النهار
AN - NAHAR

الاربعاء ٧ آب ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥١٠
Mercredi 7 Août 1996 - 64 ème Année - N° 19510

نتنياهو يخيِّر سوريا بين التصعيد و"لبنان أولاً"
عشية محادثات يجريها الاسد ومبارك في الاسكندرية
كلينتون: لبنان لن يُستخدم بيدقاً في صراع القوى

في الوقت الذي يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مجددا استدراج سوريا ، ترغيبا وترهيبا ، لقبول خطته "لبنان اولا" ، أظهر الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس موقفا "قويا" دعما للبنان مؤكدا انه لن يستخدم "بيدقا" في صراع القوى في المنطقة .

وكان كلينتون استقبل ممثلين لـ٤١ منظمة عربية – اميركية بناء على طلب زعماء الجالية، وهم وعدوا بلقائه منذ الحملة العسكرية الاسرائيلية على جنوب لبنان وقصف قانا.

وأوضح مدير المعهد العربي – الاميركي جيمس زغبي ان مسألة الانتخابات النيابية في لبنان لم تطرح في اللقاء. ولكن "طرحنا موضوع السياسة الاميركية حيال لبنان في عملية السلام". وقال انه لا يستطيع الخوض في تفاصيل ما ادلى به الرئيس الاميركي لان الاتفاق كان ألا ينشر محضر الاجتماع. وخلص مما سمعه في اللقاء الى ان "سياسة الادارة حيال لبنان لا تزال تؤكد ضرورة تمتع لبنان بسيادته وسلامة اراضيه وضمان ألا يكون جزءا من تحرك اي قوة اقليمية من اي طرف. ومن المهم والضروري للشرق الاوسط ولازدهاره واستقراره ان يكون لبنان في نهاية عملية السلام مستقلا وآمنا". واضاف ان تأكيد كلينتون هذا الامر والتزامه اياه "جعلنا نخرج بشعور ان لبنان لن يكون جزءا من لعبة اي طرف".

واكد مصدر آخر حضر اللقاء ان الرئيس الاميركي كان قويا في موقفه حيال لبنان وانه شدد على ان "لبنان لن يستخدم بيدقا في صراع القوى في المنطقة". واضاف ان كلينتون اشار الى انه يثير موضوع لبنان مع جميع الزعماء العرب الذين يلتقيهم وهو فعل ذلك مع الرئيس حسني مبارك والملك حسين. ولاحظ ان الرئيس الاميركي شدد على "ان لبنان يستحق استقلاله وسيادته وان الولايات المتحدة "لن تتخلى عنه". وطرح ممثلو المنظمات مع كلينتون القضايا التي تهم الجالية وخصوصا عملية السلام. وابدوا قلقهم ازاء مسألة المستوطنات واغلاق المناطق الفلسطينية وضرورة الاسراع في تطبيق قرار مجلس الامن ٩٨٦ المتعلق بالعراق.

وعبّر الذين شاركوا في اللقاء عن "الامل الكبير" الذي خرجوا به وقالوا ان الرئيس الاميركي أظهر حساسية وتفهما لقضاياهم لم يلمسوها لدى اي ادارة اميركية اخرى.

نتنياهو

وعشية قمة مصرية – سورية تناقش اليوم المستجدات التي طرأت على عملية السلام منذ تولي اليمين الحكم في اسرائيل ، كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي امس دعوته دمشق الى صفقة تنهي الهجمات على قواته في جنوب لبنان وتكون منطلقا لمفاوضات شاملة مع سوريا نفسها، ملوحا في الوقت نفسه بالرد مستقبلا على مثل هذه الهجمات ومحملاً سوريا تبعة العمليات التي تنفذها المقاومة في الشريط الحدودي.

وتعليقا على مقتل جندي اسرائيلي وجرح اثنين آخرين برصاص مقاتلي "حزب الله" امس، قال نتنياهو للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي "اعتقد ان السوريين يخطئون اذا هم ظنوا اننا سنعاني بصمت الاعتداءات التي ترتكب على جنودنا" في جنوب لبنان، "وسيلقون بالتأكيد الرد المناسب". واضاف من غير ان يخوض في التفاصيل ان اسرائيل لن تسمح بان يتحول جنودها "كيس ملاكمة يتدرب به المخربون" .

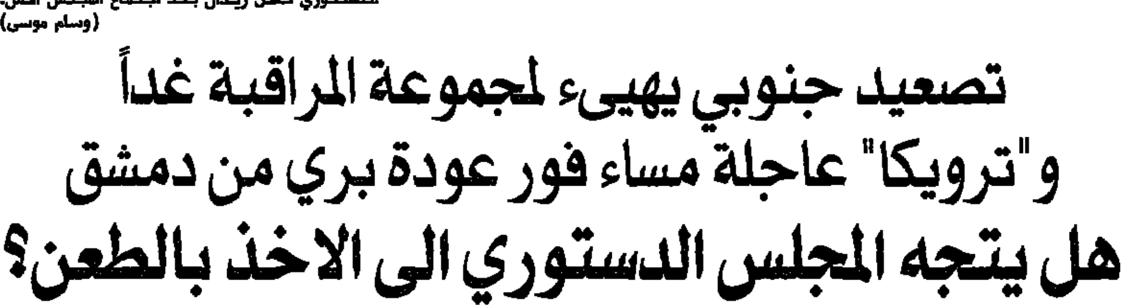
وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اتصل في وقت

– التتمة في الصفحة ١٠ –



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً امس في دمشق الرئيس نبيه بري. (سانا)

الرئيس وجدي الملاط – الى اليمين – وعضو المجلس الدستوري كامل ريدان بعد اجتماع المجلس امس. (وسام موسى)



تصعيد جنوبي يهيىء لمجموعة المراقبة غداً
و"ترويكا" عاجلة مساء فور عودة بري من دمشق
هل يتجه المجلس الدستوري الى الاخذ بالطعن؟

غلبت المخاوف من التصعيد العسكري في الجنوب على ترقب قرار المجلس الدستوري في ضوء التطورات الميدانية المتلاحقة لليوم الثاني وتسارع الاتصالات على خط بيروت – دمشق غداة قمة الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد.

واذ تزامن التصعيد مع تحديد يوم غد موعدا نهائيا لاجتماع مجموعة المراقبة في الناقورة، بدا ان ثمة تهيئة ساخنة لانطلاق عمل المراقبين تضع الجنوب امام احتمالات متنوعة لعلها كانت السبب الرئيسي في استعجال عقد الاجتماع فيما يتصاعد السجال الكلامي بين سوريا واسرائيل. وقد تمثل التصعيد في مقتل جندي اسرائيلي وجرح اثنين آخرين في عملية للمقاومة، وخطف مجند لـ"جيش لبنان الجنوبي" من بلدة في قضاء جزين، وقصف اسرائيلي واسع لمناطق في القطاع الاوسط.

وفي اتصال لمراسلة "النهار" في بنت جبيل بمصدر اعلامي رفيع في قيادة القوة الدولية، افاد ان مجموعة المراقبة ستجتمع غدا في الناقورة وفقا لما ابلغ الى لبنان رسميا، وان القيادة الدولية جهزت غرفة للاجتماعات.

وفي ضوء هذا الواقع، شهد قصر بعبدا تحركات غير اعتيادية بدأت باجتماع صباحي لـ"الترويكا" الرئاسية اعقبته زيارة مفاجئة قام بها الرئيس نبيه بري لدمشق وقابل خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد اربع ساعات ونصف ساعة، ثم عاد مساء واجتمع فورا بالرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري للمرة الثانية في القصر الجمهوري، وتوجت الاجتماعات ليلا بلقاء بين الحريري وممثلي فرنسا في مجموعة المراقبة.

ووسط تكتم شديد لاوساط الرؤساء الثلاثة على التفاصيل التي تناولها اجتماعا "الترويكا"، علم ان اللقاء الصباحي عقد بناء على طلب الهراوي، وان زيارتي بري لبعبدا ثم لدمشق لم تكونا مقررتين. وقد حصر بري هذه الاتصالات والتحركات بموضوع اساسي هو اجتماع مجموعة المراقبة غدا "تأليف الوفدين اللبناني والسوري" الى الاجتماع. على انه لم ينف تطرقهما الى "الاوضاع الداخلية والانتخابات".

وكان الرئيس السوري استقبل بري ظهرا وتخلل الاجتماع غداء عمل حضره نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة ووزير الخارجية فاروق الشرع. ثم التقى بري في عنجر رئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان اللواء الركن غازي كنعان. واكدت اوساط رئيس المجلس ان محادثاته مع المسؤولين السوريين تناولت تطورات المنطقة والانتخابات والتحركات الجارية في شأنها.

وعلم ان دمشق سمت ضابطا ليمثلها في اجتماع الناقورة غداً، في حين بثت الاذاعة الاسرائيلية ان ممثل اسرائيل سيكون الجنرال ديفيد تسور قائد مكتب الارتباط مع الجيوش الاجنبية.

الانتخابات

اما على الصعيد الانتخابي، فتناولت محادثات بري مع المسؤولين السوريين موضوع تأليف اللوائح في الجنوب والبقاع وفهم ان اي اتفاق لم يحصل بعد بين حركة "امل" و"حزب الله" في هذا الشأن.

في غضون ذلك، اعلن رسمياً تقديم موعد جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية الى قبل ظهر اليوم بدل عقدها بعد الظهر كما كان مقرراً. واذ عزي ذلك الى احتمال توجه الحريري بعد الظهر الى دمشق، نفت اوساطه الامر وقالت ان موعد الزيارة لم يتحدد بعد.

وتحدثت هذه الاوساط عن اقتراب الحريري من اعلان موقفه النهائي من موضوع مشاركته في الانتخابات وقالت ان ذلك سيحصل قبل نهاية الاسبوع. ويبدو ان رئيس الحكومة بات امام خيارين، اما الترشح منفرداً واما العزوف عن الترشح، وانه صرف النظر عن تأليف لائحة "ليبقى بمنأى عن الصراعات وعلى مسافة واحدة من جميع المرشحين ورؤساء اللوائح"، كما اوضحت اوساطه.

التحسب للطعن

وافاد مطلعون على نتائج القمة اللبنانية – السورية الاخيرة واللقاءات الرئاسية التي عقدت امس ان ثمة تحسبا لاحتمال قبول المجلس الدستوري الطعن في قانون الانتخاب، وان يكن المسؤولون الكبار يؤكدون تفيهم المطلق لمعرفتهم باي اتجاه في اجتماعات المجلس وقول احد المراجع الكبيرة "ان المجلس الدستوري لا تخترق ابوابه". وقال هؤلاء ان المشاورات الجارية افضت الى خلاصة رئيسية مفادها انه في حال اخذ المجلس بالطعن فان ذلك يرتب تأجيلاً قصيراً

– التتمة في الصفحة ١٠ –

تمسك اوروبي بـ"الحوار النقدي"
وحرص على تفادي حرب تجارية

غداة توقيع الرئيس الاميركي بيل كلينتون قانون داماتو الذي يفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تقوم باستثمارات في مجالي النفط والغاز في كل من ايران وليبيا البلدين اللذين تتهمهما واشنطن بدعم الارهاب الدولي ، دافعت أوروبا عن سياساتها حيال طهران وطرابلس وأعلنت انها تدرس الاجراءات التي يجب ان تتخذها في مواجهة القانون الاميركي الذي قالت انه يؤذي مصالحها على غرار قانون هلمز– بورتون الذي تبنته الادارة الاميركية في تموز الماضي لمعاقبة الشركات الاجنبية التي تتعامل مع كوبا.

وعلى رغم وصول الولايات المتحدة وحلفائها إلى حافة المواجهة الاقتصادية بفعل تعارض مصالح الجانبين ، فإن الاوروبيين ، وخصوصاً فرنسا والمانيا وايطاليا ، التي لاحظت الاعتبارات الانتخابية التي أملت على كلينتون توقيع القانون، دعت الى عدم خوض حرب تجارية شاملة، وحرصت على تذكير واشنطن بان "الحوار النقدي" بين الاتحاد الاوروبي وطهران هو أجدى من الدخول في حملة دولية لعزل دولة تتمتع بمثل المكانة الاقليمية التي لايران. كذلك كان لليابان وروسيا موقفان معارضان لقانون تشديد العقوبات الذي يأتي بعد أيام من تلميحات أميركية الى إحتمال وجود علاقة بين ايران والإنفجار الذي إستهدف قاعدة أميركية في مدينة الخبر السعودية في ٢٥ حزيران الماضي.

ولقي الموقف الاوروبي المعارض للعقوبات الاميركية ترحيباً لدى ايران وليبيا اللتين أكدتا ان مثل هذه الخطوة سيكون لها مفعول عكسي بحيث تلحق الضرر بالمصالح الاميركية في الدرجة الاولى .

وأبدت الشركات النفطية الاوروبية وحتى الاميركية إستياءها من قانون داماتو ، نظراً الى الضرر الذي سيصيبها من جراء تطبيقه (راجع ص ١٥).

ابوزيد يعتزم "اختصام هيئة المحكمة"

اعلن محامو الاستاذ الجامعي نصر حامد ابوزيد امس انهم يعتزمون اللجوء الى اجراء خاص يقوم على "اختصام هيئة محكمة" النقض التي أيدت حكم التفريق بينه وبين زوجته الدكتورة ابتهال يونس.

واكدت المحامية منى ذو الفقار، ان ابوزيد المتهم بالردة، لا يعتزم طلب اللجوء السياسي الى هولندا التي رحل اليها مع زوجته اثر صدور الحكم عن محكمة الاستئناف العام الماضي، وانه لا يزال يثق بامكان "اختصام هيئة المحكمة"، اي القضاة الذين رفضوا الطعون، لاثبات كون قرارهم خاطئا من الناحية القانونية.

واوضحت ان هذه المعركة "ستكون طويلة" وهي تقوم على تشكيل محكمة الطعن محكمة خاصة للنظر في هذه المخاصمة، وان هذا الاجراء سيكون الاول من نوعه في مصر ضد محكمة النقض، لكنه استخدم ضد محكمة استئناف.

وفي اول تعليق لها على قرار المحكمة، رأت يونس، في حديث مع وكالة "الاسوشيتدبرس" من مقر اقامتها في هولندا، ان الحكم لا يشكل ضربة لحرية التعبير في مصر فحسب، بل يلحق ايضا ضررا بقضية المتشددين الاسلاميين. وقالت: "انهم خاسرون (...) ما فعلوه استفز شعور المواطنين الحياديين واثار العالم ضدهم".

(اب، و ص ف)

حديث النهار

السلام الدافئ!

لم يعد أحد يأمل او ينتظر او يتوقع ان يوافق بنيامين نتنياهو على مبدأ الارض مقابل السلام.

ولو تُرك الامر له، لطلب من مضيفيه الا يكرروا العبارة في وجوده.

وبالفعل، فقد بدأت العبارة تختفي تدريجا، وتجرى حولها عملية التفاف، كأن يقال: استمرار عملية السلام، او استئناف المفاوضات، الخ...

في عمان اخترع نتنياهو عبارة جديدة، قال انه يريد السلام الدافئ، لا السلام المتوهج الموقت.

ولم يشرح لنا رئيس وزراء اسرائيل كيف يمكن ان يتم اي سلام، دافئا كان، او متوهجا، او متقدا، او حتى باردا، من دون عودة الارض، الا اذا كان يعتبر ان مجرد قبوله السلام معنا، او السلام علينا، عمل يجب ان نقابله بالشكر والعرفان والامتنان، خصوصا انه (في عمان) الحق عبارة السلام الدافئ، بالرخاء الاقتصادي الذي سيأتي مع هذا السلام.

هل يبدأ رئيس وزراء اسرائيل بالتبشير بمبدأ الاقتصاد مقابل السلام، بعدما بشر طويلا بالسلام مقابل السلام، والامن مقابل السلام؟

***

كان العرب يعلقون بعض الامل على زيارة نتنياهو لعمان، فقط ليكتشفوا انه كأمل الغريق في قشة.

فالرجل ذهب الى عمان وعاد، ليكرر ما سبق له ان قاله في القاهرة وواشنطن، ولكل من يهمه الامر.

والف زيارة لن تمنعه من:

١ – توسيع المستوطنات، واستقدام المهاجرين اليها من الداخل والخارج.

٢ – فرض هوية القدس "عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل".

٣ – منع اقامة دولة فلسطينية باي ثمن.

٤ – وبعيدا عن هذه الثوابت سيلهينا، ويلهي العالم، بما يمكن ان يسمى المرونة في بعض القضايا:

أ – اعادة العمال الفلسطينيين الى اسرائيل (ولكن بالقطارة) كاعلانه في عمان اعادة خمسة آلاف عامل.

ب – الانسحاب من الخليل، ولكن بشروط امنية جديدة ومشددة.

ج – بدء مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين، ولكن مع تسجيل رقم قياسي في البطء، وخصوصا في ما يتعلق بالنازحين واللاجئين والحدود والمستوطنات.

***

في مؤتمر القمة العربي الاخير في القاهرة، تقرر ان تعقد القمة دوريا مرة كل سنة، وعلى ان "تُعقد قبل ذلك اذا دعت الحاجة".

نعتقد ان الحاجة تدعو الى ذلك، وبالحاح.

نبيل خوري

تياريات

الحاجة الى بصّارين

بتنا في حاجة ملحّة الى بصّارين وبرّاجين وضاربين في الرمل وراجمين في الغيب، عساهم يرأفون بنا ويساعدوننا في قراءة مستقبلنا ومستقبل الانتخابات في ثغرنا.

وعساكم ما نسيتونا عساكم...

وعساكم ما نسيتم ان مواعيد الاقتراع صارت على الابواب.

منذ سنة تقريبا والتبصير في ازدهار مثير في كل الاوساط، وعلى مختلف المستويات والمسؤوليات:

انتخابات او تمديد، ما رأيكم دام فضلكم؟

صحيح انه فرجها في وجهنا، اخيرا، وصدرت الاوامر باجراء الانتخابات وتعديل العقرات، لكن فرحتنا لم تصل الى باب الدار. وبدأ لطم الخدود والبحث عن حامل الاختام، وحامل الهوى تعب.

علقنا من جديد في التنجيم وضرب الاخماس بالاسداس، بعدما فوجئنا بالطعن والمطعون، وهل تكون الانتخابات او لا تكون.

بنت ام صبي؟

يقبل الطعن ام يقبل القانون كما هو مسنون؟

ومرة اخرى، ومن حيث لا ندري ولا نرغب، دخلنا الدوامة، ودخلنا متاهة الاسئلة التي لا جواب عنها في ادراج كبار القوم عندنا.

هب انها ارجئت اضطرارا، وتم التمديد اضطرارا ايضا للثمانية اشهر قابلة للتمدد والتجدد تلقائيا واضطراراً من دون شك، ماذا يفعل هذا الجيش من المرشحين؟

وماذا يحل بهذه الغابة من الصور واللافتات؟

وما مصير الفواتير والاكراميات التي سدّدت باكرا، وعلى آخر بارة؟

وهل يضيع التعب والعرق والورق الاخضر من ماركة دولار فيلم، ام ان الحقوق جميعها ستبقى محفوظة... في حال تم النصيب وتمت الانتخابات؟

على ان ذلك كله لا يعود وارداً، اذا صدر قرار المجلس الدستوري لمصلحة المطعون فيه لا لمصلحة الطعن.

والى ذلك الحين، جعلكم الله في عداد عباده الصابرين.

"زيّان"

النهار

شمس الدين: الانتخابات واجب

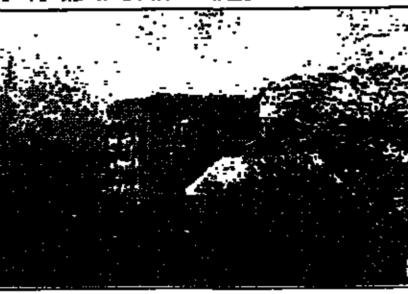
قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان المشاركة في الانتخابات واجب وطني". واضاف ان وجود ثغرات في قانون الانتخاب يجب ان يرد عليه بالاقتراع كثيف. وكان شمس الدين يتحدث الى مجلس نقابة المحررين.

الاساتذة الجامعيون بين نارين

في اطار البحوث التي تجريها "النهار" عن "اللبنانيين وسلوكهم الاجتماعي في الانتخابات النيابية"، اظهر بحث ميداني حديث ان الانتخابات تفري الاساتذة الجامعيين الذين يصطدمون بقانون الانتخاب الذي يخيرهم بين الوظيفة – وفقدانها في معظم الاحيان – والترشيح. وقد غامر ١٢ منهم فترشحوا وهم ينتظرون قرار المجلس الدستوري في شأن مصيرهم الوظيفي.

مقعد البروتستانت بين "العرب" والارمن

تشهد دائرة بيروت الانتخابية صراعا على المقعد الانجيلي بين "العرب" والارمن. والصراع بين الفريقين قديم يعود الى عام ١٩٧٢.

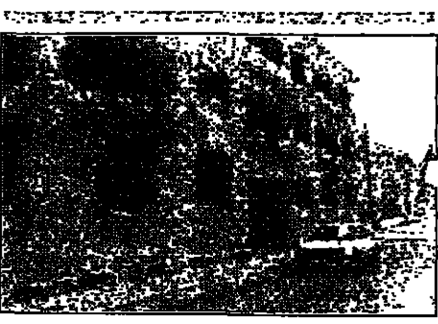


مهاجمة ٣ مدن في تشيتشينيا

شن مئات من المقاتلين الانفصاليين الشيشان مجددا على العاصمة غروزني وعلى المدينتين الثانية والثالثة في تشيتشينيا ارغون وغودرميس، عشية تنصيب الرئيس الروسي بوريس يلتسين لولاية رئاسية ثانية.

نتنياهو وليفي: العداء يستحكم

بلغ النزاع الدائر بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي حدا دفع الاخير الى التفكير في الاستقالة.



اتفاق ينهي ازمة موستار

توصل الكروات والمسلمون الى اتفاق على ادارة شؤون مدينة موستار البوسنية المقسمة فانهوا ازمة حادة وضعت مصير الاتحاد الكرواتي – المسلم على المحك.

مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف
(ص٨)

الموقف هذا النهار

التحسب لـ "خوازيق" نتنياهو!

للمصادر الديبلوماسية العربية ولبعض المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، رأي في الاسباب التي دفعت الولايات المتحدة الاميركية، ومعها فرنسا وبريطانيا، الى اعلان حال التأهب القصوى لقواتها المرابطة في الخليج منذ حرب الخليج الثانية يختلف ولكن من دون ان يتناقض مع الاسباب التي بدأ بها وزير الدفاع الاميركي وليم بيري الاعلان المذكور. اهمها على الاطلاق توافر معلومات للمعنيين في واشنطن تشير الى احتمال تعرض القوات الاميركية والاخرى الحليفة الى "هجوم ارهابي وشيك"، فهذا الاحتمال قائم، ومستمر. والدليل على ذلك "الهجوم" قبل اسابيع على مجمع اميركي مدني – عسكري في مدينة الخبر السعودية، ولهذا السبب انتقلت القوات الاميركية الى اماكن بعيدة من المدن ومن الناس حيث يسهل تأمين الحماية لها. لكن هناك اسباباً اساسية اخرى، في رأي المصادر المذكورة، للتصرف الاميركي العسكري الاخير في الخليج وتحديداً في السعودية ابرزها اثنان هما الآتيان:

١– اقتناع الولايات المتحدة بان العمليات الارهابية ضد رعاياها ومصالحها وقواتها ولاسيما في الخليج وتحديداً في المملكة العربية السعودية وربما الكويت، ستستمر. لان وقفها في صورة كاملة من المستحيلات لاسباب عديدة. منها ان القائمين بها ينتمون الى تيارات اسلامية اصولية شيعية ويتحركون انطلاقاً من مواقف دينية واخرى سياسية. والتيارات واسعة ومتنوعة ومتشعبة فلا يمكن مراقبتها ولا حصرها ولا القضاء عليها. ومنها ايضاً ان القيام بعمل عسكري قاصم او حاسم ضد الدول التي تتهمها الولايات المتحدة الاميركية برعاية الارهاب وبتقديم كل المساعدات اللازمة لمنفذيه وفي مقدمها الجمهورية الاسلامية الايرانية ليس بالامر السهل، باعتبار ان ايران غير العراق، سواء من حيث كثافة عدد السكان او من حيث الامكانات العسكرية او من حيث نسبة التعلق الشعبي بالنظام القائم فيها. فضلاً عن انه قد يفجر حالاً من العداء ضد الاميركيين في العالمين العربي والاسلامي وخصوصاً اذا كان غير ناجح. علماً ان الزعيمة الاحادية للعالم اليوم لم تتخذ حتى الآن قراراً بالمواجهة العسكرية المباشرة مع ايران واقتناعها في ذلك بضرورة حماية قواتها التي تتولى حراسة مصالحها الحيوية والاستراتيجية في الخليج التي هي منابع النفط. وفي هذا المجال ترى المصادر الديبلوماسية العربية نفسها وبعض المصادر الديبلوماسية الغربية ان الهدف الاساسي عند واشنطن هو حماية النفط ومنع تعرضه لاي خطر في حال حصول تطورات سلبية سواء ضد قواتها او ضد سياستها او حتى ضد الانظمة الخليجية المتحالفة معها. وهو تحديداً وضع اليد على النفط. وهذه خطوة لا يستطيع العالم ولاسيما العالم الصناعي ان يعارضها رغم تعارضها مع مفاهيم استقلال الدول وسيادتها وحرية قرارها، لانها تمنع تعرضه لشلل صناعي واقتصادي يفاقم من مصاعبه الاقتصادية الراهنة. وقد تم، استناداً الى المصادر المذكورة، وضع اليد على النفط.

وجاء الاعلان عن الحال القصوى من التأهب بعد اكتمال تنفيذ الخطوة المذكورة بواسطة القوات الموجودة في المملكة وكذلك بواسطة قوات اخرى وصلت من الولايات المتحدة وتضم في صفوفها وحدات متخصصة بمكافحة الارهاب. ولم يكن – في رأي المصادر نفسها – امام واشنطن سوى القيام بوضع اليد لان الوضع في الخليج عموماً وفي المملكة العربية السعودية ليس مريحاً لها. ذلك ان العلاقة العملية بينها وبين الرياض هي علاقة تحالف عضوي. ولكن ليس هناك تحالف رسمي موثق يربطهما باستثناء محاضر الاجتماعات او غيرها. وقد يعود ذلك الى خشية السعوديين من آثار التحالف الموثق على اوضاعهم بسبب انعكاساته الدينية. وهذا الامر لا يعجب كثيراً الاميركيين الذين بدأوا يتحدثون عنه علناً كما حصل في جلسات استماع عقدت في مجلس الشيوخ لمناقشة "العملية الارهابية" الاخيرة ضد المجمع الاميركي السكني – العسكري في الخبر. وقد تساءل البعض في تلك الجلسات اذا كان وضع الجيش الاميركي الموجود في الخليج مشابهاً لوضع آلاف العمال الاجانب الذين يؤدون مهمات معينة ويرحلون بعد انتهاء الحاجة اليهم والذين يطلق عليهم اسم "العمال الضيوف" (guest workers).

٢– حرص الولايات المتحدة على ابعاد ازمة الشرق الاوسط بكل تطوراتها وتفاعلاتها المحتملة عن الخليج وتحديداً عن النفط. وهي بذلك تؤكد موقفاً لا يصدقه الكثيرون من العرب والمسلمين رغم عدم ابتعاده عن الصحة، جوهره ان السياسة الاميركية تنسجم معظم الاحيان ان لم يكن كل الاحيان مع السياسة الاسرائيلية في كل ما يتعلق بازمة الشرق الاوسط من حيث هي قضية فلسطينية وحرب بين العرب واسرائيل واحتلالها لاراضٍ لهم وسلام بين الفريقين، لكن في ما يتعلق بمصالحها الحيوية وخصوصاً بالنفط ومنابعه فان السياسة اميركية مئة في المئة ولا مكان لاسرائيل فيها. واذا كان لها مكان ما او وظيفة ما فهي وظيفة الاداة المحدودة العمل، وهذا الاحتمال ضئيل جداً. والحرص المشار اليه اعلاه ازداد منذ وصول تكتل "الليكود" على رأس تحالف قومي–ديني يميني متطرف الى السلطة في اسرائيل، وهو لا يخفي استمرار تعلقه باسرائيل الكبرى ويمكن ان تؤدي سياسته الى تطورات وتفاعلات تخض المنطقة كلها. وفي هذا المجال تدعو المصادر الديبلوماسية العربية وبعض المصادر الديبلوماسية الغربية الى عدم الانخداع بالمرونة التي يحاول الحاكم الجديد في اسرائيل بنيامين نتنياهو اظهارها والى الاستمرار في التيقظ والحذر. ذلك ان مرونته المصطنعة قد تكون نوعاً من "الفازلين" الذي يسهل مرور "الخوازيق" التي "ينجّرها" للعرب.

سركيس نعوم

احتمال الانسحاب قائم ويرتب على لبنان وسوريا مواجهته

جدية "لبنان اولاً" فرضت تثبيتاً لرفضه في قمة دمشق

كتبت روزانا بومنصف:

لم يكن متوقعاً ان تأتي القمة اللبنانية – السورية التي انعقدت مطلع الاسبوع في دمشق بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد بجديد على صعيد الاقتراح الاسرائيلي "لبنان اولاً" الذي اعلن كل من لبنان وسوريا رفضه بقوة، وتستمر دمشق في شن الحملات عليه، باعتبار انه موجّه ضدها في الدرجة الاولى. وإذ تجاهر دمشق علناً بهذا الرفض معللة اسبابه وخلفياته، فانها لا تخفي في المقابل خشية ضمنية عميقة، لا تعود الى الموقف اللبناني بعدما سارع الحكم الى تأكيد ثبات التنسيق مع سوريا وتلازم المسارين اللبناني والسوري اقفالاً لكل ثغرة يمكن النفاذ منها بين البلدين، بل الى عدم اسقاطها احتمال تنفيذ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاقتراح الذي يطلقه من جانب واحد، متجاهلاً رد الفعل اللبناني والسوري الرافض له، باعتبار ان المبادرة في تنفيذ هذا الاقتراح تعود الى اسرائيل وحدها.

والامر الذي رغب اللبنانيون في معرفته خارج اطار الموقف السوري المعروف هو ما حمله العاهل الاردني الملك حسين الى الرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارته لدمشق نهاية الاسبوع الماضي بعد لقاء سري بينه وبين نتنياهو في لندن قيل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي حمل العاهل الاردني خلاله رسالة الى الرئيس الاسد في شأن اقتراح "لبنان اولاً".

وبحسب المعطيات المتوافرة، فان المسؤولين السوريين لم يعولوا على زيارة الملك حسين في وساطة على خط المفاوضات السورية – الاسرائيلية، وان يكن العاهل الاردني ابدى رغبة في تأدية هذا الدور لو اراد السوريون. ويعود ذلك على الارجح الى العلاقات المتجددة بين سوريا والاردن ووجود ملفات امنية عالقة بينهما ورأي سوري يعتقد أن وجهة نظر الاردن من المفاوضات السلمية هي اقرب الى تلك التي يبديها نتنياهو منها الى تلك التي تبديها دمشق على رغم ان الاردن يبدي حرصاً على التعاون والتضامن العربيين.

ويبدو ان المسؤولين السوريين يعلقون اهمية اكبر في هذا المجال على دور مصر التي سيزورها الرئيس الاسد قريباً، خصوصاً ان الرئيس المصري حسني مبارك حرص في طريق عودته من واشنطن اواخر الاسبوع الماضي على تحذير نتنياهو من تنفيذ اقتراحه "لبنان اولاً".

العقدة والدور المصري

هذا الاقتراح، بحسب المعطيات نفسها، هو فكرة جدية بمقدار ما هو مدخل الى التفاوض مع دمشق. وقد فهمت العاصمة السورية الرسالة جيداً وردت على اسرائيل برسالة عن رغبتها في معاودة المفاوضات في "واي بلانتايشن" لدى زيارة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس اخيراً لسوريا واسرائيل. لكن الخلاف هو على شروط التفاوض التي تريدها دمشق على اساس ما اتفق عليه في مدريد وانطلاقاً من النقطة التي وصلت اليها مع حكومة رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس، فيما ترغب اسرائيل في ان يكون التفاوض على اسس جديدة هي تلك التي يعلنها نتنياهو، اي الامن وليس الارض مقابل السلام. ولا تزال هذه الشروط عائقاً دون التفاهم. وعليه فان اقتراح "لبنان اولاً" يبقى سيفاً مصلتاً يحاول من خلاله نتنياهو دفع سوريا الى معاودة المفاوضات وفقاً لشروط جديدة ليس اقلها البدء من لبنان، بالاستناد الى اقتناع بان الاسلوب السابق الذي اتبع في المفاوضات على المسارين السوري واللبناني اثبت عدم جدواه. وهذا يقود الى الاستنتاج ان عاملاً اساسياً قد يؤثر في استمرار اقتراح "لبنان اولاً" في الواجهة، بل في تنفيذه ايضاً، هو المماطلة في الرد السوري المناسب على معاودة المفاوضات. وهنا تبرز اهمية الدور المصري بالنسبة الى سوريا، في وقت يبدي نتنياهو استقلالية في التحرك بعيداً عن تأثير الولايات المتحدة، متحللاً من اي التزامات حيالها في هذه المرحلة. وتعزز من واقعية هذا الاستنتاج الفكرة الاسرائيلية المتنامية عن عدم استمرار حاجة اسرائيل الى "الحزام الامني" في الجنوب اللبناني وعدم جدواه في حماية الجنود الاسرائيليين، خصوصاً ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة في الجنوب سيفرض، وان في شكل غير مباشر، عدم تعرض الاراضي الاسرائيلية لاي اعتداء، وتضمن ذلك مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" التي تضم بين اعضائها ممثلاً لسوريا.

وماذا لو انسحبت اسرائيل من جانب واحد ومن دون اي تنسيق؟

حتى الآن، بحث كل الجهود الديبلوماسية الاقليمية والعربية الاميركية منصبة على درء وقوع مثل هذا الاحتمال. لكن الفكرة لن تنحسر بسهولة من الواجهة، اقله في الشهرين المقبلين. ويظل على لبنان وسوريا تحمل مسؤولياتهما في هذا الاطار، ولو انها فكرة غير قابلة للنقاش ولا للبحث.

رسالة "عاجلة" من مبارك الى الهراوي

اجتماع رئاسي فور عودة بري من دمشق: الانتخابات والموقف من طرح "لبنان اولاً"



الرؤساء الهراوي وبري والحريري في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)





الرئيس الهراوي مستقبلاً القائم بالاعمال المصري. (دالاتي ونهرا)

اجتمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس، غداة القمة اللبنانية – السورية التي عقدت الاثنين في دمشق، مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واطلعهما على نتائج القمة.

بدأ الاجتماع ثنائياً في التاسعة الا ربعاً بين الرئيسين الهراوي والحريري، ثم انضم اليهما في التاسعة الرئيس بري، ولم يستمر الاجتماع طويلاً، اذ غادره بري في التاسعة والنصف وتوجه مباشرة الى دمشق.

وفي العاشرة غادر الرئيس الحريري.

ثم استقبل الهراوي القائم باعمال السفارة المصرية احمد ماهر الذي نقل اليه رسالة شفوية من الرئيس حسني مبارك تتعلق بالاوضاع في المنطقة وعملية السلام، حسبما اوضح الديبلوماسي المصري الذي قال: "تشرفت بلقاء فخامة الرئيس الياس الهراوي لانني مكلف نقل رسالة اليه من فخامة الرئيس حسني مبارك، وهي رسالة شفوية عاجلة تتعلق بالاوضاع في المنطقة وعملية السلام".

وسئل: هل لنا ان تعرف اذا كانت لقاءات الرئيس مبارك في واشنطن تناولت اقتراح "لبنان اولاً"، وهل بحثتم في هذا الامر مع الرئيس الهراوي؟ فاجاب: "لقد تناول لقاء الرئيس مبارك في واشنطن هذا الموضوع، ولكن كما تعلمون، انها فكرة ترددت وليست رسمية. طبعاً كل ما يتعلق بترتيبات السلام في المنطقة تناولته محادثات الرئيس مبارك في واشنطن".

يذكر ان السفير المصري عادل الخضري يمضي اجازته الصيفية في القاهرة.

ثم استقبل الرئيس الهراوي النائب مروان ابو فاضل الذي قال عقب الزيارة ان البحث تناول "بعض التقنيات العائدة الى الانتخابات النيابية وتحديداً الى قضاء عاليه الذي لا يزال يتحمل وطأة التهجير او وطأة عدم عودة بعض المواطنين، لذلك لا بد من توافر هذه التقنيات لتأمين انتخاب حر، ووجدنا لدى الرئيس كل الايجابية".

وسئل: اين اصبحت الاتصالات لاعلان لائحتكم؟ فاجاب: "معروف اننا مع الزملاء الكرام في تحالف قديم، ولا اعتقد ان هناك مجالاً للخلاف".

* ستبقون اربعة ام خمسة؟

– كل الامور رهن باوقاتها.

* هل تقصدون بالتقنيات اصدار مرسوم كي ينتخب الاهالي الذين لم يعودوا الى قراهم خارج المنطقة؟

– تماماً، وكان فخامة الرئيس ايجابياً جداً وهو لن يسمح بمنع اي من المواطنين من اداء واجبه الانتخابي.

واستقبل الهراوي بعد ذلك محافظ الجنوب الجديد السيد فيصل الصايغ في زيارة بروتوكولية.

الاجتماع الثاني

وفور عودة الرئيس نبيه بري مساء من دمشق التي قابل فيها الرئيس السوري حافظ الاسد زار القصر الجمهوري واجتمع بالرئيس الياس الهراوي، وانضم اليهما الرئيس رفيق الحريري.

وصرح بري عقب الاجتماع الذي استمر ساعة:

"بدأت اللقاء صباحاً مع فخامة الرئيس ودولة الرئيس، وهذا اللقاء مسائي بعد الزيارة التي قمنا بها لسوريا وتشرفنا بلقاء الرئيس حافظ الاسد والاخوة المسؤولين السوريين. ونائب الرئيس عبد الحليم خدام والوزير فاروق الشرع ورئيس مجلس الشعب، والابحاث تركزت على الوضع

– التتمة في الصفحة ٩ –

غوسو تمنى بعد لقائه الحريري

ان تقلل مجموعة المراقبة اعمال العنف

الرئيس الحريري مستقبلاً السيدين غوسو وغوانتييه. (دالاتي ونهرا)

أكد رئيس البعثة الفرنسية في مجموعة المراقبة جان ميشال غوسو "ان فرنسا ستقوم بكل ما في وسعها لتأدية دور ايجابي وفعال في مجموعة المراقبة". وتمنى "ان يقلل وجود المجموعة حدوث اعمال عنف" في الجنوب.

وكان غوسو زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يرافقه القائم بالاعمال الفرنسي جيل غوتييه وعضو البعثة الجنرال لومير ديبان وصرح على الاثر:

"كانت زيارة بروتوكولية لدولة الرئيس الحريري، وكنت التقيته حين رافقت الوزير دو شاريت الى هنا، وانا ازوره عقب انتقالي الى بيروت. وقلت له ما يعلمه ان فرنسا ستقوم بكل ما في وسعها لتأدية دور ايجابي وفعال في مجموعة المراقبة".

وقيل له: في مجموعة المراقبة ديبلوماسيون وعسكريون فهل سيكون لها دور سياسي اضافة الى الشأن العسكري؟ فقال:

"اهداف مجموعة المراقبة حددها "تفاهم نيسان" واعتقد اننا يجب الا نتوقف عند صفتها، ألجنة سياسية ام عسكرية؟ فهدف البعثة الفرنسية هو السهر على التطبيق الجيد لتفاهم ٢٦ نيسان وما تم الاتفاق عليه فيه".

* اذا وقعت اعمال عنف في الجنوب من الآن وحتى مباشرة عمل المجموعة، فما هو دوركم؟

– نحن نتمنى ان لا يشهد الوضع في جنوب لبنان اي تصعيد امني وأقل مقدار من العنف، ونأمل بقوة ان يقلل وجود المجموعة حدوث اعمال عنف يمكن ان تحصل من دونها، واذا حصلت ويا للأسف اعمال عنف فستقوم اللجنة بدورها، اي انها ستذهب الى مكان الحادث وتقوم بالتحقيقات وتحاول وضع تقرير وتبيان المسؤولية.

* هل تقيم في بيروت ام في نيقوسيا؟

– من جهتي سأمكث في نيقوسيا ولكنني سآتي باستمرار الى جنوب لبنان.

وكان الحريري استقبل في قريطم وفداً من كهرباء فرنسا برئاسة ادمون الفانديري وحضور القائم بالاعمال الفرنسي.

وصرح الفانديري: "اتيت الى لبنان لكي اعبر مرة جديدة عن تضامن كهرباء فرنسا مع لبنان، وكما تعلمون طلب مني اخيراً الرئيس شيراك ان اساهم في اعادة تأهيل محطتي بصاليم والجمهور. ولقد عملت بسرعة كبيرة فأتيت لأرى ما هي الاعمال اليوم، وفي الوقت نفسه اطلعت الرئيس الحريري والوزير الياس حبيقة ورئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان على رضانا عن التعاون بين كهرباء لبنان وكهرباء فرنسا. ونحن سنتابع دعمنا مشاريع الكهرباء في لبنان من خلال مساهمتنا في مواقع عدة بينها صور والزهراني. وانا مسرور جداً من العمل الممتاز في هاتين المحطتين اللتين ستسمحان بتحسين توزيع الكهرباء في لبنان. والاشغال فيهما ستنتهي بعد اشهر وقبل نهاية ١٩٩٧".

نشاطات رسمية

* رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل في القصر الحكومي وزير التربية الوطنية روبير غانم وتناول اللقاء مطالب المعلمين، ثم وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان. ومساء النائبة نايلة معوض.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل السفير السعودي احمد الكحيمي.

* الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل سفير البارغواي لويس فرناندو مايره كانيلاس المعتمد في لبنان والمقيم في القاهرة وعرض معه العلاقات الثنائية.

ابراز الذمة

يعتقد احد اركان "اللقاء الثلاثي" في باريس ان السلطة تؤجل الانتخابات بموافقة المجلس الدستوري على الطعن المقدم اليه اذا تبين لها ان نسبة المقاطعة لن تكون متدنية كثيراً عن الماضي.

سر الشرايك

رجل دين اكثر من الكلام على الانتخابات لوحظ انه لزم الصمت فجأة.

اسألوا

تنوي الحكومة الاحتفاظ بنسبة عشرة في المئة من قيمة التزام المشاريع بعد تنفيذها الى حين يتم التأكد من ان التنفيذ كان مطابقاً لدفتر الشروط.



هل يطبّق في بيروت نموذج لائحة ائتلاف كرامي - فارس - فرنجيه؟

اللبنانيّون يقترعون للوائح لا دَخْل لهم في تشكيلها ومستوى التمثيل "هُبّط" ليسهل امرار المشاريع المشبوهة

المرشحون الذين يفسرون عظات البطريرك الكاردينال صفير واحاديثه بانها تأييد للمشاركة في الانتخابات انما هم مخطئون. فالبطريرك لا يدعو الى المقاطعة ولا الى المشاركة، بل يشخص الداء ويترك الشعب ان يصف الدواء، وهل يكون بالمشاركة ام بالمقاطعة، والبطريرك يكتفي بالقول ان الطبخة الانتخابية التي يطبخونها للشعب طبخة فاسدة ان لم تكن سامة، والناس احرار في ان يأكلوا منها او يرفضوها، فهو لا يتدخل ليفرض رأيه على ارادتهم. افليس هناك من يفضلون الموت على الحياة فينتحرون؟

ماذا يريد هؤلاء المرشحون الذين يتعمدون تفسير كلام البطريرك على غير حقيقته، ان يقول اكثر مما قاله في قانون الانتخاب وفي ارادة الناس المكبلة في ظل الاحتلال، وفي القرار المصادر، وفي الممارسة الديموقراطية المشوهة، وفي الحريات المقيدة؟ وقد زاد على كل ذلك، بقوله في عظة الاحد الماضي في مقر اقامته الصيفي في الديمان "ان الحرية غابت عن تشكيل اللوائح وامتنع على المرشحين اختيار حلفائهم". وتساءل "اية حرية تبقى للناخبين في اختيار لائحة مفروضة اسماؤها عليهم". وهو ما حصل في محافظة الشمال باخراج مرشحين وادخال مرشحين باشارة من فوق، وهو ما قد يحصل في بيروت اذا رأى الطباخ الاكبر ان "للتضامن الوطني ووحدة بيروت" يفرضان ان تكون لائحة الشمال التي اعلنها الرئيس كرامي نموذجا يحتذى للائحة بيروت، فيزول الخلاف على رئاسة اللائحة بجعل اركانها، الرئيس الحريري والرئيس الحص وتمام سلام، رؤساءها، كما اعتبر الرئيس عمر كرامي والوزير السابق سليمان فرنجيه والسيد عصام فارس اركان لائحة الشمال. ويمكن ان يتقاسم زعماء لائحة بيروت الثلاثة المقاعد الـ١٩ على اساس ان حزب الطاشناق يسمي مرشحيه الخمسة ويسمي الرئيس الحريري خمسة مرشحين والرئيس الحص خمسة وتمام سلام اربعة، وذلك على سبيل المثال.

والواقع ان لا مأخذ على تشكيل لائحة من اكفياء واقوياء، ولكن المأخذ هو تشكيلها من بعض الاقوياء وتحميلها عددا من المرشحين الضعفاء وغير المؤهلين بتوصية من اصحاب الامر واستبعاد اقوياء آخرين وعزلهم والحؤول دون وصولهم الى المجلس لانه يصعب عليهم في انتخابات تجرى على اساس المحافظة تشكيل لائحة، ولو ان الانتخابات كانت على اساس القضاء لما كان في الامر مشكلة ولكان المرشح القوي وحده الذي يفوز حتى مع وجود ضغوط ومداخلات. وهو ما جعل البطريرك صفير يشير في عظته الى غياب الحرية في تشكيل اللوائح وفي اختيار المرشحين.

وما حصل في محافظة الشمال قد يحصل في محافظة بيروت اذا كان لصاحب الامر مصلحة في ذلك، ويحصل ايضا في محافظة البقاع. واذا لم يحصل في الجبل المقسم اقضية، فلان المطلوب قيام تنافس في كل قضاء بين اكثر من لائحة من اجل رفع نسبة المقترعين، باعتبار ان هذه النسبة مضمونة في باقي المحافظات.

لذلك يشهد قضاء جبيل، وهو اصغر قضاء في محافظة الجبل، "مستيريا" ترشيح لم يشهدها في تاريخه الانتخابي، ترشيح من كل لون ووزن بحيث بات لكل عائلة وكل بلدة اكثر من مرشح وقد يفوق عدد اللوائح في قضاء جبيل الستة عدا المرشحين المتضررين. فما سر ذلك؟

ان المخططين للانتخابات في كل محافظة وقضاء وجدوا ان في الاكثار من عدد المرشحين الموارنة في منطقة جبيل، من شأنه ان يجعل اصوات الناخبين المسيحيين يتوزعون على هؤلاء المرشحين بحيث لا يستطيع اي مرشح ان يضمن فوزه باصوات المسيحيين ولا بد له من الاعتماد كليا على اصوات الشيعة في المنطقة. وهذه الاصوات تأتيها اشارة او "كلمة السر" من حيث يعرف الجميع من اين تأتي لكي تصب مع هذا المرشح الماروني او ذاك، فيفوز المرشحان المارونيان للمرة الاولى في تاريخ الانتخابات في المنطقة باصوات الشيعة بينما كان المرشح الشيعي يفوز دائما باصوات الناخبين المسيحيين، وعندئذ يضاف النائبان المارونيان عن منطقة جبيل الى لائحة النواب المسيحيين في المناطق الاخرى الذين يفوزون باصوات المسلمين...

وفي قضاء كسروان تقرر الا يكون ائتلاف لكي يقوم تنافس بين لائحتين واكثر، لان هذا التنافس هو الذي يرفع نسبة المقترعين، وهو المطلوب، في حين ان الائتلاف يجعل هذه النسبة تنخفض، ولا فرق عند صاحب الامر، من يفوز من اللائحتين ما داموا كلهم من لون واحد وانتماء واحد ويرضى عنهم "الباب العالي".

ولا بد ايضا من تشكيل لائحتين متنافستين في المتنين الشمالي والجنوبي وفي الشوف وحتى في عاليه من اجل جعل اكبر عدد من المقاطعين سابقا يشاركون في الانتخابات، مع العلم ان من سيفوز فيها معروفون سلفا في غالبيتهم.

هذه المسرحية الانتخابية الهزلية التي تمسخ الديموقراطية وتشوه وجهها، جعلت مستوى الترشيح يتدنى ويهزل الى حد السخرية، فحدت البطريرك صفير على القول "ان التهافت الى الترشيح هو ظاهرة فريدة. هناك مرشحون لم يثبت انهم يملكون المؤهلات المطلوبة من نضج سياسي وخبرة في الشأن العام وتمرس بالقضايا الوطنية الى ما سوى ذلك من صفات لا بد منها للاضطلاع بالمسؤوليات النيابية والسياسية"، وتساءل: "ترى هل هزل فن السياسة عندنا الى هذا الحد لينبري له من لا فكرة له عنه ولا طاقة له به؟ افليست هذه استهانة بالشأن العام واعوجاجا يجب اصلاحه؟".

مشاريع مشبوهة

الواقع ان من يخططون لتغيير وجه لبنان الديموقراطي والسياسي يريدون ان يتدنى مستوى التمثيل في لبنان في كل المجالات لكي يسهل امرار المشاريع المشبوهة، ولا يعود فيه رجال يتصدون لها بل اشباه رجال. ففي عهد الانتداب الفرنسي كان في رئاسة الدولة وفي الحكومة وفي مجلس النواب من هم اصدقاء وحلفاء لفرنسا، ولكن كان بينهم من يتصدى لها ويواجهها من موقع المسؤولية الوطنية ولو ادى الامر الى كسب عداوتها وحربها عليهم، او ادى الامر الى اقالة الحكومة وحل المجلس. اما اليوم ومع اشباه الرجال، فالمصالح الخاصة تعلو على المصالح الوطنية، والانحناء امام اعتاب "الباب العالي" هو الوطنية والواقعية والمنطق... وهو العمل بالاقوال الشائعة: "مين ما اخذ امك صار عمك" و"الايد ما فيك عليها بوسها وادعي عليها بالكسر" و"العين ما بتقاوم مخرز" و"اربط الحمار مطرح ما بيقلك صاحبو".

لقد انتقلت البلاد من عصر الرجال العمالقة الى عصر اشباه الرجال، والاقزام، فكان الترشيح لرئاسة الدولة يقتصر على مرشح او مرشحين اثنين من النخبة، نظرا لما كان للمنصب من وقار وهيبة ومسؤولية بحيث لم يكن لاي كان الجرأة على الترشح، فصار من يترشح الآن لهذا المنصب يعدون بالعشرات، "فما حدا احسن من حدا" لانه زال الوقار وانعدمت الهيبة وضاعت المسؤولية، وصار المقعد الوزاري مولية لكل راغب ولكل من له ظهر، ولكل متمول مستعد ان يدفع الثمن. وهزلت النيابة بحيث بات كل صاحب "شبوبية" يريد ان يترشح، وكل من ارادت زوجته ان تركب سيارة عليها "لوحة زرقاء" تطلب منه ان يترشح، وكل من كان حديث النعمة وسكر بمال جمعه بالحلال او بالحرام، صار مرشحا.

لقد هزل كل شيء ولم يعد لاي مقام حرمة ووقار، وهو ما تكرسه الانتخابات بالطريقة التي يجري الاعداد لها وتتم فيها، بحيث بات يشعر الناخب انه سواء شارك فيها او قاطع فلا شيء يمكن ان يتغير، في حين ان الانتخابات الصحيحة في الانظمة الديموقراطية الحقيقية تكون سبيلا الى التغيير.

سئل البطريرك انطاكيوس الرابع هزيم علم ١٩٩٢ ابان الانتخابات عن رأيه في المقاطعة والمشاركة فاجاب: "اشكروا ربكم انو في انتخابات" وكأنه يريد ان يقول انه يخشى ان يأتي يوم لا يعود فيه انتخابات وان ما يجري سنة بعد سنة يدل على اننا نسير فعلا نحو ذلك اليوم. فاذا كان ثمة من يشكل اللوائح الآن كما يريد فيخرج منها من يشاء ويدخل من يشاء، فقد يأتي يوم يضع فيه صاحب السلطان لائحة باسماء المرشحين المقبولين لكي يقدموا ترشيحهم للانتخابات النيابية، ولا يحق لسواهم ذلك لانهم، في رأيه، من "المتآمرين" على النظام...

اميل خوري

اكثر من ٧ ساعات مذاكرة... والقرار اليوم والاعلان غداً

المجلس الدستوري درس المراجعة وتكهنات كثيرة توحي قبول الطعن


الرئيس ملاط وسط بحر من الصحافيين.

القاضي العازار مغادرا لـ"ظرف اجتماعي".

الرئيس خير والدكتور قباني. (وسام موسى)

كتب حبيب شلوق:

القرار اليوم... والاعلان الرسمي غدا.

هذا ما يمكن ايجازه في مراجعة الطعن في قانون الانتخاب التي تقدم بها عشرة نواب.

وامس كانت جلسة ثالثة للمجلس، بدأت العاشرة صباحا برئاسة الرئيس وجدي الملاط وفي حضور الاعضاء محمد المجذوب وجواد عسيران وانطوان خير وكامل ريدان وخالد قباني واديب علام وميشال تركية وبيار غناجة وسليم العازار. وتابع هؤلاء المذاكرة في المراجعة لسبع ساعات وربع ساعة.

تكتم شديد ولا كلمة من الرئيس والاعضاء الذين نجح كل منهم في التخلص بهدوء من "هجمات مغرية" للصحافيين على حد قول الرئيس ملاط.

ولان القضية حساسة، وهي سياسية بمقدار ما هي دستورية، ولان اعضاء المجلس يحاولون اشباع القضية درسا بعيدا عن الضغوط واستنادا الى مفهوم قانوني صرف، ولو ان "البعض" وهو "رسمي" ادلى بدلوه خطأ في هذه القضية قبل ان يلفظ المجلس حكمه غير القابل لاي طريقة من طرق المراجعة – فان الجلسة استمرت طويلا وراء ابواب موصدة في وجه جحافل الصحافيين والمصورين حتى اذا ما بلغت الساعة الاولى والنصف بعد الظهر احضرت "سندويشات" ثم قهوة وكانت استراحة نصف ساعة لتعاود المذاكرة ومناقشة تقرير الدكتور محمد المجذوب في هذه القضية ذات الطعنين المتعلق بتقسيم الدوائر الانتخابية وعدم المساواة بين اللبنانيين، وبقضية منع الاساتذة الجامعيين من الترشح!

واستمر الاجتماع حتى الخامسة والربع.

وعلى رغم التكتم الشديد واستحالة معرفة اي شيء عن مضمون المذاكرة فان التكهنات تكاثرت، والاجتهادات التي تبرع بها سياسيون وقياديون باتت اكثر من ان تحصى، الا ان "صدقية" المجلس واعضائه ظلت مثالا بل قدوة في الحفاظ على سرية المذاكرة واستقلالية المتذاكرين ولو ان الترجيحات أوحت في غالبيتها قبول الطعن...

وما يمكن استخلاصه من كل ذلك ان جلسة اليوم ستكون النهائية وستصدر القرار، وهو قرار سيكون بالاجماع. انما يبقى اعلان "الحكم" الذي لن يعلن قبل ان يبلغ الى الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري والطرف مقدم المراجعة اي النواب العشرة.

العازار

اول مغادري الاجتماع كان الرئيس سليم العازار في الرابعة والنصف، وقال انه اضطر الى التوجه الى المطار لاصطحاب كريمته القادمة من الخارج وصرح للصحافيين: "لا اتفاق نهائيا بعد... ان شاء الله بكرا (اليوم)".

واوضح ردا على سؤال: "بكرا عنا جلسة لمتابعة التداول وقد يصدر القرار... قد يصدر ان شاء الله".

- هل سيعلن؟

– بكرا (اليوم) بيطلع وسيأخذ طريقه.

- هل الاجواء ايجابية؟

– الاجواء ايجابية.

- هل سيصدر بالاجماع.

– نعم بالاجماع.

- هل هناك انقسام في الآراء داخل المجلس؟

– كلا ليس هناك اي انقسام. والقرار سيصدر غدا (اليوم) بالاجماع، خلال جلسة تعقد عند العاشرة، ثم يبلغ الى الرؤساء وينشر في الجريدة الرسمية.

خير وقباني

الخامسة والربع خرج الرئيس خير والدكتور قباني واكتفى خير بالقول: "انا لا اريد ان اقول شيئا، والرئيس ملاط سيقول كل شيء... وهو سيتحدث باسم المجلس".

وهل صدر القرار؟ اجاب: "كلا، لم يصدر، وهناك مبدئيا اجتماع غدا (اليوم) لمتابعة المحادثات. وغايتنا ان لا نتأخر كثيرا على رغم ان المهلة لم تنته بعد".

وقال قباني: "سنعقد اجتماعا غدا (اليوم)".

وهل هناك انقسام في الرأي؟ اجاب: "كلا والاجواء كانت ايجابية. واريد ان اوضح ان كل ما نشر في الصحف ووسائل الاعلام عن خلافات، غير صحيح واتمنى ان لا تقفزوا الى الاستنتاج، ولا نقبل الا ان يعلو شأن القانون في لبنان".

ولماذا غادر الرئيس العازار؟ اجاب: "لديه ظرف اجتماعي خاص والجلسة كانت انتهت لدى مغادرته وقبل ساعتين. اما نحن فتابعنا تداول الشؤون".

وهنا قال خير: "كنا ندردش في قضايا قانونية".

الملاط

الخامسة والدقيقة الخامسة والعشرون خرج الرئيس الملاط والقاضي ريدان والدكتور غناجة مخترقين الصحافيين في صعوبة وقال الملاط: "ستتحدث انما عليكم تخفيف الطوق عنا"، واضاف: "اذا استمريتم في هذه الهجمة المغرية علي فسأعتذر عن الكلام".

في هذه الاثناء كان الدكتور مجذوب والدكتور تركية "يستفيدان" من خلو الدرج من الصحافيين ويسارعان في الهبوط من الطبقة السابعة.

ثم تحدث الرئيس الملاط الى الصحافيين قال: "كنا من الساعة العاشرة حتى الان ندرس الموضوع المطروح امام المجلس الدستوري واقتربنا من نتيجة، ولا استطيع ان اجزم بالوقت والموعد الممكنين اللذين نعلن فيهما قرارنا. وآمل في ان يتم الامر قبل نهاية الاسبوع".

بدوره قال القاضي علام: "ان المراجعة امام قرار رد الطعن او قبوله، والمجلس سيدقق في نقاط قانونية في الحالين".

وسئل هل هناك انقسام؟ اجاب: "اعوذ بالله".

العميد اده: الاجماع لاعضاء المجلس او استقالة المعارضين

سألت "النهار" امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده عن رأيه في ما اعلن بعد اجتماع المجلس الدستوري؟ فأجاب: "ترددت كثيرا كلمتا الاجماع او الانقسام خلال الاسئلة التي وجهت الى رئيس المجلس والاعضاء وكانت اجوبة تؤكد ان الاجماع كان سائدا. وانا اقول ان المجلس هو اكبر محكمة عرفها لبنان وهذا يعني ان قراره يجب ان يكون بالاجماع. اما اذا لم يكن هناك اجماع، فينبغي على القضاة ورجال القانون العظماء الذين يضمهم المجلس، اذا كانوا عارضوا القرار، ان يقدموا استقالتهم – طبعا من المجلس فقط – حفاظا على كرامتهم وعلى مكانة المجلس الدستوري".

انتخابات

هل يحسم الحريري موقفه قبل نهاية الاسبوع؟

المركز الرئيسي للحملة الانتخابية للرئيس رفيق الحريري في الرملة البيضاء. (ماجد ناصيف)

كتب سمير منصور:

قبل ثلاثة ايام من الموعد الذي حدده لاعلان موقفه النهائي من مسألة ترشيحه للانتخابات في بيروت، بدا الرئيس رفيق الحريري امس، مرتاحا اكثر من اي وقت مضى، كأن الانتخابات "آخر همه" مع الاستمرار طبعا، في الاستعانة على قضاء "حوائجه الانتخابية" بالكتمان الشديد، واذا تكلم فانه يحرص على عدم الخروج في حديثه عن العموميات. تسأله عن حقيقة ما يتردد عن ترشيحه منفردا فيكتفي بالقول: "ممكن". واذا كررت السؤال يضيف: "منفردا، ممكن، مع لائحة غير مكتملة، ممكن، مع لائحة كاملة، ايضا ممكن..." اما الاحتمال الآخر الذي لم يذكره الحريري، فهو امكان الاستمرار في قرار العزوف عن خوض الانتخابات. وبين معاونيه الاقربين والكثيرين من اصدقائه من هم مع استمراره في هذا الخيار. في حين يرى دعاة ترشيحه منفردا انه لا بد ان يكون "في منأى عن الصراعات ويستمر من موقعه رئيسا للحكومة، على مسافة واحدة من جميع المرشحين ورؤساء اللوائح، وفي الوقت عينه يصبح منتخبا ويستطيع تكوين كتلة نيابية، لا من بيروت فحسب بل من كل المناطق اللبنانية وله فيها اصدقاء كثيرون".

اما دعاة الترشيح على رأس لائحة، فهم على ما يبدو قلة عند الحريري، وهذا الاحتمال هو الاضعف امام الخيارين الاخرين.

ان الحريري امام خيارين قبل نهاية هذا الاسبوع، اما الترشح منفردا، واما الاستمرار في قرار "العزوف".

على ان مشروع الائتلاف مع عائشة بكار والمصيطبة، وان بدا الى انحسار، فهو يبقى من التمنيات عند اهل قريطم.

وسئل الرئيس الحريري امس عن صحة ما تردد عن استمراره رئيساً للحكومة في السنوات الاربع المقبلة فأجاب مازحا: "هكذا سمعت ويبدو ان هذا ما يقوله مشكورا الرئيس الحص" واضاف: "القرار في هذا الشأن يعود الى مجلس النواب الكريم".

بويز ورفاقه في الديمان لأخذ "البركة" والتشاور انتخابياً

الديمان – "النهار":

لفت امس وزير الخارجية فارس بويز الى "ثغر كافية" في قانون الانتخاب "ستبرر" للمجلس الدستوري الطعن فيه.

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان اعضاء "لائحة القرار الكسرواني الحر" الوزير بويز والنائب الياس الخازن والسيدة جيلبرت زوين والمهندس هنري صفير والسيد الياس البواري يرافقهم وفد شعبي ضم القنصل العام للسنغال انطوان عقيقي وفاعليات كسروانية.

وبعد الاجتماع الذي شارك فيه المعاون البطريركي المطران بولس مطر قال بويز: "الزيارة طبيعية لاخذ بركة البطريرك وللتشاور معه في الاوضاع الراهنة، وبخاصة الشأن الانتخابي.

نزور اليوم غبطة البطريرك ونتداول معه اوضاعنا الراهنة، وكانت النظرة متفقة مع غبطته على التمسك بحرية لبنان وسيادته واستقلاله. وهذه مقومات وثوابت وطنية راسخة وتنبع من صميم موقع كسروان ودورها اللذين تجاوزا مساحتها الجغرافية الى دور وطني كبير".

ونفى ان يكون نقل رسالة من الرئيس الياس الهراوي الى البطريرك.

وسئل ما هي توقعاته في شأن قرار المجلس الدستوري، فاجاب: "للمجلس ان يطعن في القانون ويثبت عدم دستوريته، ويبقى للسلطة الاجرائية اتخاذ ما يتعلق بمواعيد الانتخابات وادارتها، وذلك استنادا الى استيفاء عملية الطعن شروطها الشكلية".

ثم استقبل البطريرك المحامي يوسف الدويهي الذي قال: "ان كل الآمال معلقة على المجلس الدستوري ليعيد الثقة في دولة القانون والمؤسسات".

وردا على سؤال قال: "ان مواقف غبطة البطريرك واضحة وتشكل مرجعية وطنية تنطق بالحق ولمصلحة جميع اللبنانيين حفاظا على وحدتهم وعلى العيش المشترك، خصوصا بازاء الموانع التي تعوق حرية المرشحين والناخبين في هذه المرحلة".

كذلك استقبل البطريرك وفدا من جامعة سيدة اللويزة برئاسة الاب فرنسوا عيد فالنقيب عدنان الجسر فالمحافظ السابق للشمال رياض قاوقجي، ثم نائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب فوفودا.

"اذا كان "لبنان اولاً" تنفيذ القرار ٤٢٥ فليكن"

شمس الدين: المشاركة في الانتخاب واجب ديني تقسيم الجبل عيب كبير يواجه بكثافة اقتراع

.اعتبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انه "اذا كان "لبنان اولا" يعني تطبيقا أمنيا للقرار الرقم ٤٢٥ والعودة الى صيغة اتفاق الهدنة، فلبنان اولا وأولا. ونحن لا نجادل في ذلك. اما اذا كان "لبنان اولا" على غير قاعدة القرار الرقم ٤٢٥ فأتنبأ ان ما سيحدث هو الآتي، بمجرد ان يقول لبنان نعم، يكون قد الغى مرجعية القرار ٤٢٥ وخلق وضعا جديدا يحتاج الى التفاوض وعندها يقول الشيطان انا بريء منك ودبر أمورك وحدك. هذه هي المسألة الجوهرية، لذلك لا يعقل ان يأتي الاسرائيلي في شكل سليم ويقول انا اريد ترك بلدكم ونقول نحن لا تبق محتلا أرضنا. هذا أمر لا يتصوره عاقل.

اما ان ينفذ الاسرائيلي القرار ٤٢٥ فهذا ما نطلبه. حكاية أمن وغيرها قلنا مرارا، حتى صار من السفه ان نكرر عبارة "ليجربنا العالم". نحن نقول لدينا كفاية الآن لملء اي فراغ امني في الجنوب والبقاع الغربي. وجيشنا الذي احتفل بعيده اخيرا واكرر تهنئتي له، حاضر وتلزمه مسافة الطريق الى المكان الذي يخليه الاسرائيلي. ونحن نمسك أمننا الخاص ولا نحتاج الى اي ضمانات. بل سنبقى متمسكين بالقوة الدولية ضمانا دوليا للوضع المستجد. ولا اعتقد ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة تكتب على الماء. ولا يمكن ان تتخلى عن حقنا مع اسرائيل".

ضرورة المشاركة

وتحدث شمس الدين خلال لقاء مع نقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة عن الانتخابات النيابية فاعتبر "ان مشاركة اللبنانيين في الانتخابات واجب ديني، وأجدد قولي انني ارجو اخواننا المواطنين المسيحيين ان يعوا مسؤولياتهم واقول لهم انهم بمقدار كثافة مشاركتهم سيخدمون لبنان. واذا كان القرار المسيحي يعد قرارا مركزيا في استقلال لبنان، فان القرار المسيحي بالمشاركة سيكون قرارا اساسيا في تحسين لبنان وفي اعادة الحيوية والفاعلية اليه.

انا لا أريد ان اهون انطلاقا من كفاية مجلس النواب الحالي وتمثيله، ولكن اكرر رأيي أنه لو لم تحصل المقاطعة عام ١٩٩٢ لكان عندنا مجلس نيابي افضل من هذا المجلس. واذا لم تحصل مشاركة الآن فسيكون مجلس النواب الآتي اسوأ من هذا المجلس او اقل حسنا منه. نريد مجلسا افضل وهذا يتوقف على مشاركة لبنانية كثيفة. وقلت حتى المريض احملوه على حمالة وليذهب الى صندوق الاقتراع".

وتابع: "اما فيما خص موضوع الشكوى فان قسما منها مبالغ فيه وقسما منها شكاوى محقة ولها ما يبررها ولكن تصحيح الخلل لم يكن يوما بالمقاطعة. تصحيح الخلل يكون بالمشاركة وبابداء الرأي وبالمصارعة السياسية داخل المؤسسات لتصحيح كل خلل ولاظهار الخلل المخفي.

قانون الانتخابات فيه عيوب. عيب الجبل عيب كبير، ويعلم الله كم عملنا لئلا يقسم (...) والعيب الآخر هو الغاء عبارة "لمرة واحدة". انا اسلم بأن هذين عيبان في هذا القانون. ولكن الرد على ذلك ليس بالخروج من الهيكل، بل بالتصميم على البقاء في الهيكل ومحاولة اصلاحه من الداخل. ان الرد على الخلل لا يكون بالمقاطعة بل بالمشاركة. واذا كان الناس في الجبل يشكون من تقسيمه فانا في الساحل اشكو من التقسيم في الجبل. ولكن اجيب عن التقسيم بالمشاركة الكثيفة. احضروا الجبل كله في الانتخابات لا خمسين في المئة فقط. حينئذ يتوحد الجبل عبر اصوات ابنائه. نحن في نقطة حرجة لا نستطيع ان نبوح فيها بكل الكلام، بعض الكلام يبقى دون بوح. ولكن يكفي ان اقول عوضوا تقسيم الجبل بالمشاركة الكثيفة. ومن دون هذا لا نرى مخرجا من ذلك. الجميع ينتظرون ماذا سيقول المجلس الدستوري. ونسأل الله ان يوفق هؤلاء القضاة الكرام بأفضل الصيغ والفتاوى في هذا الشأن، ولكن اذا بقي القانون موضعا للاعتراض فما ارجوه هو الا يتأخر احد عن المشاركة في الانتخابات.

وانا واثق انه اذا حصلت مشاركة كثيفة فسيكون مجلس النواب المقبل افضل من المجلس الحالي".

وسئل هل يؤدي دورا في حل المشكلات القائمة حول تشكيل اللوائح الانتخابية في الجنوب والبقاع فأجاب: "انا لا اؤدي اي دور. انا انصح الجميع بأن يتوافقوا، ولدي دور مع الناس، فاقول لهم: تصرفوا اولا بحكمة من دون ان تختلفوا، ومن دون ان تحصل مصادمات. وأقول للناس: لا يؤثرن عليكم احد بالسلاح ولا بالمال ولا بالفكر ولا بدين. المسألة النيابية هي مسألة اختيار ممثلين نتيجة اقتناعات. انا اتوق الى ان يكون هناك وفاق في كل لبنان وليس في الجنوب وحده".

واضاف: "اسمع لغة لا أفهمها، هي ان الجهة الفلانية او الشخص الفلاني يستطيع ان يجير كذا الف صوت لمن يشاء. افهم ان اكون مورد اقتناع لمناصري، ولكن لا أفهم ان اكون مورد اقتناع للآخرين. واعتبر ذلك عملية نخاسة ولكن نخاسة معاصرة. هؤلاء مملوكون وانا اكرم الناس واقول للناس انتخبوا وفق اقتناعات ولا تتجيروا لانكم لستم ورقة يوقعونها ويجيرونها".

سعيد الاسعد: حياة سياسية في الجنوب لا تعيدنا الى ما قبل الستينات

دعا النائب الدكتور سعيد الاسعد الى حياة سياسية في الجنوب "لا تعيدنا الى ما قبل الستينات، عندما كان البعض يفاخر بأنه يجعل من العصي ازلاما".

وقال خلال لقاء في بلدة الزرارية (صيدا): "اننا اليوم على ابواب استحقاق مهم، والمطلوب فيه ان يدلي الجميع بكلمتهم عن تبصر واقتناع، اذ على هذه الكلمة يتوقف مستقبل الحالة السياسية في الجنوب ولبنان عموما لأربع سنوات مقبلة.

ونحن لا نشك لحظة في مدى وعي ابناء الجنوب ودرايتهم وحكمتهم السياسية، ونربأ بهم ان تغرهم بعض الشعارات، او يأخذهم هذا التغني غير المبرر ببعض المنجزات التي هي اصلا من ابسط حقوقهم المكتسبة منذ اجيال، وهي في الاساس مدفوعة الثمن من عرقهم ودمائهم.

ليست المشكلة شخصية بيننا وبين احد، بمقدار ما هي اعتراض على نهج واداء وسلوك سياسي، بات القاصي والداني يعرف سلبياتها ويدل على مواضع الوجع منها.

نحن الابناء الخلص لنهج الامام موسى الصدر، كنا معه كشخص وكبيت منذ البدايات. وما زال هذا النهج رائدنا في كل شيء ونلتزمه من خلال خدمتنا المحرومين الى اي طائفة انتموا، وفي التزامنا قضاياهم ووقوفنا معهم في الاوقات الصعبة، وفي سعينا الدؤوب الى ارساء اسس وطن العدالة والمساواة، وفي تأييدنا المطلق للمقاومة ضد المحتل الاسرائيلي وأذنابه وتقديرنا الدائم لها، وفي التزامنا غير المحدود الخط القومي الرافض للاستسلام الذي تقوده الشقيقة سوريا وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد.

كنا وما زلنا نلتزم هذا النهج في سعينا ودعوتنا الدائمة الى حياة سياسية سليمة في الجنوب، من شأنها فعلا ان تجعل الجنوب مجتمعا متماسكاً على قواعد من الوعي لضرورات الحاضر والمستقبل.

كنا وما زلنا نرغب في حياة سياسية في الجنوب لا تعيدنا الى ما قبل الستينات، حيث كان بعض الرموز يفاخر بانه يجعل من العصي ازلاماً ويحول الازلام عصياً متى اراد، وقد افضت هذه السياسة كما يعرف الجميع، الى تشرذم داخل المجتمع والى مشكلات ما زلنا حتى الآن نحصد ثمارها المرّة. ومن منطلق هذه الرغبة نرفع اليوم شعار السعي جميعاً الى حالة سياسية راقية تعيد الاعتبار الى القيم السياسية الحضارية، حيث للكل موقعه ودوره ومكانته وكرامته".

الحص: التمديد ليس واردا والارجاء ممكن اشهرا

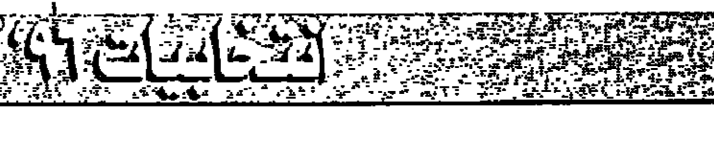
في لقاء شعبي عقد في عرمون مساء الاثنين وشارك فيه حشد من العائلات البيروتية المقيمة في البلدة وبعض ابنائها، رد الرئيس سليم الحص على اسئلة وجهت اليه، فعرض النشاطات التي قامت بها كتلته النيابية في اربعة اعوام اشتراعا ورقابة و"هما اساس مهمات النائب".

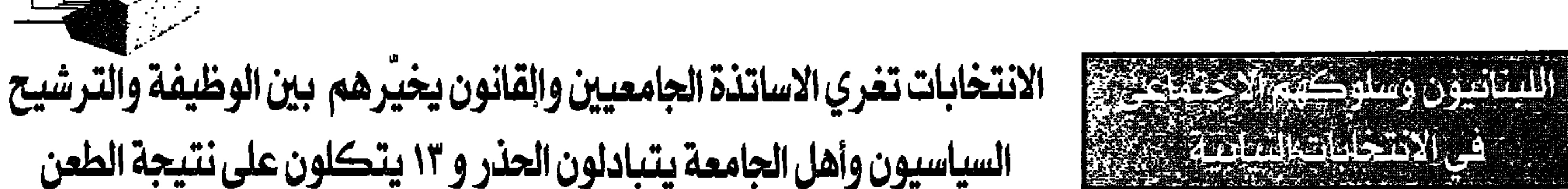
وقال انه سيخوض الانتخابات النيابية مع لائحته "انطلاقا من برنامج ستعمل في هديه بعد الانتخابات، وبعد ان تتحول تلقائيا كتلة نيابية".

وتحدث عن بعض "مواقف الكتلة" التي "عارضت قانون الانتخاب وعارضت الدوائر المصغرة لانها تخالف دستور الطائف الذي ينص على جعل المحافظة دائرة انتخابية واحدة".

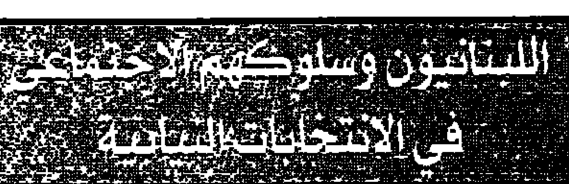
وسئل عن رأيه في امكان التجديد لمجلس النواب اربع سنوات فرد: "هذا غير وارد على الاطلاق ولا وجود لاي نية تمديد. لكن حكما من المجلس الدستوري قد يرجئ الانتخابات بضعة اشهر وليس اربع سنوات".

وعن رأيه في الدائرة الموحدة قال: "بيروت قلب لبنان النابض، ومن يعمل لبيروت يعمل لكل لبنان".





الانتخابات تغري الاساتذة الجامعيين والقانون يخيّرهم بين الوظيفة والترشيح
السياسيون وأهل الجامعة يتبادلون الحذر و ١٣ يتكلون على نتيجة الطعن



النقاش قديم ويدور منذ ولادة الفلسفة حول العلاقة غير المحسومة (وهل يمكن ان تحسم؟) بين السلطة و"العالم"، بين من يدعي المعرفة العلمية ومن يمارس لعبة السلطة ليضع "الافكار" موضع التنفيذ. غالبا ما نرى طرفين متفاعلين داخل علاقة متقلبة وغير مستقرة: من ارسطو والاسكندر الى نيكسون وكيسنجر، مرورا بالملكة كريستينا وديكارت وديغول ومالرو. في اوائل هذا القرن حاول عالم الاجتماع الالماني ماكس فيبر ان يقارب الحالة المثلى التي تجمع النموذج الافضل للسياسي والنموذج الافضل للعالم طارحا السؤال: "هل يمكن ان يكون المرء رجل عمل واستاذا في الوقت نفسه؟" وكانت هذه الهواجس ماثلة لديه انطلاقا من تحديده للفعل العلمي من جهة، وللممارسة السياسية من جهة اخرى. على "العالم" في رأيه ان يفهم الامور وان يعقلنها ويرى اسبابها ومسبباتها توصلا الى المعرفة الشاملة على اساس نظام قيمي يؤمن به، اي استخراج قوانين قابلة للتعميم، كقولنا ان اجبار الفلاح على البقاء في الارض يقيد حريته وحقه في التنقل، او ان عدم استخدام هذه التقنية المحددة يخفف من الانتاج الاقتصادي، الخ. اما السياسي فهو ملزم تحديد موقفه وافكاره بحسب "الحالة الآنية" وان يكون دائما عمليا، اي مطلوب منه ان يجد مخارج قابلة للتنفيذ وفق الحس السليم والمصالح التي يمكن الا تطابق "الافكار والقيم" دائما. وكم نشهد من اغراءات متبادلة بين "صاحب السلطة" و"صاحب العلم" كأنه يشعر كل منهما بحاجة ماسة الى الشيء الذي يفتقده. فكم من سياسي حلم ونفذ حلمه بانتاج كتاب او بوضع اطروحة دكتوراه (النموذج الاكثر رواجا في العالم العربي)، او بتلقين جمهور من الاساتذة والطلاب درسا، (الم يدهش مرارا طلاب جامعة داكار عندما كان يدخل رئيس السنغال ليوبولد سنغور الى القسم الفرنسي ويعطيهم درسا في الادب الفرنسي؟). وكم من استاذ اعتبر من بديهيات الديموقراطية ان يتولى هو بصفته استاذا وجامعيا الشأن العام، فينتخبه الناس ويضع نفسه على خط ممارسة السلطة. ولماذا احتراف مهنة "مستشار الامير" طالما ان الديموقراطية تعطيك الفرصة لتكون انت اميرا"؟

اعداد :
ماري زعرب، ريتا صفير، رضوان عقيل، زياد حرفوش، باسم البكور، نادين نعمة وفاطمة عيساوي.
اشراف :
ملحم شاوول

التمثيل البرلماني بقي مدة طويلة "محرماً" على الجامعيين

كان الاساتذة الجامعيون يأتون الى السلطة عبر الحكومة، بمشيئة رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة ليكونوا "خبراء" يستعان بهم، وخصوصا "لعرضهم" على من يدعي، او يتهم اصحاب السلطة بالتخلف وعدم الاستعانة "بكفايات" في الحكومة. ولكن التمثيل البرلماني بقي مدة طويلة محرما على الجامعيين. ولا بد من وقفة امام "حكومة المجهولين" (تسمية "النهار" لها) عام ١٩٧٠، حيث ربما كانت المرة الوحيدة التي يؤتى بجامعيين، ليس لان هذه "مشيئة الامير" فحسب بل لان البلاد كانت تعيش نوعا من الضغوط السياسية والاجتماعية والاقتصادية كونت حالة شعبية لم يعد ممكنا مواجهتها بنمط تقليدي بحت. فكان لا بد من ضخ دم جديد في بنيان بدأ يتهافت. وحصة الجامعيين من هذا الدم كانت كبيرة ولافتة: حسن مشرفية من الجامعة اللبنانية، جميل كبي من الجامعة العربية، الياس سابا من الجامعة الاميركية، الى جانب صائب جارودي ومنير حمدان. وبعد استقالة غسان تويني عين محله نجيب ابوحيدر من الجامعة الاميركية ايضا. واستمر تقليد الاتيان بجامعيين عند الحاجة، او عندما يستحيل الوفاق في اوساط السياسيين. وهكذا دخل المعترك السياسي اواخر ١٩٧٦ سليم الحص وصلاح سلمان. وهنا لا بد من ملاحظة ان مدرسة العلوم الطبية في الجامعة الاميركية وقسم الاقتصاد في مدرسة الاداب والعلوم قدما اكبر عدد من الجامعيين الذين تحولوا سياسيين: من الطب جاء كما رأينا كل من نجيب ابوحيدر وصلاح سلمان وعدنان مروة والترانيك ملتوكيان وحاليا عبدالرحمن البزري، ومن الاقتصاد الياس سابا وسليم الحص واخيرا سمير مقدسي. واعطت الجامعة الاميركية ثلاثة وزراء خارجية من اساتذتها هم شارل مالك وجورج حكيم وايلي سالم.

المسار الاصعب هو في ولوج الندوة البرلمانية بعد ممارسة السلطة الاجرائية حيث يتحول "العالم" سياسيا. هذا ما فعله امين الحافظ (استاذ محاضر في العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية)، جميل كبي (مدير سابق في الجامعة العربية ومحاضر في الاقتصاد)، علي الخليل (محاضر في الاقتصاد في الجامعتين اللبنانية والاميركية)، البر منصور (محاضر في علم الاجتماع الاقتصادي، الجامعة اللبنانية)، الى جانب التجربة الفريدة لسليم الحص الذي اصبح سياسيا وزعيما وطنيا من موقع "الجامعي والخبير".

الجامعيون وانتخابات ١٩٩٦

تمكنا من احصاء ١٣ جامعيا حتى الآن يعتزمون خوض غمار المعركة الانتخابية فضلا عن الدكتور مقدسي الذي لم يحسم امره بعد وهم: حسين كنعان (٥٨ عاما) وعبدالرحمن البزري (٤١ عاما) من الجامعة الاميركية، جورج فرحا (٣٩ عاما) من الجامعة اللبنانية – الاميركية، نواف كبارة (٤٣ عاما) من جامعة البلمند، انطوان عقل (٦٤ عاما) من معهد الحكمة للحقوق. ومن الجامعة اللبنانية ثمانية: عميد كلية الهندسة عطا جبور (٥٦ عاما)، زهير العبيدي (٥٦ عاما) ادارة اعمال – بيروت، علي الشيخ عمار (٥٠ عاما) كلية الاداب – صيدا محمد علي مقلد (٤٨ عاما) كلية الاداب – صيدا، نسيم الخوري (٤٨ عاما) مدير كلية الاعلام – ٢، مروان فارس (٤٨ عاما) كلية الاداب – بيروت، مصباح الصمد من كلية الاداب – طرابلس، خالد حدادة من كلية التربية بيروت.

الجامعيون المرشحون حسب الاعمار: دون الـ٤٠ عاما (١) بين ٤١ و٤٩ عاما (٨)، بين ٥٠ و٥٩ عاما (٣) وفوق الـ٦٠ عاما (١).

صلاتهم سابقا بالندوة البرلمانية.

١– زهير العبيدي، انتخب عام ١٩٩٢.

٤– مرشحون سابقون: حسين كنعان، نسيم الخوري، مروان فارس وعلي الشيخ عمار.

٨– يترشحون للمرة الاولى عبدالرحمن البزري، جورج فرحا، نواف كبارة، مصباح الصمد، محمد علي مقلد، عطا جبور، انطوان عقل، خالد حدادة.

المناطق التي يودون تمثيلها: البقاع (٣)، الجنوب (٣)، الشمال (٣) بيروت (٢)، الشوف (١) وجبيل (١).

انتماؤهم السياسي: الحزبيون الملتزمون: زهير العبيدي ("الجماعة الاسلامية")، مروان فارس (سوري قومي اجتماعي)، محمد علي مقلد (شيوعي)، خالد حدادة شيوعي).

القريبون من الاحزاب. عطا جبور (على مسافة متساوية بين الحزب الشيوعي والمؤتمر الدائم للحوار) ومصباح الصمد (المؤتمر الدائم للحوار).

نواف كبارة: هو مقعد ورئيس الجمعية الوطنية لحقوق المعوق وجمعية اصدقاء المعوقين في الشمال وصديق للمؤتمر الدائم للحوار.

المستقلون: حسين كنعان، عبدالرحمن البزري، جورج فرحا وانطوان عقل.

لماذا خوض الانتخابات النيابية؟

جدارة المثقف، الحالة لا تطاق، فراغ الساحة السياسية، المقاطعة لم تجد، لاغناء اللجان النيابية المختلفة بذوي الاختصاصات والكفايات، ايجاد طبقة سياسية جديدة مثقفة تلك اهم الاسباب التي تدفع الاساتذة الى الترشيح وخوض المعركة الانتخابية.

"المثقفون اجدر بادارة شؤون الناس وشجونهم وهم وجدوا لتأدية المهمة والرسالة لخدمة الوطن والمواطن" في رأي حسين كنعان ويضيف، "الحالة في لبنان، لم تعد تطاق، يقول فرحة، مما دفعني مع زملائي من الاساتذة الجامعيين الى خوض المعركة الانتخابية آملين في تحقيق فريق عمل متجانس من المثقفين واصحاب الكفايات الذين ليسوا بالضرورة ابناء زعماء او ينتمون الى بيوت سياسية". اما نواف كبارة فيحدد الاسباب التي دفعته الى الترشيح محللا: "الساحة السياسية تشكو فراغا كبيرا في المواقف ويغيب عنها الخط السياسي الواضح". يذكر كبارة ان الماضي "شهد نشوء حركات مثل بيان المثقفين الـ٥٥، وبيان الـ١٢٠ الى مجلس النواب لاعادة القرار الى الشعب، فاظهرت المأزق الذي يعيشه النظام السياسي. لذا كان لا بد لهذه الافكار من ان تتبلور في مشروع سياسي فاعلنت ترشيحي لتحقيق هذا الهدف". اما انطوان عقل، استاذ مادة "الوجود اللبناني في العالم" في معهد الحكمة فاعتبر ان "المقاطعة التي التزمناها سابقا لم تعط النتائج المرجوة. انا ضد الكرسي الفارغ. ولاحظنا في اول جلسة لمجلس النواب عقدت بعد المقاطعة ان جميع سفراء الدول حضروا واضفوا شرعية دولية على المجلس". وجود الجامعي في المجلس النيابي ضرورة لا يمكن تحاشيها في رأي المرشح مصباح الصمد، "لان مجلس النواب يحتاج الى ذوي الاختصاصات والكفايات وبالتالي الى من يغني الحياة النيابية والتشريعية بفئة هي في اشد الحاجة اليها". الدكتور عبد الرحمن البزري يشدد على انه لم يقدم الى العمل السياسي "باعتباري استاذا جامعيا، بل كوني امتلك خلفية سياسية واضحة، لها جذورها وارتباطاتها وحفاظا على المبادئ، قررت الدخول في المعترك السياسي (...). ويحتاج لبنان اليوم الى طبقة سياسية مثقفة تمتلك القدرة على التحليل والاستنتاج عمليا، وتضفي على المجلس نكهة خاصة". واخيرا زهير العبيدي الذي خبر الموضوع ٤ اعوام، يقول: "ان المجلس يحتاج الى اساتذة الجامعة بدل بعض النواب الذين يدعون العلم. ولا يشاركون في اللجان النيابية الا لأخذ الصور ورفع الايدي بالموافقة".

برامجهم ومشاريعهم

عروبة لبنان ووحدته والاصرار على تحرير ترابه كاملا والعدالة الاجتماعية والديموقراطية وتكافؤ الفرص وحفظ الحريات الفردية والعلاقات المميزة مع سوريا، هذه هي العناوين الاساسية لبرنامج عبد الرحمن البزري الذي يشدد على ايلاء اهتمام خاص بقضية التعليم: "ستكون احدى اولويات برنامج عملي في حال وفقت في الوصول الى المجلس النيابي محاولة تنظيم التعليم العالي وايجاد الفرص العلمية والمالية للطلاب كي يتسنى لهم القيام بدراسات جامعية لائقة". انطوان عقل يوزع برنامجه السياسي مرفقا بسيرته الذاتية، وهو يدعو الجميع الى ان يحذوا حذوه. ويدعو الى اجراء تعديلات دستورية "لئلا تبقى مؤسسات الدولة بثلاثة رؤوس، ووضع قانون جديد للجنسية والسعي الى منع التوطين، فضلا عن ضرورة تأمين خدمات لقضاء جبيل". كذلك يعتبر مصباح الصمد انه ملتزم طروحات "القوة الثالثة" في الشمال التي ترمي الى "رفع مستوى الحياة السياسية انطلاقا من رفع مستوى الترشيح". ونواف كبارة يعطي عناوين لحملته: "حماية الحريات من الخطر الفعلي المحدق بها والبحث عن حلول جدية للمشكلة الاجتماعية". ويتفق كل من حسين كنعان وجورج فرحة على اعطاء اهمية خاصة لمنطقتهما البقاع وخصوصا بعلبك – الهرمل. فالى جانب اولوية "الانفتاح على سوريا" و"العمل لتحقيق المزيد من الانصهار الوطني" سوف يطرح كنعان "ضرورة تحديد النسل من اجل رفع مستوى الجيل الجديد"، و"السهر على خدمة المنطقة المهملة من كل النواحي". عنوانا: "الاهمال" و"المتروكة" يستخدمهما فرحة ايضا للتعبير عن حالة منطقة بعلبك – الهرمل. ويلاحظ "انها تعاني نزوحا مخيفا وتفتقر الى اهتمام خاص بالوضع الزراعي وتأمين فرص عمل للسكان".

نلاحظ هنا على الاقل على مستوى الطرح ظاهرتين: الاولى ان الجميع معنيون ببرنامج عمل وبالحالة الانمائية في منطقته. والثانية ان لا احد يبدي اهتماما خاصا بالخدمات الشخصية وبمنطقته كمجال عمل وحيد. ولكن برزت خلال اجرائنا التحقيق قضية لا تزال تتفاعل حتى الان: التمييز السافر بين وضع اساتذة الجامعة اللبنانية واساتذة الجامعات الخاصة. بكل بساطة اساتذة الجامعة اللبنانية مهددون بخسارة عملهم اذا ارادوا ان يترشحوا، فيما الاساتذة في الجامعات الخاصة لا مشكلة عندهم.

التمييز في حق اساتذة الجامعة اللبنانية

رئيس رابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية عصام خليفة يلخص المشكلة كالاتي: "تاريخيا كان اساتذة اللبنانية يترشحون من دون ان يستقيلوا من الوظيفة. لكن المسؤولين منعوا جميع الموظفين من الاستمرار في وظائفهم اذا ارادوا الترشح للانتخابات (المادة ٣٠)، وتعديل القانون هذا يخالف روحية

– التتمة في الصفحة ٩ –



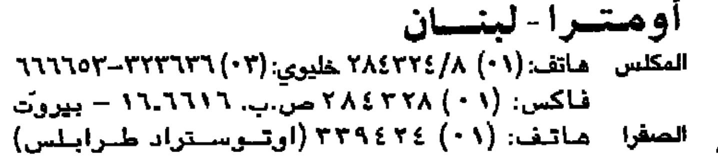


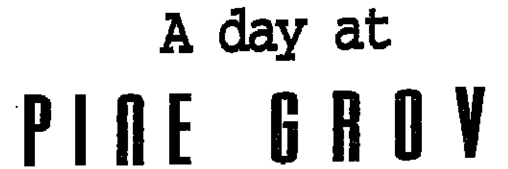


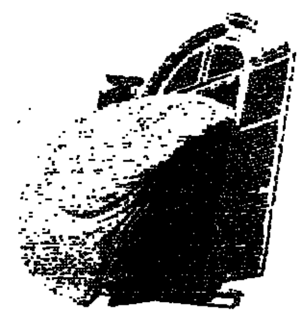




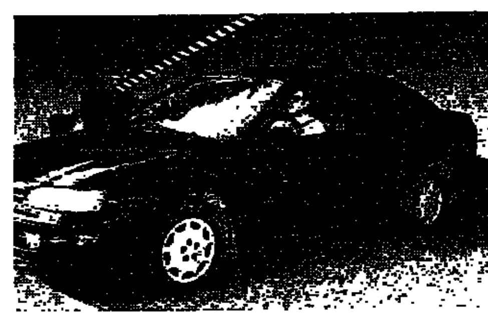


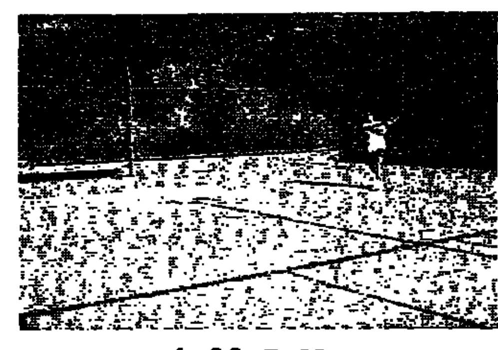




















انتخابات ٩٦

المقعد الانجيلي في بيروت
"عرب" وارمن يتنازعونه منذ ١٩٧٢

النائب السابق انترانيك مانوكيان الارمني الانجيلي الذي لفتي بانتخابه عام ١٩٧٢ للرئيس كميل شمعون.



مرشح الانجيليين العرب اميل شحاده لانتخابات ١٩٩٦.

كتبت ريتا شرارة:

يتركز الاهتمام بمعركة انتخابات بيروت على جانب القوة التي ستستأثر بزعامتها، كما لو ان هذه الانتخابات تقتصر على معركة لمن تكون الغلبة في بيروت ومن هو زعيم العاصمة بين ثلاثة مرشحين او رؤساء لوائح هم الرئيسان رفيق الحريري وسليم الحص ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام. كل واحد منهم يستمد قوته من تجربة مختلفة عن الآخر. الاول اخذها من المشروع الاعماري والانمائي في لبنان والذي مهد له قبل وصوله الى رئاسة الحكومة، والثاني من المناقبية السياسية التي عبر عنها خلال عشرة اعوام من السلطة رئيسا للحكومة، والثالث اخذها من الشارع البيروتي السني الذي تزعمه والده الرئيس صائب سلام اعواما طويلة.

ولا شك في ان الناخبين الفاعلين والاساسيين في بيروت هم السنّة الذين زادت اعدادهم بين انتخابات ١٩٩٢ وانتخابات ١٩٩٦ بنسبة كبيرة فاصبحت عاملا مقررا في نيابة المرشح، اذ بلغ عدد السنة في لوائح الشطب عام ١٩٩٢ ١٢٨٧٩٠ ناخبا وفي لوائح الشطب عام ١٩٩٥، ١٤١٣٦١ ناخبا من اصل ١٩٩٣٠٢ ناخب مسلم اي ان نسبة الناخبين السنة هي ٧٠.٩٢ في المئة من مجموع الناخبين المسلمين في بيروت. فيكون عددهم ازداد ١٢٥٧١ ناخبا في خلال ثلاثة اعوام وهو رقم مرتفع مرده الى التجنيس.

وهذا الواقع لا يحجب وجود مشكلات اخرى تتجاوز الصراع على الزعامة السنية الاولى وعلى المقاعد السنية الستة، الى بقية مقاعد الطوائف الاخرى التي اصبحت، سواء بعددها او بعدد ناخبيها او بعدد مرشحيها او بعدد القوى التي تمثلها، اشبه بجاليات صغيرة على ضفاف الزعامة السنية. وزاد في تأثير هذا العامل ان بيروت لم تعد كما في قانون ١٩٦٠ ثلاث دوائر انتخابية، بل اضحت محافظة واحدة بدءا من قانون ١٩٩٢. ولعل هذا الدمج بين الدوائر الثلاث الذي صب في اخر الامر في مصلحة الطائفة السنية الاقوى في الدائرة الثالثة سابقا، مضافا اليه عامل التجنيس لالوف الاكراد والارمن، اخل بمعادلة المثالثة بين الطوائف الثلاث الكبرى التي كانت في ظل قانون الانتخاب الصادر عام ١٩٦٠ تتقاسم الدوائر الثلاث. فالمسيحيون استأثروا بالدائرة الاولى التي كان يقال عنها من انتخابات ١٩٦٠ الى ١٩٧٢ ان الانتخابات فيها مارونية على ارض ارثوذكسية باموال كاثوليكية وباصوات ارمنية. والشيعة استأثروا بالدائرة الثانية والسنّة بالدائرة الثالثة.

يصح هذا القول في الخلافات والصراعات التي تدور على المقعد الماروني الوحيد في بيروت وكذلك على المقعد الكاثوليكي وعلى المقعدين الارثوذكسيين وعلى المقعد الانجيلي. فماذا اليوم عن المقعد الانجيلي، خصوصا ان النزاعات بدأت في المدة الاخيرة تبرز الى السطح بين الانجيليين العرب والانجيليين الارمن وكلا الطرفين يطالب بهذا المقعد.

قصة الانجيلي

استحدث المقعد الانجيلي في بيروت في انتخابات عام ١٩٥١، اذ كان المرشحون قبل هذا التاريخ يتنافسون على مقعد الاقليات الذي ترشح له الرئيس ايوب ثابت في انتخابات ١٩٣٤. وكان تقدم للمقعد نفسه آنذاك اربعة مرشحين هم ايوب ثابت وعبدالله اسحق ونجيب ابو صوان وابرهيم حداد. وكان عدد المقاعد في بيروت ثلاثة للسنة والاقليات والارمن الارثوذكس.

شغل مقعد الاقليات في انتخابات ١٩٣٧ شفيق ناصيف وكان عدد المقاعد ستة. وترشح له ايضا رامز سركيس وغبريال منسى وبنوا ابو صوان. وكانت هناك لائحة وحيدة هي لائحة حبيب ابو شهلا.

وفي انتخابات ١٩٤٣ اصبح عدد المقاعد تسعة بينها واحد للاقليات، فاز فيه ايوب ثابت في لائحة سامي الصلح وخسر ضده موسى دو فريج في لائحة عبدالله اليافي وصائب سلام.

مع انتخابات ١٩٤٧ كانت هناك ٩ مقاعد. فاز عن الاقليات فيها موسى فريج في اللائحة الرسمية برئاسة عبدالله اليافي وسامي الصلح. وترشح ضده في لائحة اخرى جوزف شادر عن الارمن الكاثوليك وخسر. كذلك ترشح وخسر في لائحة ثالثة اديب المعلوف ورامز سركيس وجاك لظمي وجان مسك وشفيق ناصيف وفريد جبران.

في انتخابات ١٩٥١ كان في بيروت ١٢ مقعدا، استحدث فيها مقعد واحد للبروتستانت ومقعد للاقليات واخر للارمن الكاثوليك، فلم يعد يتنافس على مقعد الاقليات كالسابق مرشحون عن طوائف اقلية كالانجيليين والارمن الكاثوليك. وترشح له رامز سركيس وفاز في اللائحة الرسمية التي دعمها العهد

— التتمة في الصفحة ٩ —

"اللائحة الثانية" تسهلت وبطرس حرب صار مقبولاً
"رتوش" اخيرة على خريطة التحالفات... وتنطلق

الشمال – من ادوار الزغبي:

"المسعى الاخير" الذي تولاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في دمشق لاتاحة انضمام النائب السابق بطرس حرب الى "اللائحة الثانية" الشمالية حقق نتائج "ايجابية جدا" انما تلزمها ٢٤ ساعة على الاقل لتظهيرها، واجراء "رتوش" في خريطة الترشيحات شمالا، كأن يثبت الثالوث الكوراني وتحل مسألة النائب محمود طبو ويصبح السيد مصباح الاحدب الركن السني الخامس في طرابلس، ويعتمد الثنائي الارثوذكسي في عكار.

وفي رد فعل على دخول النائب مخايل ضاهر اللائحة الثانية بدلا منه قال المحامي جورج موراني في اتصال بـ"النهار" انه ابن عكار، "وقد ولدت ونشأت فيها ولا مجال عندي لتنفيذ مصلحة بعضهم الذين يعرضون ان انقل ترشيحي الى طرابلس. فانطلاقا من عكار اقوم بحملتي الانتخابية في الشمال".

وقال الوزير السابق حسن عز الدين في اتصال مماثل: "اخوض المعركة النيابية منفردا مستقلا. كل الماضي ورائي (...) واذا منع علي انتخابا ما منع عليّ ظلما فيكفيني حب الناس".

وفوجئ متتبعو الحركة الانتخابية شمالا بأن المرشح السابق لأحد المقعدين الارثوذكسيين في عكار في "ائتلافية ١٩٩٢" المرشح المنسحب من معركة الانتخاب الفرعي عام ١٩٩٤ ابرهيم شوملي، نقل ترشيحه من عكار الى احد المقاعد الارثوذكسية الثلاثة في الكورة، ورسم هذا الانتقال "الشوملي" المفاجئ علامات استفهام عدة حول مسألة الحلف الانتخابي لدى الثالوث الشمالي، عمر كرامي وسليمان فرنجية وعصام فارس، في لائحة "التضامن الوطني" التي ورثت "ائتلافية ١٩٩٢" من دون النواب الخمسة، عمر مسقاوي ومحمود طبو ومنوال يونس ومخايل ضاهر وحسن عز الدين، والمرشحين الثلاثة ابرهيم شوملي وطه ناجي وحمد الصمد، والتي بين اعضائها، وراء الكلام الودي المتبادل، اتهامات متبادلة بـ"التشطيب" وما اليه.

ماذا وراء هذه النقلة الانتخابية؟

المرشح شوملي زار ظهر الاثنين اشبينه المرشح الدائم للمقعد اللاطائفي في الكورة الشيخ نديم جواد عدره (راجع "النهار" في الاول من تموز) في دارته في كفريا، وطلب اليه ان يعلن ترشحه للمقعد الارثوذكسي في الكورة من عنده، فنصحه "ابو جواد" بمحبة بألا يفعل لئلا يتسبب له بالاحراج مع اصدقائه مرشحي الكورة الـ١٢.

وتساءل شوملي في اتصال بـ"النهار": "الا يحق لكل لبناني ان يترشح حيث يشاء؟

(...) لقد رأيت ان منطقتي عكار ضاقت بمرشحيها. ولان الشمال دائرة انتخابية واحدة، والكورة ليست منطقة بعيدة عني، آثرت ان انقل ترشيحي اليها. وفي هذه النقلة رغبة في تأكيد الانصهار المناطقي (...) وابلغ المرشحون الكورانيون الثلاثة نقولا غصن وفارس بولس وحنا العيناتي الى "النهار" انهم علموا بهذه النقلة قبل اعلانها ولم يعلقوا عليها سلبا ولا ايجابا.

ونفى شوملي ان يكون السيد عصام فارس شجعه على خوض المعركة من الكورة.

مكاتب "الاولى" تتحرك

وفي سياق الحركة الانتخابية شمالا ارخى اعلان "لائحة التضامن الوطني" ظله على اعضائها فتحركت ماكيناتهم الانتخابية، ولاسيما في مكاتب النائبة نايلة معوض والنائب سليمان فرنجيه والرئيس عمر كرامي والسيد عصام فارس، سواء في تنظيم الزيارات الانتخابية، او في عقد اللقاءات، او في تعليق الصور.

وفي جولته امس في منطقتي الاسواق الداخلية وابي سمراء في طرابلس قال الرئيس كرامي ان "الانتخابات حق وواجب"، مطالبا اللبنانيين بـ"التوجه الى صناديق الاقتراع ليصوتوا لمن يشاؤون".

وذكر ان "اللائحة التزمت برنامجا واضحا وتوافق اعضاؤها على ان يكونوا كتلة واحدة وان يكونوا فاعلين في مجلس النواب لسن القوانين والتشريع والمراقبة ووضع الموازنة وتأمين المشاريع والحقوق لهذه المدينة ولكل الشمال".

وتعليقا على اعلان اللائحة الاولى قال عضو لائحة "التغيير والاصلاح" العتيدة النقيب سمير عدنان الجسر: ""اللائحة المنشودة لن تكون متضامنة على تدمير البيئة وجرف رمال زيتون ابي سمراء والكورة ولن تكون متضامنة على لعبة الخلاف في قضية المياه سواء في عكار او طرابلس او زغرتا، ولن تكون متضامنة على المتاجرة بقضية المهجرين، ولن تكون متضامنة على تعطيل المرافق العامة وتفريغها المصفاة والمستشفيات الحكومية والتربية، بل ستكون لائحة موحدة يجمعها نهج وطني واضح في سبيل كرامة المواطن واحقاق قيم الحق والعدل والقانون وتعزيز مسيرة الانماء والسلم الاهلي".

حول بيت طبو

النائب محمود طبو الذي لم يحدد موقعه بعد، منفردا في المعركة او متحالفا مع آخرين، قال: "اجتمع حول بيتي في المنية ١٥ الف مواطن في مهرجان شعبي لن يستطيع هؤلاء الـ٢٨ مرشحا مجتمعين ان يجمعوا مثله او مثل ربعه. ثقة الشعب في نوابه لا تباع ولا تشرى ولن يحجبها ادعياء التمثيل النيابي...".

كرامي يطالب بانصاف عكار

عكار – "النهار":

كرر الرئيس عمر كرامي مطالبة الحكومة بـ"انصاف منطقة عكار واعطائها حقوقها من الخدمات شأنها في ذلك شأن كل منطقة الشمال المحرومة نعمة خدمات الدولة في كل الميادين".

وقال في احتفال في ذكرى المولد النبوي في بلدة وطى السهلة في جبال اكروم انه ونواب الشمال تمكنوا من "تحصيل مبلغ مليوني دولار اميركي رصدتها الدولة لمشروع جر مياه نبع السبع لقرى جبل اكروم السبع، ولكن حتى الان لم يتم تنفيذه الى جانب العديد من المشاريع الحيوية التي تهم هذه المنطقة، من الطرق الى الهاتف والمياه".

"حراس الارز" انتقد "التهافت المحموم" على الترشح

اصدرت "القيادة المركزية لحزب حراس الارز" بياناً انتقدت فيه "التهافت المحموم على الترشح في هذه الظروف الشاذة التي تعيشها البلاد، وهو حالة مرضية دافعها (...) حب الظهور اكثر مما هو تهافت على خدمة مصلحة لبنان القومية".

وأضاف البيان: رداً على من يدّعي ان المقاطعة في عام ١٩٩٢ لم تؤد الى اي نتيجة، نسأله بدورنا ماذا حققت المشاركة غير انها شاركت في تغطية الاحتلال، وامرار مؤامرته على لبنان؟ عكس المقاطعة التي كانت في ذاتها موقفاً مقاوماً وسلاحاً سياسيا وحيداً في وجه الاحتلال وافرازاته".

يقدم ترشيحه اليوم وبرنامجه لاحقاً
مسقاوي: لا استبعاد لاصدقاء الحريري

يستعد وزير النقل عمر مسقاوي لتقديم ترشيحه اليوم عن المقعد السني في طرابلس، على أن ينيع برنامجه الانتخابي خلال أيام. وقد علق امس على بيان اللائحة الاولى الذي اذاعه اول من امس الرئيس عمر كرامي باسم "لائحة التضامن الوطني" قال: "سبق ان قلنا في المؤتمر الصحافي الذي عقدناه ان اي بيان يحدد عناصر برنامج مستقبلي لطرابلس والشمال سيرتكز اساساً على ما سبق ان حققناه فعلاً من اعمال ومنجزات تشكل البنية الاساسية للانماء في المنطقة. وتبين لي ان البيان الذي اصدرته لائحة كرامي – فرنجية يعتمد اساساً على هذه المنجزات.

لذا أؤكد ان الحكومة التي اشتركنا فيها سارت خطوات جذرية لم يسبق لها مثيل ولا يمكن تجاوزها في أي تصور يتعلق بمستقبل المدينة. وكل املنا ان الذين سيحظون بثقة الشعب في النهاية يسيرون في الطريق الذي رسمناه ولن يكون التنافس قائماً حول هذه المبادىء".

أين اصبح تأليف اللائحة الثانية؟

أجاب: "هي قيد الانجاز قريباً وستعلن ضمن برنامج يستمد أسسه أيضاً من القواعد التي أشرنا اليها (...)".

وما هو موقف الرئيس رفيق الحريري من استبعاد تياره من اللائحة الاولى قال: "الافضل ان نقول اصدقاء الرئيس الحريري. والافضل ايضاً ان نقول ان الامر ليس استبعاداً لان اللائحة الاولى تشكلت استناداً الى حرية الاختيار المبنية على المصالح المشتركة بين اعضائها. ويفترض ان ينطلق كل من موقعه وحضوره الذاتي وليس بناء على حضور يضاف اليه".

حرب مرشح "الخضر"؟

هنأ النائب السابق الشيخ بطرس حرب الجمعيات البيئية لانها استفادت من ظرف الاستحقاق النيابي لتطرح المشكلات البيئية في لبنان، وتعلق تأييدها للمرشحين للانتخابات على تبنيهم موقفا بيئياً "يحفظ الطبيعة وينقذها".

ونوه بالبيان الصادر عن الجمعيات البيئية "كونه يتضمن عرضا وافيا لمشكلة البيئة التي باتت تشكل احدى المشكلات الاساسية في حياة مجتمعنا والتي يجب ان تكون محور مناقشة". وقال: "اجد نفسي ملتزما البيان الصادر عن هذه الهيئات، ولاسيما انه جاء متطابقا وتطلعاتي ومواقفي التي طالما دقت ناقوس الخطر للفت المسؤولين في الدولة اللبنانية الى مشكلات البيئة، وكانت في اساس اطلاق وزارة البيئة في شكل عملي، بحيث لا تكون وزارة البيئة لزيادة عدد الوزارات، ولاعطاء وزارة الى وزير اضافي".

طلال ارسلان: نواجه هجمة حريرية وتمييز للحزب الاشتراكي

خلدة – من رمزي مشرفية:

اعتبر النائب الامير طلال ارسلان ان منطقة عاليه "تجتاحها الاسهم والشركات العقارية في هجمة حريرية". وقال: "اننا نواجه الحزب الاشتراكي وما يمثل من تفرقة وتمييز وانقسام".

وكان ارسلان يتحدث امام وفود شعبية من قرى قضاء عاليه.

وجاء في كلمته: "اننا نواجه اليوم هجمة حريرية (...). نواجه الحزب التقدمي الاشتراكي وما يمثل من تفرقة وتمييز وانقسام. لقد شعر الجميع بهذا الخطر في الحرب. هذا الجبل لا يمكن ان يستمر الا ان تعاضدنا جميعاً والتزمنا مبادىء الامير مجيد ونهجه. ومعركتنا هذه المرة ليست على مقعد او مقعدين، ليست على مقعد ماروني لهذا المرشح او ذاك، او على مقعد درزي.

أنا لم اسأل عن مقعدي الشخصي وقررت ان اخوض معركة الكرامة والقرار الحر في الجبل، معركة العيش المشترك الدرزي – المسيحي كما نفهمه وكما درجنا عليه. نحن وانتم خارج اطار البيع والشراء، خارج اطار الاسهم والشركات العقارية التي تحاول اجتياح المنطقة".

وختم: "تتذكرون اننا واجهنا، وما زلنا نواجه، مشاريع الاوتوسترادات التي تجرف بيوتنا وارزاقنا. ونعتبر الكحالة بيتنا وكل قرية في منطقة الوبايا بيتنا. فلنواجه هذه المعركة بعقلانية والتزام وليواجه كل شخص منا ضميره".

"يمون"!

استغنى مركز طبي في منطقة جبلية عن خدمات طبيب بارز، كونه اعلن ترشيحه في لائحة تنافس لائحة سياسي فاعل "يمون" على هذا المركز!

لوائح تنتظر كلمة المجلس الدستوري

تباشير علنية بتحالفه مع الطاشناق المر: بتغرين برج حمود ثانية

معركة المتن الشمالي الانتخابية بدأت تتوضح معالمها واتجاهاتها مع اقتراب موعد الانتخابات المقررة في ١٨ آب، اذا لم يحصل تأجيل نتيجة قرار المجلس الدستوري.

وفي وقت باتت لائحة مخيبر – لحود واضحة المعالم والصورة واصبح مؤكدا انها ستترك المقعد الارمني شاغرا فيها، وتتحرك بعدما حزمت امرها، ظهرت تباشير علنية كانت توقعتها "النهار"، بتحالف لائحة وزير الداخلية ميشال المر مع حزب الطاشناق. اذ على رغم عدم صدور قرار من المكتب السياسي في الحزب بالسير متحالفا مع المر، حضر الاخير احتفالا اقيم مساء امس في باحة بلدية برج حمود والقى كلمة.

والاحتفال كان غنائيا ونظمته اذاعة "صوت فان" التابعة لحزب الطاشناق، الا انه تحول مهرجانا انتخابيا حضره اعضاء اللجنة المركزية للحزب ومرشحه في المتن سيبوه موفتليان وحشد كبير من المواطنين الارمن.

وخلال المهرجان وصل الوزير المر والقى كلمة تحدث فيها عن علاقته بالطاشناق وقال: "اعتبروا ان بتغرين هي برج حمود ثانية في الجبل".

والى التحالف مع الطاشناق وملء المركز الارمني الارثوذكسي في لائحته بالدكتور موفتليان، بات مؤكدا ان تضم لائحة المر رجل الاعمال راجي ابو حيدر وهو من بلدة بسكنتا وابن المحافظ السابق لبيروت والقاضي السابق شفيق ابو حيدر، للمقعد الارثوذكسي الثاني.

اما على صعيد لائحة مخيبر – لحود فعقد مساء امس اجتماع لعائلة ابو جودة اعلن خلاله الدكتور بديع ابو جودة عزوفه عن الترشح لانتخابات ١٩٩٦ "على امل اللقاء في مواعيد مقبلة، حفاظا على توحيد كلمة العائلة وعلى جمع شملها". وهذا يعني انسحابه لمصلحة مرشح لائحة مخيبر – لحود الدكتور فريد زرد ابو جودة الذي كان حاضرا اللقاء.

ويستمر مرشح آخر من العائلة هو السيد جهاد ابو جودة في المعركة.

بعبدا

وفي بعبدا، باتت لائحة الوزير الياس حبيقة شبه نهائية، وتضم اليه النائب جان غانم ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم عن الموارنة، والنائب ايمن شقير عن الدروز والنائب باسم السبع عن الشيعة، الا ان المقعد الشيعي الثاني يتنازعه عدد من المرشحين بينهم السيد صلاح الحركة المدعوم من الرئيس نبيه بري والسادة رياض الحركة وسعد سليم وسعيد علامة.

اما الدكتور بيار دكاش فيبدو غير مستعجل لاعلان اللائحة، وهو ينتظر ما سيقوله المجلس الدستوري في حكمه اليوم او غدا. علما ان الثابت في اللائحة على ما يبدو هو المحامي فيكتور فرحات من حمانا عن المقعد الماروني، بينما خلطت الاوراق مجددا بالنسبة الى المرشح الماروني الآخر وترددت اسماء منها المحامي صلاح ادولر حنين والدكتور ايلي غاريوس ورئيس اقليم بعبدا الكتائبي انطوان غانم وغيرهم. في وقت، عقد المرشح لهذا المقعد القاضي السابق جوزف فريحة سلسلة لقاءات في حاصبيا وبزبدين والقرى المجاورة تحضيرا للانتخابات وتلقى اتصالا من الدكتور دكاش.

اما المقعد الدرزي في اللائحة فسيكون لواحد من ثلاثة من آل الاعور هم السادة عارف الاعور شقيق النائب الراحل بشير الاعور، وسهيل الاعور، وغياث الاعور، والاخير ينتمي الى الحزب السوري القومي الاجتماعي. اضافة الى السيد نبيل مزهر.

وبالنسبة الى المقعدين الشيعيين فان احدهما سيكون لـ"حزب الله" الذي اذا سمى النائب علي عمار فانه يبعد النائب السابق محمود عمار، ليرجح السيد رياض رعد احد اركان "الحركة الوطنية" السابقة مكانه.

وهذه اللائحة، الى غيرها من اللوائح غير المعلنة، تنتظر كلمة المجلس الدستوري.

جبيل

في جبيل اعلنت امس اللائحة الثامنة غير المكتملة وهي تضم الرئيس السابق لاقليم جبيل الكتائبي كمال قرداحي والسيد مصطفى الحسيني شقيق الرئيس حسين الحسيني، وتلا المهندس قرداحي بيانا ركز فيه على: "الحفاظ على استقلال الوطن واستعادة السيادة بتحرير الارض، وضع تخطيط علم وشامل خصوصا في الريف والجبل تحقيقا للانماء المتوازن، تأمين الخدمات الشاملة لجبيل من شبكة طرق ومواصلات حديثة وبنى تحتية سياحية الى بنى تحتية للاتصالات ومياه الشفة والري وغيرها".

وخلص البيان: "اننا لن نعد الا بالممكن فتعالوا لنعمل معا على اعادة بناء لبنان على الصعيد الوطني والسياسي والاقتصادي والانمائي والاجتماعي والاخلاقي ليبقى لبنان وطن الحرية والعدل والمساواة والجمال لنا ولابنائنا من بعدنا".

وبعد ظهر غد الخميس يعلن السيدان اميل نوفل ومحمود حسين المقداد والدكتور انطوان عيسى "لائحة بلاد جبيل" وهي اللائحة السابعة التي لم تعلن رسميا بعد على رغم تحرك اعضائها في جولات انتخابية مشتركة منذ نحو اسبوع.

ح.ش.

بورصة المرشحين صعوداً، والازدهار شمالاً

ارتفع عدد المرشحين للانتخابات حتى ظهر امس الى ٢٦١ مرشحا بعدما قدم ١٧ مرشحا مستنداتهم الرسمية في وزارة الداخلية ودفعوا الايصالات المالية لمصلحة الخزينة وبينهم ١٥ عن محافظة الشمال.

والمرشحون الجدد هم: سمير حميد فرنجيه للمقعد الماروني في زغرتا (محافظة الشمال)، كميل نديم مراد للمقعد السني في طرابلس (محافظة الشمال)، علي يوسف علي عيد للمقعد العلوي في طرابلس (محافظة الشمال)، حسن احمد حسن اسعد ديب للمقعد السني في عكار (محافظة الشمال)، خالد محمد عيتاني للمقعد السني في بيروت، شارل حنا الخوري ايوب للمقعد الماروني في طرابلس (محافظة الشمال)، عبدالله بديع مطر للمقعد السني في طرابلس (محافظة الشمال)، اسطفان بطرس الدويهي للمقعد الماروني في زغرتا (محافظة الشمال)،

الرئيسان بري والحريري جمعتهما صورة مائية على غرار صور المرشحين – الحلفاء، وهي تقنية شخصية من اصحاب "مقهى أيام زمان" قرب جسر فؤاد شهاب؟ فهل استبق هؤلاء نتائج الاتصالات. (سامي عياد)

عفيف يوسف يعقوب الياس طعمة لمقعد الارثوذكسي في الكورة (محافظة الشمال)، طلال خالد عبدالقادر المرعبي للمقعد السني في عكار (محافظة الشمال)، فؤاد محمد الفوال للمقعد السني في طرابلس (محافظة الشمال)، سايد خليل عقل للمقعد الماروني في البترون (محافظة الشمال)، فايز ميشال غصن للمقعد الارثوذكسي في الكورة (محافظة الشمال)، فاروق ابرهيم دحروج للمقعد السني في البقاع الغربي (محافظة البقاع)، محمد روحي منير بعلبكي للمقعد السني في بيروت، اسعد سليمان بولس المكاري للمقعد الماروني في زغرتا (محافظة الشمال)، علي محمد طليس للمقعد السني في عكار (محافظة الشمال).

• وزعت "لائحة الشعب" التي يترأسها النائب نجاح واكيم بيانها الانتخابي الاول الذي سبق الاعلان عنها وتسمية اعضائها اعتبرت فيه ان "المعركة الانتخابية معركة من اجل الوطن، من اجل انقاذ الوطن، نخوضها الى جانبكم اليوم. صراع من اجل الحياة، حياة شعب يدفع به المتسلطون عليه بالقمر والخداع الى الهاوية. جولة في صراع مر على الحد الفاصل بين الامل واليأس، الموت والحياة. ليست مجرد معركة انتخابية مثل التي عرفنا من قبل. وليس الهدف التسلل الى مجلس النواب عبر سياسات انتهازية تمارس في الكواليس وفي العتمة بعيدا عن وعي المواطنين وبالتنكر لارادتهم. لو كان الامر كذلك لكنا اليوم نمارس اصول اللعبة السائدة، نخضع لشروطها ونلتزم معادلاتها. لكنا نطل على جوع الناس وفاقتهم، على البطالة التي تشرد شبابنا في اقاصي الغربة عن الوطن وفي اعماق اغترابهم فيه، على الحرمان الذي يشتت اطفال بلادنا في الشوارع وفي سوق العمل المتوحشة تنهش آدميتهم. لكننا نطل على مأساة شعب من قصور رأس المال البغي (...) نعرف الصعاب و"النظريات" التي لا ينضب خدرها وسمها في "الواقعية" و"موازين القوى" و"فن الممكن"... وقانون الانتخاب المزور لارادة الشعب وفساد السلطة التي تجري الانتخابات. ونعرف ايضا معنى سيطرة رأس المال على الحكم وضراوته. لكننا لا ننكفئ تسليما، ولا نقاطع احتجاجا، ولا ننزوي حردا، بل نخوض الصراع بكل الجرأة والوعي والمسؤولية. نعم ان قانون الانتخاب مخالف للدستور، مجاف للديموقراطية، مزور للارادة الشعبية. لكن التزوير لم يبدأ بالقانون بل بالصيغة الطائفية التي يتركز عليها الحكم الذي انتج "القانون". هذه "الصيغة" التي قسمت الشعب رعايا وشرذمته عصبيات واخضعته لكل عوامل التخلف ولكل شروط القهر (...)

ان حرية الوطن تبدأ بتحرر المواطن من التعصب والخوف والانانية واليأس. ان النصر عمل، والعمل حركة، والحركة فكر، والفكر فهم وايمان. وهكذا فان كل شيء يبدأ بالانسان (...)".

وتضمن البيان عناوين "مسائل شائكة" هي الحرب الداخلية واسبابها والعوامل الداخلية والطبقة السياسية.

• المرشح للمقعد الماروني في بيروت جوزف الهاشم بدأ جولاته الانتخابية من نقابة المحررين زائرا النقيب ملحم كرم.

• تابع المرشح للمقعد الكاثوليكي في بيروت الدكتور فادي جوزف مغيزل جولاته على المناطق فجال على البربير والطريق الجديدة موزعا الكتيب التعريفي به وبافكاره في معركته الانتخابية على المحال التجارية ومخاتير المنطقة.

• المرشح للمقعد السني في بيروت عبدالرحمن الشيخة اكد حرصه على اجراء الانتخابات في موعدها وخوضه معركتها لانه "لا يجوز الا يكون امام المسؤولين سوى ملف الانتخاب، لان هناك ملفات اخرى حساسة كملف الوضع الاقتصادي (...)".

• رشحت الهيئة العامة للمجلس النسائي اللبناني وئيسته السيدة ليندا مطر للانتخابات عن مقعد الارمن الارثوذكس في بيروت.

• تابع المرشح عن المقعد الشيعي في بيروت خليل شحرور جولاته على العائلات البيروتية، وزار عددا من القرى الجنوبية التي يقيم ابناؤها في بيروت.

• يواصل المرشح المهندس احمد ممتاز جولاته الانتخابية في بيروت عارضا برنامجه.

• زار المرشح عن المقعد الدرزي في بيروت المهندس اكرم سلمان الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير واطلعه على توجهه السياسي. كما لبى دعوة "المجلس النسائي اللبناني" والقى كلمة حض فيها المرأة اللبنانية "على ان تقتحم الساحة النيابية".

• دعا "ابناء بيروت" (عائشة بكار، الزيدانية، تلة الخياط) الى حضور المهرجان الشعبي بعنوان "نحن الشعب وانتم المرشحون"، وذلك قرب خزانات المياه في تلة الخياط، الثامنة مساء الاثنين المقبل.

• جال النائب علي عمار على عدد من العائلات في محافظة البقاع التي يقترع ناخبوها في دائرة بعبدا. بعدما انتقل الى بلدة بوداي ثم زار بلدة تعلبايا فترشيش.

• يتابع المرشح انطوان داغر جولاته في قرى المتن الشمالي وبلداته ويقيم اليوم لقاء شعبيا في بلدة بسكنتا.

• يعقد المرشح للمقعد الماروني في كسروان الامير عبدالله شهاب مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في منزل الرئيس الراحل فؤاد شهاب في جونيه.

• حدد ٩٥ شابا وشابة مواصفات مرشحهم وبيانه الانتخابي بعدما تحاوروا في المخيم السادس لشباب "لبنان الواحد" في دير سيدة ام النور في فيطرون، كسروان. وجاءت نتيجة المناقشات: المرشح يجب ان يسعى الى تحديث القوانين ويكون مستقلا عن اي مشروع خارجي، يؤمن بالمساواة وصاحب فكر سياسي واضح وعقيدة وبرنامج عمل لمصلحة لبنان، وله مواقف وقرار ويلتزم الديموقراطية.

وركز برنامج الانتخاب، كما يراه الشباب، على ترسيخ الوحدة الوطنية ورفض التطبيع وتعزيز التضامن العربي وتطبيق القرار الرقم، ٤٢٥ الى جانب خفض سن الانتخاب الى ١٨ سنة والغاء الطائفية السياسية وفصل السلطات وتعزيز العمل الحزبي وتحسين الوضع الاقتصادي واعطاء ضمانات اجتماعية للمزارع والصناعي وحماية المستهلك واستحداث وزارة للتخطيط والاحصاء واعادة احياء مجلس الخدمة المدنية لمراقبة تطبيق القوانين وحل مشكلة السير. فضلا عن مراعاة مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب في نظام التوظيف واعتماد مبدأ من اين لك هذا؟ وتأمين ضمان اجتماعي شامل وبطاقة استطباب مجانية وانماء المناطق الريفية واعادة النظر في قانون الاعلام والحفاظ على البيئة، بدءا بنزع صور المرشحين، والاستفادة من المياه اللبنانية وايجاد حل لموضوع دخول النفايات السامة ومنع الكسارات والمقالع داخل المدن والمناطق السكنية، الى تحسين المستوى التربوي والثقافي واعادة احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعات.

• من الهيئة التعليمية في المدرسة الوطنية في حارة حريك ولجنة الاهل فيها انها تؤيد المرشح للمقعد الشيعي في بعبدا صلاح محمود الحركة، وتتمنى على اهالي الطلاب والاصدقاء المشاركة في الانتخاب وتأييده.

• عقد اجتماع في بلدة علمات ضم عددا من ابناء المنطقة اعلن فيه المجتمعون دعمهم المحامي سمير علي حيدر المرشح للمقعد الشيعي في بلاد جبيل.

• اقام المرشح للمقعد الشيعي في بعبدا المحامي سعيد علامة لقاء في مستشفى الساحل لمحامي بعبدا والمتن الجنوبي لمناقشة دستورية قانون الانتخاب او عدم دستوريته.

• تقدم امس المحامون محمد حديب ويوسف الخطيب وطالب طاهر وفهيم اسعد بالوكالة عن الدكتور خالد حدادة باستدعاء لدى مجلس شورى الدولة لابطال قرار وزارة الداخلية القاضي بالامتناع عن تسلم تصريح حدادة المتضمن ترشحه للانتخابات للمقعد السني في دائرة قضاء الشوف والمطالبة باعطائه التصريح النهائي بالترشح في هذه الدائرة.

• ابدى "تجمع القوى الديموقراطية في المتن الشمالي" في بيان وزع امس دعمه ترشيح المهندس ميشال عقل لمقعد الروم الارثوذكس في المتن الشمالي.

الشمال

• استقبل النائب سليمان فرنجية في مكتبه في بنشعي المرشح للمقعد الماروني في عكار فوزي حبيش وجرى عرض التحضيرات الجارية لخوض المعركة الانتخابية المقبلة على صعيد لائحة "التضامن الوطني".

وكان حبيش لبى دعوة عشيرة عرب الزريقات في بلدة برج العرب – عكار الى مأدبة غداء تكريمية اقامها وجهاء العشيرة على شرفه.

• زار المرشح للمقعد الماروني في طرابلس جبران عريجي (الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى) مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي. وكان عقد اجتماعا لمحازبيه في الكورة وعكار وطرابلس.

• استقبل المرشح للمقعد الماروني في زغرتا – الزاوية سمير حميد فرنجية وفودا شعبية وفاعليات سياسية من مناطق الشمال، وتلقى اتصالات كثيفة "اشادت بالموقف السياسي والوطني الذي تضمنه بيان ترشحه للانتخابات" ونوهت به معتبرة "انها المرة الاولى يعاد ربط الشمال بالوطن، ويرفع سقف الخطاب السياسي بحيث يعيد بعضا من ثقة مفقودة بامكانات التغيير في البلاد".

واجرى فرنجية في موازاة ذلك اتصالات بعدد من اركان تحالفاته والمرشحين في اطار اللائحة المزمع تشكيلها خلال الايام المقبلة لوضع اللمسات الاخيرة عليها.

• عقد المرشح للمقعد الماروني في البترون المحامي شوقي داغر لقاء في شبطين مع اهاليها عرض خلاله برنامجه الانتخابي وتركزت الاسئلة على "جدوى المشاركة في الانتخابات بعدما تبين من تركيبة اللوائح تغييب اي مضمون سياسي، ومحاولة تعويم السلطة لقوى متناقضة في ما بينها". وانتهى اللقاء بالدعوة الى "المشاركة الكثيفة ومواجهة حالات الفرض السلطوي، اذ ان المواطن هو سيشكل اللوائح باختياره القوى التي اثبتت انها جديرة بحماية السلم الاهلي، والضامنة لمشروع بناء الدولة والطامحة الى تجديد الحياة السياسية".

• جال المرشح للمقعد الارثوذكسي في طرابلس نديم حيدر على الميناء وبلدات حريقص ودير عمار وشكا حيث التقى الاهالي ولاحظ معهم "ان الحال الانتخابية تحولت بازارا مفتوحا يبعدها عن ان تكون عملية مشاركة مسؤولة واعية"، مشددا على "اطلاق حال سياسية واضحة ومستمرة تكون البديل مما هو سائد".

وفي موازاة ذلك، التقى حيدر عددا من المرشحين الحلفاء بغية التنسيق لوضع اللمسات الاخيرة على التحالف المرتقب، وكانت وفود طرابلسية زارته صباح امس في مكتبه في طرابلس.

• من مكتب المهندس اياد المكاري نجل قائد الدرك العميد تيودور المكاري انه قرر عدم خوض المعركة الانتخابية هذا الصيف، منتقدا "الاداء السياسي في اسلوب الترشيح والتعاطي مع الناخبين وكثرة المرشحين الدالة على خلل لا على عافية". ودعا الى المشاركة في الاقتراع والاقبال على الصناديق "لان الانتخاب حق وواجب". وشكر اصدقاءه ومؤيديه من ابناء زغرتا والشمال الذين طلبوا اليه الترشح.

الجنوب

• عقد النائب حبيب صادق لقاءات مع وفود من قرى الشريط المحتل ومع وجوه وفاعليات من قرى قضاء جزين. كذلك عقد لقاء موسعا مع عدد من ابناء بلدة عيترون المقيمين في حي السلم. والتقى في مكتبه في الضاحية الجنوبية عددا من الاطباء والمهندسين العاملين في الضاحية الجنوبية.

• واصل المرشح للمقعد الشيعي في دائرة مرجعيون – حاصبيا الدكتور كامل مهنا رئيس مؤسسة "عامل" اتصالاته فعقد لقاء في كفرفيلا في اقليم التفاح في منزل ابو نبيل جواد جواد حضرته فاعليات وعرض فيه برنامجه الانتخابي. كما عقد لقاء آخر في كفرملكي في منزل رئيس البلدية محمد غندور ثم زار مختار بصليا وعائلة داود. وفي قضاء صور زار مختار طيردبا الحاج عبد الكريم بحسون، وعقد لقاء في وادي جيلو في معمل المقدم للملبوسات ولقاء آخر في عيتيت، في منزل المهندس حسن محسن في حضور فعاليات البلدة.

• جال المرشح للمقعد الشيعي في صور خليل كاظم الخليل على بلدات صريفا والقندورية والتقى فاعلياتها كما التقى في دارته في صور وفوداً من قرى عدة في قضاءي صور والنبطية.

• اعلنت المرشحة للمقعد السني في صيدا الدكتورة خنساء عدنان سعد برنامجها الانتخابي في لقاء شعبي عقد في منزلها في صيدا واكدت انها كجنوبية تترشح "والمجاهدة سهى بشارة في لائحة واحدة حتى لو كانت سهى خلف قضبان الحديد في سجن الخيام".

• عقد المرشح للمقعد الشيعي في صور حسين اسعد قشور لقاء مع فاعليات صور ومناصريه تلا فيه بيانه السياسي، وواصل جولاته في قرى صور والنبطية وبنت جبيل.

• اعلن الدكتور حنا ابو طايع من بلدة طنبوريت ترشيح نفسه للمقعد الماروني في قضاء جزين.

• دعا المرشح للمقعد الماروني في جزين والرئيس الفخري لنادي المستقبل الاجتماعي – طيردبا المحامي ديلب عازوري الى غداء ظهر الجمعة المقبل في "استراحة صور"، من اجل شرح برنامجه الانتخابي تحت شعار "كلنا للجنوب".

البقاع

• زار النائب الياس سكاف رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة النيابية" النائب ابرهيم امين السيد في منزله في بعلبك يرافقه المهندس وديع ضاهر، وتركز البحث على موضوع الانتخابات والتطورات المحلية.

• وزع المرشح للمقعد السني في زحلة الدكتور عمر عبد الغني بيان ترشيحه.

• اعلنت الدكتورة نوال مراد ترشيحها للمقعد السني في دائرة زحلة في محافظة البقاع.

• جاءنا من "عشائر العرب في البقاع" بيان يعلنون فيه "ان ادعاء المدعو مصطفى جمعة جمعة انه مرشح لاحد المقاعد النيابية في محافظة البقاع باسم العشائر امر مرفوض وغير مقبول منا جميعاً، ويتحمل صاحب الادعاء المسؤولية الكاملة عن اشاعة هذا الخبر الملفق العاري عن الصحة جملة وتفصيلاً". ووقع البيان ممثلو ١١ عشيرة.

الاحوال الشخصية تتوقف عن بت المعاملات وتستعجل استصدار بيانات القيد المجانية

اعلن المدير العام للاحوال الشخصية غسان الحاج شحادة توقف الدوائر المركزية في المديرية العامة للاحوال الشخصية عن قبول مراجعات المواطنين وبت معاملاتهم بدءا من امس وحتى انتهاء العمليات الانتخابية في كل المناطق اللبنانية، لانشغال موظفيها بتنظيم بيانات القيود الافرادية المجانية المخصصة لعملية الانتخاب ضمن اوقات الدوام الرسمي وخارجه.

ووجه الى الناخبين البيان الآتي:

"اجازت المادة السابعة من القانون الرقم ٥٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/١١ (تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب) للناخبين المدرجة اسماؤهم في قوائم الناخبين، ممارسة حق الانتخاب اذا كان في حوزتهم احد المستندات الآتية:

١ – اما تذكرة هوية يعود تاريخ اصدارها الى ما قبل عام ١٩٧٥.

٢ – اما بيان قيد افرادي صادر بعد تاريخ ١٩٩٢/٧/١.

٣ – اما بيان قيد افرادي جديد معفى من رسم الطابع المالي يعمل به لعملية انتخابية واحدة.

لذلك، تهيب المديرية العامة للاحوال الشخصية بجميع الناخبين الذين ليست في حوزتهم بطاقة هوية يعود تاريخ اصدارها الى ما قبل عام ١٩٧٥ او بيان قيد افرادي صادر بعد تاريخ ١٩٩٢/٧/١، المبادرة فورا الى تقديم طلباتهم الى اقلام النفوس التابعين لها للحصول على بيانات القيد الافرادية المجانية كي يتم انجازها في السرعة اللازمة، ولئلا ينحصر تقديم هذه الطلبات خلال يوم الانتخاب واليوم الذي يسبقه كما كان يحصل في السابق، بحيث كان يصعب امكان انجازها جميعا في الموعد المحدد نظرا الى ضيق الوقت وحدود قدرة موظفي الاحوال الشخصية على التنفيذ.

مع الاشارة الى ان اخراج القيد الافرادي يعطى بالاستناد الى صورة اخراج قيد قديم، او اخراج قيد عائلي للناخبين من الشريط المحتل القاطنين خارجه ويمكن الحصول عليه من الموظفين المكلفين في دائرة نفوس بيروت او قسم نفوس صيدا او قسم نفوس النبطية، علما ان مأموري النفوس داخل الشريط المحتل يقومون بدورهم في اعطاء اخراجات القيد بحسب الاصول".

"المؤتمر الوطني" يردّ على بري: اي انتخابات مع السياسة الميليشيوية؟

صدر امس عن "المؤتمر الوطني اللبناني – منطقة الجنوب" البيان الآتي: "توقف المؤتمر الوطني اللبناني امام الدعوات المتكررة التي يطلقها الرئيس نبيه بري للمشاركة الكثيفة في الانتخابات النيابية، واكثر ما يدهشنا ان رئيس حركة "امل" يتحدث عن المعارضة الوطنية ويطلق عليها اسم "معارضة الريموت كونترول".

ان المؤتمر الوطني اللبناني الذي يرفض الدخول في سجال اعلامي مع "دولة الرئيس" الذي يأبى الا ان يعود، ولن بعد حين الى استعمال المصطلحات الميليشيوية، يهمه ان يؤكد له ان الرأي العام اللبناني والجنوبي خصوصاً يدرك تماما من هي تلك الفئة من المستزلمين للخارج التي تتحرك بالريموت كونترول، ومن يتلقى الاوامر والتعليمات من خارج الحدود. وان السياسة الميليشيوية التي يتبعها، لم تعبر ولن تعبر يوما عن اماني شعبنا وتطلعاته في وطن حر سيد ومستقل. فجملة الممارسات والتجاوزات التي قام بها ازلام حركة "امل" بدءا من مجلس الجنوب الذي تحول صندوقا يمول حملة انتخابية فئوية، مرورا بالممارسات الميليشيوية ووضع اليد على مؤسسات الدولة وتسخيرها لمصالح انتخابية، وانتهاء بالتغاضي المقصود والمتعمد عن الممارسات القمعية اليومية التي يتعرض لها اهلنا في الشريط الحدودي، تدفعنا الى خيار المقاطعة، التزاما بالقرار الصادر عن قادة المعارضة الوطنية.

ونذكّر من قلب المعاناة الجنوبية بالآتي:

١ – لا انتخابات نيابية تعبر عن الارادة الوطنية في ظل الاحتلالات الغريبة لارضنا.

٢ – التقسيمات الانتخابية المعتمدة تحرم ٢٠ في المئة من ابناء الجنوب، عنينا بهم ابناء اقضية بنت جبيل حاصبيا – مرجعيون جزين والزهراني، اختيار ممثليهم.

٣ – كيف يمكن اجراء انتخابات حرة ونزيهة في ظل هذا الانتشار الميليشيوي المسلح والكثيف في مناطق الجنوب المختلفة والذي تواكبه آلاف مذكرات التوقيف؟".

دوما تربط موقفها من المرشحين بتلبية مطالبها

قرر اهالي دوما في اجتماع لهم برئاسة لجنة ضمت رئيس البلدية عبد النور عيسى ومختارها صلاح شلهوب ومدير مدرستها جورج ايوب تقديم لائحة بمطالب البلدة الى المرشحين الذين يزورونها، على ان يكون موقفها موحدا حيال التعاطي مع المرشحين والنواب على اساس التزامهم مطالب البلدة.

مرشحو البقاع ينتظرون "الائتلافية" لكن دمشق لا تعطي سرها

البقاع – من علي حماده:

لا أحد من البقاع يقترح فكرة تأليف لائحة، والجميع يتوقعون ان يصعدوا الى "بوسطة" الائتلافية التي توصلهم الى ساحة النجمة حتما.

وتفقد فكرة اللائحة الائتلافية المعركة الانتخابية نكهتها وحرارتها، وان تكن تؤمن نوعا من التوفيق و"التأليف" بين تناقضات يصعب الجمع بينها. لكن المشكلات التي تواجهها هذه اللائحة متعددة ولا حصر لها. فالمرشحون فيها من اتجاهات سياسية مختلفة او بالاحرى غالبيتهم من دون انتماء. وحضورهم السياسي البقاعي هش تاليا، ويكاد لا يتجاوز دائرة ضيقة قد لا تصل الى الحي الذي يقيمون فيه ضمن رقعة تبلغ مساحتها نحو ثلث مساحة لبنان. هذا اولا. اما ثانيا فقد تعود البقاعيون ان تكون هناك برامج للوائح والمرشحين. حتى الان تقتصر العملية الانتخابية على الاتصالات و"الأخذ بالخاطر" وحضور الاعراس واحتفالات التدشين. وثالثا يلجأ عدد كبير من المرشحين الى تسويق أنفسهم على انهم في اللائحة الائتلافية. وبالتالي لا يهمهم "صوت الناخب" لانهم سيصلون من دونه، ويحاولون بث هذا الجو للتأثير في الرأي العام، علما ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تنبه الى هذه المسألة فأكد "حرية الناخبين في اختيار ممثليهم وممارسة هذا الحق"، وذلك في لقاءاته المرشحين وفي تصريحاته.

وثمة رابعا مشكلة من يترأس اللائحة الائتلافية، وهذه المسألة مصيرية بالنسبة الى البعض، اذ تقرر امورا عدة مرتبطة بالعمل البرلماني من جهة، وبالمرجعية البقاعية من جهة اخرى. وفي ظل وجود حزبي قوي على امتداد المنطقة لـ"حزب الله" ووجود زعامة كاثوليكية للنائب الياس سكاف ينحسم الوضع في اتجاه رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني باعتباره "نقطة الاعتدال".

لكن ما يلاحظه المراقب هو ضيق الهامش الذي يمكن ان يتحرك فيه الزعماء السياسيون في اختيار الحلفاء. فالمرشحون الاقوياء لا يتجاوز عددهم اصابع اليد. وعدد المرشحين يتجاوز المئتين. فباستثناء "حزب الله" والرئيس الحسيني والنائب سكاف على المستوى البقاعي، تنحصر قوة المرشحين في مناطقهم وقراهم ومحيبهم، ويكاد الاجماع العائلي يفقد حولهم في غالبية الاحيان. ولا يبدو ان اللائحة الائتلافية ستبصر النور قريبا، بينما يلجأ المرشحون الى استعراضات القوة عبر المهرجانات حيث تختلط الوعود بسكب الاموال على المفاتيح وفي غياب العمل الحزبي، يصبح المال عنصرا مقررا، خصوصا اذا توافر له الدعم السياسي. جميع المرشحين يتطلعون الى دمشق، وبعضهم يسعى عبر المنشور والاعلان والاعلام والتكرار الى ان يوحي بأنه يملك "ورقة الشام". والحقيقة ان دمشق تراقب ولا تعطي كلمة سرها لأحد. وقد يكون هذا أحد الاسباب الرئيسية في تأخير تكوين اللائحة الائتلافية ومعرفة من ستضم، لا سيما ان مكان "حزب الله" فيها نسبة وعددا يرتبط الى حد بعيد بمكانه وعدده في لائحة الجنوب وبقية المناطق. فـ"حزب الله" او "حزب المقاومة" هو الورقة الاساسية في المعادلة الاقليمية. وحساباته والحسابات معه تختلف عما هي مع المرشحين الآخرين الذين يقتصر دورهم على المعادلة الداخلية. واستطرادا كما يقول احد البقاعيين: "ليس ثمة مواصفات جاهزة للمرشحين المسيحيين في البقاع. فصورة النتائج في المناطق الاخرى تقرر الى حد بعيد من يكون من المسيحيين في بعلبك – الهرمل في اللائحة الائتلافية".

الهرمل "المغيبة"

تبقى امام اللائحة الائتلافية مشكلة عالقة هي مشكلة الهرمل. فحتى الان، لم يرد اسم اي مرشح عن الهرمل في تلك اللائحة، كما لو ان الهرمل مغيبة عن الحسابات السياسية والانتخابية، علماً ان ثمة ثلاثة مرشحين منها هم راشد حماده ومحمد الساحلي والزميل عبد الهادي محفوظ. والملاحظ ان نكر محفوظ موضوع "تغييب" الهرمل لاقى تجاوبا شعبيا في اوساط ابناء المنطقة، خصوصا ان هذه المقولة جاءت في سياق عرض سبل معالجة الحرمان الذي يعانيه البقاع الشمالي في مناطقه الاسلامية والمسيحية. وهو يدعو الى التأليف والمزاوجة بين "الخصوصية اللبنانية" والانتماء الى المحيط العربي، بحيث يندرج بناء العلاقات الخاصة والمميزة في سياق شعبي ويكون خيار المواطنين انفسهم، فلا تتكرر تجربة عام ١٩٨٣ عندما صوت النواب لاتفاق ١٧ ايار وعندما تغيرت موازين القوى اصبحوا ضده.

مشكلة الهرمل ليست سهلة على اللائحة الائتلافية، اذ ان الاهالي في السهل والجرد يطرحون سؤالا اساسيا: ما هي نتائج غياب المراجع السياسية والخدماتية لمنطقتهم على صعيد مستقبل القضاء في الانماء والخدمات، بعدما كانت الهرمل تشكل اللوائح الانتخابية، سواء بالنسبة الى لوائح السلطة او بالنسبة الى لائحة المعارضة عبر المرجعين الراحلين الرئيس صبري حماده والنقيب رياض طه؟

وفي أي حال سيكون التشطيب السمة الابرز للانتخابات في البقاع. لذلك قد يكون حظ لائحة موازية للائتلافية ظاهرة شعبية وانتخابية وديموقراطية، ذلك ان حظوظ الاختراق كبيرة وكذلك التنافس على الزعامة بين مرشحي اللائحة الائتلافية مما قد يفقدها سمة الائتلاف، وهذا هو المرجح.

الاشتراكي: بجاني ليس اشتراكيا بالمعنى التنظيمي

ادلى امس مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي بالتصريح الآتي:

"توضيحا لما ورد عن ترشيح السيد عبده بجاني في منطقة عاليه واعتباره مرشح الحزب التقدمي الاشتراكي، يهم الحزب ان يؤكد:

١ – ان السيد بجاني ليس مرشح الحزب بالمعنى التنظيمي للكلمة. فهو صاحب شخصية وكيان سياسي يحمل في ذاته قيما وعناوين خلقية واجتماعية وسياسية تؤهله لان يكون مرشحا لمركز جديد يخدم خلاله الوطن والمواطن بعدما امضى عمرا في الادارة اللبنانية حيث كان مثال الرجل العصامي المؤمن بالادارة العصرية والاصلاح وخدمة المواطن وضمان حقوقه.

٢ – انطلاقا من هذه المبادئ اعلن الحزب دعمه للسيد بجاني لاننا حرصاء على التعاون مع امثاله الذين يتمتعون بخبرة طويلة وسمعة جيدة، وهم صادقون في الوقت عينه في سعيهم الى تثبيت اسس الوحدة الوطنية الحقيقية الصافية في منطقة حساسة كمنطقة عاليه بعد السنوات الصعبة التي مرت بها. فكيف اذا كان ابرز المندفعين الى تحمل هذه المسؤولية وتحقيق هذا الهدف هو من بلدة الكحالة التي تؤكد بموقفنا اليوم اهمية دورها ودور جوارها في وصل ما انقطع وترسيخ الثوابت الوطنية؟".

الحسن يحذّر عناصر قوى الامن من تعاطي السياسة

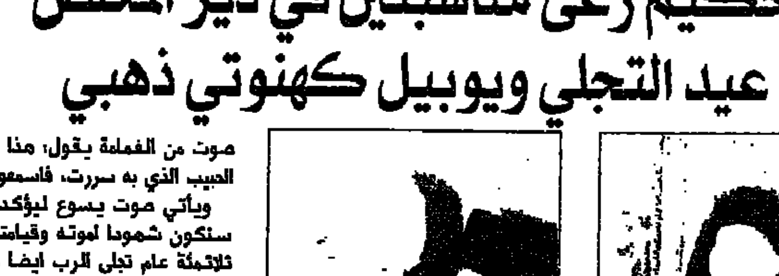
وزعت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بياناً ذكرت فيه ان المدير العام للواء رفيق الحسن اصدر امراً في ١٩٩٦/٧/٢٢، عقب مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، الى جميع رجال قوى الامن الداخلي "بوجوب اتخاذ الاجراءات التي تتيح المحافظة على امن العمليات الانتخابية وكل النشاطات اللازمة لها، افساحا في المجال لجميع المواطنين على السواء لممارسة واجبهم الانتخابي بكل حرية وطمأنينة".

وطلب من جميع عناصر قوى الامن "القيام بواجبهم بكل تجرد وعدم انحياز، مثبتين انهم على مسافة واحدة من الجميع، وان مؤسستهم لم تكن يوما في خدمة حزب او شخص، بل هي دوماً في خدمة الشرعية اللبنانية".

كذلك حذر عناصر هذه القوى "من مغبة تعاطي السياسة او حضور الاجتماعات الحزبية والسياسية والنقابية والانتخابية، او القيام بأي عمل يتصل بنشاط سياسي او انتخابي، تحت طائلة اتخاذ اقسى التدابير المسلكية والجزائية في حق المخالفين".

"المعارضة الوطنية"

بدعوة من "جبهة المعارضة الوطنية" يعقد ممثلو حزب الكتلة الوطنية و"اللقاء الثلاثي" لقاء شعبياً مع اهالي المتن في مطعم "كوك روج" – برمانا، الساعة الخامسة مساء غد الخميس ٨ آب.



غزال: رسل ايمان وفكر وخدمة

حكيم رعى مناسبتين في دير المخلص عيد التجلي ويوبيل كهنوتي ذهبي

البطريرك حكيم في القداس.



المطران ابو مخ والارشمندريت غزال. (احمد منتش)

دير المخلص – من احمد منتش:

احتفل دير المخلص في الشوف بعيده، "عيد التجلي". وكانت المناسبة مساء الاثنين، مناسبتين: الاحتفال بالعيد وباليوبيل الكهنوتي الذهبي للنائب البطريركي في دمشق المطران فرنسوا ابو مخ والآباء يوسف يارد وانطوان المعلم (في لبنان) وجان جدع ويوسف داغر (في الولايات المتحدة الاميركية).

ترأس القداس الاحتفالي بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يعاونه المطارنة ميشال حكيم وجورج كويتر وايلاريون كبوجي وسابا يواكيم وجون عادل ايليا ويوحنا منصور ويوسف ريا ولطفي لحام والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال. وخدمته جوقة دير المخلص بقيادة الدكتور مكاريوس هيدموس.

وحضر النائب ميشال موسى والمونسنيور الياس سكاف ورئيسة راهبات المخلص الاخت جان سيدة وحشد من ابناء المنطقة والجوار.

اثر القداس القى الارشمندريت غزال الكلمة الآتية:

"حسن يا رب ان نكون ههنا، ان تشأ أصنع ههنا ثلاث مظال: واحدة لك ولموسى واحدة ولايليا واحدة. وفيما هو يتكلم اذا غمامة نيرة قد ظللتهم، واذا صوت من الغمامة يقول: هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت، فاسمعوا له".

ويأتي صوت يسوع ليؤكد لنا اننا سنكون شهودا لموته وقيامته. ومنذ ثلاثمئة عام تجلى الرب ايضا للمطران افتيموس الصيفي مؤسس هذا الدير، على هذه الاكمة النيرة الجميلة من بلاد الشوف.

ومنذ الساعة الاولى التي استقر الرهبان الاوائل في رحاب هذا الدير المقدس جاءهم كلام الروح بلسان المؤسس السعيد الذكر: "لقد أسستكم وصيّرتكم قربانة مقدسة، لا لتسكنوا هنا بطالين وتكونوا عقيمين من كل ثمر بل لتجدوا في فلاحة كرم المسيح وتعملوا على مساعدة كل عابر سبيل، اي كل فقير ومحتاج".

وانطلق الرهبان المخلصيون، رسل ايمان وفكر وخدمة، في كل مكان من مناطق لبنان وسائر بلدان العالم العربي وفي دنيا الاغتراب، يحملون كلمة الانجيل وروح المؤسس في علاقتهم بالله والانسان على مسافة متوازنة لان محبة الله تتجسد بمحبة الانسان الآخر.

واليوم، مع عيد التجلي، نحتفل باليوبيل الذهبي لستة آباء افاضل من الكهنة المخلصيين، الذين امضوا خمسين عاما اي نصف قرن من حياتهم في خدمة الله والانسان، نزلوا من جبل التجلي، انطلقوا من دير المخلص يشهدون ويبشرون بالكلمة وخدموا الانسان في بلادنا الشرقية وفي دنيا الاغتراب.

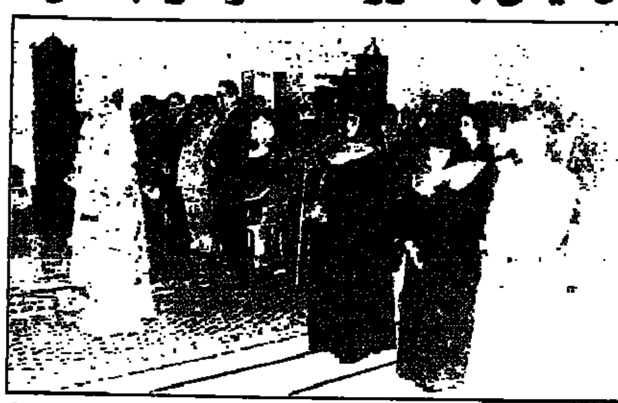
الحاضرون معنا في هذا الاحتفال هم: صاحب السيادة المطران فرنسوا ابو مخ المعاون البطريركي والنائب العام في دمشق، والاب يوسف يارد رئيس المدرسة البطريركية في بيروت، والاب انطون المعلم. وكاهنان يعملان في الولايات المتحدة الاميركية يوسف داغر وجان جدع. والسادس منهم هو المثلث الرحمة اغناطيوس غطاس رئيس اساقفة الروم الكاثوليك في الولايات المتحدة سابقا والذي انتقل الى الحياة الابدية.

وما حضوركم وترؤسكم هذا الاحتفال، يا صاحب الغبطة ويا أصحاب السيادة، ويا أيها الحضور الكرام الا تقديرا لهؤلاء الجنود المجهولين الذين عملوا وجاهدوا وكانوا أمناء على الوديعة، والرهبانية المخلصية تعتز بهم لانهم حلقة من سلسلتها الذهبية وتقدر مشاركتكم لها في هذا اليوم التاريخي المجيد وتشكركم".

ثم القى المطران ابو مخ كلمة باسم المحتفى بهم. وهنأ البطريرك حكيم المطران والآباء بيوبيلهم الكهنوتي الذهبي.

قداديس في نبع الصفا وسوق الغرب وبخشتيه في عيد التجلي

ابي نادر: شعبنا يريد السيادة التامة والحرية العامة عودة: خلاص لبنان ليس بالانزواء فاصرخوا بالحق



المطران عودة مترئساً القداس في سوق الغرب. (رمزي مشرفية)

في مناسبة عيد التجلي، اقيمت امس سلسلة قداديس في مناطق العودة واماكن اخرى متفرقة.

وترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر قداسا احتفاليا في كنيسة المخلص في نبع الصفا في مناسبة العيد وتدشين الكنيسة بعد اعادة ترميمها، وحضر وزير الصحة مروان حمادة والنائب نبيل البستاني ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وفاعليات وجمع من المواطنين.

بعد الانجيل، القى ابي نادر عظة قال فيها: "(...) شعبنا يريد السيادة التامة والحرية العامة. واذا كانوا اليوم يتكلمون عن الانتخابات وعن كل ما يحوطها من الداخل ومن الخارج فعلينا ان نسأل هذا الشعب اذا كنا نريد حقا انتخابات. اننا نريد السيادة التامة وكلمة سيادة تعني ما تعني لنا ولشعبنا. وكم نرجو المسؤولين ان يأخذوا العبرة من هذا الشعب. فالشعب لا يريد التهجير ولا يريد الجنوب محتلا، الشعب يريد الحرية التامة.

وفي وقت نرى المسؤولين يمدون اليد يمينا وشمالا الى كل الدول اقتصاديا وماليا نقول اننا لسنا في حاجة الى احد، فشعبنا قادر على ان ينهض بهذه البلاد منذ تأسيس هذا الوطن القديم ايام مار يوحنا مارون والاوزاعي وجميع الذين اتوا من بعدهم ليبنوا الوطن على هذه الصخرة. ونقول للمسؤولين ان علينا الغاء كلمة طائفة من القاموس اللبناني الوطني. فنحن عائلة واحدة نجتمع الآن معا للصلاة. ونحن على مفترق طرق في حياتنا الوطنية وفي حاضر لبنان العزيز ومستقبله. العهد القديم الذي اعطانا الحرب والخلافات والدمار قد انتهى واتى بالغريب عن ارضنا وبالاحتلال في الجنوب. ونتمنى ان يكون لبنان متجليا بايمان شعبه العظيم وان ترجع هذه الكنيسة جامعة في نبع الصفا (...) ونشكر المتبرعين لاعادة بناء الكنيسة وفي مقدمهم النائب نبيل البستاني الذي يقود عملية لاعادة بناء الكنيسة وفي مقدمهم النائب نبيل البستاني الذي يقود عملية اعادة بناء الكنائس ودور العبادة في الجبل".

وقدم ابي نادر مبلغ الف دولار مساهمة في بناء الكنيسة.

سوق الغرب

وكتب مراسل "النهار" في عاليه ان متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ترأس قداس العيد في كنيسة القديس جاورجيوس في سوق الغرب، في حضور النواب بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابوفاضل واكرم شهيب وبشارة مرهج والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني وعدد من المرشحين وجمع من الاهالي.

بعد الانجيل، القى المطران عودة عظة جاء فيها: "لا يستطيع من يدعي المحبة، ان يقيم منفردا عن، اخيه، لا يستطيع انسان ان يتكلم عن وحدة ما وهو منقسم في ذاته ومنفصل عن اخيه الجبل، جبل الصوفيين، جبل المحبين (...) الانسان رخيص ودنيء، ان لم يترفع ويصعد الى مستوى المحبة العظيمة التي فيها يرى الجميع بعين واحدة وبقلب واحد وبمحبة تقدر الجميع بمقياس واحد. الجبل للقديسين، الجبل للأصفياء، الجبل للعقلاء (...)

يتكلمون بجانب الخير والجمال والصدق والنور والاشعاع بجانب كلمات جميلة رنانة براقة، يتكلمون عن الديموقراطية وعن الحرية وعن حق كل انسان في الترشح وفي الانتخاب وفي اعلان رأيه للناس. نسمع هذه الكلمات وكأن مائدتنا اصبحت من اصناف محدودة، لا بأس، فاذا كان الكلام متجسدا فالطعام لذيذ. المشكلة في لبنان انه اعطي لنا ان نتلهى بالكلام والتعابير، واجد ان المسافة كبيرة بين التعبير والواقع. عرفوا اننا نحب اللهو واعطونا ما نتلهى به. يعطي انسان محاضرة عن الديموقراطية، ونسمع آخر يصرخ بالحرية وعن الحرية، ونحن نعرف ان الذي يرفع اصبعه بكلمة واحدة "بيختفي". يتكلمون عن قيم سياسية (...) هنا اكرر، لا ادخل بين مقاطع ومشارك، ولكني اقول اذا كنا حقا نعرف ما يحصل. اسأل كل لبنان ان يعبر عن رأيه، ان يقول رأيه، اي ان ينتخب. واقول لماذا؟ لكي تكون الديموقراطية حقا ديموقراطية، انت تعرف من تنتخب، فاذا كنت تتكلم الحق قد تسقط ولكنك تفضح من اسقطك لانك تعرف اخوتك، واهلك، فان كنت تدعي انك تعرف الحال الخفية فاحرى بك ان تعرف اخوتك وما يحبون وما يشتهون والى ماذا يتطلعون، خلاص لبنان لا يكون بالانزواء والانفكاء، خلاص لبنان هو ان نقول لمن يظنون انهم يلعبون بنا او يظنون اننا نتلهى بالكلام، انهم مخطئون. انا لا اتحيز لهذا او ذاك، ان كان اللبناني يدعي الذكاء والفذلكة ويدعي المعرفة التي كثيرا ما تكون شره الاول، ان كان يدعي الذكاء فهو يعرف من ينتخب، يعرف من يحب ان يكون ممثلا له ولي. اقول هذا القول لانني اخاف على لبنان لئلا يصبح كما ظننا واعتقدنا في ايام الحرب، لئلا يصبح لبنان "مونتي كارلو"، اي للذين يلعبون بالشر ان يصبح للملاك. اقول ما اقول لاني اخاف على لبنان من ان يصبح لبشر مساجين في بلد يشربون ويأكلون ويرقصون فيه ولكنهم لا يرتوون. نعم، نحن ننزلق رويدا رويدا الى الظن اننا عظماء، ولكننا لا نمتلك من العظمة شيئا (...).

كل له الحق ان يتكلم، ولكن لكل منا الحق ان يحاجج من يضحكنا في كل يوم، عن مظاهر لا وقائع لها، لذلك اكرر اصرخوا بالانتخاب. انتخبوا اناسا لا يخافون، انتخبوا قوما يكشفون لنا الحق، انتخبوا لئلا يقال، كما يقول البعض "المحدلة ماشية" كلام رخيص جدا، كلام غير مسؤول، سمعنا الكثير، "عجبكم او ما عجبكم نحن ماشين، هذا في بلد، المسؤول عنا فيه يكون انسانا من "مالقطيع"، يساق كما يساقون لان الاحرار لا يقولون هذا القول. ابن الحرية لا يقول قولا كهذا، هذا عبد، والسلطوي عبد لسلطته ويخاف عليها لانه عبد. واما الحر فلا يخاف شيئا. فلهذا اصرخ يا احبة واقول، اختاروا بشرا لتتحدوا من يقول لكم في المستقبل، شئتم ام ابيتم انتم غنم تساقون. تاريخنا، تاريخ فيه النور والضوء ولكن ما ينفع اذا اختفى النور، واضمحل الضوء؟

صلاتي الى الرب ان يجعل الخطابات في وطني، ان يجعل الكلام في وطني، ان يجعل كل تعبير في وطني جسدا حيا ينبض بالحق والصدق، ينبض بالاستقامة والاستقلال، ينبض بالحرية الحقة".

بخشتيه

وفي بخشتيه (عاليه) ترأس متروبوليت جبل لبنان لطائفة الروم الارثوذكس جورج خضر قداسا احتفاليا في مناسبة وضع الحجر الاساس لاعادة بناء كنيسة دير المخلص الارثوذكسية، في حضور جمع من الاهالي و"لجنة العودة". بعد الذبيحة الالهية القى خضر العظة الآتية:

"جميلة هي نياتكم وجميلة جهودكم ورغبتكم في ان تقيموا كنيسة فوق هذا الموقع، ولكن فلتكن كنيسة الروح التي في قلوبكم اجمل هذا البناء يجب ان يرافقه بناء انساني في نفوسكم (...) رجائي الى الله ليس ان اعود العام المقبل، او ان يعود الاسقف في جبل لبنان السنة القادمة وما بعدها لنصلي في كنيسة التجلي في بخشتيه، هذا امر عادي لا بد منه، الاعجوبة سوف تكون عندما يقال ان كل مسيحي في بخشتيه قد تجلى اي سطع النور من احشائه ومن وجهه.

اذا كانت ارادتكم ان يأتي كل منكم، من ابنائكم متجليا، فابنوا هذه الكنيسة والا فلا، لا قيمة لها. الروابط الروحية بينكم، الحجارة الروحية في قلوبكم المتماسكة هي التي يجب ان تنعكس لتصبح حجارا مادية".

ثم وضع الحجر الاساس للكنيسة.

● في مناسبة عيد التجلي ترأس متروبوليت طرابلس للروم الارثوذكس الياس قربان قداس العيد في كنيسة التجلي في شكا والقى عظة تناول فيها معاني العيد.

قداس استذكار للشيخ بيار الجميل الاحد في بكفيا





في مناسبة مرور اثني عشر عاما على غياب الشيخ بيار الجميل دعت عائلته الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه يوم الاحد ١١ آب ١٩٩٦ الساعة ١١ في كنيسة مار مخائيل، بكفيا.

استكمال البحث في انطلاقة مكتب الدواء

ترأس وزير الصحة العامة مروان حمادة في القصر الحكومي امس الاجتماع الدوري لمجلس ادارة المكتب الوطني للدواء في حضور رئيس المكتب الدكتور قاسم حمادة وجميع الاعضاء. وجرى البحث في استكمال الخطوات المطلوبة التي تضمن انطلاق عملية ناجحة.

ويترأس الوزير حمادة ظهر اليوم اجتماعا صحيا عاما في قاعة كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية – سن الفيل، لشرح التحضيرات الجارية لاطلاق العمل في السجل الصحي الالزامي لكل طفل في المناطق اللبنانية في ١٥ الحالي.

ومن المقرر ان يعلن حمادة بدء العمل بهذا السجل خلال مؤتمر صحافي يعقده الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل في ١٢ الجاري، في دار نقابة الصحافة.

قرطباوي: لقضاء مستقل استقلالا تاما

زار امس نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي النائب العام الاستئنافي الجديد في بيروت القاضي عبدالله بيطار لتهنئته بتوليه المنصب الجديد وبحث معه في شؤون النيابة العامة وشجونها ودورها الاساسي في دولة القانون.

وابلغ اليه "تأييد نقابة المحامين له في المهمة الجديدة وخصوصا انه كان يتابع عمله في التحقيق والملفات الشائكة التي تولاها بجدارة وحزم". واكد له "ايمان نقابة المحامين بأن دولة القانون يبنيها قضاء يعمل كسلطة مستقلة بكل ما للكلمة من معنى". ونوه بـ"التدابير التي بدأ القاضي بيطار يتخذها واهمها اناطة التحقيق بجرائم الشيك من دون رصيد بالقضاء".

وابدى امله في ان القاضي بيطار سيتعاطى في المنصب الجديد بحزم شديد لما للنيابة العامة من دور حساس في المحافظة على القانون وحقوق المواطنين وكرامتهم".

وخلص الى "ان النقابة ستتعاون والقاضي بيطار الى اقصى حد لاعلاء شأن القانون وحسن تطبيقه".

على صعيد اخر، اعلن النقيب قرطباوي ان النقابة باشرت اتخاذ الخطوات التنفيذية لبناء ناد للمحامين يمارسون فيه نشاطاتهم الاجتماعية والثقافية مع تخصيص جناح خاص في المؤتمرات".

عضو اللجنة الايرانية لحقوق الانسان جال على فاعليات

زار امس عضو اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان في ايران آية الله السيد موسوي بجنوردي، مقرر لجنة حقوق الانسان النيابية محمد عبد الحميد بيضون واوضح لدى انصرافه ان لجنته ستفتح مستقبلا مركزا لها في الجنوب "بحيث يكون هناك تواصل لجمع الوثائق المتعلقة بالاعتداءات الاسرائيلية سواء اكان منها المكتوب ام المصور كدليل على الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق المدنيين".

كذلك زار الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله واجتمع الى وفد من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" في حضور النائبين بشارة مرهج ومحمد برجاوي.

وكان قابل العلامة السيد محمد حسين فضل الله، والسيدة رباب الصدر شرف الدين وزار المقبرة الجماعية لضحايا مجزرة قانا.

دعوة الى المحاسبة بين المشاركة والمقاطعة

الثلثاء

كنت أفضل ألا أعود الى موضوع الانتخابات بعدما أفردت له ما قلّ ودلّ من عرض وتعليق في مفكرات سابقة أشرت خلالها الى واقع مؤسف، وهو كون الانتخابات النيابية في بلادنا المغلوبة على أمرها ملهاة تصرف المواطنين عن العمل المفيد بالجدل العقيم.

ثم انها مفسدة خلقية تدفع الناس الى التعلق بالاشخاص دون المبادئ، ومفسدة مادية تقضي بشراء الذمم خلال ايام وابتزاز اصحابها طيلة اعوام، وقد تحولت، بانحراف العهود المتوالية عن نهج الاستقامة وتفريطها المتزايد بالامانة الشعبية، أداة استقطاب للجماهير تعزز انتماءها اللامشروط الى الاقطاع السياسي، باسم الديموقراطية وحرية الاختيار وغيرها من شعارات الكذب ورموز الدجل.

كذلك أصبحت في عصر الجاهلية الجديدة وسيلة ماكيافيلية لتزوير ارادة الشعب يمتك الاجنبي من خلالها عرض الامة ومالها وكرامتها ويسوقها الى غاياته السياسية ومصالحه الاقتصادية بلا كلفة ولا تكلّف ولا تكليف.

وأخطر من ذلك كله ان الانتخابات كانت، ولا تزال، مصدر شقاق في البيت والقرية والدسكرة والحي والمنطقة والبلاد، يخلد الذين افتعلوه الى التمتع والتفكه بظواهره، فيما يتعهد المواطنون الابرياء السذج تيرانه المتأججة وأحقاده الكامنة بمنتهى الجدية والحماسة، حتى يورثهم عميق البغضاء دواما، ويريق دماءهم لأتفه الاسباب أحيانا.

فمنذ فجر الاستقلال الى هذا اليوم، شارك اللبنانيون في اكثر من عشر دورات انتخابية كانت حصيلتها ادخال مجموعة نادرة من الجهلة والسفلة والقتلة الى برلمانات يطأطئ فيها الاخيار القلائل رؤوسهم ويخبئون الوجوه الخجولة في الاكمام خوف الشماتة، وقد مشى معظم هؤلاء الممثلين الاكفاء الى القبور قبل أوانهم لفرط ما عانوا وما كابدوا من ضروب المهازل والمآسي التي حولت لبنان من وطن شريف ينعم ابناؤه بالأمن والوئام، الى باخرة ضاربة في بحر الكراهة تحمل مسافرين على كف القدر نحو المجهول، ولا يعرف أحد على متنها من يقيم في الغرفة المحاذية لغرفته، ولا يفهم أحد ما يقوله جاره وهو ينطق بلغة غير لغته ويصلي على قبلة غير قبلته.

لذلك كله كنت أفضل ألا أنزلق مرة اخرى الى هذه المتاهة الكالحة، ولا سيما بعد المناظرة الخرقاء بين فلاسفة المقاطعة وجهابذة المشاركة، ولكن الحاح بعض أصدقائي من الشباب المثقف الحائر دفع بي الى تلبية رغبتهم من منطلق الرسالة الصحافية التي أحمل ومحصول التجربة الذي أختزن، وقد عايشت معارك انتخابية شتى ومهرت في تقصي وقائعها وكشف مغالقها الكثير من الوقت، حتى اهتديت أخيرا الى كونها اشبه بالموس الدربيس، حدها الابيض من رخام ويكمن تحت بردتها السخام.

واذا كانت الانتخابات النيابية هي التعبير الامثل عن الديموقراطية في المجتمعات المتطورة التي بلغ الناخبون فيها مستوى رفيعا من النضج السياسي والالتزام الوطني والقومي، فانتظموا أحزابا ذات مناهج علمية وقواعد مسلكية واضحة، وآمنوا ايمانا راسخا بأن الاقتراع حق لا يستباح او ينتقص بدون عقاب، وانه في الوقت نفسه واجب لا يجوز التقاعس عن تأديته كائنا ما كان السبب الداعي الى هذا التقاعس...

اذا كانت تلك ميزة الانتخابات النيابية في المجتمعات المتطورة، فان صورتها تختلف كليا في المجتمعات القمقرية المعاقة، وخصوصا عندما يكون المجتمع المتخلف نسيجا بشريا متنافرا صغير الحجم يجمعه التكاذب وتفرقه المصالح، وعندما يفرض عليه موقعه الجغرافي في باب منطقة يتسابق الى خيراتها الطامعون، ظروفا موضوعية قاسية يستعصي معها القرار الحر والخيار الحكيم، وعندما يكون تاريخه سلسلة متواصلة من الحروب والنكبات والمظالم التي علمته الحذر والحيطة والكذبة والحيلة والزيف والفوضى والانتهازية والزور، وجرّبته الى حد بعيد من مكارم الاخلاق.

في هذا الاطار الشائن المنحرف، تتحول الانتخابات الى بؤرة من بؤر الفساد والرشوة، فتلتزم الفئة الشريفة الواعية من المواطنين مقاطعتها تلقائيا، تاركة ساحتها "للمفاتيح" وتجار اخراجات القيد، والبؤساء اليائسين الذين يفضلون ورقة نقدية في يوم الانتخاب على وطن نموذجي يعدهم به مرشحو المؤامرة في يوم القيامة.

ولعل خير دليل على تفاهة معظم المرشحين، وكون هؤلاء لا يملكون اي صفة من صفات التربية المدنية، هو تلك الغابة المتشابكة من الصور القبيحة التي شوهت معالم المدن والقرى، وشنت حربا لا هوادة فيها على الطبيعة والبيئة.

واذا كان المشترع قد حاول اجتزاء عدد المرشحين بفرضه رسما على الترشيح قدره عشرة ملايين ليرة لبنانية، وذلك لمنع أصحاب الصوت الواحد او الصوتين من ترشيح أنفسهم، فقد تعوض هؤلاء عن ذلك المنع باعلان ترشيحهم على الجدران وتعليق صورهم في الامكنة العامة من ابواب السرايات الى ابواب المراحيض، بلا حياء ولا عفة ولا كرامة.

وكم كان أولى بالبلديات ان تفرض على كل من يرغب في تعليق صوره، سواء أكان مرشحا سدد الرسم الاساسي او لم يكن، مبلغا قدره ثلاثة ملايين ليرة على الاقل، توظف بعد الانتخابات في تنظيف البلاد من تلك الوجوه التي سودت الحجر الابيض والشجر الاخضر وأعمدة الهاتف والكهرباء، وهنالك من يفكر في تعليقها على مناطيد لنشر التلوث في السماء الزرقاء.

قد يظن بعض الذين يرصدون الآراء وينخلون المواقف من اساتذة فصل القمح عن الزؤان في ضوء القمر، انني ادعو الى المقاطعة السياسية المقررة في مجمع باريس، او المقاطعة الازدرائية المقررة في كل بيت لبناني أنوف من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب. ولكني لا أقر هاتين المقاطعتين اللتين يفصل بينهما بحر. فالاولى مقاطعة حاقدة، والثانية مقاطعة يائسة، وكلاهما يتدرج في سلوك الحرد الذي ينأى بصاحبه عن الخوان، فيقبع في الزاوية المظلمة يزدرد لعابه لقتل شهيته، فيما الآخرون يأكلون. لذلك اخترت موقف المحاسبة، بين المشاركة الاستسلامية والمقاطعة الانتقامية، وأنصح لكل صديق سألني رأيي في الخروج الأسلم من هذه الزوبعة المصطنعة، ان يبدل الورقة التي فرضت عليه عندما يخلو بنفسه في العازل وقبل وصوله الى صندوق الاقتراع، وان ينتخب الشباب الذين لم يخضعوا بعد لأي امتحان، ولم يشتركوا من قريب او بعيد في تدمير الوطن لبناء قصورهم على أطلاله. فقد تكون بين تلك الوجوه الجديدة، ولو ساءت بعض ملامحها، بشائر خير وطلائع صدق وحسن ائتمان، لأن الاراضي العذراء التي تنبت الطحالب كثيرا ما تختزن الكنوز، وحتى السيء يكون دائما افضل من الأسوأ.

أقدار المساكين في عالم السلاطين

الخميس

قبل اسبوعين احتفل سلطان بروناي حسن البلقية بعيد ميلاده الخمسين. (١) وقد زين لهذه المناسبة السعيدة قصره المؤلف من ١٧٧٨ غرفة بثلاثة آلاف مدعو ومدعوة من أصحاب المليارات.

وتدليلا على تقشفه وبعده عن مظاهر الترف والبذخ، اكتفى بانفاق ٢٥ مليون دولار فقط على مأدبة العشاء التي أقامها لضيوفه!

وترفعا منه عن الابتذال، وصونا لتقاليد العفة والحشمة في امارته الشرقية المحافظة، أهدى مبلغا متواضعا قدره فقط ١٥ مليون دولار الى الخليع المخنث سلطان موسيقى البوب مايكل جاكسون لبعث الحيوية والحياة في جمهرة المدعوين من البهاليل النيام والترفيه عنهم بروائع الفن الاصيل (...)

ألف مبروك للسلطان المنصور المطاع حسن البلقية الذي تختلف الارصاد المالية العالمية في تقويم ثروته الشخصية، فمنهم من يقول انها تتجاوز ٣٠٠ مليار دولار، ومنهم من يضعها في حدود الخمسين مليارا فقط.

ولو علمنا أن بروناي التي يحكمها حسن خان هذا، هي كناية عن برزخ بين ولايتين على شاطئ ماليزيا، مساحته خمسة الاف كيلومتر مربع، وعدد سكانه لا يتجاوز ٢٥٠ الف نسمة، يحيط به مليار وربع مليار من الصينيين الكادحين، ونحو ٩٠٠ مليون من الهنود الفقراء، بالاضافة الى ٣٠٠ مليون من اهل الجزر والبرازخ والمحميات والبندقيات (٢) الغارقة في بحر الصين... لقلنا للسلطان، "مليار مبروك"، باعتبار ان حديث المليارات أحب الى قلبه من حديث الالوف، مع ادراكنا البعيد وأسفنا الشديد للحقد الذي تبعثه لدى مئات الملايين من جيرانه الجياع، احتفالات قصوره العامرة وامتيازات كلابه النادرة.

وقد تزامن احتفال السلطان بالذكرى الخمسين لمولده، مع صدور التقرير السنوي الخمسين للأمم المتحدة حول معدلات الفقر والغنى في العالم بعنوان "التنمية البشرية"، وفيه ان ٣٥٨ شخصا من اصحاب المليارات، يملكون ثروة تفوق ما يملكه ملياران و٣٠٠ مليون انسان يؤلفون ٤٥ في المئة من مجموع سكان الارض! وفيه ايضا ان معظم الدول العربية والاسلامية يواجه اوضاعا زرية لا أمل بالتغلب على استئصالها في المستقبل المنظور، ومن هذه الدول افغانستان وبنغلاديش ومصر وباكستان والسودان وغيرها وغيرها، حيث لا يتجاوز متوسط الدخل ١٣,٧ في المئة، مما هو عليه في الدول النامية، و٤,١ في المئة مما هو عليه في الدول الصناعية المتطورة.

وفي التقرير المشار اليه اخيرا، وهو أقبح ما يصدم النفس العربية ويبعث فيها كوامن الخيبة والمرارة، ان ٧٣ مليون عربي يعيشون تحت مستوى الحد الادنى للفقر، و١٠ ملايين يعانون وضعا قريبا من المجاعة، و٦٠ مليونا يجهلون القراءة والكتابة، و٢٠ مليونا يشربون مياها آسنة في الصحارى والارياف، و٨٠ مليونا لا يملكون اي وسيلة من وسائل الطبابة والعلاج!

انه قدر العالم الثالث بأسره، من اميركا اللاتينية التي ما تفك رأس المال المتوحش وعملاؤه يبتزون غاباتها العذراء حتى غدت صحارى، الى افريقيا السوداء التي استنزفها الاستعمار الجديد بعد القديم وأحالها ارض مجاعة ومستنقع أوبئة ودماء، الى الشعوب الآسيوية المكتظة بمئات الملايين من البؤساء.

انه قدر المساكين في عالم السلاطين... سلاطين الشمال الصناعي الذي يفترس الجنوب المتخلف، وينصب في رباعه المفقرة سلاطين من نوع آخر ينهشون أشلاء البشر اللاصقين بالدقعاء فلا تقوم لهم قيامة.

أذكر كلمة تشبه النبوءة للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران. فقد علق على سقوط جدار برلين عام ١٩٨٩ بقوله: "الشيوعية انهارت لأنها سوقت كل البضائع ما عدا الحرية، والرأسمالية ستنهار لأنها سوقت كل البضائع ما عدا العدالة".

(١) انظر عدد "النهار" الصادر في ١٦ تموز ١٩٩٦

(٢) أي المدن التي تشبه مدينة البندقية العائمة على الماء.

من رسائل القراء

كتاب مفتوح الى رئيس الجمهورية

لا أدري يا فخامة الرئيس، أيقوى قلمي على تسطير الآلام التي تعتلج في النفوس، وبياني على تصوير مشاعر الاسى والحزن اللذين يعمان القلوب؟ أم يعييه التعب فيكبو وينهكه الجهد فيعثر؟

الحق الحق أقول لكم ان الناس ما عادوا قادرين على تحمل الشعور بالغبن الاجتماعي وفقدان المساواة وتسلط المتسلطين وتحكم رموز الحرب في العباد والبلاد واستقوائهم بالحكم، كما استقووا بالبندقية، فقتلوا وشردوا وحكموا باسم الدم والحديد، ثم عادوا الى الحكم باسم الطائف والسلم ومسيرة الانماء وعودة المهجرين.

الشعب بات يشعر انه سلعة تباع وتشرى. يعيش في واد والسلطة في واد آخر. مغلوب على أمره محجور على رأيه مطعون في كرامته مصادرة ارادته، تتنزل عليه القوانين والقرارات، يرنو الى الديموقراطية فتنفر منه، ويتوق الى الحرية فتعز عليه، ويشرق بالدمع حتى يكاد يشرق به فيغمس قلمه في جروحه وينام على الطوى مهيض الجناح مكسور الخاطر والبلاد تنقسم مزارع تكرسها مسرحية الانتخابات.

الحق ان المواطن لا يكون مواطنا اذا لم تتملكه الجرأة في مصارحة رئيس البلاد. والانسان لا يكون انسانا اذا لم يؤمن بحقه في الحياة. ليست الحياة عمرا، انما اختصار العمر في عمل فريد، انها كلمة حق: توجع قلب ووقدة فكر. وحتى لا ينتابك طائف من سوء الظن بي في ما انا قائم عليه او كاتب له، اسارع الى طرح مواضيع اربعة لامست أسماع المسؤولين لكنها لم تلامس فيهم نخوة المعتصم:

اولا: ألم تر الى شريحة من المواطنين كيف قاطعت انتخابات ١٩٩٢ اعلانا عن موقف واحتجاجا على وضع فراح الناس يتطلعون الى قوانين ترأب الصدع وتستكمل النقص فاذا بها تجيء مشوبة بعيوب أقلها يستوجب الطعن لدى المجلس الدستوري وأهمها تفصيل الدوائر على مقاس الافراد. ودخول الدولة بلزار الانتخابات ترهيبا وترغيبا، وكأنها تروج بضاعة في سوق الكساد وتلتمس الغطاء الفضفاض لتصرفاتها، فكيف تريد ان تكون هذه الانتخابات. وقانونها مطعون في صحته ومطلوب بطلانه، وكل ما يبنى على الباطل فهو باطل؟

ثانيا: ان ظاهرة الترشيح التي اشار اليها غبطة البطريرك ما هي الا تعبير عن الارادة المكبوتة والسخط على الوضع الراهن والرفض لكل ما يجري ويحاك، بعد حقبة من الفلتان الامني والقتل على الهوية ومصادرة القرار واستباحة الارزاق والاعناق.

ثالثا: تغنت الدولة بالامن والسلم الاهلي. ان الامن في لبنان قرار دولي، لا فضل فيه لأحد. ملوك الحرب كانوا دمى تحركها اصابع غريبة، اما الناس فلم يرق بهم الظن يوما الى التفرقة بين مسلم ومسيحي، انما دفعوا الى القتال فاندفعوا وأشير اليهم بالتوقف فتوقفوا، فأين الأبطال؟ ان البطل لا يكون بطلا الا اذا اقتحم الساحات مدفوعا بمبادىء، ناشدا المساواة والحرية والديموقراطية.

رابعا: وتبقى وزارة المهجرين ودولة السوليدير وليدتين للدولة غير شرعيتين. الاولى غنت عودة المهجرين، هذه العودة المزيلة الخجولة التي اصبحت حبلا من مسد يشد عند الاقتضاء، وبقرة حلوبا تغدق عليها الاموال بلا حساب وتعطى الصلاحيات المطلقة فتوقف تنفيذ أحكام قضائية استنفدت طرق المراجعة، حتى بات الواحد منا يميل للاحتكام الى القضاء والقدر لا الى القضاء العدلي، هذه السلطة التي تحاكم رئيس البلاد في دول العالم. والثانية دولة السوليدير الشركة التي وعدت بالمن والسلوى واستملكت وسط بيروت وامتدت حتى جاوزت أمواج البحر وما بدلت تبديلا.

هذا غيض من فيض أرفعه اليكم من على صفحات جريدة "النهار". هذا صوت من أصوات مكبوتة تنتزى كحمحمات الجياد.

فاعذر يا فخامة الرئيس جرأة مواطن يكتب اليك بمداد القلب وينقل توجعه كلمات تترقرق كلمى حزينة تنشد ملامسة قلبك وفكرك.

المحامي رئيف عبد الصمد

الى وزير الداخلية

نخاطبك ايها الوزير القبضاي نحن المواطنين الضعفاء ونسألك متى يصدر عنك أمر الى البلديات لتضع لافتات بأسماء البلدات والقرى؟ أقل شيء على مفارق الطرق الرئيسية. وعلى سبيل المثال: كيف يعرف المواطن الطريق الى فاريا وعجلتون وحراجل اذا كان متوجها الى الشمال؟ كثير من المصايف تؤدي اليها طريق واحدة ولا لافتات تدل. والحرب جعلتنا غرباء في وطننا فكيف بالسائح او المصطاف العربي؟

طلب آخر من معاليك، وآمل ان يكون صدرك رحبا: متى ستوقف السيارات التي لا يزيد ثمنها على المئة دولار وليس فيها اي من المواصفات التي تسمح لها بالسير، ناهيك بالتلوث البيئي الذي تسببه تلك السيارات التي تسير بسرعة تعرض الناس للموت. والغريب انها تمر امام رجال السير بدون ان يتحرك لهم ساكن وكأن الامر لا يعنيهم.

فوزي حلاوي – صور

الدكتور يوسف قليلات

جاءنا من الدكتور يوسف سهيل قليلات ان لا علاقة له بما نشر في بريد قراء امس في "النهار" تحت اسم الدكتور يوسف قليلات حول رعاية السيدة نازك الحريري لحفلة في ساحة الشهداء، مضيفا انه من المؤيدين لنشاطات السيدة الحريري في الحقلين الانساني والاجتماعي. وقال: "كنا نأمل من "النهار" التي عودتنا نقل الاخبار والآراء الصحيحة التأكد من هوية صاحب الرسالة وعنوانه قبل نشرها".

"من غير هدوم!"

سقى الله أيام الملاجىء وأيام أزيز الرصاص ودوي القذائف!

سقى الله تلك الايام حيث لم يكن في لبنان الا لبنانيون متحدون ضد القذائف. فرغم انهم كانوا يعيشون في الملاجىء، فانهم كانوا عائلة واحدة يأكلون ويشربون معا وينامون في المكان نفسه. كما كانوا يتبادلون الاحترام النابع من الاخلاق الحميدة.. وغالبا ما تتهذب تحت الخطر.

الى أن جاء السلام وزحف الى لبنان "شيء براس وشي بلا راس" واختلط الحابل بالنابل وبتنا نترحم حتى على ايام القذائف التي لم نكن نخاف فيها الا الموت. اما اليوم فيعيش اللبناني في خطر داهم ناتج من التلوث الاخلاقي الذي غالبا ما يتجلى اما في الكبت الجنسي واما في الفلتان الجنسي. وباتت الفتيات والنساء يتعرضن لأمور لا تصدقها العين الى ان جاءت زميلة لنا في الجريدة وأخبرتنا ما حصل معها قبل فترة قصيرة.

كانت الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم أحد، وكانت تلك الزميلة تسير مع ابنتيها اللتين تبلغ كبراهما خمس عشرة سنة والثانية حوالى العشر سنين وكن في شارع الحمراء على مفرق "رويال غاردن" عندما لمحت زميلتنا شبه رجل، بدا من مظهره انه غير لبناني، يقترب منها وابنتيها وهو يحاول فتح سحاب سرواله لتفجير موهبته الجنسية. لكن تلك المرأة كانت "على قد الحملة" فأسرعت نحو ذاك الوحش البشري وقطعت حبل خياله بصرخة عالية مليئة بالتهديد وبخوف الأم على فلذتي كبدها. فارتعد ذاك "العامل" خوفا من موقف لم يكن في الحسبان وفر مهرولا...

تمكنت الزميلة من الوضع وكانت الحادثة عابرة. لكن حادثة مشابهة حصلت ايضا لاحدى الفتيات. فقبل فترة قصيرة ايضا، كانت فتاة تسير في منطقة الاشرفية – مار متر عندما سمعت أحدهم "يبسبس" لها، وعندما لم تلتفت راح يناديها "يا آنسة"، فوجهت نظرها ليقع على دراجة يقودها شاب "من غير هدوم!" فانهارت الفتاة وأغمي عليها وركض المارة ينتشلونها عن الارض، فيما هرب سائق الدراجة وكأن شيئا لم يكن، مخلفا وراءه فتاة "مصدومة" الى الابد بأخلاقه المرهفة.

ناهيك بحوادث عديدة من هذا النوع وغيره لا يجرؤ من يتعرض لها على البوح بها، وغالبا ما تكون الضحية صبية او اطفالا، اذ يرتاد اولئك المهووسون الجنسيون المناطق الخالية وخصوصا قرب المدارس والجامعات، مثل منطقة الفنار والمناطق البعيدة حيث يصطادون فريستهم في هدوء واطمئنان...

فضلا عن الحوادث التي تتعرض لها الفتيات والنساء اللواتي تضطرهن الظروف الى ركوب "الاوتو ستوب".

التلوث ليس بيئيا فقط بل هو اخلاقي ايضا وخصوصا. من من المرشحين للنيابة عنده فكرة عن هذا الموضوع؟

بل من من المسؤولين في الحكم عنده تصور لما يمكن ان تفعله السلطة حماية للأبرياء والبريئات من هذا الشعب المطعون على جميع الجبهات؟

كريستين عبيد

"الوحدة الاسلامية في مواجهة التفتيت" مؤتمر إفتتحه تجمع "العلماء المسلمين"



من جلسة الافتتاح ويبدا المفتي كفتارو والعلامة فضل الله.

"الوحدة الاسلامية في مواجهة التفتيت" عنوان مؤتمر فكري نظمه "تجمع العلماء المسلمين" وبدأت اعماله امس في فندق "بوريفاج"، وينتهي اليوم باذاعة بيان ختامي.

حضر جلسة الافتتاح سفير بلجيكا بول بونجار وسفير السودان عثمان الدرديري ومفتي سوريا العام الشيخ احمد كفتارو والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، والقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث والمدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ مروان قباني وقاضي المذهب الدرزي الشيخ مرسل نصر ومفتي قبرص الشيخ محمد بلو ووفود وشخصيات من غينيا ومصر والمغرب والسودان وسيراليون ووفد من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق وشخصيات.

بعد ترحيب من الشيخ زهير كنج، القى قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين كلمة باسم التجمع فنوه باهمية انعقاد المؤتمر "في ظل الظروف الصعبة التي تمر بالمنطقة العربية"، واكد "ضرورة مواجهة السياسة المفرقة بالدعوة الى الوحدة الاسلامية اولا ودعوة الشعوب المؤمنة بحرية الانسان وكرامته الى مناصرتنا في مواجهة الاعتداءات المتكررة على اوطاننا" وختم: "ان الدعوة الى الوحدة الاسلامية تصب في نصرة القضية الاسلامية ومن اجل تحرير الاراضي انسجاما مع العقيدة ومع الحرص على الوحدة الوطنية".

ثم تحدث نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم فاعتبر "ان الوحدة تحتاج الى صبر كبير والى التواصل" وعرض قواعد عامة "من اجل مواجهة التفتيت ومنها ضرورة الاستفادة من تجارب البعض حتى لو كانوا متناقضين لنا في توجيهنا من اجل اكتشاف نموذج تقدم ونجح عند الآخرين". واكد "دور المقاومة الريادي في الوحدة والتوحيد وفي ايجاد علاقة فعلية في اطار التعامل وفق الاطروحة الوحدوية الشاملة". ودعا الى "توحيد القوى في مواجهة اسرائيل" و"ضرورة معرفة كيفية اختيار الامكانات والخطوات العملية التي تفضي في النهاية الى الوحدة المنشودة".

ثم تكلم العلامة فضل الله فسأل عن "استهلاك كلمة الوحدة في وقت يبقى التفرق قابعا في حياتنا" وقال: "علينا الا نجعل الاسلام مهنة نمتهنها او وظيفة يغيب بسببها الاسلام"، معتبرا "ان مسألة الوحدة هي مسألة الذهنية التي تجعل الانسان لا يقف مع التفاصيل التي قد تفصله عن الآخر، وهي قضية الوقوف مع الخطوط العامة على الارض المشتركة مع الآخر". ودعا الى "التحرك نحو الموضوعية عبر ذهنية تتطلب الوحدة".

وتلاه الشيخ غيث فدعا الى "التمسك بالصمود ضمن جبهة لبنان وسوريا في وجه كل الضغوط الصهيونية المدعومة بتحالفات عالمية اميركية واقليمية".

ثم تحدث الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي فحض على "ضرورة تمتين اواصر الوحدة في مواجهة المخططات الاستكبارية التي تسعى الى تدمير الوجود الاسلامي عبر عمليات التفتيت والابتعاد عن اجواء التناحر التي تساعد العدو في غزوه مجتمعاتنا".

وتلا الشيخ علي خازم رسالة من العلامة محمد واعظ زادة الخراساني الامين العام لـ"المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية" وجاء فيها: "ان القرآن ما اتى بكلمة الاحزاب الا ذما وتعييرا وتوبيخا بأصحابها. وليس في القرآن الا حزبان حزب الله حزب الشيطان. وميزات حزب الله وفي القرآن الايمان بالله ورسوله واليوم الآخر. اما ميزات حزب الشيطان فهي التعددية والفرح بما لديهم".

وبعد استراحة وغداء كانت كلمة للاستاذ في كلية الدعوة واللغة العربية في سوريا الشيخ بشير الباني دعا فيها الى "ضرورة التضامن في الظروف الصعبة للوصول الى التلاقي وتحقيق الهدف المنشود"، مؤكدا "اهمية استمرار اللقاءات لرفع الايدي الغاصبة، وجمع الشعوب تحت راية الاسلام والسلام". بعد ذلك قدم المدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ مروان قباني بحثا عن "الفرقة بواعثها ومواجهتها" تطرق فيه الى "اهمية الوحدة وصعوبة مطلب الوحدة ومسؤولية الوحدة والاسلام كدين للمسلمين كافة". وتناول ايضا العناوين الآتية: "وحدة اهل المذاهب لا وحدة المذاهب، المبادرة الى الوحدة، طبيعة الاختلاف، الاختلاف على الاصول، بواعث الفرقة وطلب الوحدة".

ثم قدم بحث للاستاذ مجدي حسين رئيس تحرير صحيفة "الشعب" المصرية بعنوان "الاعلام الاسلامي والتبعية للغرب"، مع تركيز على مشكلات الصحافة الاسلامية.

فكلمة للشيخ احمد تيجان سيلا من سيراليون عن الوحدة الاسلامية في بلاده وقال: ان "المسلمين في حاجة الى قيادة حكيمة كي تنجح كما فعلت الجمهورية الاسلامية في ايران".

وبعد استراحة عقدت جلسة مناقشة للابحاث التي قدمت.

وفي جلستي اليوم بحث عن "الوحدة الاسلامية: سبل وآليات التحقق" وآخر عن "تجليات الوحدة في السيرة النبوية".

أرصون اشهر من ان تعرّف

جاءنا من مصطفى حريز من قرية أرصون – قضاء بعبدا: "طالعت عدد جريدة "النهار" الصادر في ٩٦/٧/٣١ وما نشر فيه عن ابن ارصون البار الاستاذ الكبير رالف نادر، بحيث اوفدت الجريدة محررين الى قريتنا للاستقصاء عن هذا الرجل الذي يعتبر مفخرة واعتزازاً لقريته المتواضعة ولجميع اللبنانيين.

اجريت مقابلة مع رجل واحد من أبناء هذه القرية هو الأستاذ ابرهيم شقير، وطلب منه إعطاء نبذة ومعلومات عن ما يعرفه عن رالف نادر، ولم يُسأل أي شخص غيره. فاكتفى بإعطاء نبذة ومعلومات عنه وعن قريته ومسقط رأسه أرصون بحيث انحصرت فيه وفي بعض أقاربه آل شقير الكرام أمثال المرحوم الزعيم شوكت شقير وابنه النائب أيمن شقير والسيدة سلوى شقير.

ولما كانت بلدة أرصون الصغيرة بحجمها وبعدد سكانها أعطت في الماضي القريب أي الستينات والسبعينات رجالاً كباراً وكباراً جداً وفي طليعتهم المثلث الرحمة غبطة البطريرك الياس معوض، المعروف بالبطريرك الياس الرابع وهو البطريرك الوحيد عند الطائفة الارثوذكسية الذي لقّبوه في دمشق "بطريرك العرب" وغيره من رجالات أرصون كالقاضي الكبير الرئيس في محكمة التمييز الأستاذ أسعد حريز والمرحوم الدكتور سليم حريز القاضي السابق والمدير العام لوزارة التربية والبروفسور الطبيب مروان حريز الذي حقق اكتشافاً علمياً وطبياً في جراحة الأعصاب الدقيقة ونشر إسمه في نشرة المشاهير في العالم: "Who.s Who in the World" (...)

كذلك في البلدة نخبة كبيرة من الأدباء والأطباء والمحامين والمهندسين ورجال المال والادارة والأعمال الناجحين. وان اهالي بلدة أرصون ما كانوا يوماً ولا هم تجار صنوبر كما قال الأستاذ ابرهيم شقير القاضي السابق الذي نحترم".

◀ رسالة "عاجلة" من مبارك الى الهراوي

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

في المنطقة قبيل سفر الرئيس الاسد الى القاهرة. كذلك تطرقنا الى موضوع مجموعة المراقبة والاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس الساعة الحادية عشرة في الناقورة وتأليف الوفدين اللبناني والسوري. وكذلك تطرقنا الى الاوضاع الداخلية اللبنانية".

وسئل: ما الجديد بالنسبة الى طرح "لبنان اولاً"؟ فاجاب: "الموقف بالنسبة الي واضح، وهذا اوضحته للقيادة السورية على انه شأن لبناني، وبالتالي لا يمكن اسرائيل ان تفاوض سوريا على موضوع يتعلق بلبنان اولاً. ثانيا هذا الامر ليس موضع بحث باعتبار ان موضوع الترتيبات الامنية يخالف القرار ٤٢٥ ويلغيه. وهذا الموقف اتخذته انا اصلا في اول رد فعل عليه وقلت اننا لم نستفد كثيرا من غزة اولاً حتى نتكلم عن لبنان اولاً. هذا فيه الغاء للقرار ٤٢٥ وفيه قفز فوق لبنان، ولبنان دولة مستقلة لها وجودها وكيانها. وهذا شأن لبناني. واسمح لنفسي بالقول لا تستطيع سوريا ان تتدخل في هذا الموضوع مباشرة، وان هي ارادت ذلك، فكيف اذا لم تكن هي تريد؟".

● ما مصير التحالفات في الجنوب؟

– لا يزال هذا الموضوع موضع بحث، وحصل لقاء بيننا وبين الاخوة في "حزب الله" والاخوان السوريين منذ فترة وللبحث صلة.

● هل بحثتم في اللقاء المسائي في الشأن الانتخابي؟

– طبعا تطرقنا الى هذا الموضوع ولكن الامر الاساسي كان الموضوع المتعلق بالجنوب.

واستقبل الحريري مساء النائب السابق زكي مزبودي ثم القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني مع المفتين في المناطق، ثم السيد عصام فارس.

ازالة مخيم الناعمة ويموت يؤكد العمل لرفع كل التعديات

ازيل قبل ظهر امس مخيم الناعمة (الشوف) بمؤازرة القوى الامنية، في حضور مندوب عن محافظة جبل لبنان، وذلك في اطار رفع التعديات وازالة المخالفات الحاصلة على الاملاك العامة والخاصة. وتفقد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت المخيم واطلع من المسؤولين على سير عملية التنفيذ، مشددا على ضرورة "استكمال هذه المهمة حتى رفع كل التعديات المتبقية حفاظا على الملكية الخاصة والعامة".

الذكرى الـ١٨ لاخفاء الصدر

ورد في خبر انشاء "مركز الصدر للابحاث والدراسات" في "النهار" امس، انه "مع اقتراب الذكرى الثامنة والعشرين لاخفاء الامام الصدر...". والصحيح انه في الذكرى الثامنة عشرة لاخفاء الامام الصدر، فاقتضى التصويب.

"صوت الجنوب": متنكرون ببزات الجيش خطفوا المجند الخوري

قتيل وجريحان من الاسرائيليين في برعشيت وقصف مدفعي لمحاور الأوسط يشعل حرائق

قتل جندي اسرائيلي وجرح اثنان آخران امس في هجوم هو الثاني خلال ٢٤ ساعة على موقع تلة برعشيت (بنت جبيل).

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف برعشيت وشقرا وعيتا الجبل تعرضت العاشرة والنصف صباحا لقصف مدفعي اسرائيلي، ادى الى اندلاع حرائق بين تبنين وبرعشيت عملت عناصر الدفاع المدني على اخمادها.

وذكرت مصادر امنية ان رجال المقاومة هاجموا السابعة صباحا موقع برعشيت بأسلحة رشاشة وصاروخية.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين "مهدي" و"الحاج حارث" هاجمت في العاشرة صباحا موقع برعشيت في اثناء قيام العدو بادخال تعزيزات اليه، مستخدمة الاسلحة الرشاشة والصاروخية وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة فيه واصابات عدة في صفوف حاميته. وشوهدت اعمدة النيران تتصاعد منه. وبعد ساعة من حدوث العملية حطت مروحية صهيونية على التلة الواقعة بين كونين وبيت ياحون وعملت على اخلاء المصابين".

وذكرت في بيان آخر "ان وحدة الاسناد الناري قصفت الخامسة والنصف عصرا تجمعا صهيونيا على طريق سجد – الريحان (جزين)، مما ادى الى اصابات مباشرة فيه".

اسرائيل

وبثت اذاعة اسرائيل تصريحا لناطق عسكري اكد فيه مقتل جندي واصابة اثنين آخرين من جراء تعرض موقع للجيش الاسرائيلي قرب برعشيت لاطلاق نار.

وذكرت ان الحادث وقع الحادية عشرة قبل الظهر "عندما اطلق المخربون قذائف هاون على موقع لجيش الدفاع قرب برعشيت في القطاع الغربي من المنطقة الامنية في الجنوب، مما اسفر عن مقتل رقيب اول واصابة جنديين آخرين بجروح طفيفة".

رواية "الجنوبي" الاسير

على صعيد آخر، بثت اذاعة "صوت الجنوب" استنادا الى مصدر عسكري في "الجنوبي" ان "المجند في هذا الجيش فؤاد بولس الخوري خطف من منزله الساعة ٢,٣٠ فجر الاثنين في بلدة حيداب، وذلك بعدما اقدمت مجموعة مسلحة تتنكر ببزات الجيش اللبناني على طرق باب منزله موهمة اياه انها من الجيش اللبناني المتمركز في المنطقة. فاطمأن اليها وفتح الباب فانهال افرادها عليه ضربا امام افراد عائلته واقتادوه الى جهة مجهولة".

واضافت: "اعتبرت مصادر رسمية هذه العملية خرقا لـ"تفاهم نيسان" الذي نص على عدم استخدام المناطق السكنية نقطة انطلاق لاعمال تخريبية، اذ ان المخربين الذين قاموا بعملية الخطف انطلقوا من القرى المحاذية للمنطقة ولجأوا اليها بعد تنفيذ هذه العملية".

الجنوبي يطلب من عازار وكنعان مغادرة جزين

علمت "النهار" ان قيادة "جيش لبنان الجنوبي" طلبت من النائبين سليمان كنعان وسمير عازار مغادرة جزين وعدم العودة اليها الا اذا اطلق المجند في هذا الجيش جورج الخوري (٣١ عاما) الذي خطف من منزله في بلدة حيداب، على ما قالت معلومات "الجنوبي".

وكانت عناصر من "المقاومة الاسلامية" خطفت الخوري يوم الاثنين واقتادته الى جهة مجهولة، الامر الذي ردت عليه عناصر من "الجنوبي" بدخول منزل النائب عازار في جزين واقتياد نجله ابرهيم الى الثكنة ثم الافراج عنه بعد احتجاز ساعتين. وقد طلب منه ان يبلغ الى والده عدم العودة الى جزين قبل اطلاق خوري.

وكان بيان لـ"المقاومة الاسلامية" افاد ان خوري اسر خلال مكمن نصبه مقاتلوها على طريق موقع البرج – صيدون داخل الشريط المحتل.

"ليس ارهابياً ويئس من دخول بلد أجنبي"

والدة المتهم بخطف طائرة اسبانية تناشد السلطات الاميركية اطلاقه

صيدا – "النهار":

ناشدت امس الفلسطينية انتصار ابرهيم (٦٠ عاماً) السلطات الاميركية الافراج عن نجلها سعد محمد ابرهيم الموقوف لدى القضاء الاميركي بتهمة محاولة خطف طائرة تابعة للخطوط الجوية الاسبانية.

وقالت لـ"النهار": "اتمنى ان يفرجوا عنه حتى يعود الينا، او ان يعطوه حق اللجوء السياسي والاقامة. نحن من عكا، نزحنا عنها عام ١٩٤٨. ولدينا اسرة من ١٨ شاباً وفتاة نصفهم تزوجوا والنصف الآخر لم يوفقوا بعد. وسعد لم يتمكّن من الزواج لأن المعيشة باتت صعبة. وكان يقول لي، "كيف اتزوج ولا استطيع استئجار شقة؟" لقد سافر اكثر من مرة الى الخارج (ابو ظبي وليبيا وهولندا واوكرانيا) ولم يوفق. كان يرغب في ان يعيش مثل الاجانب. وكان يشاهد افلام الحرب وفيها كلام "بيخوّف".

لم نصدّق الخبر للوهلة الأولى واعتبرت انه اقدم على ذلك لأنه يريد ان يعيش مثل الاجانب. وقال لي آخر مرة قبل سفره: "هذه المرة سأحصل على اقامة"، لانه كان يائساً من حياته وكان يتناول حبّة منوم كل يوم.

ابني ليس ارهابياً ولا علاقة له بأي تنظيم. وكل الجيران يعرفونه".

والدة الفلسطيني سعد ابرهيم تحمل صورته في منزلها امس في صيدا. (احمد منتش)

◀ المقعد الانجيلي في بيروت "عرب" وارمن يتنازعونه منذ ١٩٧٢

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

وكان ضده انيس حنيكاتي.

مع انتخابات ١٩٥٣ تدنى عدد المقاعد في بيروت من ١٣ الى ٧ والغي مقعد البروتستانت وحوفظ على مقعد الاقليات. وبلغ عدد نواب برلمان ١٩٥٣ ٤٤، بعدما كانوا ٧٧ في برلمان ١٩٥١. وفي قانون ١٩٥٣ خصص مقعد واحد للاقليات في دائرة مستقلة حي الدائرة الخامسة فاز فيه جوزف شادر عن الارمن الكاثوليك من بين خمسة ترشحوا للمقعد هم، الى شادر، ادمون رباط وشفيق ناصيف وفريد جبران وجميل عطية.

ومع انتخابات ١٩٥٧ حفظ مقعد الاقليات من دون المقعد الانجيلي مع ارتفاع عدد المقاعد النيابية في بيروت الى ١١ وفي البرلمان الى ٦٦. وترشح له في الدائرة الثانية شفيق ناصيف الذي فاز على فريد جبران وجميل عطيه وروبير ابيلا.

ومع انتخابات ١٩٦٠ اصبح عدد المقاعد في بيروت ١٦ قسمت ثلاث دوائر خصص منها مقعد واحد للانجيليين في الدائرة الاولى من ٨ مقاعد. وترشح له في لائحة بيار الجميل شارل سعد الذي فاز على سليم عدي في لائحة بيار اده وعلى المرشحين المنفردين بابكين موغارديشيان (ارمني انجيلي) وفؤاد مفيقب. هنا بدأ النزاع على هذا المقعد بين الانجيليين العرب والانجيليين الارمن. وكان يتسابق عليه قبلا انجيليون وممثلو طوائف الاقليات والارمن الكاثوليك من دون الارمن الانجيليين. اما مقعد الاقليات فنقل الى الدائرة الثانية.

عام ١٩٦٤ فاز الانجيلي شارل سعد في اللائحة الوحيدة الفائزة بالتزكية عن الدائرة الاولى في بيروت برئاسة بيار الجميل.

في انتخابات عام ١٩٦٨ فاز الانجيلي سمير اسحق الكتائبي في لائحة بيار الجميل على الانجيلي شارل سعد حليف الجميل في دورتي ١٩٦٠ و١٩٦٤، فيما ترشح ضده منفردا يروانت كشجيان.

طرح مبدأ المداورة

عام ١٩٧٢ فاز الانجيلي انترانيك ملنوكيان في اللائحة الوحيدة برئاسة الجميل فيما ترشح ضده منفردا فؤاد عقاد وانيس جبور. وكانت هذه المرة الاولى ينتقل المقعد من الانجيليين العرب الى الانجيليين الارمن نتيجة خلاف نشب بين الجميل وحزب الطاشناق الحليف الاساسي للكتائب منذ انتخابات عام ١٩٦٠ ودونما انقطاع، اذ طالب حزب الطاشناق بتخصيص المقعد الانجيلي للارمن الانجيليين فرفض الجميل مفضلا اعطاءه للمرشح الكتائبي سمير اسحق. فكان ان احتكم الطرفان الى حليفهما الانتخابي في بيروت كميل شمعون الذي افتى بان يكون هذا المقعد مداورة بين العرب والارمن بحيث يخصص في دورة ١٩٧٢ للارمن على ان يعطى في انتخابات ١٩٧٦ للانجيليين العرب. الا ان اندلاع الحرب عطل هذه الفتوى. فقد اصر حزب الطاشناق على اخذ المقعد في انتخابات ١٩٩٢. وذلك العام عدل قانون الانتخاب وعادت بيروت محافظة واحدة على غرار ما كانت في انتخابات ١٩٣٤ و١٩٣٧ و١٩٤٣ و١٩٤٧ و١٩٥١ فدمجت الدوائر الثلاث واصبح عدد مقاعدها ١٩ بينها مقعد للانجيليين فضلا عن مقعد واحد للاقليات ترشح له في لائحة الرئيس رشيد الصلح الانجيلي الارمني نوريجان دمرجيان ضد المنفردين اميل شحاده والقس فادي داغر والوزير السابق سمير مقدسي. وكان ترشيح دمرجيان بالتزكية. ذلك ان اللائحتين القويتين في بيروت آنذاك. "قائمة بيروت" برئاسة رئيس الحكومة آنذاك رشيد الصلح، و"لائحة الانقاذ والتغيير" برئاسة الرئيس سليم الحص، سعتا الى كسب ود الارمن البيروتيين. فوسط الصلح عدنان عرقجي للتفاهم مع حزب الطاشناق بغية استمالتهم الى كتلته بعدما ضمن الحزب اقتراع ١٠ الاف ناخب في مقابل ٥ مقاعد له في مجلس النواب (٣ للارمن الارثوذكس، واحد للارمن الكاثوليك وآخر للارمن الانجيليين)، "بدل اتعاب انتخابية" بحجة استمالة الناخبين الارمن في بيروت الذين كانوا يتأثرون باجواء المقاطعة الحادة عام ١٩٩٢.

ونجح التفاوض بين الصلح والطاشناق وفقا لهذه الشروط فرشح الحزب نوريجان دميرجيان، وهو ليس حزبيا. في المقابل تجنب الرئيس الحص اختيار مرشحين ارمن تاركا المقاعد الارمنية الخمسة شاغرة، بحيث يعتبرهم كأنهم اعضاء في لائحته، وفي الوقت نفسه يكسب اصواتهم لدعم لائحته. لكن النتيجة كانت مخيبة. فاقترع ٢٥٠٠ ناخب من اصل ١٠ الاف كانت حصة الحص منها ٩٠٠ ناخب فقط مما ضاعف خيبته، خصوصا ان الحص كان يميل الى ترشيح الدكتور سمير المقدسي وزير الاقتصاد في حكومة الصلح.

لمن المقعد؟

بعد كل ذلك وفي ظل التنافس بين الانجيليين العرب والانجيليين الارمن على المقعد الوحيد في بيروت ثمة تساؤل: من حق من هذا المقعد؟

المادة الثالثة من قانون الانتخاب الرقم ٩٢/١٥٤ الصادر في تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٦ الذي عدل قانون ٢٦ نيسان ١٩٢٦ ورعى مسألة انتخاب اعضاء مجلس النواب وتوزيعها على الدوائر الانتخابية وجدول توزيع المقاعد الملحق بها، اوردت المقاعد الارمنية حصرا في بعض الدوائر الانتخابية، وفرقت في الدائرة الانتخابية الواحدة بين المقعد الارمني واي مقعد اخر من الطائفة نفسها، علما ان المقعد الانجيلي في بيروت هو الوحيد الذي قدم في السابق الى الارمن لكسب اصواتهم الانتخابية. اذ ان العادة درجت في لبنان على توزيع المقاعد النيابية على اساس طائفي.

اما بالنسبة الى الارمن فان التوزيع يتم على اساس اثني، لان الارمن تمسكوا بقوميتهم عندما تم تجنيسهم، مما يدفع الى احداث مراكز للارمن على اساس العنصر الارمني. من هنا فان المقعد الانجيلي يعود الى الاثنية غير الارمنية المنصوص عليها حصرا في القانون. ويشير الانجيليون العرب الى ان الخطأ الاساسي كان في عدم تسمية المقعد للانجيليين العرب. فالقرار الرقم ٦٠/ل.ر. المعدل بالقرار الرقم ١٤٦/ل.ر. عدد الطوائف المعترف بها في لبنان واضيفت في ملحقه الاول الطائفة البروتستانتية او الانجيلية التي تضم اعضاء من العرب والارمن على السواء. ولا يتبين منه ان هناك طائفة ارمنية انجيلية او انجيلية وطنية بل طائفة انجيلية. ويضيف هؤلاء ان هناك فروقا في تأسيس الفرق الانجيلية عموماً والارمنية الانجيلية خصوصا. فالطائفة الانجيلية الوطنية تأسست في لبنان عام ١٨٦٠ مع مجيء الارسالية الانكليزية السورية ولم يكن الارمن وصلوا بهجرتهم الكثيفة الى لبنان بعد.

واذا كان ثمة وجود للمدرسين الارمن في الكلية الانجيلية السورية آنذاك (الجامعة الاميركية حاليا) فهذا لا يعني وجود الكنيسة الارمنية ضمن الكنيسة الانجيلية التي كانت تعمل في سوريا ولبنان، فضلا عن ان الكنائس الارمنية الانجيلية مستقلة عن الكنائس الوطنية الانجيلية، اذ ان لكل منها اتحادها الخاص وتمارس شعائرها الدينية وفق طقوسها الخاصة. كما ان الطائفة الارمنية الانجيلية لها مرجعيتها في محاكم ارمنية خاصة بها لا تقبل الا اللغة الارمنية للمرافعة امامها، في حين ان الانجيليين الاخرين مرجعيتهم مختلفة واللغة العربية هي المستخدمة امام محاكمهم. والكلمة الفصل في هذا الشأن تكون بالنسبة الى الانجيليين العرب لمحكمة تعيد النظر في هذه النقطة في قانون الانتخاب.

المجمع الانجيلي في لبنان وسوريا، وهو مرجع الانجيليين يترأسه القس سليم صهيوني الذي يلتزم الحياد، على رغم انه ايد قبل بضعة اشهر فكرة ان يكون المقعد للانجيليين العرب.

مرشحو الطائفة لانتخابات حقهم فيها منطقي تسعة، منهم فؤاد عيسى وهو مغترب ومتمول، ابرهيم ديديان مهندس وتاجر، واميل شحادة يتعاطى الشأن العام وله صلة وثيقة بالتجمع الانجيلي في منطقة رأس بيروت، وهو كان ترشح لانتخابات ١٩٩٢ منفردا كما اليوم. وكان طرح اسم الدكتور سمير مقدسي مع ميل الى ضمه الى لائحة الرئيس الحص، لكنه صرف النظر عن هذا الترشح لتفادي استقالته من منصب نائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت.

في لوائح الشطب للعام ١٩٩٢ بلغ عدد الانجيليين في بيروت ٢٧٨٦ في حين لم يسجل اي ناخب ارمني انجيلي في خانة الارمن الانجيليين. وقد يكون في هذه الحال تم دمج الانجيليين العرب بالارمن الانجيليين. اما في لوائح الشطب للسنة ١٩٩٥ فلم يرد اي رقم للناخبين الانجيليين العرب وسجل وجود ٦٧٤٦ ارمنيا انجيليا!

◀ اللبنانيون وسلوكهم الاجتماعي

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

المشروع لان الموظف يستطيع ان يؤثر على العملية الانتخابية اذا كان في وظيفة مدير عام مثلا. اما الاستاذ الجامعي فلا يؤثر في هذا الموضوع، بل انه بالعكس يوفر في الانتخابات طاقة فكرية ودستورية واطلاعا عميقا على مشكلات المجتمع الانمائية والوطنية". رابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية قدمت طعنا في هذا القانون امام المجلس الدستوري، ويفسر خليفة هذه الممارسة بانها "ترمي الى الحؤول دون وصول اكفياء في فهم القانون وممارسة سياسة تحقق الانماء والمصلحة الوطنية العليا". بعض الاساتذة يذهب ابعد فيقول ان هذا القانون "شكل من اشكال الحد من الحريات واعتداء على الدستور وعلى حقوق المواطن" (محمد علي مقلد)، وهو سيضطر الى ان يتراجع عن ترشيحه "لانني غير مستعد للتخلي عن وظيفتي". اما علي الشيخ عمار فهو "يتمسك بترشيحه في حال لم تجد المعالجات لتعديل المادة واستثناء اساتذة الجامعة اللبنانية". نسيم الخوري يصر على "ارتكاب جريمة الترشيح حتى النهاية لدخول هذا السجن المسمى برلمانا (...) وسنتقدم بطلب الترشيح من وزارة الداخلية بناء على حقنا الواضح والصريح في الدستور". هذا ما ينوي فعله مصباح الصمد الذي يضيف: "لتعلن الوزارة رفضها لترشيح ولكل حادث حديث. لن نسكت عن حقنا. وسيكون هذا الموقف موحدا بين جميع الاساتذة".

رأي الطلاب

ما هو رأي الطلاب في تمثيل اساتذتهم لهم في المجلس النيابي؟

هناك المعارض والرافض ممارسة الجامعيين السياسة. زينة باسيل (٢٦ عاما)، دراسات عليا صحافة) تقول: "لا اتصور ان يدخل استاذ جامعي عالم السياسة، وافضل ان انظر اليه كاكاديمي وليس كرجل سياسي. وانا مع ان يطاول مبدأ الاستقالة من التعليم اساتذة الجامعات الخاصة لانهم سيعجزون عن نقل المعلومات الى الطلاب بطريقة مجردة". من هذا الرأي ايضا وائل حداد (طالب في كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية): "احترم اساتذتي، لكني ارى من الافضل ان يبتعدوا عن السياسة وينصرفوا الى الشؤون الاكاديمية خدمة لمصلحة الجامعة الوطنية. السياسة لا تهمني ولا ابحث فيها مع رفاقي في الجامعة وانا ملتزم قرار المقاطعة". فادي سليمان (معلوماتية في الجامعة اللبنانية – الاميركية) مستعد للتصويت لأي استاذ جامعي يترشح "حتى وان كنت لا اعرفه، لان الاساتذة هم الاكثر اهلية لدخول المجلس النيابي وخصوصا لانهم على احتكاك دائم بالشباب والطلاب ويعرفون شجونهم ومشكلاتهم".

سعاد قليط (٢٣ عاما، سنة ثالثة اداب في الجامعة اللبنانية): "ان ترشيح الاساتذة امر جيد... ولكن المهم ان يحققوا الاهداف التي ينظرون اليها". وهي تعارض استقالة اساتذة الجامعة اللبنانية وتفضل ان يستمر الاستاذ في التعليم وان كان نائبا. رشيد نجيم (٢٢ عاما، ادارة فنادق في جامعة نوتردام اللويزة) ليس ضد ترشيح الاساتذة ولكنه يعتبر "انهم كاساتذة لا يمكن ان يغيروا شيئا في المجلس النيابي"، وهو مع تقديم الاستاذ استقالته من الجامعة في حال دخل المجلس، "لان تعاطي الشأن العام يتطلب تفرغا كاملا". فريدي شهاب (٢٢ عاما، طالب حقوق في جامعة القديس يوسف): "أؤيد ترشيح الاساتذة الى المجلس النيابي لانهم احمالا اكثر ثقافة من غيرهم من المرشحين... وانا ضد تقديم اساتذة اللبنانية استقالتهم لان في هذا تمييزا بين العام والخاص". عمر خليل (٢٣ عاما، حقوق في الجامعة اللبنانية) يؤيد ترشيح الاساتذة "ولكن اعارض تماما مبدأ تقديم الاستقالة، لان خبرة الاستاذ النائب مهمة ويمكن ان يستفيد منها الطالب".

اذا نجحوا ماذا يفعلون؟

انطوان عقل سوف يستمر في التعليم "اشرف مهمة للفرد تتمثل في ان يتمكن من الجمع بين السياسة وتلقين الجيل الجديد العلم". مصباح الصمد سوف يحاول التوفيق بين التعليم والنيابة "قد تكون لحظة الاختيار حسرة كبرى. سأحاول بكل جهد ان اظل على تماس مع رسالتي كاستاذ جامعي، ويمكن ان اختار التعاقد الاستمرار في التعليم".

ولا يؤكد مروان فارس استمراره في التعليم او عدمه. ولكن ستبقى الجامعة في طليعة اهتماماته داخل المجلس النيابي. ولفت نواف كبارة الى انه سوف يستمر في اعطاء الدروس في الجامعة وان دخل البرلمان كي يبقى فكره متحركا، و"هذا تحد".

وفي الخلاصة نلاحظ امرين.

١ – ثمة حذر لدى الوسط السياسي من الوسط الجامعي، اذ لا يروق كثيرا اصحاب السلطة امثال اصحاب العلم الى عالمهم وخصوصا ان بين الوسطين شيئا من التوتر في العلاقات نابعا من شعور السياسيين بأن الانتقادات الاساسية التي يواجهونها انما تأتي من الوسط الجامعي.

٢ – ثمة حذر لدى الوسط الجامعي حيال الوسط السياسي مصدره نظرة خيالية الى كون العمل السياسي والشأن العام فاسدا في ذاته ويصعب التأثير عليه وتغييره.

والتغيير يكون اساسا في البحث جديا عما يريد لبنان، اي سلطته السياسية، من جامعاته وتعليمه العالي وكفاياته العلمية.

انذار شركات ضمان بالشطب وحماية المستهلك ضبطت ٢٣ مخالفاً



الوزير جابر يرئس اجتماع المجلس الوطني لهيئات الضمان. (دالاتي ونهرا)

رأس امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماع المجلس الوطني لهيئات الضمان في حضور نائب الرئيس الدكتور سميل بوجي والاعضاء.

وبحث المجلس في جدول اعماله واخذ علما بشطب ست شركات تأمين غير ملتزمة قوانين هيئات الضمان، ونية شطب شركات اخرى اذا لم تصحح اوضاعها في ضوء الانذارات الموجهة اليها. واوصى بالترخيص لشركتين واحدة بريطانية والاخرى عربية بعد استكمال ملفيهما. وناقش امكان الترخيص لتسع شركات عاملة في لبنان في فرع الحياة.

من جهة اخرى، اورد التقرير الدوري لمصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان ٢٣ محضرضبط نظمت في حق مخالفين بين ١٩٩٦/٧/٢٩ و١٩٩٦/٨/٥. والمخالفون هم:

– صاحب مركز لتعبئة الزيوت بسبب نقص في وزن عبوات زيت السيارات في عمشيت.

– محطة محروقات في عشقوت بسبب رفع سعر صفيحة البنزين.

– صاحب محل البسة في عشقوت بسبب عدم اعلان الاسعار.

– ٣ اصحاب مطاعم في ميروبا بسبب عدم اعلان الاسعار.

– صاحب مطعم في كفرذبيان بسبب عدم اعلان الاسعار.

– صاحب مطعم في حمانا بسبب عدم اعلان الاسعار.

– صاحب محطة محروقات في بيروت بسبب نقص في وزن عبوات زيت السيارات.

– صاحب محطة محروقات في المعاملتين بسبب نقص في وزن عبوات زيت السيارات.

– ٣ اصحاب محطات محروقات في الحدث بسبب عدم اعلان اسعار قوارير الغاز.

– صاحب محلات في الشياح بسبب التسعير بالدولار.

– صاحب معمل في الشياح بسبب عدم اعلان اسعار الالبسة.

– ٣ اصحاب مطاعم في حراجل بسبب عدم اعلان الاسعار.

– صاحب محطة محروقات في المنصورية بسبب رفع سعر صفيحة البنزين.

– صاحب معمل في المنصورية بسبب وجود مواد غذائية منتهية الصلاحية.

– صاحب مؤسسة في برج البراجنة بسبب عدم اعلان الاسعار.

– صاحب سوبرماركت في فاريا بسبب نقص في وزن الخبز.

– سوبرماركت في حراجل بسبب نقص في وزن الخبز.

– صاحب محل في برج البراجنة بسبب وجود مواد منتهية الصلاحية.

مكافحة الارهاب في الطيران المدني

صرح امس رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني الدكتور اسعد قطيط "ان القضاء على آفة الارهاب لن يكون فعالاً بحق الا من خلال التعاون الدولي وكانت المنظمة ولا تزال المنبر الذي استطاع التعاون الدولي في مجال امن الطيران ان يحقق من خلاله نتائج ناجحة".

واشاد بدعوة "بيان باريس الدول الى العمل في اطار المنظمة الدولية للطيران المدني لتطوير تدابير امن معززة في المطارات ووضع معايير دولية موحدة وصارمة لكشف المتفجرات". وقال ان الاجهزة التنظيمية المعنية باتفاق تمييز المتفجرات البلاستيكية من اجل كشفها، في المنظمة، "توفر الاداة المثالية للجهود المقبلة في مجال التحقيقات اللاحقة للانفجارات (...)". وناشد الدول "تكثيف جهودها لتنفيذ اتفاقات المنظمة في خصوص منع افعال التدخل غير المشروع ضد الطيران المدني"، ودعاها الى المصادقة على اتفاق تمييز المتفجرات البلاستيكية لتدخل حيز التنفيذ.

مؤتمر صحافي اليوم لهيئة التنسيق النقابية

تعقد هيئة التنسيق النقابية مؤتمراً صحافياً الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في مقر الاتحاد العمالي العام تتحدث فيه عن القضايا الاجتماعية والمعيشية المطروحة ولاسيما منها التأجيل المتكرر لاقرار سلسلة الرتب والرواتب والقانون ٦١.

بري يرعى تحديث مشروع القاسمية

يرعى رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر غد الخميس ٨ آب، انطلاق مشروع تأهيل مشروع القاسمية وتحديثه الذي تنفذه وزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني.

الوفد الصيني يتابع لقاءاته

استقبل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري وفد شركة "تشاينا هاربور انجنيرينغ كومباني (تشيش)" برئاسة يه هوي ران، الذي يزور لبنان بدعوة من رئيس شركة فيديل مولدينغ" جوني ر. سعاده، يرافقه السفير الصيني شو بي تشينغ.

وعرض الوفد المشاريع التي نفذتها الشركة التابعة للدولة في مجال اعادة تأهيل المرافئ وبناء الطرق وغيرها، وجرى بحث في امكانات عملها في لبنان حيث اختارت شريكاً لها "فيديل مولدينغ" التي هي في صدد وضع الدراسات لمرفأ صيدا الجديد مع شركة "هامبورغ بورت كونسالتنغ".

وكان الوفد قابل ايضاً وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي ووزير النقل عمر مسقاوي ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر.

وتابع الوزير فاخوري موضوع تصريف موسم الاجاص في ضوء اتفاقه مع السلطات الاردنية. واشاد بالموقف الاردني الايجابي الذي يسمح لنا بتصدير الاجاص الى الاردن من دون قيد او شرط سوى دفع الرسم الجمركي على الكميات المصدرة".

مساهمة كندية في المجموعة الاستشارية

التقى امس وزير الاصلاح الاداري انور الخليل القائم باعمال سفارة كندا في لبنان ماريو بواريه وبحث معه في تطوير العلاقات الثنائية.

وصرح الخليل: "ان كندا هي صاحبة تقدمة اساسية كهبة في مشروع التأهيل الاداري، واكد لي القائم بالاعمال السيد بواريه ان كندا بدأت يعمل جدي في ايجاد اللجنة المحلية الاولى للمجموعة الاستشارية التي اعلنها رئيس مجلس الوزراء، كما انها ستقوم بدور تنسيق النشاطات المختلفة مع الدول الاخرى في سبيل توفير الدعم المالي المطلوب للبنان(...)".

لقاء زراعي في صور

دعت مؤسسة "جهاد البناء" الى لقاء زراعي الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١٠ آب في الثانوية الجعفرية في صور، يتخلله توزيع هدايا على مزارعي التبغ والنحالين ومربي المواشي.

وقف انتاج الكهرباء في صور بعد دخول محتجين على التقنين معملها



النائب عجمي يتلو بيانه.



الذين دخلوا باحة المعمل. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

اوقفت امس مؤسسة كهرباء لبنان انتاج الطاقة الكهربائية في معمل صور الغازي، بحجة ان مسلحين اقتحموه واصدرت في هذا الشأن البيان الآتي:

"تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها قررت توقيف معمل صور الغازي ابتداء من ظهر يوم الثلثاء ١٩٩٦/٨/٦ وحتى اشعار آخر بعد اقدام بعض الجهات المحلية على الاعتداء على حرم المعمل برفقة عناصر مسلحة.

ان المؤسسة التي جعلت همها الوحيد خدمة المواطنين في كل المناطق وخصوصاً في الجنوب المقاوم، لا تقبل دروساً من احد، وان قرارها يهدف الى حماية الممتلكات العامة من مدعي الخدمة العامة في المواسم الانتخابية وهي تعتذر للمواطنين عما ينالهم من اذى نتيجة لهذا التدبير الذي ستعود عنه حتماً حالماً تتأكد من سلامة المنشآت والعاملين فيها".

والواقع ان النائب احمد عجمي ورئيس الجمعية الخيرية الاسلامية محمد قدادو واعضاء من "المؤتمر الشعبي لدعم الجنوب" كانوا دخلوا المعمل للاحتجاج على استمرار تقنين التيار في صور وتوزيع التغذية على مناطق اخرى مثل صيدا... فيما تردد ان خطوط النقل غير قادرة على تحمل الطاقة المنتجة كاملة وتوريدها.

وعقد عجمي ندوة صحافية في المعمل وتلا بياناً جاء فيه انه "بعد انتظار طويل ووعود معسولة وحجج طويلة يتشفعون بها في التأخير في اعطائنا الكهرباء وقد انتهت الاعمال في المعمل الجديد، تبين ان هناك جهات مرضياً عنها واخرى مغضوباً عليها(...)". واضاف: "ان هذا المعمل وجد لاهل منطقة صور، لكن بعد انجازه سرقت الكهرباء من بيوت منطقة صور ونقلت الى امكنة اخرى(...)".

كذلك وزعت جمعية العمل الشعبي، المؤتمر الشعبي لدعم الجنوب (اللجنة الاعلامية) بياناً جاء فيه: "بعد استكمال العمل في المحطة الجديدة وبعد انقطاع الكهرباء نهاراً طوال خمسة ايام وبعد انجاز كل التوصيلات، فوجئنا بعودة التقنين وتسريب الكهرباء الى حيث لا نعلم، امعاناً في القصاص وكأننا لم نشبع من العتمة التي فرضتها ارادة الادارة بفالبية اعضائها(...)".

وبعد الظهر اصدر عجمي بياناً نفى فيه عملية الاقتحام واكد "انه لم يدخل الى المحطة بل عقد المؤتمر الصحافي في الباحة الخارجية للمحطة قرب غرفة الحرس". وطالب بالتحقيق في الامر قائلاً: "هذا افتراء على شخص وهروب من الواقع والباس الحق بالباطل والباطل بالحق".

انقطاع الكهرباء في الحمراء

كرر عدد من المؤسسات التجارية والمصارف والشركات العاملة في الحمراء شكواها من الانقطاع المستمر للكهرباء يومياً وفي اوقات متقطعة نحو ساعتين، من دون اعلان اي برنامج للتقنين. وناشدت المعنيين في مؤسسة كهرباء لبنان معالجة الامر نظراً الى انه يشل العمل ويتسبب بخسائر فادحة.

حجر الاساس لتعاونية الرابطة الاسكانية

مثل امس رئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان الدكتور جورج شقير وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في وضع حجر الاساس لتعاونية الرابطة الاسكانية التي تشرف عليها رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية. وحضر النائبان اوغست باخوس وحبيب حكيم وممثل قائد الجيش العميد جورج سمعان وممثل المدير العام لامن الدولة العقيد ميشال كرم والاباتي سعد نمر وقائمقاما المتن جوزف حبيش وعاليه الياس الرياشي والمدير العام للداخلية عطاالله غشام ووفد من نقابة محامي بيروت واعضاء الرابطة وشخصيات.

والقى شقير كلمة تحدث فيها عن تمويل نحو ٢٠ تعاونية اسكانية.

النفط والمحروقات اسعارها الى ارتفاع

استمر امس ارتفاع اسعار النفط الخام والمحروقات عالمياً. فقد سجلت نشرة "البلاتس" العالمية للاسعار في بلد المنشأ، التي توزعها المديرية العامة للنفط محلياً، زيادة في سعر برميل النفط الخام بلغت ١٨ سنتاً، نسبتها ٠,٩٢ في المئة، واقفل على ١٩,٧٢ دولاراً.

كذلك ارتفع سعر طن البنزين ٤,٥ دولارات نسبتها ٢,٢٢ في المئة واقفل على ٢٠٧ دولارات اميركية. وهو كان استقر فترة على ٢٠٢,٥ من غير ان يتأثر بتغييرات سعر النفط الخام.

وعاد سعر طن المازوت الى الارتفاع فبلغ ١٧٣,٥٠ دولاراً اميركياً، محققاً زيادة مقدارها ٤,٥ دولارات ونسبتها ٢,٦٦ في المئة.

نظام تأمين دائم لشركات "مدنت"

اعلنت امس شركات التأمين الـ١٧ المنتسبة الى نظام "مدنت" توسيع نطاق ضمان تجديد بوليصة التأمين الصحي ضمن برنامج دائم يشمل المضمونين ضمن المجموعات في اطار توفير افضل التقديمات الصحية بالتعاون مع شركة "ميونيخ ري" لاعادة التأمين التي تقدم ضمان تجديد البوليصة مدى الحياة في اطار برنامج دائم في حالتين هما:

اولاً: في حال وفاة رب العائلة تستفيد زوجته واولاده الذين لم يبلغوا الـ١٨ او الـ٢٥ اذا كانوا يتابعون الدروس الجامعية من ميزة ضمان التجديد مدى الحياة على ان يقدموا الى الشركة ضمان انتساب الى البرنامج في مهلة شهرين من تاريخ وفاة رب العائلة.

ثانياً: عند بلوغ رب العائلة سن التقاعد يمكنه الاستفادة من ميزة ضمان التجديد لدى بلوغه الـ٦٤ شرط ان يكون مضى على تأمينه ضمن برنامج "دائم" سنتان متتاليتان وان تتوافر فيه الشروط المطلوبة وان يقدم طلباً الى الشركة خلال شهرين من بلوغه سن التقاعد.

اعتصام للعاملين في الـ "تي ام آي" ونقابتهم ترفض اجراءات الادارة

تجمع امس عدد من العاملين في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" في باحة مقر الشركة، بعد اعلان ادارتها وقف العمليات ابتداء من اول من امس.

وطالب بعض هؤلاء بالاعتصام امام مقر البنك اللبناني الفرنسي في شارع الحمراء والسعي الى مقابلة الرؤساء الثلاثة لمراجعتهم في شأن هذه الخطوة وانعكاساتها. وتحدث اليهم رئيس نقابة مستخدمي وعمال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط محمد قبلان ناصحاً اياهم بالتريث وداعيا الى صعود سلم التصعيد درجة درجة. واعلن صدور بيان عن المجلس التنفيذي للنقابة رداً على بيان الادارة الرقم ٩٦/١١٦ في ١٩٩٦/٧/٣١.

وبالفعل صدر هذا البيان لاحقاً وحوى النقاط الآتية:

"١– ان ذريعة تدهور الاوضاع المالية في الشركة ليست الا ذراً للرماد في العيون، حيث ان ادعاء ادارة الشركة تقليص عملياتها واسطولها لا يتطابق وواقع الحال. ان اسطول الشركة لم يقلص حجمه لا بل ازداد بواقع اتفاق النقل القائم بين شركة "تي ام آي" وشركة "كارغولوكس" اضافة الى اتفاق نقل اخر مع شركة "لوفتهانزا" اما حجم العمليات فقد أعيد برمجته وترسيمه وفق جدوى اقتصادية اعدتها ادارة الشركة. اضف تأجير طائرتين لشركة الخطوط الجوية الكويتية بمردود مالي يتجاوز المليون دولار شهريا عدا اتفاق النقل المستمر على خط نيروبي – بيروت – امستردام.

لما ادعاء وجود أزمة سيولة وعجز مالي، فلا يقع ضمن مسؤولية موظفي الشركة وعمالها وليس للنقابة صلاحية التدقيق والتحقق من صحة هذا الادعاء والذي ان وجد تتحمل ادارة الشركة مسؤولية حدوثه.

٢– اما لجهة ادعاء ادارة الشركة وجود عدد من العمال والمستخدمين الفائضين، فلقد تم التوافق على فتح باب الاستقالة وفقا لحوافز تشجيعية وتعويض اضافي من خلال آلية تضمن للراغبين في الاستقالة حقوقهم.

غير ان ادارة الشركة لم تصدر حتى الساعة كتابا بفتح باب الاستقالات يجيز للراغبين من الموظفين والعمال الاستقالة والاستفادة من العرض المقدم لهم.

٣– ان تجميد اوضاع العمال والمستخدمين على ما هي حاليا مع تقديم بعض التنازلات الضئيلة والمحددة وفقا لما تم التوافق عليه لجهة تمديد العمل باتفاق عقد العمل الجماعي المعقود عام ١٩٨١، وتجميد المادة الثامنة منه المتعلقة بالزيادة الآلية ٣ في المئة وذلك وفق آلية تحفظ للمستخدمين والعمال الباقين في الشركة حقوقهم وتؤمن ديمومة عملهم.

٤– يبقى في جميع الاحوال، تجميد عمليات الشركة وتوقيفها، الأجراء الاكثر تعسفا بحيث عمد الى طرد العمال والمستخدمين من الشركة، عبر ابلاغهم شفهيا بواسطة مديري الاقسام وجوب الامتناع عن الحضور الى الشركة اضافة الى توقيف وسائل النقل التي تؤمن لهم الوصول الى مركز عملهم.

ان المجلس التنفيذي للنقابة يحذر من خطورة هذا الاجراء غير القانوني، ويحمل مسؤولية طرد العمال والمستخدمين كل مسؤول يلجأ الى هذا التدبير التعسفي ويحتفظ المجلس التنفيذي بحق ملاحقة المسؤول عن هذا التدبير قضائيا وبصفته الشخصية.

٥– يطلب المجلس التنفيذي للنقابة من كل الموظفين والعمال التزام دوام عملهم العادي حيث ان بيان الشركة واجراءاتها مخالفة للقانون ولا يعني في اي حال اقفال الشركة، وان توقيف العمليات وتعليقها هو اجراء اداري يقع على عاتق ادارة الشركة، ولا يطاول الاجراء في حقوقهم، بل تبقى اجورهم ورواتبهم وملحقاتها اضافة الى جميع التقديمات مستحقة لهم ومتوجبة الاداء وفقا للقانون. ويفيدهم ان المجلس التنفيذي للنقابة تقدم بمراجعة لدى وزارة العمل يطلعها على واقع اجراءات ادارة الشركة التعسفية، ويطالبها بالتدخل فورا للطلب من ادارة الشركة التقيد بالقانون والتراجع عن بيانها التعسفي والزامها دفع ما استحق لاجرائها من رواتب واجور فورا، ومطالبتها بالاستمرار في دفع رواتبهم وملحقاتها الى حين معاودة نشاطها وتسيير رحلاتها.

واخيرا قرر المجلس التنفيذي النقابة ابقاء جلساته مفتوحة واعتبار الجمعية العمومية في حال انعقاد دائم لاطلاعها على كل التطورات ومتابعة اتخاذ الخطوات التصعيدية، وابتداء من اليوم الاعتصام داخل الشركة حتى نهاية الاسبوع، ومطلع الاسبوع المقبل الاعتصام امام البنك اللبناني الفرنسي".

واعلن قبلان مشروع اتفاق اوليا كان اتفق عليه بين الادارة والنقابة يقضي بتأمين استقالة نحو ٢٥٠ موظفاً في مقابل تعويضات اضافية، الى التعويضات القانونية المستحقة، على ان تدفع هذه التعويضات على ثلاث دفعات وبشكل سندات توقعها ادارة الشركة، ويعتبر هذا الاتفاق في حكم الملغى في حال عدم التزام الشركة دفع التعويضات والمستحقات المذكورة في اوقاتها. واوضح ان ادارة الشركة نقضت هذا الاتفاق اذ قالت انه في حال عدم تأمين ٢٥٠ استقالة، يصير الاتفاق لاغيا وتعمد بعد ذلك الى صرف جميع العمال والموظفين على اساس المادة ٥٠ من قانون العمل.

استراتيجية وطنية للحفاظ على البيئة

استقبل امس المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل الشويري وفداً من البنك الدولي قوامه الخبيران شريف عريف وعزيز بوزهر، في حضور المدير العام للمشروع الاخضر المهندس سمير ابو جوده وموظفين كبار في الوزارة. وبحثوا في امكان وضع استراتيجية وطنية للحفاظ على البيئة وسبل تنفيذها والتنسيق بين وزارتي الزراعة والبيئة في هذا المجال.

◄ تصعيد جنوبي يهيىء لمجموعة المراقبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للانتخابات لا يتجاوز الاسبوعين لكنه لن يؤثر على اجرائها.

ولمح المطلعون الى ان القمة الاخيرة تناولت اسماء بعض المرشحين واوضاع بعض التحالفات، وتردد ان اسماء ثبتت في لوائح بعدما كانت مهتزة بفعل "فيتوات" معينة وان اسماء اخرى لم تثبت.

اليوم وغدا

ولم يصدر قرار المجلس الدستوري الذي انتظره الجميع امس، عقب اجتماعه الثالث الذي استمر اكثر من سبع ساعات، وعلم انه سيتخذ اليوم في اجتماع رابع على ان يعلن غدا وسط تنامي التكهنات عن اتجاه المجلس الى الاخذ بالطعن.

وأبدى مصدر في المجلس ملاحظات على الاجواء التي تثار اعلاميا وفي بعضها ان المجلس منقسم حيال الطعن، فقال ان ذلك اثار انزعاج اعضاء المجلس وهو ما جرى التعبير عنه في المناقشات امس. وتساءل: لو افترضنا ان القرار صدر بموافقة غالبية الاعضاء، فهل يعني ذلك شيئا غير "اننا في بلد ديموقراطي". ودعا الى احترام واقع المجلس ضمن اطار السلطة القضائية التي يعلن الجميع انهم يحترمون القرارات التي تصدر عنها. واشار الى "ان القرار الذي سيصير ملك الشعب اللبناني سيعطي فرصة لكل من يريد ابداء الرأي ليقول ما يريد ولكن ليس قبل صدور هذا القرار".

وسئل عن رأيه في قول وزير الداخلية ميشال المر ان الانتخابات قد تؤجل اسبوعين، فأجاب: "لم يتصل بنا الوزير المر ولم يقف على رأينا في هذا الموضوع. وفي هذه المناسبة اؤكد اننا لم نتلق اي اتصال من السلطة السياسية خلال هذه الفترة. ونحن نعمل بملء حريتنا".

(ص ٢ – ٨)

◄ نتنياهو يخير سوريا بين التصعيد و"لبنان أولاً"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سابق امس بالرئيس المصري الذي يستقبل اليوم الرئيس حافظ الاسد، غداة اعلانه الاثنين في عمان انه بعث الى السوريين بعرض لمعاودة مفاوضات السلام المتوقفة منذ اذار وانه ينتظر ردا رسميا من دمشق.

وسئل في حديثه الى التلفزيون عما تردد عن رفض سوريا عرضه فاجاب: "لن اتسرع في الحكم (...) او استخلص النتائج. انني اوصي بالانتظار". وقال انه اذا وافق السوريون على بدء المفاوضات مجدداً "نعتزم ان نثير مسألة وقف القتال في لبنان والتوصل الى اتفاق هناك يكون مثابة مقدمة اذا جاز التعبير لبناء الثقة بيننا وبين سوريا".

الاسد ومبارك

ويتوجه الاسد اليوم الى الاسكندرية لاجراء محادثات مع مبارك "تندرج في اطار تعزيز التنسيق المصري – السوري" في عملية السلام، وتولي، كما اوضح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، "المسارين السوري واللبناني اهتماما خاصا، في ضوء ما تردد اخيرا عن احتمالات استئناف المفاوضات على المسار السوري واسس ذلك (...) وما يعتبره المراقبون بالونات لاختبار متصلة بالحركة على المسار اللبناني".

وكان موسى يشير الى خطة "لبنان اولا" التي اقترحها نتنياهو لمعاودة المفاوضات ورفضها لبنان وسوريا وحذر مبارك اسرائيل الاسبوع الماضي من الاصرار عليها ما لم تكن في اطار مفاوضات شاملة تشمل سوريا وتؤكد التزام الاطراف مبدأ الارض في مقابل السلام.

وقال وزير الخارجية المصري ان لقاء مبارك – الاسد اليوم سيتناول ايضا "التهديدات التي تواجه عملية السلام وخصوصا قرار الحكومة الاسرائيلية استئناف بناء المستوطنات اليهودية" في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتأتي محادثات الرئيسين المصري والسوري، وهي الاخيرة في سلسلة تلت انتخاب نتنياهو زعيم اليمين رئيسا للوزراء الاسرائيلي، بعد محادثات اجراها مبارك في واشنطن مع الرئيس بيل كلينتون الاسبوع الماضي تناولت عملية السلام، وزيارة قام بها الملك حسين لدمشق السبت التقى فيها الاسد للمرة الاولى منذ اكثر من سنتين قبل ان يستقبل اول من امس في عمان رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي بثت الاذاعة الاسرائيلية مساء امس انه اتصل هاتفيا بمبارك واطلعه على نتائج لقائه العاهل الاردني.وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" من جهة اخرى ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اتصل هاتفيا بالعاهل الاردني الذي اطلعه على نتائج زيارة نتنياهو للاردن، فيما نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي توقعه وصول عرفات الى العاصمة الاردنية اليوم.

وسبق لنتنياهو ان ابدى، بعد محادثاته والملك، استعداده لاجراء مفاوضات سلام شاملة مع سوريا لا تقتصر على لبنان وان حكومته بعثت الى سوريا من طريق الولايات المتحدة باقتراح سلام في هذا الشأن وانما تنتظر ردا.

وردت سوريا امس بالرفض، أولا في ملاحظات ادلى بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء طالب فيها الدولة العبرية بـ"الكف عن المواربة واحترام تعهداتها" في اطار عملية السلام ولاسيما منها مبدأ الارض في مقابل السلام. وقال "اذا كانت اسرائيل جادة في احياء عملية السلام فانها مطالبة بتاكيد التزاماتها واحترام تعهداتها دون مواربة" مشيرا الى المبادئ التي انطلقت على اساسها عملية السلام العربية – الاسرائيلية عام ١٩٩١ واضاف "ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت ترفض عملية السلام وفق مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية". وشدد الوزير السوري، غداة لقاء القمة بين الرئيسين الياس الهراوي والاسد، على "التنسيق السوري اللبناني في جميع المجالات ورسوخه الواضح في عملية السلام انطلاقا من المصير المشترك للبلدين الشقيقين ومن حقيقة ان الجولان وجنوب لبنان هما جبهة واحدة في اي حسابات تتعلق بامن المنطقة واستقرارها".

وكانت دمشق رفضت عبر صحيفة "تشرين" الحكومية العرض الذي اعلنه نتنياهو في عمان والمتضمن البحث في مجموعة من المسائل في مقدمها المشكلة الامنية لاسرائيل في جنوب لبنان لانه لا يحوي شيئا عن الانسحاب من هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام١٩٦٧. وقالت الصحيفة: "مثل هذا الكلام لا يعني شيئا بالنسبة الى عملية صنع السلام فهو مجرد احاديث معسولة لا اساس لها ومجرد كلام غير جاد. فالمسألة ليست في استئناف المفاوضات بل تكمن في جوهر ما ستبحث فيه هذه المفاوضات وتعالجه". وتساءلت "اي مفاوضات هذه التي يرغب نتنياهو في استئنافها وهو لايزال يرفض الانسحاب من الجولان ويعزز رفضه هذا بتوسيع المستوطنات واستقدام المهاجرين اليهود وتوطينهم في الاراضي السورية المحتلة؟". وفي واشنطن، اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز انه لم يتم التوصل بعد الى مرحلة موافقة سوريا واسرائيل على معاودتهما المفاوضات. وقال: "اننا نعمل بجد ونقوم بدور الوسيط بين سوريا واسرائيل لانجاز ذلك". واشارالى ان الولايات المتحدة تسمع من الطرفين ما يؤكد اهتمامهما بمعاودة المفاوضات "وهذا ايجابي ولكن لم يتوصلا الى اتفاق على توقيت ذلك". واعتبر ان هذا "تحد مهم وسوف يستغرق وقتا كثيرا لترتيبه اذا كان في الامكان ترتيبه. ولذلك لن احمل على الاعتقاد ان هذا وشيك".

("النهار"، أب، رويتر، و ص ف)

احد حراس نتنياهو يجرح نفسه بمسدس

القدس – وص ف – افاد مصدر في الشرطة ان احد حراس الحدود الاسرائيليين مختص بحماية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو جرح نفسه امس عرضا بمسدس ما اشاع جوا من الاضطراب حول نتنياهو خلال احتفال بغرس اشجار في منطقة القدس بين الحراس الخاصين لنتنياهو الذين القوا بانفسهم عليه وحجبوه باجسادهم خشية الاعتداء عليه.

ويذكر ان الحماية الخاصة للزعماء الاسرائيليين شددت منذ اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في ٤ تشرين الثاني الماضي.

اديس ابابا: قتيل و١١ جريحاً في انفجار في فندق

اديس ابابا – وص ف – افادت الشرطة الاثيوبية امس ان انفجارا وقع مساء الاثنين في فندق في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا ادى الى مقتل شخص وجرح ١١ اخرين.

وكان شهود عيان رووا ان شخصين قتلا و١٧ جرحوا.

وبثت الاذاعة الوطنية الاثيوبية ظهراً بياناً للشرطة اعلن ان الانفجار نتج من اعتداء وانها تبحث عن "المجرمين" الذين نفذوه.

وقال الشهود ان الانفجار استهدف فندق "وابي شيبلي" المؤلف من ١١ طبقة والحق به اضرارا مادية كبيرة واشعل حريقا في احد اجنحته.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه من دون تغيير على ١٥٦٥,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٦٤,٥٠ او ١٥٦٦,٥٠ ليرة، في غياب اي طلب خاص عليه، الى ان ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٦٥,٥٠ ليرة تحريكا للعروض التي سرعان ما ظهرت بكثرة نسبيا. وهكذا مضت اسعاره في المراوحة بين ١٥٦٥,٠٠ و١٥٦٦,٠٠ ليرة حتى الظهر، عندما اعلن المصرف المركزي، انه اقفل، كما فتح، بما بين ١٥٦٤,٥٠ و١٥٦٦,٥٠ ليرة، في سوق تجاوز حجم العمليات فيها ثمانية ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

استمرار التماسك في الخارج

في الخارج، ظل الدولار، متماسكا اجمالا في اسواق القطع العالمية، بعد التحسن الذي سجله مطلع الاسبوع عقب اعلان ارتفاع غير متوقع بنسبة ٠,٥ في المئة للمؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي (leading Indicator) في حزيران، على امل ان يفضي هذا التطور الى رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة احتواء التضخم. وبالفعل، شكل هذا الهاجس، امس ايضا، عاملا داعما للدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها المارك الالماني، بعدما تبين ان مؤشر البطالة في المانيا ارتفع بنسبة ١٠,٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٩,٩ في المئة في حزيران، فيما لم ينخفض عدد العاطلين عن العمل اكثر من ٥٠٠٠ شخص الى ٣,٩٢ مليون شخص، على رغم زيادة طلبات المصانع فيها بنسبة ١,٣ في المئة في حزيران، ما يرجح حصول تخفيف لقيود التسليف في الاجتماع لمجلس "البوندسبنك" بعد انتهاء عطلته الصيفية في ٢٢ آب.

وجاء طرح الخزينة الاميركية امس القسم الاول من اصداراتها الدورية بما قيمته ١٩ مليار دولار لمدة ثلاث سنوات من اجل تمويل عجز الموازنة ليعطي الدولار بعض الدعم، تحسبا لما قد يعكسه هذا الاصدار من نتائج على مستوى معدلات الفائدة. الا ان تحركات الورقة الخضراء صعودا بقيت ضمن نطاق ضيق في انتظار ما ستسفر عنه مؤشرات اسعار الانتاج والاستهلاك ومبيعات المفرق التي تعكس عادة الاتجاهات التضخمية للاقتصاد الاميركي، وتاليا المنحى الذي قد تتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي.

وعليه، اقفل الدولار في سوق لندن بمزيد من التماسك كالآتي:

– ١,٥٣٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٤٥٠، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٤٨٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٨١٥.
– ١,٢٠٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠١٥.
– ٥,٠٥٤٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٣٠٠.
– ١٥١٩,٩٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١٤,٠٠.
– ١٠٦,٩٠ ين ياباني في مقابل ١٠٦,٥٥.

تراجع طفيف للذهب والفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن الارتفاع بعد ظهور ميل لدى المتعاملين الى تحقيق الارباح عليها، ما جعلها تتجه نزولا لتقفل اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٨,٢٥ دولارا في مقابل ٣٨٩,٤٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٨,٨٥ دولارا قبل الظهر بـ٣٨٨,٥٠ دولارا بعد الظهر. كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٤ دولارات في مقابل ٥,٠٦٤٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٧ دولارات.

البورصات العالمية

اظهرت اسواق السندات والاسهم في معظم البورصات الرئيسية ترددا في الارتفاع حتى ان بعضا منها عجز عن الاحتفاظ بمكاسبه في موازاة "وول ستريت" التي جاء تطورها امس مخيبا للآمال، اذ مضى المتعاملون فيها في تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيرا الاسبوع الماضي، في حين انشغل قسم كبير من المستثمرين بتتبع مزاد شراء اصدار الخزينة الاميركية الفصلي الذي بدأ امس على فئة الثلاث سنوات بقيمة ١٩ مليار دولار، علما ان معدلات الفائدة على انونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة لم يطرأ عليها تغيير يذكر على معدل ٦,٧٢ في المئة. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٥٦٨٠,٥٠ نقطة، بعد الافتتاح، وادنى على ٥٦٤٨,٠٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٦٨٠,٢٠ نقطة، مرتفعا ٥,٩٢ نقاط عنه اول من امس.

الا انه قبل هذا التحسن المتأخر لـ"وول ستريت" تفاعلت البورصات الاوروبية مع افتتاحها الضعيف، ولاسيما منها بورصة باريس التي هبط مؤشر "كاك ٤٠" فيها الى ما دون عتبة الـ٢٠٠٠,٠٠ نقطة ليقفل متراجعا ١٣,٨٥ نقطة على ١٩٩٩,٣٤ نقطة، متأثرا ايضا بتعثر الفرنك الفرنسي ازاء المارك الالماني داخل النظام النقدي الاوروبي نتيجة توقعات ترجح انحسار النشاط الاقتصادي الفرنسي في النصف الثاني من السنة. اما بورصتا لندن وفرانكفورت فقد اظهرتا ترددا في الارتفاع، اذ اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعا فقط ٠,١٠ نقطة على ٣٧٨٨,٤٠ نقطة على رغم المكاسب التي حققها قطاع المصارف البريطانية، وكذلك مؤشر "داكس" الذي اقفل على ٢٥٢٢,٤٧ نقطة بزيادة ١,٥٤ نقطة فقط على امل ان يؤدي بقاء مؤشر البطالة في المانيا فوق عتبة الـ١٠,٠٠ في المئة الى خفض "البوندسبنك" معدلات الفائدة الاساس فيها في الاجتماع الاول لمجلسه المركزي في ٢٢ آب. وسبق ذلك صباحا تغير اتجاه بورصة طوكيو من الارتفاع الى الهبوط نتيجة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم اليابانية تخوفا من اقدام "بنك اليابان" على رفع معدل الحسم لديه، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ٣٣٢,٥٩ نقطة على ٢٠٧٤٤,٨٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

لليوم الثاني هذا الاسبوع انعدم التداول في بورصة بيروت واقتصر العمل على طلب ٣٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٦٩٣٠ سهما لشركة انترنيت.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٣,٠١ نقاط الى ٩٠٧,١١ نقطة، و"مؤشر ليبانون انفست Lispi" ٠,١٧ في المئة الى ٨١,٨٨ نقطة نتيجة تراجع سهم "سوليدير" الفئة "ب".

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٨/٦:

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٨/٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٧/٣٢	–	١٩٠٨	٥٠٠	٣٠٠٠	–
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٦٨٧	٩٠٠	–	–
انترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٣٣	٦٩٣٠	–	–

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

سجل امس سعر سهم "سوليدير" ارتفاعا طفيفا للفئة "أ" وتراجع للفئة "ب"، وثبت في سوق بيروت الثانوية في جلسة التداول الاولى على ١٠٥ – ١٠٦ ١/٨ دولارات، وفي الجلسة الثانية على ١٠٥ ١/٨ – ١٠٦ دولارات في مقابل ١٠٥ – ١٠٦ و١٠٥ ٣/٨ – ١٠٧ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٨/٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٤,٣١٣	٢٢,٨٨٩	١,٤٧٣	١٠٥
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٤,٣١٣	٢٢,٨٨٩	١,٤٧٣	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٢٣٦	٧,٧٢٩	١,٠١٤	١٠٦ ١/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٥,٢٣٦	٧,٧٢٩	١,٠١٤	–
المجموع العام	٩,٥٤٩	٣٠,٦١٨	٢,٤٨٧	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٤,٤٣٧	٢٢,٦٨٧	١,٧٤٧	١٠٥ ١/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٤,٤٣٧	٢٢,٦٨٧	١,٧٤٧	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٢٦٠	٧,٥٢٥	١,٠٣٤	١٠٦
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٥,٢٦٠	٧,٥٢٥	١,٠٣٤	–
المجموع العام	٩,٦٩٧	٣٠,٢١٢	٢,٧٨١	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ركاباً و١٤٥ سيارة و٧٤٩٤ طناً، منها ٧٠٠ طن شحنت في ٤٩ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "ميري" و"تيراسبول" و"بدر المصطفى ١" و"كونتي بلو" و"اجيلوس ف" و"اليزابيت" و"نبتون ميلاس".

وينتظر وصول ٣٢ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
د	الباتروس	ركاب	ليبانيز ترانسبورت
٧	روميي	٤٩/٧٠٠ مستوعباً	سي ستار
٨	بدر المصطفى ١	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	كونتي بلو	٣٥٠ مختلفاً	يونايتد نافيغايشن
١٠	اجيلوس ف	٧٩٤ مختلفاً	يونايتد نافيغايشن
١٢	نبتون ميلاس	١٤٥ سيارة	غلوب شيبنغ
١٢	حيدر ٤	التموين	كابيلوت
١٣	دليز من ٢	٤٨٠٠ صلصالاً	سي ترانس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
يو. بي. ليون	لفير	٩٥/١٨٠٠ مستوعباً	ج. روكز
يو. بي. لايتالي	مرسين	للشحن	ج. روكز
سانت بولي	اللاذقية	١٠٠/٧٥٠ مستوعب	كلاشيب
سيتي أوف تونس	بورسعيد	١١٥/٨٢٠ مستوعباً	ك. بيطار
بنتير ١	تاغانرو	١٥٠٠ حديداً	سيمار
فينيديكت لتريبف	كوبر	٣٩/٧٥٠ مستوعباً	ر. فرعون
يانكا كوبالا	ازماييل	٣٧٥٠ حديداً	ر. فرعون
سي راتر	انفير	٧٥٥ مختلفاً	مد كونرو
كابتن مصطفى	كافالا	٢٠٠ رخاماً	مد كونرو
باريش	مرسين	٧٠ ماشية	تويت شيبنغ
فاست ترايدر	مرسيليا	٩٢٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
بترا مار	اوغوستا	٧٦٠٠ اسفلتاً	مؤسسة شماس

حركة سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٨/٨	١٩٩٦/١١/٧	١٤٥٦	١٤,٢٣	١٤,٨٥	٩٦٤٣,٠٠
٦	١٩٩٦/٨/٨	١٩٩٧/٢/٦	١٤٥٦	١٥,٦٥	١٦,٩٧	٩٢٢٠,٠٠
١٢	١٩٩٦/٨/٨	١٩٩٧/٨/٧	١٤٥٦	١٥,١٧	١٧,٨٧	٨٤٨٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٨/٨	١٩٩٨/٨/٦	١٤٥٦	٢١,٧٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/٦	١٠٨٩
١٩٩٧/٨/٧	١٠٨٩
١٩٩٨/٢/٥	١٠٨٩
١٩٩٨/٨/٦	١٠٨٩

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٧,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٧,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٧,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٩٨١,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٦٥٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	١٠,٧٥٪
ودائع لثلاثة ايام	١٠,٨٦٪
ودائع لسبعة ايام	١٠,٠٨٪
ودائع لثلاثين يوما	١١,٣٣٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٢,٠٠٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٧٥٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٢٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٨٧٦٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠
شراء:	١١,٨١	١٤,٣٣	١٥,٦٥	١٥,١٧
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٤,٥٠	٢٤٠٦,٣٥	٣٠٨,٨٠	١٢٩٣,٩٥	١٠٥٠,٣٠	١,٠٠١	٥٠,٥٨	٩٣٦,٤٠	١٤,١٥	٢٣٥,٩٠	١٢,٠٠	١٢٠٨,٧٥	١١٣٦,١٥
المبيع	١٥٦٦,٥٠	٢٤١٦,٣٥	٣١٠,٨٠	١٢٩٧,٩٥	١٠٥٤,٣٠	١,٠٠٥	٥١,٥٨	٩٤٠,٤٠	١٥,١٥	٢٣٧,٩٠	١٣,٠٠	١٢١٢,٧٥	١١٤٠,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٨٥	٠,٠١٥	٤٥٨,٠٠	٤١٤٣,٥٠	٤٠٥٥,٠٠	٢٢٠٠,٥٠	٥٢٧٩,٥٠	٤٢٤,٢٥	٤١٥,٥٠	٤٢٨,٠٠	٣٣٨٣,٥٠	١٤٨,٧٥	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٨٥	٠,٠٢٥	٤٦٢,٠٠	٤١٦٣,٥٠	٤٠٧٥,٠٠	٢٢١٠,٥٠	٥٤٠٩,٥٠	٤٢٨,٢٥	٤١٩,٥٠	٤٣٢,٠٠	٣٣٩٣,٥٠	١٥٠,٧٥	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤١٥٠٠	١٤٠٥٠٠	١٢٥٥٠٠	٧٢٥٥٠٠	١٩١٥٠٠٠٠	٦٠٦٥٠٠	٢٥١٠٠٠	٧٩٠٠,٠٠
المبيع	١٤٦٥٠٠	١٤٥٥٠٠	١٣٠٥٠٠	٧٣٠٥٠٠	١٩٦٥٠٠٠٠	٦١١٥٠٠	٢٥٦٠٠٠	٨٠٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٢٨	٢,١١٢٤	١,١٣٩٧	٠,٠١٢٩١	٠,٠٠٠٩٠	٠,٩٢٧٢	٠,٢٧١٨	١,٧٤٠٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٩٩	١,٢١٤٩	٠,٦٥٥٥	٠,٠٠٧٤٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٣٢٣	٠,١٥٦٣	–	٠,٥٧٤٤
فرنسا	٥,٠٤٩٥	٧,٧٨٢٥	٤,١٨٩٨	٠,٠٤٧١٩	٠,٠٠٣٣٤	٣,٤٠١٢	–	٦,٣٣٩٨٥	٣,٦٦٩٨
المانيا	١,٤٨٣٠	٢,٢٨٨٥	١,٢٣١٩	٠,٠١٣٨٧	٠,٠٠٠٩٨	–	٠,٢٩٤٠	١,٨٨١٢	١,٠٧٩٠
ايطاليا	١٥١٩,٦٥	٢٣٣٤,٥٨	١٢٥٦,٦٩	١٤,١٥٤	–	١٠٢٠,١٢	٢٩٩,٩٤	١٩١٩,١٧	١١٠٠,٧٢
اليابان	١٠٦,٦٢	١٦٣,٧٣	٨٨,٣٤	–	٠,٠٠٧٠٠	٧١,٧٤	٢١,٠٦	١٣٤,٧٨	٧٧,٥٥
سويسرا	١,٢٠٥٠	١,٨٥٧٧	–	٠,٠١١٣٦	٠,٠٠٠٨٠	٠,٨١١٨	٠,٢٣٨٧	١,٥٢٧٢	٠,٨٧٥٩
بريطانيا	٠,٦٥٠٢	–	٠,٥٣٩٤	٠,٠٠٦٠٨	٠,٠٠٠٤٣	٠,٤٣٨٤	٠,١٢٨٦	٠,٨٢٢٧	٠,٤٧٣٥
الولايات المتحدة	–	١,٥٣٧٧	٠,٨٢٩٥	٠,٠٠٩٣٦	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٧٢٦	٠,١٩٨٢	١,٢٦٥٤	٠,٧٢٨٠

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٦٩٦,١١	٥٦٧٤,٢٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	١٩٩٩,٣٤	٢٠١٣,١٩
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٣٧٨٨,٤٠	٣٧٨٨,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٧٤٤,٨٨	٢١٠٧٧,٤٧
مؤشر داكس الالماني	٢٥٢٢,٤٧	٢٥٢٠,٩٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	60.88	60.63
Allied Sign.	61.38	61.88
Am Brands	46.00	45.88
Am Express	45.00	45.00
American Tel.	54.13	54.38
Armco	4.38	4.50
Asarco Inc.	24.63	24.63
Atl Richf.	117.63	118.25
Avon Prod.	45.13	45.63
Bankamerica Corp.	82.13	82.50
Boeing	90.75	89.50
Boise CASC	33.13	32.88
Bristol My.	88.38	88.50
Caterpillar	69.13	66.88
Chase Manh.	72.88	73.13
Chevron	59.50	59.63
Chrysler	29.63	29.88
Citicorp.	85.50	85.63
Coca Cola	49.25	49.13
Colgate	81.63	80.63
Columbia Gas	55.38	55.13
Corning Inc.Cpc In	38.00	38.13
Iemat	67.13	67.63
Csx Corp.	49.25	49.38
Cyprus Amax Min.	22.38	22.00
Deere	36.75	37.63
Delta Air Lines	71.63	73.25
Digital Equipment	37.13	37.25
Disney Corp.	55.88	58.38
Eastm Kodak	76.88	76.75
Estee Lauder -A-	38.38	38.25
Exxon	84.00	84.25
Fina	51.38	51.38
Ford	33.50	33.63
G.T.E. Corp.	42.88	42.63
Genl Dynamics	64.63	64.75
Gilette	62.50	62.88
Grace	64.00	66.00
Halliburton	55.00	53.88
Hilton	109.38	107.50
Honeywell	55.75	55.75
IBM	109.63	109.25
INA	16.38	16.50
Inco Ltd.	31.38	31.88
Intl Paper	39.25	39.25
ITT Corp.Johns	58.00	58.88
Johns.	50.50	50.38
JP Morgan Co.	89.25	89.38
K Mart	10.75	10.88
Kellogg	76.25	76.25
Litton	45.75	43.88
Lockheed Martin	85.13	84.25
Loews	82.88	80.88
Mallinckrodt	38.13	37.13
Merck	67.25	66.63
Merril Lyn.	65.38	62.75
Min Mining	67.13	66.38
Mobil	113.13	112.88
Monsanto	31.63	31.00
Motorola	55.50	55.25
Natl Semiconductor	15.63	14.88
NAVISTAR	9.88	10.00
Occ. Petrol.	25.13	25.00
Olin	86.13	86.25
Pac. Gas	20.00	20.13
Penny	51.63	53.00
Pepsico	33.13	33.13
Pfizer	73.38	73.63
Placer Dome	24.63	24.88
Polaroid	43.25	43.25
Quaker Oats	32.50	32.75
Santa Fe Sth. Pac.	94.50	94.50
Schlumberger	84.38	82.38
Scott Paper	66.00	66.00
Sears Roeb.	42.75	42.25
Sony Corp Adr.	64.75	65.50
Tandy	44.50	43.75
Tenneco	50.63	50.50
Texaco	86.63	84.50
Texas Instr.	45.38	44.25
Textron	81.75	81.25
Time Warner Inc.	36.38	36.38
Ual	51.50	52.25
Union Carbide	41.38	41.75
Unisys	6.25	6.38
Up John		
US Life Inco Fund	9.25	9.13
Usx Marathon Grp.	20.75	20.75
Usx Steel Grp.	26.38	26.25
Utd Techno.	114.75	113.25
Warner Lamb.	55.75	56.63
Westinghouse El.	16.75	16.50
Woolworth	19.88	19.75
Xerox	53.50	53.50

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	658.00	661.00
Air Liquide	873.00	880.00
Alspi	474.00	477.00
American Tel Tel	273.10	277.00
Anglo Amer. C. S.A.	252.30	251.10
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	538.00	545.00
Barrick Gold	145.00	146.70
Bayer Aktiengesells	169.70	170.20
BHV	465.00	472.00
Bic	730.00	708.00
Bon Marché	1180.00	1200.00
Bouygues	541.00	545.00
Bq Commerc. Maroc	600.00	250.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2710.00	2721.00
Casino Gui Per Adp	138.00	137.00
Casino Guichard-Per	206.10	204.00
CFF	68.40	68.55
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	175.00	175.00
Club Méditerranée	408.00	410.00
Comptoir des Entrep.	10.30	10.25
Crédit Lyonnais	128.00	127.10
Danone (ex BSN)	739.00	744.00
DMC	206.10	207.50
Du Pont Nemours	410.50	408.70
East Rand Prop	3.24	3.19
Eaux (Gle Des)	525.00	527.00
ELF-Aquitaine	368.90	365.00
Eridania Beghin	723.00	732.00
Esso	580.00	580.00
Eurafrance	2018.00	2020.00
Exxon Corp.	423.70	429.50
Fives-Lille	460.00	458.00
Galeries Lafayette	1550.00	1550.00
General Motors	259.90	254.40
GTM-Entrepose	311.00	310.00
Hoechst Akt.	167.90	169.30
IBM Corp	550.00	545.00
ICI Ltd Plc	60.00	59.05
Idia		
Lafarge	301.40	301.60
Legrand	830.00	838.00
Legrand ADP	533.00	541.00
Locindus	711.00	711.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1129.00	1127.00
Lyonnaise des Eaux	467.50	473.00
Metaleurop	50.50	51.80
Mitsubishi Corp.	63.25	63.80
Mobil Corp.	569.00	575.00
Moulinex	92.90	93.00
Nicolas	749.00	749.00
Niles Galeries	307.60	307.60
Nord-Est	131.00	130.00
Norsk Hydro	223.60	225.00
O.N.A.	215.00	209.00
L'Oréal	1527.00	1526.00
Petrofina	1540.00	1540.00
Philips Electronics	164.30	165.80
Pinault-Printemps-R	1675.00	1686.00
Primagaz	540.00	550.00
Procter and Gamble	462.00	456.70
Radiotechnique	29.20	29.90
Rochette (LA)		
Roussel-Uclat	1144.00	1157.00
Royal Dutch	763.00	759.00
Saint-Gobain	618.00	626.00
Saint-Louis	1256.00	1306.00
Salins du Midi	445.00	450.00
SCOR S.A.	198.90	198.40
S.G.E.	99.00	99.90
Shell Transport	73.00	71.45
Siemens AG	209.60	209.40
SKF Aktieb	107.10	108.00
Skis Rossignol	1961.00	1969.00
Sommer-Allibert	119.30	119.30
Thomson-CSF	136.30	136.30
Total	365.00	326.00
Valeo	263.90	263.00
Vallourec	203.00	205.10
Volkswagen AG	1748.00	1748.00
Wagons Lits Tourism	1680.00	1680.00
Worms (CIE)	254.00	252.00
Zambia Copper Inves	2.75	2.72
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

السابق: لم تتوافر الاسعار

	الاقفال
Allied Domecq	4.37
Asda Group Plc	1.14
Assoc Brit Foods	3.98
BAA Plc	4.76
B.A.T.	5.09
Barclays Plc	8.04
Bass	8.25
Bicc	3.17
Blue Circle	3.65
Boc Group	8.86
Boots Co Plc	6.16
British Aerospace	9.33
British Airways	5.50
British Gas	1.94
British Petroleum	6.07
British Telecom	3.72
BTR	2.46
Burmah Oil	9.82
Cable Wireless	4.18
Cadbury Schweps	5.20
Charter	8.05
Coats Viyella	1.63
Commercial Union	6.17
Cookson Grp Plc	2.62
Cordiant	1.10
Courtaulds	4.36
Dalgety	3.46
De Beers	19.50
Dixons	5.08
Ecc Plc	2.59
Fisons	2.62
Forte	3.50
General Accident	6.58
Genl. Electric C'.	3.81
GKN	10.25
Glaxo	8.98
Grd. Metropol. Plc	4.46
Great Univ. Stores	5.93
Guard. Ryl. Ex.	2.49
Guinness Plc	4.70
Hanson Tr Plc	1.56
HSBC HLDGS	11.01
ICI PLC STK UTS	7.85
Kingfisher	2.26
Land Sec PLC	6.78
Legal Gen. Grp.	7.20
Lloyds Bank Plc.	3.48
Lonrho Plc.	1.70
Lucas Ind. Plc.	2.27
Marks Spencer	4.90
Microbix Biosystems	0.74
National Power	4.16
Natwest	6.53
P. and O.	4.95
Pearson Grp	6.45
Pilkington	1.91
Prudential Corp.	4.36
Racal Electronics	2.89
Rank Org.	4.68
Reed Intl.	11.28
Reuters	7.05
Rexam	6.03
Rolls Royce	2.21
Royal Dutch Co	251.50
RTZ Corp	9.24
Sainsbury	3.91
Sears Holds	0.97
Shell	9.29
Siebe Plc	8.83
Skbeec.	7.07
Std. Chart. Bank	7.11
Storehouse	2.94
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71
T.I. Group.	5.14
Tarmac	1.03
Tate and Lyle	4.60
Tesco	2.90
Thorn EMI	17.63
Trafalgar House	0.80
TSB Group	4.00
Unilever	12.00
Unit Biscuits	2.11
Vickers	2.70
Vodafone Grp.	2.58
Wellcome	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	445	455
Bridgestone Corp	1940	1950
Canon Inc	2050	2070
Fuji Bank	2050	2070
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	995	995
Honda Motor	2550	2600
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	1230	1250
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Cham Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	711	725
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	2250	2310

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات فوائد نقدية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٨	٥,٣١	٣,١٨	١,٨٧	٣,٥٠	٠,٣٤	٤,٢٥	٢,٧٥	٨,٢٥	–
لشهر	٥,٣٤	٥,٨٤	٣,٢٢	٢,١٩	٣,٦٢	٠,٤٣	٤,٢٥	٢,٨٧	٨,٨١	٤,٣٠
لـ٣ اشهر	٥,٤٠	٥,٨٤	٣,٢٤	٢,٢٨	٣,٧٤	٠,٦٥	٤,٢٨	٢,٩٦	٨,٤١	٤,٣٠
لـ٦ اشهر	٥,٥٣	٥,٨٤	٣,٢٦	٢,٣٧	٣,٨٤	٠,٧٨	٤,٣٧	٣,١٢	٨,٤٤	٤,٣٨
لسنة	٥,٧٥	٦,٠٦	٣,٤٠	٢,٥٦	٤,٠٢	١,٠٣	٤,٧٥	٣,٣١	٨,٢٤	٤,٤٣
لـ٥ سنوات	٦,٢٧٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٢٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٧٥٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

بورصات سلعية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨,٥٥	٢٨٩,٧٥
الفضة	٥,٠٦	٥,١٢
البلاتين	٤٠٠,٥٠	٤٠٤,٠٠
البلاديوم	١٢٨,٠٠	١٢٨,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٤٧,٥٠	٣٤٧,٠٠
تشرين اول	٣٤٥,٠٠	٣٤٣,٠٠
كانون اول	٣٤١,٠٠	٣٤١,٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٠٣,٥٠	٢٠٣٧,٥٠
الألومينيوم	١٤٦٦,٠٠	١٤٦٦,٥٠
القصدير	٦٠٦٢,٥٠	٦٠٦٧,٥٠
النيكل	٦٨٠٥,٠٠	٦٧١٧,٥٠
الزنك	١٠١٢,٥٠	١٠١١,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٥٥٣,٠٠	١٥٤٤,٠٠
ايلول	١٥٢٥,٠٠	١٥٢٠,٠٠
تشرين اول	١٤٤٥,٠٠	١٤٤٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٣٥٤,٠٠	–
كانون اول	١٣٩٥,٠٠	١٣٨٠,٠٠
آذار	١٤٢٥,٠٠	١٤٠٩,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٦٢	–
تشرين الاول	١١,٣٣	١١,٧٣
آذار	١١,١١	١١,٤٣
بن		
ايلول	١٠٩,١٠	–
ايلول	١٠٣,٢٥	١٠٠٨,٠٠
كانون اول	١٠١,٠٠	١٠٢,٥٠
قطن		
تشرين الاول	٧٢,١٠	–
تشرين اول	٧٢,٧٥	٧٢,٨٠
كانون اول	٧٤,١٥	٧٣,٣٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٤٤٨,٥	–
ايلول	٤٥٣,٠٠	٤٤٣,٠٠٠
كانون اول	٤٥١,٥	٤٤٨,٥٠
الذرة		
ايلول	٣٤٦,٠٠	–
ايلول	٣١٩,٧٥	٣٤٨,٥٠
كانون اول	٣٢٧,٢٥	٣١٨,٢٥
حبوب الصويا		
ايلول	٧٥١,٥٠	–
ايلول	٧٤٠,٥٠	٧٤٨,٠٠
كانون اول	٧٤٨,٥٠	٧٤٨,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	٢٤,٨٠	–
ايلول	٢٥,٤٢	٢٤,٦٠
كانون اول	٢٥,٨٠	٢٥,١٩

مطعم للاستثمار

مطعم صغير في شارع الكسليك - جونيه
معروض للاستثمار
لمن يهمه الامر المراجعة على الهاتف:
٩١٥٥٠٥ - ٠٩١٩١٥٥٧١

اعلان من شركة ماليبان ش. م. ل شتورا

تعلن شركة ماليبان ش. م. ل لصناعة الزجاج عن حاجتها الى ذوي خبرة في الاختصاصات التالية:
- الميكانيك
- الكهرباء الكترونيك
- الكيمياء
- الصيانة العامة ومتفرعاتها

ويستحسن من يتقن اللغة الانكليزية.
الرجاء الاجابة خلال ١٠ ايام على العنوان التالي:
ماليبان ش. م. ل شتورا - لبنان هاتف: ٠٨/٨٤٠٧٢٠
فاكس: ٠٠١،٢١٢،٤٧٨٣٧٢٢

صحيفة عربية بحاجة الى مخرج صحفي

على ان يكون له خبرة والمام تام على نظام الكمبيوتر ومعرفة بفنون الاخراج الحديثة
للمراجعة تلفون: ٦٠٢٩٢٢ - ٦٥٢٥٨١ / ٠١
(من الساعة ٩ - ٢)



Microsoft & Sun Microsystems Distributor
Has the following vacancies:

1- Senior sales representative (Microsoft)
Candidate should :
- Be a university graduate.
- Have computer literacy.
- Have a good command of English language.
- (Experience is an asset).

2- Sales person
Candidate should:
- Be a university graduate.
- Have been exposed to Internet Technologies.
- Have a minimum of 2 years of experience in selling computers or related items / services.

For interview please contact:
01-350349, 342523, 348201, From 9:00AM to 4:00 pm
Hamra, Baalbak st., Commodore center 7th floor.

Importante Société demande

Secrétaire ayant les qualifications suivantes:
- Age compris entre 23 et 30 ans.
- Diplôme en secrétariat ou bien licence en gestion.
- 2 à 4 ans d'expérience dans le domaine de secrétariat.
- Bonne connaissance en Windows, Excel et Word.
- Maîtrise de l'arabe, le français et l'anglais.

Pour prendre rendez-vous, appelez le: 09/831437



عيتاني للطباعة والتجارة
ITANI PRINTING & TRADING

ارقام الهاتف الجديدة
New Telephone Numbers

740901	٧٤٠٩٠١
740902	٧٤٠٩٠٢
740903	٧٤٠٩٠٣
740904	٧٤٠٩٠٤
740905	٧٤٠٩٠٥
603719	٦٠٣٧١٩

وظائف

شركة صناعية الدكوانة في حاجة الى فني ميكانيك حائزين شهادة BT او TS الافضلية لذوي الخبرة. التلفون ٨٨٥٢٢٢ - ٥٠٠٥٣٥ - ٤٨٢٥٧٦

شركة صناعية في صيدا - الزهراني في حاجة الى رئيس او رئيسة قسم محاسبة الخبرة ضرورية. ت ٠٣/٣٤٧٨٥٣

شركة شحن عالمية في حاجة الى رجل مبيعات ذي خبرة بالشحن الجوي والبحري الاتصال بسامر القيسي. ت ٥٨١٢٥٩ - ٥٨٠٣٤١

CONSTRUCTION
International Group requires for its projects in North Lebanon, & S.Arabia
- Administrators/Accountants; B.B.A; 0-5 yrs. exp.
- Secretary; min.2 yrs.exp.
- Storekeeper; min. 1yr. exp.
- Tech. Office. Eng.; Civil Eng: min. 5 yrs. exp.
- فورمن نجارين وحدادين، خبرة ٥ سنوات
- Surveyors; min. 5 yrs. exp.

Applicants to send CV's with photo, to
Attiyeh Bldg. (3rd flr), Sadat Str., (opposite BUC),
Fax.: 01-603053
Tel: 01-865721/803784

شركة البيت الاسباني - زوق مكايل يلزمها سكرتيرة تتقن الانكليزية والكومبيوتر ومحاسب كومبيوتر ومندوبو مبيعات للالبسة الدوام كامل ت ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧ ق.ظ لموعد شخصي وتقديم C.V.

مدرسة السلام المنارة تعلن عن حاجتها لاساتذة ذوي اختصاص وخبرة تقدم الطلبات شخصيا في الادارة يوميا قبل الظهر.

If you Are a good sales person male or female - well educated (college degree). Agressive, presentable and motorized Call Right now 869161 - 354179 & 344544

Required for a leading co. in dora secretary min exp 2 yrs. fluend in English & arabic computer skills is a must for interview Call the manager 01/586089 - 01/602878

Cabinet d'audite dem. secrétaire diplômée Tél.: 01/449268 - 587056 - 587057

Cabinet d'audite dem. reviseur comptable licencié en gestion des entreprises Tél 01/449268 - 587056 - 587057

شركة مقاولات في حاجة الى مهندس ميكانيكي، خبرة ١٠ سنوات صيانة اليات. ت ٨٩٦٥٩٧ - ٨٧١٤٨٢

Required Bar Tender with good experience call 316230 From 10 a.m 6 p.m.

مطلوب سترالبيست المكلس. الاتصال بالهاتف ٢/٢٨٥٠٠٠

مطلوب مندوب(ة) للعمل في حقل الاعلانات. المراجعة ٣٩٥٠٥٩ - ٤٢٥٩٧٥ من ٨ - ٢

Le cercle Hitti - autoroute Zouk cherche secretaire de direction expér. notion word - exel - Possédant le Fr. et l'Ang. parfaitement - plein temps de 9h à 18h. Pour RDV se présenter personellement de 9h à 16h. Mme Assaf. Tél.: 09/217733 - 44 - 55

Required sales representatives with technical background in electronics or telecom T.S. level. For appointment: 423715 - 601444 - 601445 - 398866 Miss Camelia. 9h30 a.m. to 2h30 p.m.

Usine de confection pour hommes demande vendeurs prospecteurs motorisés. Tél: 284481/2 - 497795

مدرسة في حاجة الى ناطور. الهاتف ٨٣٤٩٤٣ خليوي ٠٣/٦٦٥١١٧

Bureau de décoration à Hamra demande secrétaire Bilingue operant sur ordinateur pour RV 867213 - 868706 Mr Toufic.

An important medical company needs marketing representatives (full Time) Having A B.S. in marketing & Excellent command of English, Young, Dynamic, motorized. For interview, please call: 887108 - 03/272425 - 03/624450 Between 8:00 a.m. and 2:00 p.m.

مطلوب بائع ادوات صحية ذو خبرة للعمل في معرض ادوات صحية في الشمال للمراجعة ت ٨١٢٠٣٦ - ٠٣/٣٤٠٢٤٨

مطلوب للعمل في دبي، صالون استيتيل عمرو في حاجة الى آنسة للمكياج والتجميل، مزينة للسيدات ت ٣٤٨٨٦٥ - ٣٤٨١٢٦

مطلوب للعمل في شركة كومبيوتر مدير مبيعات على ان يكون مهندس كومبيوتر مع خبرة في المبيعات والمام باللغة الانكليزية (٨٦٠٢٤١ - ٨٦٤٤٢٩ تحويل ١١٧

شركة مقاولات تطلب مراقباً (Foreman) لديه خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في حقل التشطيبات ٨٦٢٧٩٩ - ٨٦٦٢١٤

مطلوب سكرتيرة ستيليست موديليست مع خبرة لمعمل البسة الدورة الهاتف ٠٣/٧١٧٠٧٩

مطلوب سائق سيارة + دفتر عمومي لمؤسسة صحفية منطقة رأس بيروت التلفون ق.ظ ٨٠٠٧٨٣ - ب.ظ ٨٠٥٩٣٤

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨،٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

IMPORTANTE SOCIETE D'ELECTRICITE ET DE TELECOMMUNICATION
Recrute:

1- RESPONSABLE TECHNIQUE
de formation génie électrique (ESIB, AUB ou équivalent), 10 ans d'exp. min. capable de gérer un département technique et de diriger plusieurs équipes sur divers chantiers.

2- RESPONSABLE COMMERCIAL
de formation technique doté d'un esprit d'initiative, capable de gérer et de promouvoir une activité commerciale. Expérience non requise.

3- ASSISTANTE ADMINISTRATIVE
pour travaux de Gestion formation Universitaire USJ ou AUB ou équivalent exc. maîtrice d'EXCEL et de WORD sur PC.

Envoyer C.V. au 2ème étage Imm. Freij (Opel), Dora, Beyrouth
Tel. 01/898914 - 03/257500
Fax: 01/883970 - 03/598153
Att Mr. Salamé

مطلوب محاسبة للعمل في شركة، المقابلة شخصياً، بيروت الجناح تجاه الكورال بيتش، قرب فندق الجميلة، بناية مكارم الطابق الرابع شركة روتانا التلفون ٠٣/٦٢٧٣٩٤ - ٠١/٦٠٣٤٠٥

مطلوب للعمل في ادونيس موظفة باتيسري - شيف مطبخ درجة اولى - ماتر دوتل وشيف دو ران - الخبرة ضرورية ٠٩/٢١٥٧٠٣/٧٠٥

مطلوب معلمو الومينيوم في المملكة العربية السعودية. الخبرة اكثر من عشر سنوات، لمن لديهم هذه المميزات الاتصال على الارقام: ٠٣/٨٧٥٥٥٦ - ٠٩/٨٠٠٠٢٧

مطلوب لشركة مقاولات عالمية الآتي، - مهندس مدني مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مشاريع البنية التحتية (عدد ٣) - مساعدة ادارية مع خبرة محاسبة لا تقل عن سنتين - سكرتيرة وتلفونيست تجيد الكومبيوتر واللغة الانكليزية. على المتقدمين ارسال السيرة الذاتية على رقم الفاكس الآتي: ٠١/٢٧١٨٨٤

Major Lebanese manufacturer is seeking for site work and supervision: - Civil engineers, 2-3 years experience. - Surveyor + Helper, min. 10 years experience. Please send C.V by fax at 01/468556 att. Miss Dany N.

Consulting firm requires for its office in Jal-El-Dib: Structural eng. exp. O to 4 yrs. Site eng. exp. 1 to 3 yrs concrete civil eng with a construction management degree exp. 1 to 3 yrs in Scheduling. T.: 01/406712 - 01/406058

تدريس

دروس خصوصية انكليزية مكثفة برامج لرجال الاعمال ولمضيفات طيران ولدخول الجامعات EE والتدخل تكلما وقراءة ٠٣/٣٩٣٨٠١ - ٨٦٨١٨٩

عقارات

شقة للبيع مشروع الساحل I (ساحل علما) ٢٧٠م.م. + خط هاتف سعر مغر. الاتصال ٠٣/٣٩٣٨٧٠ من ٩ صباحا حتى ٧ بعد الظهر.

For sale appt. in ALSAHEL I (Sahel Alma) 270m2 + telephone line. Attractive price. Tel. 03/393870 from 9 a.m. to 7 p.m.

مكتب يصلح لعيادة للبيع بداعي السفر ١١٠ م.م سنتر توما جونيه قرب مستشفى سيدة لبنان ت ٠١/٨٩٧٢٣٨ - ٨٩٧٦٢٥

للبيع شقة دولوكس في زوق مصبح السعر مغر، جاهزة، التسليم فوري. ت ٠٩/٢١٨١٦١

قطعة ارض ١٧٨٩ م.م في النقاش تلة سرور يوجد فيها شقتان مع بستان، كل شقة طابق من ٣١٠ م.م تصلح ايضا كمركز سفارة او لمشروع سكني (٥٥٠ الف$) الهاتف ٠٤/٩٦١٠٠٥

ارض مفروزة للبيع ١٢٧٠ م.م بعيدات. التلفون ٠٤/٨٢٠٤١٧، - ٠٤/٨٢٠٦٤١

ارض للبيع في المنصورية بحمدون لمن يهمه الامر الاتصال على الرقم ٠٣/٦٦٦٠١٠

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٢٥ م.م بناء ٨٥٠ م.م تقريبا بسعر ٨٠٠،٠٠٠ دولار اميركي. التلفون ٤٢٣٤٤٧ - ٤٢٥٧٤٠

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات، تقسيط حتى ٥ سنوات بدون فائدة. التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ - ٠٣/٢٨٨٢٠٣ - ٠٥/٥٥٤٤١٣

آخر شقتين سوبردولوكس ضمن مشروع Moon Light انما المنطقة الزرقاء ٧٥٠$ المتر. التلفون ٠٣/٣٦٨٢٢٢ - ٠٣/٣٠٢٤٠٤

للبيع شقة دولوكس لغسان رحباني ١٨٠م.م عين علق، ط٢، منظر خلاب، ٨٠٠٠٠$ تقسيط التلفون ٠٣/٣٠٠٠٨٥

للبيع شقة في فتقا مساحة ٢١٥ م.م مع تراس للمراجعة ٠٨/٩٠٠٨٠٢ - ٠٣/٣٢٨٧٨٧

للبيع العقاران ٩٤٨ و٩٤٩ منطقة العمروسية قضاء عاليه مساحة ٥٠٠٠ م.م ت ٠١/٨٨٢٥٠٢

بداعي السفر ارض للبيع منطقة عجلتون ٣٨٠٠م.م. مطلة سعر المتر ٥٠$ للمراجعة ٠٣/٢٢٠٩١٦ - ٠١/٤٩٠٤٥٠ المقسم ١٥٧

للبيع محل ٣ طوابق بابين مدخل معرض Futuroscope مجهز ومكيف مساحة اجمالية ٢١٠م.م. مع موقفين للسيارات على المدخل. الاتصال ت ٥٠٢٢٨٩ حتى الثانية بعد الظهر ٠٤/٩٧٠٣٢٧ - من ٤ الى ٧ مساء. السعر مغر.

شاليه Donna Maria مساحة ٤٣م.م. مع موقف سيارة. مفروشة معروضة للبيع بسعر ٥٤٠٠٠$ الاتصال ٥٠٢٢٨٩ حتى الثانية بعد الظهر ٠٤/٩٧٠٣٢٧ - من ٤ الى ٧ مساء.

بيت ارضي مستقل تماماً ٣٠٠م.م. شبه فيلا مع تراسات وجنائن ٦٠٠م.م. ديكور فخم بسعر مغر. عين سعادة. الاتصال ٥٠٢٢٨٩ حتى الثانية بعد الظهر ٠٤/٩٧٠٣٢٧ من ٤ الى ٧ مساء.

فيلا ٣ طوابق في ضهور فيطرون + حديقة فسيحة في مشروع العيراني للبيع بداعي السفر ٠٣/٧٥١٣٥٠ - ٠٩/٢١٩٣٤٤

شقة ٣ نوم صالونان وتوابعهما انطلياس مزهر ت ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع ارض ١٠٠٠م انما وارض ٩٠٠م زوق مكايل ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض في عشقوت ٨١٠م.م. ٤٠٪، رخصة بناء ٥ طوابق ٥٥٢٠٠٠$ ت ٢١٥٢٦٧

شقة ديك المحدي سعر مغر ١٦٠م.م. التلفون ٠٣/٦٦٥٩٩٠

للبيع ارض ١١٥٠م.م. مونتفردي وارض ٥٥٠م.م. قرنة شهوان. التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة ٢٦٠ م.م سوبردولوكس بئر حسن بلا وسيط الهاتف ٠١/٨٢٢٢٢٥

للبيع شقة في مجمع سكني منطقة عوكر ١٦٥ م.م ٤٠٥١٢٧ - ٤٠٢٤٤٧

للبيع شقة ٢٠٠م.م. ٣نوم صالونان وسفرة، ٢حمامات، موقف، مولد، رأس بيروت - جان دارك - قرب اوتيل نابليون التلفون ٠١/٣٤١٧٨٧

شقة سوبرلوكس مون لاسال/عين سعادة، ٤ صالونات، ٤نوم، جلوس، خادمة، ٢ cheminées، طعام، تراس، مناظر خلابة - بسعر الكلفة. التلفون ٣-٢-٠١/٨٩٩٢٠ - ٠٣/٦٠٥٨١٠

Bureau autos. Jal-el-Dib 165m2, 2 park., s.s. 2 ascs. liv., immed. Tél.: 14h à 19h 03/279977

للبيع محل ١٥ م.م برج ابي حيدر قبالة شركة المياه موقف سيارة ٤٨٠٠٠$ بلا وسيط للمراجعة ٠١/٣١١٣٢١ (ابو يوسف).

للبيع شقة دولوكس ٢٤٠ م.م مضافا اليها Cave وموقف تحت الارض تكييف وشوفاج مطلة على البحر المطيلب التلفون ٠١/٤٠٣٨٢٧ - ٠٣/٦٦٦٢١٨

للبيع شقة دولوكس جديدة ٢٤٠ م.م كركول الدروز برج الكعكي ط ثامن + موقف ٢٢٥ الف دولار المراجعة ٠٣/٦٩١٦٩١

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة منطقة القبة العقارية/خلدة قبالة بن معتوق المراجعة ابو خليل محي الدين ٨٦٦١٣٧

شقة للبيع مار تقلا الحازمية - المواصفات: بناء جديد سوبردولوكس مساحة ٢٥٠ مترا + تراس ١٠٠ متر مؤلفة من ٤ نوم وصالونين وطعام مع غرفتين للسائق والخادمة - مطلة السعر النهائي ١٦٠ الف دولار اميركي التلفون ٠٣/٦٩٤٤٠٦ - ٠١/٣٤٠١٧٨

للبيع مكتب شارع مار الياس بناية مكاتب طابق ٨، ٣ غرف بـ٦٣ الف دولار الهاتف ٨٤٠٢٧٨ - ٨٤٠٢٧٦

للبيع شقة الطريق الجديدة محلة ابو سهل، ٣ غرف ط٦ المساحة ٨٠ م.م السعر ٣٥ الف دولار بلا وسيط ٨٤٠٢٧٨/٧٦

فيلا ثلاثة طوابق ٦٥٠ م.م مع ارض ٢٣٠٠ م.م في مدينة البترون ت ٠١/٣٢٠٤٢٢ - ٠١/٣٣٤٧١٨ - ٠٣/٢٧٢٧٨٢

للبيع بعبدات - الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين - جاكوزي وحديقة للاتصال بالهاتف ٠٤/٨٢٠٠١٩ - ٠٣/٦٥٩٠٨٩

للبيع ارض في ضهر الصوان ١٠٠٠م.م + برمانا ٦٠٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠م.م + مزرعة يشوع ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة فخمة ٢١٧م.م. الحدث ٣ نوم، ٣ حمامات دار، صالون وسفرة السعر مغر التلفون ٠٣/٣٤٣٤٧٧

طرابلس البوليفار محل ١٥٠م.م. ومستودع ٧٥٠م.م. الهاتف ٠١/٢٦٨٢١٠ - ٠١/٢٦٩٧٢٠

للبيع محلان متوازيان منطقة عشقوت ٨٥م.م. التلفون ٢٠١٩٤١ قبل الظهر.

للبيع شقة ٢٢٠ م.م. سوبر دولوكس محيط الحمراء (قرب مستشفى نجار) السعر مغر، تسهيلات بالدفع والتسليم بعد ٢ أشهر ت ٠٣/٢٨٦٢٨٨ - ٠٣/٦٢٠٤٦٠

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار فيلا مجمع ٤٧٠ Résidence de Broumana م.م مع ١٢٠ م.م حديقة خاصة، موقفين، مولد كهرباء خاص، مسبح وملعب تنس ٠٣/٧١٣١٧١ - ٠٤/٩٦٣٩٥٥

للبيع او للايجار شقة مساحتها ٣٠٠ م.م بيروت كورنيش المنارة مواجهة على البحر ط١ تصلح للسكن مكاتب بنك او مطعم للمراجعة ٥/ ٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٠١/٤٥٥٥٨٠ يوميا من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

للبيع او للايجار شقة في الجعيتاوي طابق اول، ٢ نوم، صالون سفرة، غرفة جلوس التلفون ٠١/٤٤٢٢٣٧

للايجار

A louer 2 bureaux neufs mitoyens 2x65m2 + park. Mansourieh. Centre Saïdé 01/449905

للايجار شقة في دلبتا ١٠ كلم عن كازينو لبنان ٣ نوم صالون سفرة شوفاج موقف منظر ٠١/٢٢٩٨٢٨ - ٠١/٣٣٢٩٨٩

شقة De Luxe في الاشرفية غرفتا نوم صالون وتوابعها مع Parking + central ant. + etc. ٠٣/٦٥٥١٥١

للايجار شقة مفروشة الزلقا ٢٠٠ م.م شوفاج مستقل + هاتف ٧٠٠$ شهريا. ٠١/٨٩٢٠٦١ - من ٩-١ - ٠١/٨٧٠٤٨٧

بداعي السفر شقة مفروشة للايجار صالون عدد ٣ + ٣ نوم + طعام ومطبخ وحمامان وغرفة خادمة فاكس - هاتف + موقف خاص ت ٧٤٠٦١٤ ق.ظ ٣/٢/١/٣٤٠٥٧٠ ب.ظ.

للايجار مكتب فخم ٤٥٠ م.م فردان ١٣غرفة، ٤ حمامات، مطبخ، موقفان، طابق اول، مكيف، بناية فخمة الهاتف ٠١/٨٦٧٧١٣ او ٠٣/٢٨٤٧٧٧

محل للاستثمار ٧٠م.م. فرن الشباك، مقابل دكتور رامي شارع المعونة ت ٠٤/٨٧٠٥٢٢

مكتب للايجار ١٦٥م.م. سنتر سكرية - صالومي التلفون ٠٣/٧٢٧٧٢٢

Fully furnished new 3 bed rooms apt. with superb view of Jounieh bay. Call. a.m. 09/831323 - 937313 p.m. 01/260310 - 583080

للايجار شقة فخمة المطيلب ومكتب او عيادة سنتر سان ايلي انطلياس التلفون ٠١/٢٧٠٥١٩ - ٠٤/٩٨١١٧٧

للايجار طابق في الحدث (٢٠٠م.م.) ٣ نوم وصالون وسفرة، مناظر خلابة ت ٠١/٤٦٠٩٠٥

مطلوب عقار يصلح لمدرسة رأس النبع - الشياح - قصقص. الاتصال على الرقم ٧٤٠٦٥٩ من ٨ - ١٠ صباحا ٥ - ٧ مساء.

مطلوب ارض الفنار رومية النقاش مار روكز نيو سهيلة الصفرا ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

مرسيدس C 280 موديل ١٩٧٥ في حالة جيدة السعر ٨٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٢٢٣٦١

بداعي السفر Mazda 626 موديل ٨٨ اوتوماتيك Alarm + A/C فول اوبشن، حالة ممتازة السعر مغر الهاتف ٠١/٦٤٣٩٩١

مرسيدس SLC 450 - ٧٢ فول اوتوماتيك مكيفة في حالة ممتازة. التلفون ٠٣/٨٨٠٧٨٨

Voit. de collection décapotable MGA 1957 Roadster, restauration professionnelle en 1996. Etat exceptionnel prix 24500$. Tél.: 497795 - 03/277500

Range Rover 89 full option 14800 $. BMW 325i / 88 full كشف ١٢٨٠٠$. ت ٠٣/٢١٨١٧٧ - ٨٠٣١٩٦ بعد ٢ ب.ظ.

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل مودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

آليات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢ - ٨٦ مع ونش Tadano ٢٠ طناً. نؤمن معدات. حسن طويل ت ٠٣/٣٣٦٧٣١

مجموعة مخلط لمعمل وفريزة مستعملة بحالة جيدة جدا المراجعة ٠١/٢٨٢٢٧٠ - ٢٨٢٣٦٩

مفقود

فقد السيد لبيب عمر اديب العباسي جواز سفره. على من يجده الاتصال بالسفارة السعودية. رقم الجواز ١٩٦٦٧١٩

الاعلانات الرسمية
في الصفحة - ١٨ -

مطلوب لشركة أدوات الكترونية في سن الفيل:
١- مدير مبيعات ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات
٢- مندوبي مبيعات لكافة المناطق اللبنانية
خبرة لا تقل عن ٣ سنوات + رخصة سوق عمومية
٣- محاسب او محاسبة مع شهادة وخبرة
في استعمال الكومبيوتر لا تقل عن ٣ سنوات
الاتصال: ٠١/٤٩٦٠٢٨ - ٠٣/٦٧٨٥٧١/٣

للبيع في بناية قصر الجناح

فرصة ممتازة للسفارات والشركات والافراد
بناية قيد الانشاء في موقع هادىء ومميز وفي قلب بيروت خمسة طوابق فقط، كل طابق شقة واحدة حوالى ٥٠٠م.م. الموقع الرملة البيضاء ما بين سفارة الامارات وفندق السمرلند، مواصفات فخمة جدا. ٤ مواقف سيارات لكل شقة، لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالمهندس حسين صالح.
الهاتف ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - ٠١/٨٢٢٦٥٥ - ٠١/٨٢٠٨١٠
ملاحظة: سعر خاص لأول شقة طابق ٧٥٠ الف $ لأسبوع.



BEIRUT
Now Hiring
For the following positions!
Bartenders, Servers, Cooks, Hostesses, Boutique Staff.
Successful candidates will have good command of English with prior restaurant experience.
Fax your resume or apply in-person to:
Hard Rock Cafe
Concorde Galleria, Verdun St. 3rd floor
Fax: 01-738440

مستمرون... في رعاية الإنسان وخدمة لبنان.
الصّليبُ الأحمرُ اللبناني... متطوعون للعطاء

قضايا النهار

لبنان اولاً
لا مكافآت على الافخاخ السياسية والامنية

يدرك لبنان ان اقتراح "لبنان اولا" غير معقول وغير واقعي. وتدرك سوريا من ناحيتها ان الاقتراح المذكور يستهدفها قبل لبنان، من حيث محاولة فك المسارين اللبناني – السوري عن بعضهما البعض وتطويق سوريا. وتدرك اسرائيل اخيرا ان "لبنان اولا" لا يستطيع لبنان القبول به ولا تحمل نتائجه، وهو اقتراح موجّه للمفاوض السوري وليس اللبناني. وتدرك اسرائيل ايضا وايضا ان الاقتراح لم يكن له اي حظ في الحياة، او مجرد البحث مع لبنان وسوريا.

فاذا كان الاطراف الثلاثة لا يرون حياة تكتب لـ"لبنان اولا"، فما الذي يجعله مدار بحث ومصدر تراشق اعلامي وديبلوماسي بين عواصم المنطقة؟

بداية نقول ان اقصى ما يقبل به الطرفان اللبناني والسوري انسحاب اسرائيلي على قاعدة القرار ٤٢٥ وهذا ما لا تقدر عليه اسرائيل في الوقت الراهن، حتى لا يكون اقتراح "لبنان اولا" قد ارتدّ عليها. فمن محاولة فصل المسارين اللبناني والسوري وعزل الطرف السوري واظهاره حجر عثرة في وجه مسيرة السلام، تتحول القضية انسحابا من المؤكد ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية لا يمكن ان تستسيغه.

ان اقتراح "لبنان اولا" هو تنفيسة اسرائيلية لتصلب الحكومة الجديدة التي تقدم الامن على السلام، وترفض التفاوض على قاعدة مؤتمر مدريد "الارض مقابل السلام"، فهل المطلوب من سوريا ان تكتفي باحراز مكسب في لبنان لقاء التخلي عن الجولان؟

قد يفاجأ رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بان التصلب الاسرائيلي يولّد تصلبا لبنانيا وسوريا، ولو كانت موازين القوى الميدانية تميل بحدة لمصلحة اسرائيل، انما لا لبنان ولا سوريا بوسعهما صرف مكافآت مجانية لقاء الأفخاخ السياسية والامنية التي تحاول اسرائيل زرعها في لبنان او لقاء استمرار احتلال هضبة الجولان.

ان المنطقين اللبناني والسوري لا يقبلان بصرف المكافآت الا لقاء انسحاب من جنوب لبنان والجولان على القاعدة التي اقرت في انطلاقة عملية السلام.

ان قول رئيس الحكومة الاسرائيلي بانه مستعد للبدء فورا بمفاوضات شاملة مع سوريا كلام جيد في شكله العام. ولكن، ماذا وراء المفاوضات الشاملة؟ فهل التفاوض يكون على انسحاب اسرائيل من الجولان؟ ام على بقاء الاحتلال؟ وهل التفاوض يكون على الامن من دون السلام؟ وهل التفاوض يكون على حساب استقرار لبنان السياسي والامني؟

انما بعض من اسئلة تنطرح بقوة حيال لعبة قتل الوقت التي يمارسها نتنياهو.

قتل الوقت؟ بكل تأكيد، عندما تقدم اسرائيل هدايا مسمومة وتعرف سلفاً ان مصير اقتراحاتها مآله الرفض.

ان الضمان الوحيد في مواجهة التصلب الاسرائيلي يكون في استمرار تلازم المسارين اللبناني والسوري وفي مواصلة سياسة التنسيق في المفاوضات في مرحلة بالغة الحساسية والدقة حيث الادوار تنقلب وتتبدّل في سرعة خيالية.

علي حماده

الرأي والرأي العام
ديموقراطية الانتخابات ديموقراطية شكلية

علي سالم

يعتبر مفهوم "الرأي العام" منذ فترة طويلة، مفهوما شائعا في البلدان الغربية وخصوصا في المجالين السياسي والاعلامي. وتأخذ به "الحكومات الديموقراطية" كركيزة اساسية للممارسة الديموقراطية والنظام الليبرالي. وتوجه الانتقادات الى الانظمة التي تضرب عرض الحائط بآراء الناس او آراء الاغلبية من فئات المجتمع. وتظهر المجتمعات الغربية كرائدة للحرية والديموقراطية والمساواة.

لم يقتصر هذا المفهوم، ومنذ فترة، على البلدان الغربية، بل تعداها الى بلدان اخرى في العالم، لاسيما تلك التي تتمثل بالديموقراطية الغربية، او تلك التي تخضع للنفوذ الغربي. واصبح مفهوما شائعا تقول به، في آن واحد، الحكومات السائدة والفئات السياسية المعارضة. ومما لا شك فيه ان هذا المفهوم، المرتكز الى مفهوم "الرأي الفردي" الذي يحتاج بدوره الى الكثير من الايضاح، يتضمن الكثير من المسلمات التي لها نتائج او وظائف اجتماعية وسياسية، والتي تضفي عليه تاليا طابعا سياسيا او ايديولوجيا يبعد عنه الصفة العلمية. وهذا ما سنحاول تبيانه.

سوف نعالج هذا المفهوم لا من منظار الاهمية المترتبة عليه من حيث كشف الدلالات او المعاني السياسية والاجتماعية، وخصوصية الموضوع، وبلورة موقف نقدي من هذا المفهوم فقط، وانما من حيث تجاوز ذلك الى الشك الجذري في مختلف المفاهيم السياسية الشائعة. وسنبين أن ما هو ايديولوجي يرتبط بمصلحة محددة، ويعمل على تمويه الواقع او الحقيقة. وتقتضي المعالجة طرح اسئلة كاشفة او محاولات للاجابة عنها، وذلك من خلال معطيات او مؤشرات مادية او ملاحظات امبيريقية.

كيف يمكن مقاربة مفهوم الرأي؟

قبل كل شيء لا يمكن فصل الرأي عن الموقف او التصرف. ويدخل مفهوم الرأي في اطار المجال الرمزي "للفرد" او في اطار نظام الاستعدادات والتصورات HABITUS والقيم والمعتقدات والاذواق. كما لا يمكن، اذا نظرنا من منظار علائقي، فصل المجال الرمزي عن المجال الاجتماعي (العلاقات الاجتماعية)، او فصل المجال الرمزي عن مجال الاوضاع الاجتماعية، الامر الذي يعني ان اي نوع من الاوضاع الاجتماعية مرتبط بنوع من المواقف او من اتخاذ المواقف. والعاملان المحددان في المجال الاجتماعي هما رأس المال الاقتصادي ورأس المال الثقافي. ويتخذ الرأي طابعا ارانيا وطابعا لاارانيا وذلك نظرا الى طبيعة علاقة الانسان بالواقع، هذه العلاقة التي تتخذ طابعا عفويا مباشرا اي طابعا غير مدرك وغير علمي. والطابع العفوي هنا لا يعني استبعادا لشكل معين من اشكال الوعي.

ماذا يعني مفهوم الرأي؟

قبل تعريف الرأي تعريفا محددا، تجدر الاشارة الى وجود اتجاهين في هذا الامر: الاتجاه الذاتي والاتجاه الموضوعي. يرجع الاتجاه الذاتي الى فلسفة الانوار، او الى الفلسفة العقلانية في القرن الثامن عشر، اي الى فلسفة ديكارت او كانط، او الى فلسفة الفرد من ناحية مرجعية الفرد او عقل الفرد في الفهم وفي الحكم على الاشياء. وتستقي الابحاث السوسيولوجية من هذه الفلسفة حديثا مرجعية الذات. ويرجع الاتجاه الموضوعي الى مفهوم التاريخ او الزمن، او الى مفهوم الشروط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويفسر التصرفات باسباب موضوعية، بعبارات اخرى يعطي الاتجاه الذاتي اهمية اساسية للذات والاتجاه الموضوعي اهمية اساسية للواقع.

يمكن القول ان الرأي ليس شيئا قائما بذاته، او شيئا منفصلا عن العلاقات الاجتماعية او عن التناقضات والتوترات والتجاذبات ما بين الطبقات والفئات الاجتماعية، او شيئا منفصلا عن علاقة الهيمنة او عن ميزان القوى. وحين نربط الرأي بالعلاقات الاجتماعية فان ذلك يعني ربطه بالظروف او بامكانات الواقع.

الرأي والحرية والظروف

هل من حرية مطلقة؟ هل هناك اشخاص متحررون من اية شروط؟ هل الانسان متحرر من تأمين حاجاته الضرورية؟ بالطبع نقول لا. وليست نظرية "الفعل الحر" او "الخيار الحر" التي تفترض حرية غير محدودة سوى وهم. فحتى بالنسبة الى "الاستراتيجيات" لا توجد عقلنة كاملة. فالانسان عاجز عن تحديد كل الاحتمالات او كل التوقعات وتاليا كل الوظائف والنتائج. فالمعطيات التي يحصل عليها غير محدودة، ووجوده غير ممكن في كل الامكنة وكل الازمنة، كما ان معارفه غير قادرة على الاحاطة بما يحصل في العالم في مختلف المجالات والاختصاصات... وهكذا لا يمكن التسليم بمفترضات انتروبولوجية وتجاهل التاريخ وتأثير البنى الموضوعية.

ان معرفة المحددات الاجتماعية للممارسة الاجتماعية تسمح بمواجهتها بالحد من تأثيراتها، وتصبح المعرفة، من ثم الركيزة الوحيدة للحرية. بكلام آخر، بمقدار ما يتطور الوعي او المعرفة، يتحسن امكان مواجهة المصير او القدر الاجتماعي. ويصبح المصير او القدر او الضرورة حرية.

نستنتج بان درجة الحرية في المواقف مرتبطة بامكانات الرأي، او بامكانات مواجهة التأثيرات، او بدرجة الوعي. وهناك امثلة لتوضيح هذه الفكرة:

١– الموقف من الموسيقى: اذا اخضعنا مجموعة من الطلاب ينتمون الى صف ما، لاختبار في الموسيقى بحيث نسمعهم مقطعا من لحن كلاسيكي لأحد كبار الموسيقيين الكلاسيكيين، بيتهوفن مثلا – واذا طلبنا منهم رأيهم او موقفهم من هذا اللحن، فمما لا شك فيه، ان الاجوبة ستكون متنوعة تبعا لمستوياتهم الموسيقية والفنية. فمن يملك مستوى موسيقياً ما يتمكن من تمييز اللحن ومن ادراك اهميته وقيمته وخصائصه وموقعه، ونقول بانه يملك فعلا رأياً. بينما ذلك الذي ليس لديه اي مستوى موسيقي او فني، فانه لا يملك رأيا في الموضوع، لانه لا يتذوق اللحن، او لا يدرك خصائصه، او لا يتمكن من تحديد قيمته، فيتبين بوضوح ان الشخص القادر على الادلاء برأي في الموسيقى هو ذلك الذي يتمتع بثقافة موسيقية، او بقدرات واستعدادات فنية. وغني عن البيان ان تلك الثقافة وهذه الاستعدادات ليست وليدة الذات او الانا الاستعلائية، وانما هي وليدة البنى الاجتماعية، او الظروف الاجتماعية، والثقافية والفنية او وليدة الانا الاستعلائية التاريخية. فالموقف من الموسيقى او الرأي الفني هو كأي نشاط آخر او كالرأي السياسي مثلا، يبنى من خلال امكانات الواقع، وليس من خلال صفات (مواهب وقدرات) "ما فوق" الطبيعة.

٢– مواقف الطلاب من الامتحانات: عندما يتقدم الطلاب الى الامتحانات، فالناجحون والراسبون يرجعون نجاحهم او رسوبهم الى عامل "الذكاء" او الى عنصر ذاتي، وكأنهم جميعا متساوون امام الامتحان. مما لا شك فيه ان تفسيرهم هذا مرده الى ان تلك النتيجة قدرية ما داموا لا يدركون الاسباب الاخرى الخارجية التي تلعب دورا اساسيا في ذلك الامر، او في استعداداتهم وقدراتهم ومؤهلاتهم وتاليا مستوياتهم، تلك الاسباب التي تتمثل برأس المال الثقافي الموروث من خلال البيئة العائلية او الاجتماعية. وما يؤكد الدور الاساسي لرأس المال الثقافي الموروث هو ان النجاح في بعض الامتحانات المحددة هو في العادة من نصيب فئات اجتماعية معينة، والفشل من نصيب فئات اخرى.

٣– عمل التفويض، او التمثيل، او المشاركة في الانتخابات: الحقيقة ان الناس غير متساوين في الظروف (في ظروف معيشتهم، او في شروطهم الثقافية والعلمية واللغوية والاجتماعية والسياسية) وهم تاليا غير متساوين في الآراء والمواقف والممارسات. وامام هذا الواقع، فالانتخابات تتجاهل او تخفي مسألة عدم المساواة في الظروف وتزعم المساواة بين المواطنين في ممارسة الديموقراطية او الحرية. ومن هذا المنظار، فالمواطنون عامة لا يدركون معنى الانتخابات، ويمارسونها بعفوية من دون مقدرة على تمييز المرشحين في خصائصهم الاجتماعية والسياسية والفكرية والعلمية او في ادوارهم ونشاطاتهم ومواقفهم وانتماءاتهم واهدافهم، فيتمثلون بالمرشحين اخلاقيا وعاطفيا وعصبيا، ومن خلال مواقف سابقة، ويقومون بعملية التفويض من دون ادراك واع لها. فهم لا يدركون بان التفويض الذي قاموا به جاء نتيجة علاقة غير متكافئة، او نتيجة علاقة بين طرف قوي وطرف ضعيف، وبانهم ليسوا في ظروف من المساواة الطبيعية، وبانهم في تجاذبات وتفاعلات، ويخضعون للهيمنة. انهم لا يدركون ان الحق المعطى لهم للتقرير لا قيمة له ما داموا لا يملكون القدرة على ابداء الرأي. انهم لا يدركون معنى التفويض الذي يعني تنازلهم لغيرهم عن حقهم في ممارسة السياسة، وانهم يصنعون مسؤولين ودولة تمارس السلطة عليهم او العنف الفيزيائي والعنف الرمزي في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية والاعلامية والتربوية الخ... انهم لا يدركون ان القرار السياسي المتمركز في ايدي الفئة المهيمنة هو بفضل خصائصهم اكثر مما هو بفضل السياسيين المحترفين. كما لا يدركون معنى العنف الرمزي الذي يكون فيهم فئات الادراك والتقدير، هذه الفئات التي تعترف وتقبل وتعتقد بشرعية المهيمنين. وتصبح الدولة، او الحزب، او الزعيم السياسي في نظرهم حقيقة مطلقة ابدية او حقيقة فيها من السحر والقدسية ما يجعل رفضها مستحيلا. وينسون بان الدولة التي خلقوها ليست معبودا، وانما اساسها اجتماعي بشري. انهم لا يدركون ان الافكار التي يظنونها افكارهم هي افكار غيرهم، او افكار الفكر الشرعي او الاشكالية الشرعية. كما لا يدركون انهم هم انفسهم الذين يمنحون الزعماء السياسيين قوة الرأي السياسي من خلال تحركهم كمجموعات.

ومن الطبيعي عندئذ ان يعترفوا بسلطة المرشحين او الزعماء السياسيين بدرجات مختلفة. اضافة الى ذلك، فانهم لا يدركون الاكاذيب التي ترافق عمل التفويض او التمثيل من حيث "تضحية المندوبين، او تفانيهم، او بذل جهدهم او نذر حياتهم وانفسهم" من اجل مصلحة الآخرين، وكأن هدفهم الاساسي مصلحة الآخرين في الدرجة الاولى قبل مصلحتهم هم انفسهم، او من حيث التحدث باسم الشعب او الامة او القانون او الخالق او الكتاب المقدس او الالهام،او الاخلاق، او الحقيقة، او الحكمة او الحرية الخ... انه الكذب بعينه، الكذب المقدس، فكيف يخدمون مصلحة الآخرين وهؤلاء الآخرون لا يعرفون كيف يحددون مشاكلهم ولا يعرفون صياغتها بانفسهم، ولا يقومون بأية رقابة مباشرة على المندوبين، ويمدون المندوبين بتفويض غير مشروط؟ ما الذي يدفع المواطنين الى تعريف انفسهم من خلال آراء ليست لهم؟ او ما الذي يدفعهم الى تقبل معتقدات المهيمنين وتصوراتهم وقيمهم؟ لعل السبب الاساسي هو افتقادهم اللغة السياسية او افتقادهم امتلاك مبادئ الادراك والتقدير السياسية، او امتلاكهم لغة السكوت او لغة مستعارة معطّلة لا يمكن ان تنقل الصحيح والحقيقي، وما يشعر به وتفقد التي يتكلمها التجربة المفروض ان يعبر عنها، وتفرض الاستعانة بناطقين هم انفسهم محكومون باللغة المهيمنة.

ويعترف المواطنون بضعف قدراتهم، ومن ثمّ بامكانات السياسيين وقدراتهم ومؤهلاتهم. ويبدون عدم اهتمام بالسياسة او يظهرون التحدي لها.

يتبين اذاً ان الناس، من خلال عمل التفويض او التمثيل، لا يملكون رأيا سياسيا ما، بقدر ما يملكون حسا او ذوقا سياسيا، او انهم مستملكون للسياسة نظرا الى تجريدهم من اللغة السياسية، ومن اي رأس مال اقتصادي واجتماعي وثقافي، وان ديموقراطية الانتخابات ما هي الا ديموقراطية في الشكل، ديموقراطية تفترض ان مختلف الافراد متساوون في الظروف والامكانات والآراء، وان اختيارهم لممثليهم لا يعتبر اختيارا ديموقراطيا او اختيارا حرا، لانه لا يراعي المساواة في الامكانات والمؤهلات والقدرات، وان اختيارهم هنا ليس شخصيا وانما يخضع لشروط موضوعية، وان محاولة تمثل الاوضاع الملموسة او المادية ما هي الا محاولة ذاتية تمثل "ارادة الارادة او ارادة السلطة" وفق هيدغر، ومظهر "لعلاقات السوق" وفق ماركس وان عملية التمثيل ليست عملية طبيعية.

نستنتج ايضا، وفق هذا السياق، ان المسافة التي تفصل الناس عن الحكم المباشر هي مسافة بعيدة، نظرا الى تجريدهم من رأس المال الاقتصادي ورأس المال الثقافي. وتاليا فان عملية التفويض تعكس عدم المساواة في الامكانات والآراء، او ان التنوع في الشروط الاجتماعية والثقافية لكلا الفريقين المهيمنين والمهيمن عليهم هو الذي يشرح علمية التفويض هذه. ويمكن القول، بعبارات اخرى، ان عملية التفويض عملية غير مدركة وغير واعية وغير متكافئة، او ان التفويض غير ديموقراطي لانه مبني على التفاوت وعلى التجاهل.

ونخلص اخيرا الى ان فكرة التمثيل او التفويض تقوم على مسلمة مماثلة السياسي بالاجتماعي، وعلى فكرة تشيؤ السياسة (كحقيقة ثابتة ابدية بالنسبة الى الدولة او الحزب مثلا) كقوة فاعلة وحيدة مرتبطة بالارادة والتصميم. وفي الحقيقة، ان السياسي ليس انعكاسا للاجتماعي، او ان السياسة ليست صورة حقيقية للعلاقات الاجتماعية، او ان الممثلين لا يعكسون حقيقة الاوضاع الممثلة، لان المصلحة العامة او مصلحة المجموعة المعلن عنها تخفي خلفها مصلحة خاصة. واذا كان هناك من تقاطع في المصالح، فان ذلك ليس في استطاعته اخفاء عملية الخداع الممارسة. وهناك امثلة اخرى تؤكد العلاقة بين الرأي والظروف والحرية.

ارتباط الرأي بمفهوم المصلحة

وما دام الرأي مرتبطا بالعلاقات وبالصراعات والتفاعلات والتجاذبات وميزان القوى والرهانات، فهو مرتبط بمفهوم المصلحة. ومفهوم المصلحة هنا لا يعتبر مفهوما انتروبولوجيا (بمعنى ان المصلحة تخلق مع الانسان) وانما يعتبر مفهوما تاريخيا يتحدد باهداف الافراد او المجموعات.

(تتبع حلقة ثانية)

استاذ في الجامعة اللبنانية

الاستيطان وحكومة نتنياهو

نبيل محمود السهلي

اقامة المستوطنات اليهودية، هي الوجه الآخر للاحتلال والمكملة للتهويد والتفريغ، وهي تالياً أحد مرتكزات المشروع الصهيوني في فلسطين، اذ تمتد جذور الاستيطان في فلسطين الى اعماق العقيدة العنصرية الصهيونية منذ نشأتها. وفي هذا السياق مر المشروع الاستيطاني بمراحل مختلفة اعتمدت أساساً على الاستيلاء على الاراضي العربية سواء عبر عمليات التهجير بالقوة او باستخدام الامكانات المالية والبشرية واساليب التزوير لاقامة المستوطنات ودعمها لخلق واقع استيطاني يصعب الرجوع عنه.

وقد مرت عمليات الاستيطان الاسرائيلية بأربع مراحل اساسية هي:

أولاً: مرحلة الاحتلال العثماني لفلسطين، حيث استطاعت الحركة الصهيونية اقامة عدد من المستوطنات، كانت جزراً معزولة تثبيتاً لقواعد بدائية للعمل الصهيوني في فلسطين.

ثانياً: مرحلة الانتداب البريطاني على فلسطين والتي بدأت فيها عمليات الاستيطان في شكل جديد بدأت السيطرة على مناطق بأكملها كما حصل في مرج ابن عامر ووادي الحوارث وغيرها من المناطق، والتي اكتظت بالمستوطنات الاسرائيلية.

ثالثاً: المرحلة الثالثة تمثلت بقيام الدولة العبرية عام ١٩٤٨، حيث بدأت عمليات تهويد الاراضي العربية بدءاً من محاولات تهويد الجليل ذي الاكثرية الفلسطينية حتى الآن، مروراً بحملة تهويد النقب والتي بدأت في الظهور العلني منذ بداية السبعينات وما زالت مستمرة أيضاً.

رابعاً: اما المرحلة الرابعة فبدأت مع الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ للضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بدأت السلطات الاسرائيلية باستكمال المشروع الصهيوني. وبدأ حزب العمل خطواته الاستيطانية في الضفة والقطاع ببناء المستوطنات على شكل حزام امني تمثلت أساساً في تهويد القدس وزرع المستوطنات في منطقة الاغوار ومرتفعات الجولان السورية. وتابع الليكود برامج حزب العمل منطلقاً من مفهوم "أرض اسرائيل الكاملة" وبدأ بزرع المستوطنات في كل مكان وحتى داخل المدن العربية.

وهكذا تصاعدت وتائر الاستيطان في الضفة والقطاع والجولان، خلال فترة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ عام ١٩٦٧.

ومن الاهمية بمكان الاشارة الى ان عملية الاستيطان وزرع المستوطنات في الاراضي العربية، كانت تستهدف منذ البداية، تغيير المعالم العربية للاراضي المحتلة تمهيداً لتهويدها ديموغرافياً وجغرافياً، هذا مع الاشارة الى القدس التي كانت موضع اهتمام مركزي في عمليات الاستيطان الاسرائيلية لاهداف باتت معروفة في مقدمها جعلها "عاصمة ابدية" للدولة العبرية.

كما تستهدف عمليات الاستيطان الاسرائيلية وزرع المستوطنات حول الاراضي المحتلة ذات الاكثرية العربية بشريط من المستوطنات لتطويقها عسكرياً واقتصادياً. هذا فضلاً عن اهداف استراتيجية الاستيطان تتمثل بخلق وقائع جديدة على الارض يصعب الانفكاك عنها في حال التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين. وهذا ما حصل فعلاً اذ اجلت قضية الاستيطان والمستوطنات الى مفاوضات المرحلة النهائية بين السلطة الفلسطينية والطرف الاسرائيلي الذي يحاول خلال الفترة المقبلة خلق وقائع اكثر صعوبة لفرضها على الفلسطينيين بعد ذلك.

ومن الاستهدافات المهمة لعمليات اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة التوسع الجغرافي لاستيعاب مزيد من المهاجرين اليهود في المستقبل تحقيقاً لاهم حلقات المشروع الصهيوني في المنطقة، اذ كانت الارض والانسان محور المشروع المذكور.

وتأسيساً على ذلك فان المخططات الاستيطانية الاسرائيلية منذ العام ١٩٦٧، نجحت في زرع ١٤٤ مستوطنة يهودية في الضفة تضم نحو ١٣٠ الف مستوطن. وقطعت هذه المستوطنات اوصال الضفة الغربية جزراً منفصلة، وفي القدس استطاعت السلطات الاسرائيلية خلال الفترة الماضية من عمر الاحتلال (١٩٦٧ – ١٩٩٥) السيطرة على ٧٤ في المئة من مساحة القدس الموسعة، وفي غزة اقامت السلطات الاسرائيلية ١٧ مستوطنة يقطنها نحو خمسة آلاف مستوطن. ويسيطرون في الوقت نفسه على نحو ٤٠ في المئة من مساحة قطاع غزة البالغة نحو ١٦٥ كيلو متراً مربعاً.

الى ذلك تزايدت عمليات الاستيطان منذ توقيع "اتفاق اوسلو الثاني" في كانون الاول ١٩٩٥، اذ استولت السلطات الاسرائيلية على ٢١ كيلومتراً مربعاً في شكل طرق التفافية بالاضافة الى الاستيلاء على عشرة كيلو مترات مربعة لاقامة محجر في منطقة طولكرم.

الحكومة الحالية والاستيطان

بعد تسلم الليكود السلطة في اسرائيل أخيراً بات مؤكداً أن عملية الاستيطان ستتزايد خلال الفترة المقبلة (١٩٩٦ – ٢٠٠٠)، اذ حول الليكود برنامجه الاستيطاني عشية الانتخابات برامج حكومية، ومن المتوقع تبعاً للمخططات الاستيطانية الجديدة، رفع مجموع عدد المستوطنين اليهود من نحو ١٣٥ الف مستوطن عام ١٩٩٥ الى نحو نصف مليون مستوطن سنة ٢٠٠٠، هذا فضلاً عن رصد ملايين الدولارات لبناء تماتي مستوطنات وتطوير المستوطنات القائمة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية. ومن اهم المشاريع الاستيطانية التي ستلقى مدا ماديا من حكومة الليكود الحالية خطة شارون (النجوم السبعة) القاضية باقامة مستوطنات داخل الخط الاخضر واخرى داخل الضفة الغربية، بحيث تتوسع كل منها في اتجاه الاخرى لتشكيل كتلة تضم هذه الاراضي في شمال الضفة الغربية ووسطها وجنوبها.

وبتسلم اريل شارون حقيبة البنى التحتية وهي وزارة مستحدثة، فان مشروعه المذكور سيسير بخطى اوثق خصوصاً في ظل غياب اي ضغط دولي فاعل لجهة وقف عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة لكونها لاحدى عقبات عملية السلام واستحقاقاتها في منطقة الشرق الاوسط.

وتبعاً للمعطيات الاسرائيلية على الارض الفلسطينية والمتمثلة في المستوطنات القائمة وتلك التي سيتم انشاؤها فان الطرف الاسرائيلي سيحاول في مفاوضات المرحلة النهائية حول المستوطنات ابقاء السيادة الاسرائيلية المطلقة عليها، بل وضمها لاسرائيل من دون تفكيك.

وما يساعد السلطات الاسرائيلية على تنفيذ مخططاتها الاستيطانية في الضفة الغربية سيطرتها على المنطقة "ج" فجميع السلطات المدنية والامنية لا تزال تحت السيطرة الاسرائيلية، وهذه المنطقة تشكل ٧٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية وهي تتضمن المستوطنات والاراضي المغلقة وجزءاً من المحميات الطبيعية، وجزءاً من املاك الغائبين والمواقع العسكرية في القدس.

وهكذا يتضح من المخططات الاستيطانية التي تبناها العمل والليكود على حد سواء منذ العام ١٩٦٧ وكذلك التي تتبناها حكومة الليكود الحالية (١٩٩٦ – ٢٠٠٠) أن الاستيطان هو احد الثوابت الاستراتيجية الاسرائيلية في تحقيق المشروع الصهيوني في المنطقة العربية.

المكتب المركزي للاحصاء الفلسطيني

كتاب
"الديانات السياسية" لإريك فوجلن
جذور السياسة في تربة الدين

غسان العزي

نشر الكتاب(*) للمرة الاولى عام ١٩٣٨، لكن النازيين صادروه ولاحقوا مؤلفه اريك فوجلن استاذ العلوم السياسية في جامعة فيينا الذي اضطر الى الهرب. مؤلفاته الاخرى منعت ايضا في كل الاراضي التي سيطر عليها الالمان والنسخ التي خُبئت في مكان ما في فيينا احرقتها قنبلة سوفياتية في آخر ايام الحرب.

يقول المؤلف ان حياة الرجال في الجماعة السياسية لا يمكن ان تبقى محدودة في الدائرة الزمنية حيث يتم حل مشكلات ذات طبيعة تنظيمية وقانونية وسلطوية. الجماعة هي في الآن نفسه مجال يخضع لنظام ديني، ظاهرا كان أم مستترا، وكل معرفة لحالة سياسية معينة تبقى ناقصة في نقطتها الحاسمة اذا لم تُدرج القوى الدينية للجماعة والرموز التي من خلالها تعبر عن نفسها، حتى لو انكرت الطبيعة الدينية لهذه الرموز. ويعيش الانسان في الجماعة السياسية مع كل سماته وقسماته، سواء أكانت جسدية أم روحية ودينية. لتبيان ذلك استقى الكاتب امثلة من المساحتين الثقافيتين المتوسطية والغربية، لكن اطروحته تريد ان تكون عامة.

أخناتون

اقدم دين سياسي لاكبر شعب حضاري كان عبادة المصريين القدماء للشمس. يغوص المؤلف في الحضارة الفرعونية القديمة حيث كان ملوك السلالات الحاكمة الاول يعتبرون انفسهم خلفاء لإله الشمس هوروس، وهو أحد ملوك السلالة الالهية التي حكمت البلد في بداياته الاسطورية. ملوك ممالك الشمال والجنوب بعد هذه السلالة كانوا يلقبون "بخدام هوروس" وقد تدرجوا من انصاف الالهة ليصبحوا لاحقا آلهة في الاقاليم التي حكموها. الملوك التاريخيون الاوائل خلفاء هوروس حملوا اسمه الى جانب لقب "الإله الخيّر".

كذلك فان "الشكل الدولتي للدين" بدأ بالظهور في بداية الاوقات التاريخية، الملك يبدو كوسيط بين البشر والآلهة، ووحده يملك حق اجلالها حتى لو كان عمليا يرسل ممثلين عنه من الكهنة الكبار من مختلف المعابد.

في هذا يجد الكاتب الاوجه الرئيسية للصراع الداخلي السياسي والديني على السلطة. هناك الوهيات محلية عدة تتداخل في ما بينها حقول السلطة بسبب غياب حدود واضحة فاصلة. في المدن الكبرى ليس هناك إله شمس واحد بل آلهة عدة لكل منها اكليروس خاص ويتصارع اعضاء المجمع في ما بينهم بحثا عن زيادة سيطرة إلههم ونفوذه. والنقطة الحاسمة في هذا الصراع هي اعتراف الملك، الوسيط الالهي، بهذا الإله.

نحو العام ٢٧٥٠ ق.م. (المرور بين السلالتين الرابعة والخامسة) انتهى الصراع بين القسيسين بانتصار إله شمس هيليوبوليس، رع، وراحت ثيولوجيا الدولة بالتطور فأصبح الملك هو الابن المجسد لرع. ومنذ نهاية السلالة الخامسة احتل لقب "الباري" مكانا الى جانب اللقب القديم الموروث من هوروس. ورويدا رويدا اختفى اسم هوروس، واصبحت عبادة رع وحده هي العبادة الرسمية للدولة. الانقلاب السياسي، والذي هو ديني في الوقت نفسه، ينعكس ايضا في مراجعة الاساطير الالهية. حقبة جديدة من التطور ستنتهي بعد زمن الاضطرابات الداخلية الكبرى في زمن السلالة الثانية عشرة (من ٢٠٠٠ الى ١٧٨٨ ق.م). عبادة رع استمرت في هذه القرون وراح العديد من الاكليروس يمثلون آلهتهم في اشكال تقترب كثيرا من رع. وانتقال مركز الاستقطاب السياسي من "ممفيس" في الشمال الى "تيب" في الجنوب. لذلك فان "أمون – تيب" الذي كان مجرد إله محلي واصبح إله العاصمة الجديدة بدأ يحمل اسم "أمون – رع" تماشيا مع مركزه السياسي الجديد. وسار توحيد الوحدة السياسية بالتوازي مع توحيد الالهة المحلية كأوجه مختلفة للإله الواحد إله الشمس: خطوة جديدة على طريق تشكّل الاسطورة الوحدانية.

ويتابع الكاتب تحليله التاريخي السياسي – الديني وصولا الى دخول مصر في مرحلتها الامبراطورية العالمية بتوسعها الجغرافي واكتشافها بلدانا جديدة وشعوبا مختلفة ودفق الغنائم من ذهب وعبيد عليها، وكذلك رقيها الثقافي ومركزها كقوة عظمى ذات علاقات مميزة مع الامبراطوريات الآسيوية والمتوسطية الاخرى... كل ذلك سيدخل تحولات كبرى على دين الدولة. عندما كان الاكليروس يعيشون في ظل فراعنة محليين كانت الاساطير في اطار محلي ضيق. اما الآن فقد اصبحت مصر قوة عالمية يحكمها فراعنة يتمتعون بوزن عالمي. لذلك لا بد للافكار والمفاهيم من ان تصبح عالمية بدورها، والاساطير ايضا: كل ما هو ضروري وسابق لتصور إله عالمي.

وهكذا راح كل اكليروس يسعى لفرض إلهه كإله عالمي. واستمر الصراع فترة طويلة حتى فرض الإله أتون نفسه. من هنا تسمية أخناتون "روح أتون". استلم أتون كل مهمات إله الامبراطورية وضم اليه كل المهمات التي كانت تمارسها الالوهيات المحلية القديمة. وبحسب الثيولوجيا الدولية، فان الملك يغزو العالم من اجل الإله ومساعدة الإله ضرورية للنصر. وبما ان الملك نفسه هو إله فان دوائر الالهي والانسان كانت تختلط بعضها البعض: الامبراطورية التي ينشئها الرجال والعالم الذي تخلقه الآلهة، سيادة انسانية وسيادة إلهية، خلق انساني وخلق إلهي... كانت من دون تمييز واضح بينهما. انطلاقا من ذلك طوّر أخناتون فكرة الرب كما عرفت في ما بعد عبر اناشيده لأتون.

بعد موت أخناتون سوف تتم العودة التدريجية الى عبادة الالهة الاقدمين. وسيكون ذلك من طريق الاكليروس والعسكريين الذين بقوا لوقت طويل مقموعين ومهمشين تحت حكم الاصلاح الأخناتوني. ولكن السبب الاعمق في رأي الكاتب هو ان الشعب بأكمله كان مستاء من الاصلاح الديني. وهنا يعتبر الكاتب انه يضع الاصبع على نقطة اساسية تدور حولها شروط الدين السياسي وحدوده. لقد سبق وتمت ازاحة الآلهة القديمة ومنعت عبادتها في وقت فرض فيه عبادة أتون. عندما كان الامر يقف عند حدود الالهة القريبين من الدولة لم يكن الامر يعني العامة من الشعب كثيرا. ولكن لا بد من التذكير بانه الى جانب دين الدولة وآلهته كان هناك آلهة وأديان غير سياسية مثل "أوزيريس". هذا النوع من الآلهة المعبودة من جانب عامة الشعب تختص في امور مثل الحياة بعد الموت والثواب والعقاب والطابع الموقت للحياة على الارض والابدي للحياة الاخرى... أوزيريس كان الإله الاساسي للطبقات الشعبية التي لم يكن وجود إله الدولة يعنيها كثيرا او يؤثر على حياتها اليومية. فإله الشمس كان يعنى بمسائل العالم والدولة والشأن العام بينما أوزيريس يهتم بالنفس الفردية؛ وكان النظام المتعدد – الآلهة يسمح بالتعايش بين هؤلاء من دون صراع ومن دون الحاجة لخلق نظام عقلاني يذوب فيه جميع الآلهة. ولكن مع اصلاحات أخناتون الدينية تم سحق أوزيريس وكل آلهة الطبقات الشعبية، فأختلت الحياة الدينية في مصر والقائمة على التوازن الاجتماعي بين العبادات المختلفة. لقد تم تدمير الدين الشعبي من دون ان يستطيع دين الدولة "أتون" الحلول محله لانه لا يحتوي على حلول للمسائل الفردية الانسانية كالحياة والموت والاخلاق مثلا. لقد فشل خلفاء أخناتون في فرض الدين السياسي الواحد الموحد "أتون"، فكانت العودة الى النظام الديني التعددي الذي كان سائدا قبل الاصلاح.

في اوروبا، وخلال قرون طويلة، تداخل السياسي – الاجتماعي والمقدس وتوحدت الدولة والكنيسة الى درجة كان معها التعارض بين الديني والزمني من دون معنى. الفيلسوف التيولوجي الكبير، بحسب الكاتب، هو الانكليزي توماس هوبس منظّر الملكية المطلقة الذي بنى نظريته على رمز اللفياتان Le viathan (الوحش) – الدولة الواقع مباشرة بعد الله، والقادر على كل شيء لانه يمثّل القدرة الإلهية. استعار هوبس هذا الرمز من سفر ايوب في التوراة الذي يتحدث عن حيوان ضخم او تنين جبار لا يمكن ان تضاهيه اية قوة على وجه الارض. فهو يبتلع الشمس والقمر عند كل خسوف او كسوف. كما ان كلمة لفياتان تعني اكبر سمكة بحرية تأكل الاسماك الاصغر منها لتمنعها من اكل السمك الصغير فهي اذاً تحمي السمك الصغير الضعيف من هجمات السمك الاكبر. وتالياً فهي تشبه الدولة التي تحمي الافراد الضعفاء والمساكين من اعتداء الاقوياء عليهم كالكنيسة والمنظمات او بالاحرى المنظمات الوسيطة بين الدولة والافراد.

ومن اجل بناء وحدة الأمة السياسية، يستخدم هوبس نظرية العقد انطلاقا من اسس التقليد الانجيلي للتحالف القديم. في حال الطبيعة، يرتبط الرجال بعقد ارادي ينصب سيدا عليهم وفوقهم يمتلك كل السلطات. ربما نستطيع وصف هوبس، كما يقول الكاتب، بمنظّر التعاقد لكن هذا لا يمثّل اساس نظريته الذي يمكن استخراجه من المعادلات المستعملة للوصول الى نتيجة العقد: تعدد الرجال المفتقر الى شكل معين محدد لا يختار لنفسه حاكما بل يبحث عن الذوبان في وحدة ما، في شخص. التعدد يتحول وحده (الكومنولث) عبر التجسد في حامل لشخصيته؛ الكومنولث وليس الحاكم المنتخب هو الذي يفرض نفسه كلاعب في التاريخ. وبما ان الشرط الاهم لقيام دين جماعي زمني هو الفهم المتبادل للجماعة كوحدة مركزية، فان لفياتان هوبس يخطو خطوة مهمة في هذا الاتجاه.

ويقارن الكاتب فكر هوبس الزمني بفكر سان – بول المؤسس الرمزي للجماعة المسيحية فيجدهما متطابقين. الجماعة الجديدة تحصل على وحدتها عبر الحاكم من خلال المسار نفسه الرمزي – الاسطوري الذي رسمه القديس بول. الكومنولث لا يتوحد فقط كنظام متناغم متكامل للسلطة السياسية ولكن في شكل روحي ايضا: الحاكم سواء أكان ملكا ام مجلسا، يملك حق تقرير نظام التعليم ونشر الافكار التي يرتئيها، وهو يقرر عن لهم حق الكلام في المجالس وضمن اية حدود وهو الذي يمارس حق الرقابة على المطبوعات... الخ. وهكذا فاللفياتان هو في الوقت نفسه رمز ديني ومدني. ويرى الكاتب ان هوبس يستخدم نظريته في الكومنولث للبرهنة على ان الكنيسة لا تنطبق على تعريفه لهذا الكومنولث ولا تملك شخصية مماثلة وتاليا فلا علاقة مباشرة لها بالله. كل كومنولث على حدة يقترب من الله لذا فرض حاكمه احترام الانجيل والمسيحية عبر القانون الدولي؛ الدولة تصبح في الوقت نفسه كنيسة مع الحاكم كرئيس روحي يخضع مباشرة لله. اي كومنولث روحي كالكنيسة مثلا لا يتحول دولة لا معنى له، والتمييز بين الروحي والزمني لم يدخل الى العالم الاّ لتضليل البشر وتعكير صفو الأمن وتجريد الحاكم من رعاياه. وهكذا كما في حال أخناتون. فان الحكام وحدهم هم الوسطاء الإلهيون، هم وحدهم ينقلون الارادة السموية الى الشعب مع التحفظ الوحيد الذي يسجله الكاتب بأنه في حياة النفس البشرية الخاصة هناك بقية انسانية تبقى على علاقة مباشرة بالله.

وهكذا انطلاقا من هذين المثلين الاساسيين، الشرقي والغربي، يحاول كتاب "الاديان السياسية" تحليل ظاهرة الصعود القوي للحركات التوتاليتارية بين الحربين العالميتين من خلال البحث عن نواتها الدينية والميتافيزيقية في هذه الدينامية نفسها للحداثة التي حملت معها ما يسميه الكاتب "قطع رأس الإله" و"فكرة الانسانية" يحاول إريك فوجلن استخراج جذور الازمة التي عصفت بالحقبة التاريخية التي عاشها. وفي تتابع سريع موجز للوحات التاريخية يتجول الكاتب في التاريخ الغربي مسلطا الضوء على التمفصل بين الوجود الانساني والنظام السياسي.

(*)Eric VOEGELIN " les religions politiques" éd. cerf. Paris 1995.

استاذ في الجامعة اللبنانية

انتخابات خارج القضايا الاساسية
بطاقة بيضاء للبنان علماني مستقل

بشير هلال

يطغى موضوع الانتخابات على ما عداه. ونحن على هذه الحال منذ اشهر طويلة لولا الفاصل الدامي الذي شكّلته "عناقيد الغضب" ووحشيتها. وتندرج المقاطعة بصرف النظر عن نيات الداعين لها، في حصر الاهتمام بهذا الموضوع، بحيث انه يعاش كشريط طويل ومتسلسل، يؤطّر وينظم مجمل الحياة السياسية المفترضة وعلاقات اطرافها في هذه المرحلة. وهي مرحلة يقدّر لها ان تنتهي باضفاء مسحة "نهائية" من الشرعية على مشروع الدولة الحالية، ومن يقف معها ووراءها. فيخرج "الطائف" معافى في الجوهر، بحيث ان اية معارضة تقليدية (سياسية طائفية، ودينية) مقبلة ستجعل همها الاساسي محصوراً في العمل لضمان "حسن" تطبيقه، و"منع تحريفه"، كما جرى في القانون الانتخابي الاخير. ويبقى اتفاق الطائف بذلك، نقطة تلاقي المصالح الدولية والاقليمية الغالبة، وهو امر لا يمنع بالطبع انقلاب التلاقي، ولا عودة التوتير لدى اي اختلال فادح في علاقات القوى ونسبتها التي كانت وراءه. ومن جهتها، فان القوى والاوضاع المحلية التي شكلت الحاضن السلبي لتحفيز الخروج بهذا الاتفاق، ما زالت موجودة، وعلى استعداد للتناحر مجدداً، وإن بأشكال جديدة. فالاتفاق بوصفه صيغة جديدة للعلاقات الطوائفية، وتبعيتها الايجابية للعلاقات الاقليمية – الدولية، اتى تتويجاً لمسار من تأزم الصيغة القديمة ومن محاولة تغييرها في آن معاً. وتالياً فان الانتخابات الحالية هي بين اشياء اخرى محاولة للتأكيد ان "الطائف" بخير، وانه الصيغة الصالحة لمنع "اقتتال اللبنانيين" وللنهضة بالبلد عن "كبوته" على قاعدة مناخ "مثالي" من العلاقات اللبنانية – الاقليمية (معاهدات، وسواها!!) اما الرتوش إن لزمت – وهي ستلزم لتغذية يوميات الحياة السياسية – فلا تغيّر في الجوهر. وأمرها سيكون بعهدة المعارضة الجليلة. ولعلّ في التفرّق الفعلي للمعارضة المقاطعة بين داخل وخارج، تحت ضغط الشهوة الشديدة لوجاهة الترشيح والانتخاب، التعبير الساطع عن حدود هذه المعارضة، بصرف النظر عن محدودية مشروعها بالاصل، بصفته مشروعاً يقصر طموحه على النقل المباشر لمشاعر شعبوية طائفية – وطنية.

ان تعييش اللبنانيين في الاوعية المغلقة لعلاقات الوجاهة السياسية والمالية والاجتماعية، وما تستمده منه بدورها من تراكم في تشكيل ثروات وعصب واخضاع متزايد لبقية اللبنانيين؛ يساهم من جهة في تبرير نتائج الحروب المتناوبة، ومن جهة اخرى واهم في احترام التراتبية الناشئة داخلياً – اقليمياً. تراتبية تحتكر النظام الحالي وتقرير اتجاهاته، بقطع النظر عن المصالح العامة للبنانيين.

وقد تحمل الانتخابات الحالية الكثير من السلوى والمتعة. سلوى نسيان ان البلد ما زال في حالة انقسام طوائفي عميق، وفي حال انعدام وزن اقليمي، وفي وضع يتطور فيه اقتصاده بشكل احادي الجانب لمصلحة قوى ضغط مالية – سياسية بعيدة عن هم اعادة بنائه بشكل متوازن وديموقراطي، وبعيدة عن الهمّ المعيشي اليومي للبنانيين.

اما المتعة، فستكون في المشهد الاعلامي الهائل لظهور مئات المرشحين (وكثير منهم يحمل وعوداً وصفات دعائية جديدة) وشعاراتهم وحزازاتهم، والانخراط المتوهم في دور وعصبية ومشروع. فتبدو الامور للمتفائلين، وكأن الطائفية تتحلل في انقسامات اقل اهمية وحجماً. وذلك وهم خالص. فالطائفية هي "نهاية الارب".

اما بعد المتعة والسلوى الموقتين، وفي اعقاب هذه الانتخابات التي ستؤدي على ما يقال الى تحجيم القوى المعتبرة – او التي تعتبر نفسها – الاكثر اهمية وفاعلية، فسنجد منظراً سياسياً اكثر تماسكاً وديماغوجية لجهة واحدة على الاقل. الكل ممثلون. الكل – او تقريباً – موجودون. البلد طبيعي. ثمة لعبة برلمانية ديموقراطية عادية. وربما وجدنا نسقاً اكثر هدوءاً في انشطة القوى السياسية المحجمة. يصفي شعوراً بالتقاء [illegible] متوهمين وعرفاناً بالجميل للطاغين [illegible] الذين عالجوا المرض اللبناني.

كل ذلك، فيما التركيب لا يبادر عاصفة الا [illegible] لتؤسس لدخول عاصفة اخرى. فمنذ عقابة القرن التاسع عشر، والحروب الطائفية تتناوب في تدمير البلد دونما مصالحة. والحروب الثانية التي بدأت عام ١٩٧٥ ويفترض انها انتهت، اثبتت في مراحلها المختلفة (الوثيقة الدستورية، الاتفاق الثلاثي، الطائف) ان معالجة الطائفية لا تتم بتقديم صياغة جديدة للعلاقات الطوائفية بعد كل حرب. فالصياغات الطائفية هي تأسيس لاستئناف الصراعات، بوصفها تلغي المواطن وحقه في علاقة مباشرة بدولته. وهي دائمة لتأسيس دولة مبنية على "مؤسسات" مستغرقة في الفساد والمحسوبية والاستتباع للقمع حماية لمصالح المستفيدين. كما هي تأبيد لتشكيلات سياسية تمنع دخول البلد في الروح الفعلية لنهاية القرن العشرين واهتماماته، وتحول دون معالجة مستقلة للمسائل الجيو-استراتيجية المتعلقة بموقع لبنان في المنطقة وقضاياها.

ولذا، فان الاقتناع الراسخ لدى البعض، بان النظام الطائفي هو النظام الوحيد المعقول للبنان، هو اقتناع خطير. واستمرار الادمان من جانب التقدميين والديموقراطيين يهدد المستقبل الممتد اصلاً. ووجود بعض الشخصيات المعتبرة تقدمية في الانتخابات الحالية، لن يغير شيئاً من طابع هذه الانتخابات ونتائجها على الصعيد الوطني. فالطائفية نظام جذري يلتهم في خرابه كل الحالمين بانصاف حلول، نصف وطنية – نصف طائفية.

والاقتراع يكون ايجابياً، بهذا المعنى، ان تم ضد النظام الطائفي بوصفه خصماً شاملاً لبناء ديموقراطية واستقلال حقيقيين. وهو اقتراع لا يمكن ان يتم في الشروط الحالية للانتخابات، الا ببطاقة بيضاء. بطاقة احتجاج تظهر المعارضة للعلاقات الطائفية وللاطار الذي تجري فيه ما يسمى بـ "عملية اعادة البناء"، على كل المستويات. وقد آن الاوان للتخلي عن الترددات المتعلقة بالعلمانية، وقابليتها للتحقيق والتطبيق. فمن دون العمل لاجلها ليلاً ونهاراً لن نصل الى شيء. واللبناني لن يربح شيئاً جوهرياً بانتخاب مجلس وفق القواعد والعادات المعروفة، وفي المقابل هو لن يخسر حجته إن ادلى ببطاقة بيضاء في صندوق الاقتراع. بل ربما سيكون ذلك الربح الممكن تحقيقه من انتخابات كهذه.

محام لبناني مقيم في باريس

عرفات يتهم نتنياهو بـ "تخريب السلام" ويلوم بيريس لامتناعه عن تسليم الخليل



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتشاور مع بعض معاونيه في جلسة المجلس الاشتراعي. (رويتر تيليفوتو)

اتهم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ "تخريب عملية السلام" عبر قرار الحكومة تسهيل "النمو الطبيعي للمستوطنات" اليهودية في الأراضي الفلسطينية برفع العقبات البيروقراطية التي تعرقل أعمال البناء والتوسيع.

وقال في جلسة عقدها أمس المجلس الاشتراعي الفلسطيني في رام الله في الضفة الغربية إن رفع التجميد الجزئي الذي كانت فرضته حكومة إسحق رابين على الاستيطان علم ١٩٩٢ يشكل "خرقاً فاضحاً لكل اتفاقات السلام" التي عقدتها إسرائيل مع منظمة التحرير. واعتبر أن "اخطر ما نواجهه اليوم هو قرار الحكومة الاسرائيلية تنشيط الاستيطان (...) وهذا يعني تخريب عملية السلام وتمزيق الاتفاقات بيننا وبينهم". وشدد على ضرورة وضع "خطة كاملة لمواجهة أبعاد هذه المؤامرة لأنها فعلاً مؤامرة على السلام". ووصف بناء المستوطنات في القدس بأنه "غول" مشيراً الى أن "أهم شيء هو مواجهة هذا الغول الذي يبتلع كل شيء بما في ذلك عملية السلام". وأعلن إنشاء لجنة وزارية لمتابعة المسألة وتكليفها "وضع خطة شاملة لدعم المناطق المهددة. وهذه الخطة ستعطي أولوية للوزارات المعنية". وأكد أن "لا أحد إطلاقاً سيواجه الاستيطان قبل أن نواجهه نحن".

وقرر المجلس الاشتراعي عقد جلسة سرية في موعد لم يحدد بعد لمناقشة الاجراءات اللازمة لمواجهة مشكلة الاستيطان.

وكانت حكومة رابين وبعدها حكومة شمعون بيريس فرضتا قيوداً على أعمال البناء في الأراضي المحتلة وأرجأتا بت مصير المستوطنات إلى مفاوضات الوضع النهائي.

الخليل

ورداً على ما قاله نتنياهو الإثنين في عمان عن إمكان التفاوض على الانسحاب من مدينة الخليل حيث يعيش نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي وسط ١٢٠ ألف فلسطيني، قال رئيس المجلس الاشتراعي أحمد قريع (أبو علاء) إن الفلسطينيين ليسوا مستعدين للتفاوض على مسائل محسومة وتم الاتفاق عليها.

ورأى وزير التخطيط في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور نبيل شعث أن موقف نتنياهو من الخليل " مؤامرة تدبرها حكومة لا تنوي القيام بأي شيء في عملية السلام".

ولاحظ عرفات أن بيريس كان قادراً على تسليم الفلسطينيين الخليل حتى بعد صدور نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي أجريت في ٢٩ أيار لأن نتنياهو لم يتسلم مقاليد الحكم إلا في ١٨ حزيران.

وتجدر الاشارة الى ان النائب الاسرائيلي عن تكتل "ليكود" عوزي لاندو انتقد امس ضباط الجيش الذين شاركوا في مفاوضات الانسحاب من الخليل واتهمهم بالتبعية السياسية لحزب العمل، مبدياً معارضته الانسحاب من المدينة.

وفيما كان المجلس الاشتراعي منعقداً، نفذ آلاف من طلاب الجامعات والمعاهد الفلسطينية إضراباً ليوم واحد احتجاجاً على وفاة المعتقل محمود جميل الذي تعرض لتعذيب في سجن فلسطيني ومقتل ابرهيم الحدايدة برصاص الشرطة في طولكرم. ووزع الطلاب المضربون منشورات جاء في أحدها: "الغضب يعتمل في صدورنا وقد سئمنا الإجراءات التعسفية والقمعية". وطالبوا المجلس الاشتراعي بأن يضمن معاملة إنسانية للمعتقلين في السجون الفلسطينية.

عبد القادر

من جهة أخرى، أبقى عضو المجلس الاشتراعي حاتم عبد القادر مكتبه في القدس مفتوحاً أمس بعد يومين من تأكيد نتنياهو أنه سيغلق. وصرح الناطق باسم الشرطة الإسرائيلية التي تطوق المبنى الذي يقع فيه المكتب إريك بار شين أن إغلاق المكتب متعذر لأنه في منزل عبد القادر. وأوضح أن قراراً نهائياً في هذا الشأن لم يتخذ بعد.

ولم يتعرض رجال الشرطة لزوار عبد القادر إلا بأسئلة عن أسباب زيارتهم بعد مغادرتهم المكتب.

وسبق لنتنياهو تعهد وقف نشاط السلطة الفلسطينية في القدس الشرقية وإقفال كل مكاتبها. ورد عبد القادر أن مكتبه ليس تابعاً للسلطة بل يتلقى فيه مراجعات الناخبين كونه عضواً في المجلس الاشتراعي.

الاقتصاد الفلسطيني

وحذر مساعد وزير التجارة الاميركي لشؤون التجارة الدولية ستيوارت آيزنستات من "شعور بالتشاؤم يسيطر على رجال الأعمال الفلسطينيين" ومن "مدى خطورة المأزق الاقتصادي" في المناطق الفلسطينية التي زارها امس. وأكد تأييد واشنطن اقامة مناطق صناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشار الى الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية متمنياً التوصل الى صيغة "توفق بين الضرورات الامنية الاسرائيلية وحاجة الفلسطينيين الى ايجاد وظائف في اسرائيل أقله على المدى القصير".

(و ص ف، رويتر، أب)

رئيس الوزراء يتفرد بالسياسة الخارجية
ليفي يفكر في الاستقالة في ذروة خلافه مع نتنياهو

بعدما وضعا عداءهما المتبادل جانبا فترة كان فيها كل منهما يدرك مدى حاجته الى الآخر للفوز بالسلطة،انفجر الخلاف مجدداً امس بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي على نحو لا يكتم رغبة في الانتقام.

وأكد مسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان نتنياهو يستبعد منذ تأليفه الحكومة، ليفي من كل الاتصالات الديبلوماسية الرفيعة المستوى وان هذا الامر دفع وزير الخارجية اخيراً الى الغاء اجتماعه الاسبوعي مع رئيس الوزراء. ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" عن الوزير قوله عن نتنياهو امام عاملين في وزارته "لا يمكننا الوثوق بكلامه (...) انه غير منهجي ومتقلب في مواقفه بحيث يجعلني أقشعر".

ويبرز الخلاف المتجدد هشاشة حكومة نتنياهو بهذا الائتلاف "المتناقض" الذي يضم أعداء سياسيين من اليمين والاحزاب الدينية والعلمانية غالبا ما تتقاطع فيه ايديولوجياتها. أضف ان نتنياهو منذ فوزه برئاسة الوزراء تجاهل تعيين اعضاء كبار في تكتل "ليكود" الذي يتزعمه في مراكز ذات نفوذ، مؤثراً عليهم اشخاصا من خارج حزبه في الوقت الذي يعمل على حصر معظم السلطات برئاسة الوزراء.

وقد بلغ الاحتقان ذروة الاثنين حين توجه نتنياهو الى الاردن للمرة الاولى رئيسا للوزراء ولم يكن في عداد وفده أي موظف من وزارة الخارجية . ورأى مسؤول في الوزارة ان هذا التصرف يمثل اهانة لليفي ويهدف الى تهميش دور وزارته، مشيرا الى ان دائرة الشؤون الاردنية في الوزارة لم تستشر حتى في التخطيط لزيارة عمان.

وكشف المسؤول ايضا ان وزير الخارجية علم من وسائل الاعلام ان دوري غولد مستشار نتنياهو لشؤون السياسة الخارجية رتب لنفسه لقاء مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في زيارته لواشنطن الاسبوع الماضي. وأضاف ان مكتب رئيس الوزراء لا يزود وزارة الخارجية نسخا عن المحادثات الديبلوماسية الرفيعة المستوى المتصلة بعملية السلام. وان الوزارة لم تعلم حتى بهوية المبعوث الذي ارسلته سوريا لزيارة القدس الاسبوع الماضي. وفي هذا كشف مراسل الاذاعة الاسرائيلية شلومو راز ان الوزارة اتصلت به ليزودها اسم المبعوث الذي نشرت الصحف الاسرائيلية امس انه جورج نادر وهو اميركي من اصل لبناني . وأيضاً وأيضاً من التجاوزات التي ارتكبها مكتب رئيس الوزراء يذكر المسؤول ان وزارة الخارجية علمت من الادارة الاميركية ان غولد حاول من غير ان يوفق ترتيب زيارة لنتنياهو للمغرب.

ونفى الناطق باسم رئيس الوزراء شاي بازاك كل هذه التهامات، مؤكداً ان التعاون على اتمه بين الجانبين. الا ان الاذاعة الاسرائيلية قالت ان الموظفين الكبار في وزارة الخارجية يلوحون بالامتناع عن تحويل الرسائل والتقارير السرية التي ترد من الخارج الى مكتب نتنياهو وبوقف اصدار جوازات ديبلوماسية للعاملين في مكتب رئيس الوزراء. ونقلت عن مسؤولين آخرين تخوفهم من ألا تعود الدول الاخرى تولي سياسة وزارة الخارجية أي اهمية اذا هي لاحظت ان دور ليفي بات هامشياً.

وبثت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان ليفي ينظر في الاستقالة وانه لن يتردد في الخروج من الحكومة ما لم يسارع نتنياهو الى مبادرة ما لتسوية خلافاتهما. ومعلوم ان العداء بين الرجلين يرقى الى فترة تنافسهما على زعامة "ليكود"، وهو بلغ ذروة عام ١٩٩٣ حين أقر نتنياهو في مقابلة تلفزيونية بخيانته زوجته واتهم مساعدي ليفي على نحو غير مباشر بانهم صوروا شريط فيديو له وخليلته في أوضاع حميمة. وخلص تحقيق للشرطة الى ان لا وجود لمثل هذا الشريط.

ثم انشق ليفي عن "ليكود" في وقت سابق من هذه السنة وانشأ حزبا اطلق عليه اسم "غيشير". وفي صفقة رتبها خصم آخر لنتنياهو هو وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون وافق ليفي على التخلي عن رهانه الفوز برئاسة الوزراء وانضم وحزبا يمينيا آخر الى "ليكود" في تحالف مهد الطريق لنتنياهو الى رئاسة الوزراء.

(أب ، وص ف)

الرباط ترجئ الرد على طلب ليفي زيارة المغرب

القدس – و ص ف، ا ش ا – افاد مصدر اسرائيلي، رفض ذكر اسمه، ان سلطات الرباط قررت ارجاء ردها على طلب تقدم به وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اخيرا للقيام بزيارة رسمية للمغرب.

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية ان "ليفي يريد القيام بزيارة رسمية للمغرب، البلد الذي ولد فيه، وقد شرع في خطوات في هذا الشأن. لكن سلطات الرباط اعتذرت بلباقة عن ذلك وقررت ان ترجئ ردها على طلبه".

واوضح ان "السلطات المغربية رفضت بالطريقة نفسها استقبال مبعوث وزارة الخارجية اسحق ليور الذي زار قبل شهر تونس وموريتانيا حاملا رسالة من ليفي"، واشار الى ان "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم ينجح ايضا في اجراء اتصال هاتفي مع الملك الحسن الثاني".

وفي عمان، صرح المستشار السابق للعاهل المغربي روبير انسروس ان تصريحات نتنياهو عن القدس اغلقت البوابة التي كان رئيسا الوزراء السابقان الراحل اسحق رابين وشمعون بيريس قد فتحاها لتوثيق العلاقات بين اسرائيل والمغرب. واشار الى ان الحسن الثاني لا يمكنه ان ينسى رفض ليفي التأكيد خلال جولاته في الخارج انه من اصل مغربي ولم ينضم الى المنظمات العالمية لليهود المغاربة.

ويذكر ان المغرب فتح قسما لرعاية المصالح في تل ابيب اثر التقدم الذي حققته الحكومة العمالية في عملية السلام في الشرق الاوسط، لكنه اعتمد موقف ترقب وحذر منذ وصول نتنياهو الى السلطة بعد انتخابات ٢٩ ايار.

نتنياهو يزور فرنسا اوائل ايلول

القدس – و ص ف – اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس انه سيزور فرنسا اوائل ايلول المقبل.

وقال هنري هاغدنبرغ، رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، ان نتنياهو الذي التقى وفدا من المجلس امس في القدس، اكد له انه سيزور فرنسا "في الايام الاولى من ايلول". واضاف: "لفت رئيس الوزراء الاسرائيلي في اجتماعنا الى الدور الايجابي الذي يمكن ان تقوم به فرنسا في عملية السلام وخصوصا في ما يخص لبنان، نظرا الى العلاقات التقليدية بين باريس وبيروت".

ونقل هاغدنبرغ عن نتنياهو ان فرنسا يجب ان تضغط اكثر على ايران وان تتخذ موقفا مؤيدا للولايات المتحدة، منتقدا طرح "الحوار النقدي" بين اوروبا وطهران.

وكان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت دعا نتنياهو ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الى زيارة باريس، حين زار اسرائيل في تموز الماضي. ويزور الرئيس الفرنسي جاك شيراك اسرائيل في تشرين الاول المقبل.

قلق على حرية التعبير في مصر بعد تأييد الحكم على نصر ابو زيد

سادت حال من القلق والتخبط اوساط المدافعين عن حرية الرأي في مصر بعد قرار محكمة النقض (التمييز) تأييد حكم التفريق بين الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد وزوجته الدكتورة ابتهال يونس.

وانتقد هؤلاء تساهل الحكومة مع التيار الاسلامي المتشدد وابدوا قلقهم من تداعيات هذه القضية التي يمكن ان تشكل سابقة تشجع على اقامة مزيد من الدعاوى.

واعتبر الحكم ابو زيد مرتدا بسبب اجتهاداته التي دعا فيها الى وضع تفسير حديث لأحكام الشريعة الاسلامية يتماشى وروح العصر. وكان الاستاذ الجامعي رحل مع زوجته الى هولندا اثر حكم التفريق العام الماضي بعد تلقيه تهديدات بالقتل.

وقال نائب رئيس الجمعية المصرية لحقوق الانسان وأحد محامي ابو زيد عبد العزيز محمد ان القرار "اطفأ آخر أمل لنا في العيش في مجتمع يضمن حرية التعبير. لقد حكم على الشعب المصري بالعيش في الظلام". واوضح ان هناك نحو مئة دعوى مماثلة كان أصحابها ينتظرون نتيجة الحكم للمضي بها.

وجاء الحكم مفاجئا للمدافعين عن حرية التعبير في مصر، لأنهم كانوا يعولون على تدخل السلطات المصرية وعلى تعديل أدخل على قانون الاحوال الشخصية في ايار يقضي بالحد من دعاوى "الحسبة" عبر اشتراط توافر الصفة او المصلحة المباشرة لدى صاحب الدعوى.

ودعاوى "الحسبة" التي لم تعد موجودة في التشريع المصري، لا يزال معمولا بها في قانون الاحوال الشخصية، وهو المدخل الذي استخدمه خصوم ابو زيد ليثبتوا اتهامهم اياه بالردة. وقال رئيس لجنة الدفاع عن حرية الرأي والعقيدة سعيد البحراوي: "لا استطيع ان اعتبر الحكومة بريئة (...) وليس صحيحا انها أيدت ابو زيد. التعديل في قانون الحسبة كان يهدف الى حماية مسؤولين كبار من الملاحقة القضائية وخصوصا بسبب اجراءات الخصخصة".

وانتقد عبد العزيز "تردد" السلطات "التي تدخلت متأخرة جدا (...) ولم تفعل سوى تأكيد الحسبة في التشريع بدلا من ان تلغيها". ورأى ان المحكمة "عبرت عن نية واضحة لدفن حرية المعتقد، تماشيا مع ما كان مطبقا قبل ١٣٠٠ سنة".

ويسعى محامو ابو زيد، المهددين بأن تطاولهم تهمة الردة مثل موكلهم، الى ايجاد حل قانوني اجرائي من خلال "مخاصمة" قضاة المحكمة، لاثبات خطأ القرار الذي اتخذوه، توصلا الى الغائه.

(و ص ف)

بغداد تدعو واشنطن الى سحب قواتها لانهاء "حال التوتر" في المنطقة

دعت أمس بغداد حكومة الولايات المتحدة إلى سحب قواتها من تركيا ودول الخليج لأن وجودها يبقي حال "التوتر" في المنطقة ويستنزف مواردها الاقتصادية.

وكتب وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقية نوري نجم المرسومي في مقال نشرته صحيفة "العراق" الرسمية أن "على الأميركيين أن يضعوا خطتهم لرحيل قواتهم الجوية المعتدية من قاعدة انجرليك التركية، والأفضل لهم أن يضعوا خطط رحيلهم من أراضي العرب في الحجاز (السعودية) والجزيرة وأقطار الخليج العربي". واعتبر أن وجودها يبقي "حال التوتر في المنطقة ويستنزف دول الخليج بحجة الحماية الأمنية والعسكرية لها". وأضاف أن " الهدف الأميركي المعلن والمضحك هو حماية الشعب الكردي في شمال الوطن من الممارسات اللاإنسانية التي يتعرض لها" ورأى في ذلك ذريعة "للاستمرار في محاصرة العراق والإمعان في تنفيذ مخطط التفتيت وإبقاء حال التوتر في المنطقة".

ويشار إلى أن في دول الخليج العربي ١٥ ألف جندي أميركي وفي قاعدة أنجرليك الجوية جنوب تركيا قوة أميركية – بريطانية – فرنسية تنفذ منذ علم ١٩٩١ عملية "بروفايد كومفورت" لحماية الأكراد في مناطق شمال العراق الخارجة عن سلطة بغداد.

طلب تركي

في غضون ذلك، أعلن الناطق بإسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز أن واشنطن تعارض الطلب الذي تقدمت به الحكومة التركية إلى الامم المتحدة لمخالفة الحظر التجاري المفروض على العراق، وقال إن "موقف الولايات المتحدة لا يزال يقضي بإبقاء العقوبات وباحترام جميع الدول هذه العقوبات" المفروضة على بغداد منذ صيف ١٩٩٠. وأوضح ان الادارة الاميركية ستبحث مع ذلك في الطلب التركي الذي يمكن تلبيته في اطار الاتفاق على صيغة "النفط مقابل الغذاء" بين بغداد والأمم المتحدة الذي لم يطبق بعد. ولفت إلى أن الاتفاق المرتكز إلى قرار مجلس الأمن الرقم ٩٨٦ "ينص على تصدير النفط العراقي عن طريق أنبوب النفط العراقي – التركي ما سيحقق ربحاً اقتصادياً كبيراً لتركيا".

مراقبون دوليون

على صعيد آخر، صرح الناطق باسم قوة مراقبي الامم المتحدة للعراق والكويت سليم الفحماوي أن عدد المراقبين الدوليين المكلفين مراقبة الحدود بين البلدين سيخفض قبل نيسان ١٩٩٧ من ٢٤٥ إلى ١٩٥، مؤكداً أن هذه الخطوة "لن تؤثر على عمليات القوة" التي أنشئت بعد انتهاء حرب الخليج علم ١٩٩١.

ويبلغ عديد قوة المراقبين ١٢٨٠ عنصراً من مدنيين وعسكريين مهمتهم رصد أي انتهاك عراقي بري أو جوي أو بحري للأراضي الكويتية، وينتشرون في ١٨ قاعدة على الحدود البرية بين البلدين الممتدة نحو ٢٠٠ كيلومتر ويقومون بدوريات في المنطقة المنزوعة السلاح التي تمتد نحو عشرة كيلومترات في العراق وخمسة في الكويت.

صدام وأخواه

ونسبت وكالة "أنباء الشرق الأوسط" المصرية عن مصادر عراقية في بيروت أن الرئيس العراقي صدام حسين أمر بفرض الإقامة الجبرية على أخويه غير الشقيقين وطبان إبرهيم الحسن وزير الداخلية السابق وسيناوي إبرهيم الحسن المدير السابق للأمن العام اللذين كانا طلبا إذناً بمغادرة العراق.

(و ص ف، أ ش أ)

حواتمة في الجزائر

الجزائر – و ص ف – وصل الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة صباح امس الى الجزائر في زيارة تستمر يومين. وأفاد مصدر رسمي ان نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي عيسى بلي كان في استقباله في مطار هواري بومدين في الجزائر.

وتعارض "الجبهة الديموقراطية" التي تتخذ دمشق مقرا لها، اتفاقات الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

خمسة جرحى في انفجار داخل مطعم
انسحاب جبهة القوى الاشتراكية من حوار زروال واحزاب المعارضة

قررت جبهة القوى الاشتراكية في الجزائر الانسحاب من الحوار السياسي الدائر حالياً بين الرئيس اليمين زروال واحزاب المعارضة، وعدم المشاركة في "المؤتمر الوطني" المزمع عقده.

واعلن السكرتير الاول للجبهة صديق دبيلي في مؤتمر صحافي عقده امس بعد اجتماعه الاثنين مع زروال، ان جبهة القوى الاشتراكية، اكبر احزاب المعارضة الجزائرية، "قررت الانسحاب من العملية القائمة الى ان تؤمن شروط حوار حقيقي يهدف ايجاد اتفاق سياسي شامل". واوضح ان الجبهة لن تشارك تالياً في "المؤتمر الوطني" الذي يفترض ان يضم جميع المشاركين في الحوار والمقرر مبدئياً "قبل نهاية الصيف". لكنه اشار الى ان حزبه سيشارك في الانتخابات العامة المقررة في النصف الاول من ١٩٩٧ اذا تأمنت شروط الامن والحرية.

واعتبر ان النهج الرئاسي "يناقض الطموحات الشعبية الى السلام والحرية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي(...) ويتميز بتفاوت كبير بين النيات المعلنة لاضفاء الديموقراطية على الشأن العام وواقع الانغلاق السياسي والاعلامي وانتهاكات حقوق الانسان".

وذكر ان الأسباب التي دعت حزبه الى الانسحاب من الحوار "انعدام الارادة السياسية لدى السلطة للتخلي عن سياستها الامنية لمصلحة حل شامل للازمة(...) والاصرار على محاولة اقامة جبهة مناهضة للاسلاميين، عوض البحث عن حل فعلي ونهائي للازمة".

وشدد على "ان اولى الاولويات" هي "السلام الاهلي"- ووقف سفك الدماء، ملاحظاً ان "اكثر من ١٠٠ قتيل" يسقطون اسبوعياً في الجزائر.

غير ان رئيس الوزراء احمد اويحيى كرر امس ادعاء حكومته انها هزمت المتشددين الاسلاميين وهي تقاتل حالياً فلول "الارهاب". ونقلت عنه وسائل الاعلام ان التأييد الشعبي وتزايد اعداد التائبين ساعدا الحكومة على الانتصار في المعركة.

انفجار قنبلة

من جهة اخرى، افادت الاجهزة الامنية ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح طفيفة في انفجار قنبلة يدوية وقت الغداء في مطعم شعبي، وان اضراراً لحقت بالمطعم. وروى شهود ان الزبائن اكتشفوا وجود القنبلة وتمكنوا من الفرار قبيل انفجارها.

ويندرج هذا الاعتداء في اطار سلسلة من الهجمات على مقاه ومطاعم يرتادها غالباً عناصر من قوى الامن وتنسب الى المتشددين الاسلاميين.

ونشرت صحيفة "الخبر" ان الشرطة ابطلت مفعول قنبلة في مقر جمعية الارشاد والاصلاح الخيرية الاسلامية في البليدة على مسافة ٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة.

ويذكر ان "الجماعة الاسلامية المسلحة" خطفت في تشرين الثاني ١٩٩٣ رئيس هذه الجمعية المقربة من حركة المجتمع الاسلامي "حماس" الشيخ محمد بو سليماني، وقتلته. كذلك اغتيل مدير صحيفة الجمعية حسين بن سعدالله في تشرين الاول ١٩٩٤.

(وص ف، رويتر)

شيراك يستقبل مسؤولا قطريا

باريس – رويتر – أفاد مصدر فرنسي ان الرئيس جاك شيراك سيجتمع مع نائب رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني اليوم في قصر الاليزيه.

ولم يكشف سبب الاجتماع، لكن شيراك يسعى الى دور لفرنسا اكثر اهمية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وزودت فرنسا قطر نحو ٨٠ في المئة من معداتها الدفاعية في العقدين الاخيرين، على رغم ان نصيبها من مجمل الواردات القطرية يبلغ ستة في المئة فقط.

تظاهرة حاشدة لليهود المتشددين في القدس

القدس – وص ف – تظاهر مئات من اليهود المتشددين دينيا في القدس مساء امس للمطالبة بالافراج عن احد طلبة المدارس التلمودية اعتقل في تظاهرة سابقة.

وقد تجمع هؤلاء في حي ميا شياريم واوقفوا حركة المرور والقوا حجارا على قوى الامن واحرقوا صناديق المهملات. وقبضت الشرطة على اربعة منهم .

والشاب المعتقل الذي يبلغ من العمر ١٦ عاما متهم بالمشاركة في اعمال عنف ضد رجال امن وركاب سيارات خلال تظاهرات للمطالبة باغلاق طريق في مدينة القدس في ايام السبت.

وتتظاهر فئة "الحاريديم" (اي الذين يخشون الله) من اليهود كل يوم سبت منذ بضعة اسابيع للمطالبة بمنع المرور في ايام السبت في طريق بار ايلان الذي تتفرع منه اربعة شوارع والذي يحاذي احياءهم في القدس الغربية.

أخبار عربية قصيرة

الملك حسين يزور السعودية

عمان – وص ف – اعلن وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر امس ان الملك حسين سيزور السعودية الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين الكبار في شأن سبل ترسيخ العلاقات الثنائية وتجاوز الخلافات العربية.

وقال في حديث مع الصحافيين بعد جلسة عادية لمجلس الوزراء ان "الملك حسين سيزور السعودية الاسبوع المقبل وذلك في اطار التنسيق والتشاور (...) وان الجانبين يسعيان الى دعم العلاقات الثنائية التي من شأنها ان تدعم التضامن العربي ومسيرته الخيرة واخر مستجدات عملية السلام" العربية – الاسرائيلية.

ولم يعرف ما اذا كان الملك حسين سيلتقي نظيره السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز، الا ان مصادر مأذونا لها توقعت ان يجري العاهلان محادثات في ما يمكن ان تكون القمة الاولى التي تجمعهما منذ ازمة الخليج.

بيري: الوجود العسكري في الخليج ضروري

واشنطن – و ص ف – اكد وزير الدفاع الاميركي وليم بيري امس ان الوجود العسكري في الخليج "ضرورة استراتيجية" تهدف الى الحؤول دون السماح لايران والعراق ببسط نفوذهما على المنطقة.

وقال في خطاب القاه في اورلاندو في فلوريدا ان سحب القوات الاميركية المنتشرة في الخليج وقوامها ١٥ الف جندي سيكون "خطأ فادحا"، وان "من شأن ذلك ان يعطي مجموعة صغيرة من الارهابيين وشاحناتهم المفخخة شعورا بالانتصار لم ينجح "الرئيس العراقي صدام حسين في تحقيقه قبل ست سنوات بفضل ٤٠ فرقة عسكرية". واضاف ان (الانسحاب (الاميركي) ليس خيارا مقبولا".

وذكر بأن القوات الاميركية في المنطقة تتعرض باستمرار لتهديدات ارهابية ان بواسطة القنابل او الاسلحة الكيميائية، معتبرا مرة اخرى ان ايران والعراق يشكلان تهديدا اساسيا للمصالح الاميركية في الخليج

تعزيزات اميركية في السعودية لنقل القوات

واشنطن – و ص ف – اعلنت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" امس ان نحو ١٢٠٠ جندي اميركي سينضمون موقتا الى القوات الاميركية المرابطة في السعودية تحضيرا لنقل قسم من قوات الولايات المتحدة والحلفاء من مراكزها الحالية الى قاعدة جوية في الصحراء.

واوضح الناطق باسم "البنتاغون" كينيث بيكون ان مهندسين من سلاح الجو وغيرهم من الخبراء سيكلفون تحضير قاعدة الخرج الواقعة في وسط الصحراء على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب الرياض. وان طلائع هذه التعزيزات وصلت الى السعودية وان الآخرين سيصلون اليها قريبا.

وكانت الولايات المتحدة قررت نقل نحو اربعة الاف جندي اميركي متمركزين حاليا في الظهران والرياض بعد الاعتداء الذي وقع في ٢٥ حزيران الماضي في الخبر قرب الظهران واودى بحياة ١٩ جنديا اميركيا، بينما تخشى واشنطن اعتداءات ارهابية جديدة.

في هجوم كبير عشية تنصيب يلتسين

الشيشان دخلوا غروزني وارغون وغودرميس وموسكو لا ترى فائدة لمواصلة المفاوضات

عشية تنصيب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وفي اكبر تحرك عسكري لهم منذ ايار الماضي ينذر بمضاعفات خطيرة على مستقبل عملية السلام في القوقاز، هاجم مئات من المقاتلين الانفصاليين الشيشان مواقع للقوات الروسية في العاصمة غروزني وفي مدينتي ارغون وغودرميس حيث دارت معارك ضارية اوقعت خسائر بالغة في الارواح والممتلكات.

ورأى مراقبون ان الانفصاليين يهدفون من هذا الهجوم الاكبر لهم منذ توقيع اتفاق وقف النار بين يلتسين والزعيم الشيشاني الانفصالي سليم خان يانداربييف في موسكو في ايار الماضي، الى القاء ظلال على احتفال تنصيب يلتسين لولاية رئاسية ثانية المقرر الجمعة.

وقد هاجم مئات من الثوار قرابة الساعة ٩,٣٠ صباحا بالتوقيت المحلي (٥,٣٠ بتوقيت غرينيتش) غروزني على محورين مستهدفين السيطرة على تقاطعات الطرق الرئيسية وعلى مبان حكومية في وسط المدينة. وسبقت ذلك عمليات مماثلة في غودرميس على مسافة ٤٠ كيلومترا شرق غروزني، وارغون على مسافة ١٥ كيلومترا شرق غودرميس وهما المدينتان الثانية والثالثة في تشيتشينيا. واكدت الحكومة الموالية لموسكو الهجمات على غودرميس وارغون.

وفي غروزني، افادت وكالات الانباء الروسية ان المعارك تدور اساسا في وسط المدينة قرب مباني وزارة الداخلية واجهزة الامن الاتحادية والحكومة الشيشانية الموالية لموسكو. واوضحت القيادة الروسية ان جنودها يواجهون ايضا الانفصاليين في محيط محطة السكك الحديد لنقل البضائع حيث سيطر الثوار على بعض المستودعات، وعند اطراف حي ستاروبروميسلوفسكي وزافودسكي، وان طائرات الهليكوبتر الروسية تقصف الانفصاليين عند اطراف العاصمة وفي الاحياء التي تشهد قتالا.

ونسبت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الى مصدر عسكري روسي ان الانفصاليين اسقطوا خمس طائرات هليكوبتر، وان "اكثر من ٣٥٠ مقاتلا انفصاليا" تمكنوا من دخول غروزني وفي حوزتهم ١٠ آليات مصفحة.

وفي وقت لاحق، اعلن مسؤول كبير في وزارة الداخلية الروسية ان المعارك اوقعت ٣١ قتيلا و٤٥ جريحا، وان الانفصاليين لم يتمكنوا حتى الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٠,٠٠ بتوقيت غرينيتش) من السيطرة على اي من الابنية الحكومية في غروزني، وان ارغون لا تزال تحت سيطرة القوات الاتحادية.

وفي موسكو، نقلت "انترفاكس" عن المفاوض الروسي سيرغي ستيباشين ان موسكو لم تعد ترى فائدة لمواصلة المفاوضات مع القيادة الانفصالية الشيشانية التي ستلاحق جزئيا بعد هجوم امس. ورأى ان يانداربييف ورئيس هيئة اركان القوات الانفصالية الجنرال اصلان مسخادوف، باعلانهما المسؤولية عن العملية، وضعا نفسهما "في مستوى الارهابيين الدوليين وهم (شامل) باساييف و(رسلان) جيليييف و(سلمان) رادوييف".

وصرح رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا تيم غولديمان ان الانفصاليين "ابلغوا اليه رسميا" انهم يتحملون مسؤولية عملية غروزني.

عودة يلتسين

وعاد يلتسين امس الى الكرملين بعدما امضى اكثر من شهر في استراحة في احدى ضواحي موسكو. وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية انه امضى "يوم عمل عاديا"، اذ اجتمع مع كبير موظفي الكرملين اناتولي تشوبايس، وترأس اجتماعا ضم رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ورئيس مجلس الامن الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد لمناقشة الوضع في تشيتشينيا.

انفجار في موسكو

وانفجرت قنبلة صباح امس على طريق غرب موسكو قبل ثلاث دقائق من مرور سيارة تشيرنوميردين. ونقلت "انترفاكس" عن شرطة موسكو ان الانفجار الذي نجم عن نحو ٢٥٠ غراما من مادة "تي ان تي" حصل بينما كانت سيارة تشيرنوميردين على مسافة كيلومترين من المكان في جادة روبلفسكوي.

وفي وقت لاحق، اكد ناطق باسم رئيس الوزراء ان الانفجار لم يكن محاولة اعتداء، وان تشيرنوميردين وصل الى المكتب كما هو مقرر الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي ولم يطرأ اي تغيير على برنامج يومه، مؤكدا "عدم اتخاذ أي اجراء امني اضافي".

● وفي واشنطن، نددت وزارة الخارجية الاميركية بالمعارك في تشيتشينيا وابدت قلقها لعمليات القصف الروسية الاخيرة. وصرح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز: "اننا نشعر بقلق بالغ (...) وندعو الروس والشيشان الى العودة الى اتفاق العاشر من حزيران" لحل خلافاتهما من دون اللجوء الى القوة.

(اب، وص ف، رويتر)



الرئيس الروسي بوريس يلتسين – الى اليمين – مجتمعا مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين امس في الكرملين. (أ ف ب تيليفوتو)

صورة بثها التلفزيون للدخان المنبعث من احياء غروزني نتيجة المعارك العنيفة بين القوات الروسية والانفصاليين الشيشان. (أ ف ب تيليفوتو)



جنود ينقلون رفيقا لهم اصيب في معارك غروزني الى طائرة هليكوبتر. (أ ف ب تيليفوتو)

الشرطة الاندونيسية تكرر استدعاء ميغاواتي الجمعة

جاكرتا – وص ف – استدعت الشرطة الاندونيسية ميغاواتي سوكارنو بوتري، ابرز وجوه المعارضة، لاستجوابها مجددا الجمعة.

وقال المحامي روبرت تامبونان وكيل ميغاواتي ان الشرطة تريد استجوابها شخصيا في احتمال مشاركتها في دور في الاحداث التي كانت جاكرتا آخر الشهر الماضي مسرحاً لها. وأضاف انه ليس متأكداً بعد مما اذا كانت موكلته ستتقيد بهذا الاستدعاء الثاني. لكن سوبان سوفيان العضو البارز في الحزب الديموقراطي الاندونيسي الذي تنتمي اليه اكد انها وافقت على الحضور الى مقر الشرطة.

وكانت الشرطة استدعت ميغاواتي، ابنة اول رئيس اندونيسي احمد سوكارنو، للمرة الاولى لاستجوابها الاثنين، لكنها لم تحضر وكلفت محاميها ان ينوب عنها بحجة وجود ثغرات قانونية في الاستدعاء.

واوضح المحامي ان الاستدعاء الثاني يوضح ان الشرطة تريد الاستماع الى ميغاواتي شاهداً في قضية شتم الرئيس المتهم فيها زعيم الحزب الديموقراطي الشعبي بوديمان سوجاتميكو.

وقد اتهمت السلطات بوديمان، المتواري حاليا، بقيادة منظمة "شبيهة بالشيوعية" تهدف الى قلب الحكومة.

وكانت الشرطة اقتحمت في ٢٧ تموز مقر الحزب الديموقراطي الاندونيسي الذي كان يعتصم فيه انصار ميغاواتي منذ طردها انتصاراً للسلطة من رئاسة الحزب.

ايران وليبيا اكدتا انه سيضر بالمصالح الاميركية فقط

الاتحاد الاوروبي يدرس الرد على قانون داماتو واليابان "تأسف" له وروسيا تعتبره "غير مقبول"

تعرض قانون داماتو الذي يشدد العقوبات الاميركية على ليبيا وايران لمزيد من ردود الفعل الاوروبية الساخطة، نظراً إلى الاضرار التي يلحقها بمصالح أوروبا، حتى ان الاوساط النفطية الاميركية لم تخف إستياءها منه، في حين قابلته طهران وطرابلس بالتنديد، وأكدتا انه لن يلحق ضرراً إلا بمصالح الولايات المتحدة ذاتها.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وقع الاثنين مشروع القانون الذي يستهدف ثني الشركات الاجنبية عن الاستثمار في ايران وليبيا اللتين ترى فيهما واشنطن ملاذاً للارهاب الدولي. وفجر قانون داماتو، نسبة إلى مقترحه السناتور الجمهوري عن ولاية نيويورك ألفونسو داماتو، غضب حكومات اوروبية قالت انه ينتهك اتفاقات دولية ويعاقب اصدقاء واشنطن معاقبته لاعدائها.

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان باريس ستجري "مشاورات مع شركائها الاوروبيين للاعداد لاجراءات" تكفل تعويض الخسائر التي قد تتكبدها الشركات الاوروبية بسبب قانون داماتو. وصرح مساعد الناطق باسم الوزارة ايف دوتريو ان "مشاورات مع شركائنا الاوروبيين ستبدأ. وقد سبق لها ان بدأت في ما يتعلق بقانون هلمز– بورتون"، في اشارة الى قانون مماثل يستهدف النظام الكوبي. واعتبر "ان الكرة باتت في ملعب الادارة الاميركية. وهي تملك قانوناً يتيح لها التصرف بشكل ملموس ومعاقبة المؤسسات غير الاميركية ولكن هل تفعل؟ نأمل في ان تكون الغلبة اخيرا للعقل". واضاف: "طلب المجلس الاوروبي من المفوضية الاوروبية اعداد اجراءات" رداً على قانون هلمز–بورتون وهي "حاليا قيد المناقشة"، مشيرا خصوصا الى "فكرة اصدار قانون يتيح للمؤسسات الاوروبية الحصول على تعويضات اذا دانتها العدالة الاميركية ووضع لائحة سوداء بالمؤسسات الاميركية التي قد تسعى الى الاستفادة من قانون هلمز–بورتون ضد الاوروبيين".

● في بون دافع وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في حديث الى الإذاعة الالمانية عن "الحوار النقدي" الذي تجريه أوروبا مع طهران وقلل شأن الشقاق القائم مع واشنطن في شأن قانون داماتو. وقال انه على رغم تعمد اوروبا اللجوء إلى اجراءات مضادة للتعبير عن استيائها من العقوبات الاميركية، الا انه من المستبعد ان يتحول النزاع حرباً تجارية شاملة، و"اعتقد ان من الصواب ان نستمر في المحادثات مع ايران، لا ان نحاصرها في أحد الاركان ونفرض عليها الصمت. عوض ذلك نستخدم الحوار للتحرك ضد اشياء اتهمت ايران بارتكابها (...) ندرك جيداً نوع المخاطر التي تنبع من هناك. لسنا عمياناً، أو مع الرأي القائل بان كل ما يحدث هناك منضبط. العكس هو الصحيح"، ولاحظ ان من الخطأ عزل دولة بهذا القدر من الاهمية الاقليمية. وأكد ان الاوروبيين يتفهمون ان الولايات المتحدة لا تزال تواجه "هجمات ارهابية شريرة" تجعل الاميركيين متلهفين لمعاقبة مرتكبيها.

● في روما قال وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني في حديث الى صحيفة "لاريبو بليكا" ان العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على الشركات التي تستثمر اموالها في ايران وليبيا هي عقوبات رمزية بدرجة كبيرة ولن تنجح في ردع الارهاب.

ولم يوضح ديني، الذي تولى في وقت سابق رئاسة الوزراء، ما يقترحه رداً اوروبياً على القانون، لكنه رأى انه يجب ان يؤخذ في الاعتبار ان الوقت الحاضر وقت حساس بالنسبة إلى كلينتون والولايات المتحدة، مذكراً بان السنة الجارية سنة الانتخابات الرئاسية الاميركية. واشار الى انه ليس من مصلحة ايطاليا استعداء ليبيا وان الحوار هو افضل وسيلة.

● في طوكيو وصفت وزارة الخارجية اليابانية في بيان لها قانون داماتو بانه "مؤسف" ويشكل انتهاكاً ممكناً لقواعد منظمة التجارة العالمية، لكنها استبعدت خوض "حرب معاملة بالمثل" مع واشنطن. وقالت: "من المؤسف أن يكون هذا القانون صارخاً".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية هيروشي هاشيموتو أن الوزارة لا تعرف أي شركة يابانية يمكن أن تطاولها العقوبات الأميركية، لكنه أسف لأن القانون "يعني الاستثمارات في المستقبل وتطوير الموارد النفطية في كل من ايران وليبيا".

● في بروكسيل حذر مفوض الاتحاد الاوروبي لشؤون الطاقة كريستوس بابوتسيس من ان قانون داماتو سيسبب مشكلات "كبيرة وخطيرة" لصناعة النفط في اوروبا. وشدد المفوض الاوروبي التجاري ليون بريتان على ان الاتحاد "سيعمل على الدفاع عن حقوقه ومصالحه اذا تعرضت للتهديد" بسبب القانون الذي "يقر المبدأ غير المقبول الذي يقول ان أي بلد يمكن ان يملي سياسته الخارجية على بلدان أخرى، ويضر بالوحدة الضرورية بين الحلفاء إذا كنا نريد إخماد الارهاب معاً".

● في موسكو صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير اندرييف ان قانون داماتو "يتعارض مع القانون الدولي وغير مقبول".

● في انقرة أفاد مسؤولون حكوميون ان وزير الطاقة التركي رجائي قطان سيزور ايران هذا الاسبوع ليجري محادثات لدعم تجارة الطاقة بين البلدين على رغم قانون داماتو.

● في طهران اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان قانون داماتو "يتناقض مع القوانين الدولية ومع حرية التجارة الدولية والواقع الحالي في العالم".

وقال: "لإعطاء طابع مثير لتوقيع القانون، لجأ كليتون إلى الكذب"، في اشارة إلى اتهامات المسؤولين الاميركيين لايران في اطار حادث الانفجار الذي وقع امام مجمع للجنود الاميركيين في مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية في ٢٥ حزيران الماضي وأدى إلى مقتل ١٩ جندياً، وحادث انفجار طائرة تابعة لشركة "تي دبليو أي" ادى إلى مقتل ٢٣٠ شخصاً في ١٧ تموز الماضي. واضاف ان "العالم على علم بنيات كلينتون فرض احتكار (الولايات المتحدة) مصادر الطاقة والاسواق الاقتصادية الجديدة وهو لا يصدق الدعاية الكاذبة التي تقوم بها واشنطن في شأن مكافحة الارهاب".

وذهبت طهران، التي تخضع منذ حزيران ١٩٩٥ لحظر اقتصادي اميركي شامل، الى ان واشنطن بقرارها فرض عقوبات جديدة، انما تسعى الى الاعداد لعمل عسكري ضد ايران.

وكتبت صحيفة "ايران نيوز" ان "رد الاوروبيين موضع ترحيب". ونشرت اسوة بكل الصحف المحلية تعليقات العواصم الاوروبية وخصوصاً باريس ولندن اللتين لمحتا الى التفكير في اتخاذ اجراءات ثأرية ضد واشنطن.

وانتقد المندوب الايراني لدى الامم المتحدة السفير كمال خرزي جهود كلينتون لربط بلاده بالارهاب الدولي، ووصفها بانها "شعارات طنانة". وقال ان القانون الاميركي الجديد لن يفعل سوى حرمان الشركات الاميركية المشاريع المربحة للنفط والغاز.

● في طرابلس قالت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية ان القانون الذي "يفضح بجلاء المنطق الاناني الاميركي يأتي نتيجة لفشل أميركا في ضغوطها المحمومة والتي لم تتوقف لاجبار الدول الاخرى على تشديد الاجراءات الظالمة التي فرضت ظلماً وعدواناً على الجماهيرية" منذ عام ١٩٩٢. وأضافت "ان توقيع هذا القانون يكرس السياسة الاميركية القائمة على خدمة المصالح الانانية الضيقة التي ألحقت وستلحق الضرر لا محالة بمصالح الشعب الاميركي خصوصاً وبمصالح من تدعي انهم حلفاؤها عموماً".

الشركات النفطية

وردت الشركات النفطية الاوروبية بحذر، فأعلنت شركة "توتال" الفرنسية ان القانون لا يشمل استثماراتها في ايران. وأبدت شركة "الف" بعض القلق على نشاطاتها في ليبيا حيث تعمل منذ ٢٠ سنة. وأقرت شركة "شل" البريطانية–الهولندية التي تعمل في ليبيا ان القانون الاميركي يمكن ان "يؤثر" على نشاطاتها. وأعلنت شركتا "لونرو" و"لازمو" البريطانيتان انهما لا تتوقعان التعرض لإضرار نتيجة القانون الاميركي.

وأفادت مصادر في الاتحاد الاوروبي ان مشروعاً لشركة "أجيب" الايطالية يرمي إلى بناء خط لنقل الغاز الليبي قيمته ستة مليارات دولار، سيكون الأكثر تضرراً نتيجة القانون الاميركي.

ونبه الناطق باسم جمعية مزودي الشركات النفطية في هيوستن في ولاية تكساس الاميركية تيد فينكر إلى ان "الجميع يعتقدون ان القانون لن يكون له أي تأثير على ليبيا وايران، وسيضر بشكل كبير الكثير من الشركات الاميركية".

وأوصت مجموعة عمل تابعة للامم المتحدة بإلتزام "أقصى حد ممكن من الحذر" لدى اللجوء إلى فرض عقوبات دولية، وبإرفاق هذه العقوبات بإستثناءات لأسباب انسانية تجنباً لتعريض المدنيين لمعاناة لا طائل تحتها.

موقف واشنطن

وعلى رغم إعتراف الولايات المتحدة بوجود غموض في بعض جوانب قانون داماتو، فإنها حضت حلفاءها الاوروبيين على تغيير سياساتهم حيال ايران وليبيا. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الاثنين انه "اذا قرر بلد اوروبي في الشهرين المقبلين ان يقوم بعمل ضد ايران وليبيا، يمكن ان يسمح لشركاته بمخالفة هذا القانون. واوضح ان "الشركات الالمانية لن تكون مهددة بعقوبات" اذا كانت المانيا مستعدة "للتخلي عن الحوار النقدي" مع ايران. وقال: موقفنا مختلف بشكل واضح عن مواقف الحكومات الاوروبية (...) انهم يفضلون ان يفاوضوا على امل ان تبقى ايران "عاقلة". نحن نفضل ان نبقى واقعيين وان نتبع سياسة تشعر ايران بمفعول قوتنا الاقتصادية".

وانتقدت وزارة الخارجية الاميركية شركة "توتال" التي فازت في حزيران ١٩٩٥ بعقد مع ايران مقداره ٦٠٠ مليون دولار، بعيد فرض الرئيس الاميركي حظراً أجبر الشركة الاميركية "كونوكو" على التخلي عن عقد مع هذا البلد. وقالت ان "توتال احتلت اساساً مكان كونوكو وحصلت على عقد كان سيعود بالربح على كونوكو. نريد ان نعاقب الشركات التي تتخذ هذا النوع من المواقف في المستقبل".

ويلزم هذا القانون رئيس الولايات المتحدة فرض عقابين يختارهما من لائحة تتضمن ستة بنود، على كل شركة اجنبية تستثمر على الاقل ٤٠ مليون دولار في فترة سنة في قطاعي النفط والغاز في ايران وليبيا. ومع ذلك فان النص مبهم لانه يتحدث فقط عن "تنمية الموارد النفطية".

ورداً على سؤال هل يطاول القانون ايضا الشركات التي تصنع تجهيزات تستخدم في الاستثمار النفطي مثل شركتي "شلومبيرجيه" او "تكنيب"، اجاب روبرت كايلي مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية للرئيس كلينتون بالنفي. وقال: "لا، لا اعتقد ان القانون سيطاولها".

لكن الناطق باسم البيت الابيض ديفيد جونسون اوضح لاحقاً، بطلب من كايلي، ان القانون لا يتطرق الى هذا الموضوع قطعاً، وانه يمكن اعتماد التفسيرين. واضاف: "سيعود الى وزارة الخارجية امر تحديد ما اذا كان القانون يشمل قطاع التجهيزات النفطية وتصنيعها"، واذا كان في الامكان تفسير القانون بشكل واسع. واعتبر انه من "المحتمل" اعتماد التفسير الواسع، أي ان وزارة الخارجية ستعتبر ان القانون يطاول ايضا هذا القطاع.

في المقابل، من الواضح ان القانون ليس له اي مفعول رجعي، وأكد كايلي ان "مفهوم الطابع المقدس للعقود هو فكرة راسخة في القانون الاميركي"، وان القانون يستهدف "المستثمرين الجدد"، و"لا يطاول المستثمرين الحاليين".

(رويتر، وص ف، أب)

واشنطن تستعجل التحقيقات في الخبر

واشنطن – وص ف – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن بدأت الاثنين توزيع نحو الف ملصق بالعربية والانكليزية على سفاراتها وقنصلياتها في الشرق الاوسط املاً في التعجيل في التحقيق في الانفجار الذي وقع في الخبر، قرب الظهران في السعودية في ٢٥ حزيران.

وقررت الادارة الاميركية ان تنشر على حسابها في صحف المنطقة مساحة اعلانية تذكر خصوصاً بالمكافأة التي وعدت حكومة الولايات المتحدة بتقديمها الى اي شخص يدلي بمعلومات تتيح توقيف المسؤولين عن الانفجار ومقدارها مليونا دولار.

وتظهر في الملصقات صورة المبنى الذي كان يضم الجنود الاميركيين ودمرت واجهته تدميراً تاماً في انفجار صهريج مفخخ في قاعدة جوية في الخبر. وقد اسفر الهجوم عن مقتل ١٩ اميركياً وجرح مئات آخرين. وكتبت فوق الصورة جملة للكاتب البريطاني ادموند بيورك: "حتى نسمح للشر بالانتصار، يكفي الا يفعل الرجال الطيبون شيئاً".

وصرح الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز "انه نداء عالمي". واقر بان التحقيق الجاري لم يتح حتى الآن معرفة المسؤولين عن العملية. واضاف: "هناك الان قول مهم ومكافأة كبيرة، مليونا دولار لأي شخص ايا كانت سنه وجنسيته يقودنا الى توقيف هؤلاء القتلة".

اسلامي فكّر في مهاجمة منشأة نووية اميركية؟

نيويورك – رويتر – نقل ضابط في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" في اثناء محاكمة ثلاثة اسلاميين متشددين بتهمة التخطيط لتفجير طائرات ركاب اميركية، عن احد المتهمين انه فكر ايضا في تفجير منشأة نووية اميركية.

وشهد فرنسيس بليغرينو امام المحكمة التي يمثل امامها الاسلاميون المتشددون الثلاثة ان عبد الحكيم مراد "تحدث عن امكان تفجير منشأة نووية في الولايات المتحدة". واوضح الضابط ان المتهم قال ان "هدف التفجيرات جعل الشعب الاميركي والحكومة الاميركية يعانيان من جراء تأييدهما لاسرائيل".

واشار المحقق الى ان هذا الحوار دار بينه وبين مراد على متن طائرة لدى مرافقته المتهم من الفيليبين الى الولايات المتحدة في نيسان ١٩٩٥.

واشنطن تنفي وجود خطة عسكرية لاعتقال كارادزيتش

اتفاق الكروات والمسلمين ينهي ازمة موستار

بعد أزمة حادة استمرت أياماً وقعت على المحك مصير الاتحاد الكرواتي – المسلم في البوسنة، أعلن أمس الناطق باسم الاتحاد الاوروبي دراغان غاسيتش أن الكروات والمسلمين وقعوا في موستار في جنوب غرب البوسنة اتفاقاً على إدارة المدينة يسمح للاتحاد الذي تولى إدارتها منذ تموز ١٩٩٤ بالبقاء فيها ستة أشهر اخرى، على ان ينسحب منها بعد ذلك. وتعهد الجانبان التعاون مع ممثل الإدارة الأوروبية للمدينة مارتن غارود.

وكان الأوروبيون هددوا بالانسحاب من موستار اذا استمر الكروات في مقاطعة المجلس البلدي الموحد للمدينة المنبثق من انتخابات أجريت في ٣٠ حزيران الماضي وأسفرت عن سيطرة المسلمين على غالبية مقاعده.

وبذل الاتحاد الاوروبي وواشنطن جهوداً ديبلوماسية حثيثة لإيجاد حل لمسألة موستار، وتعهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون شخصيا تسويتها حين استقبل الجمعة الماضي الرئيس الكرواتي فرانيو توديجمان الذي يحظى بنفوذ كبير لدى الكروات البوسنيين. ولمحت واشنطن لتوديجمان الى أن بقاء الوضع على حاله في موستار سينعكس سلباً على علاقات زغرب مع شركائها الرئيسيين.

وخشيت واشنطن وحلفاؤها الأوروبيون أن تؤثر أزمة موستار سلباً على الانتخابات البوسنية العامة المقرر اجراؤها في ١٤ أيلول ويعقبها تعيين هيئات مشتركة لكياني البوسنة الاتحاد الكرواتي – المسلم والجمهورية الصربية. وقال وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل صباح أمس قبل إعلان التوصل إلى اتفاق: "ثمة أمور كثيرة تتوقف على هذا الاتفاق الذي قد يؤثر على الاتحاد والانتخابات، كما أن نجاح اتفاق دايتون رهن بذلك".

مواجهة

من جهة أخرى أفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية أن جنوداً إيطاليين من قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "إيفور" تواجهوا في وقت متقدم من ليل الاثنين مع زهاء أربعة آلاف قروي صربي أرادوا منعهم من مصادرة أسلحة اكتشفت في مستودع صربي في قرية مارغيتتشي شرق ساراييفو. وأوضحت أن القرويين أرغموا الجنود على التراجع عن مهمتهم.

ونقلت عن ناطق باسم هيئة أركان قوات صرب البوسنة أن "إيفور" أعلمت سابقاً بوجود المستودع.

واشنطن وكارادزيتش

● في واشنطن، نفى الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري وجود خطة أميركية للقيام بعملية عسكرية هدفها القبض على زعيم الصرب البوسنيين رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب ووصف خبراً بهذا المعنى نشرته الأحد صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية بأنه "ملفق بكامله". وقال: "أؤكد عدم وجود خطة للقيام بعمل من جانب واحد" يستهدف كارادزيتش أو قائد قوات صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش.

وأكد في المقابل اقتناع واشنطن بضرورة تسليم كارادزيتش الى محكمة الأمم المتحدة الخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة في لاهاي التي أصدرت مذكرة توقيف دولية في حقه.

وكانت "الصنداي تايمس" نشرت أن واشنطن خططت لعمل عسكري مباغت تنفذه وحدة مجوقلة من قوة "دلتا فورس" لاعتقال كارادزيتش في معقله في بالي قرب ساراييفو. ونسبت الى "مصادر في أجهزة استخبارات أوروبية وأميركية" أن الخطة التي ينتظر تنفيذها أمراً من كلينتون تواجه معارضة من لندن ومن ضباط أميركيين كبار.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

احتجاز مدير في شركة ألمانية بسبب خسائر عن عقود سعودية

كولونيا (المانيا) – رويتر – صرح ناطق باسم شركة "كلوكنر هومبولت دويتش" (كي اتش دي) الالمانية ان سلطات كولونيا اوقفت هانس يورغن غارتنر وهو مدير موقوف عن العمل في الشركة في اطار تحقيقات في خسائر ضخمة عن عقود للشركة في السعودية.

وكان اعلن ان تحقيقا يجرى مع غارتنر واثنين اخرين من أعضاء مجلس ادارة شركة "فيداغ" التابعة للشركة الالمانية للاشتباه في تورطهم في عمليات احتيال واختلاس أموال وتزوير بيانات مالية في ما يتصل بعقود ضخمة لمصانع أسمنت سعودية.

ويذكر ان خسائر ضخمة عن هذه العقود دفعت الشركة الى حافة الافلاس مما أدى الى عملية اعادة هيكلة ضخمة وخطة انقاذ قادها "دويتش بنك" في حزيران الماضي بلغ حجمها مليار مارك ألماني.



لافتة مناهضة للولايات المتحدة علقت في طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أخبار دولية قصيرة

تقدم في المحادثات النووية الاميركية – الصينية

جنيف – وص ف – اعلن ممثلا الولايات المتحدة والصين امس انهما حققا تقدما في مناقشاتهما في شأن اعتراضات بيجينغ الاخيرة على معاهدة حظر التجارب النووية.

وقال السفير الصيني شا تشو كانغ رئيس الوفد الصيني الى مؤتمر نزع السلاح الذي تعقده الامم المتحدة من اجل التفاوض على هذه المعاهدة: "اشعر اننا نحقق تقدما".

وقال نظيره الاميركي ستيفان لوديغار: "انني مرتاح الى ما يحصل حتى الان مع الصين".

ويواصل البلدان مشاوراتهما الثنائية في مشروع اتفاق من المفترض ان يوافق عليه المؤتمر الذي يضم ٦١ دولة قبل منتصف آب الجاري اذا كان يريد التزام جدوله الزمني وتقديم النص عند افتتاح الجمعية العمومية للامم المتحدة الشهر المقبل في نيويورك.

واستبعد موفدون التوصل الى اتفاق هذا الاسبوع اذا امكن التوصل الى تفاهم.

المانيا تبيع ايران طائرات شحن؟

واشنطن – وص ف – نسبت صحيفة "الواشنطن تايمس" امس الى تقرير سري لاجهزة الاستخبارات الاميركية ان المانيا وافقت الشهر الماضي على بيع ايران خمس طائرات شحن يمكن استخدامها لاغراض عسكرية. وقالت ان هذه الطائرات التي لم يحدد طرازها يمكن استخدامها للقيام بطلعات استكشافية او بعمليات تجسس الكتروني جوي.

ونفى ناطق باسم السفارة الالمانية في واشنطن هذه المعلومات. واكد ان "الحكومة الالمانية لم تعط اذنا بتسليم طائرات المانية الى مسؤولين عسكريين في ايران". واوضح ان الحكومة الالمانية تنتهج سياسة تقضي بعدم تسليم معدات عسكرية، او اي اجهزة اخرى قد تستخدم لاغراض عسكرية.

ونقلت الصحيفة عن كينيث تيمرمان، وهو خبير في الشؤون الايرانية، ان المانيا هي البلد الرئيسي الذي يزود ايران شتى انواع المنتجات منها اجهزة متطورة يمكن استخدامها لاغراض عسكرية. واضاف ان قيمة الصادرات الالمانية الى ايران تصل الى مليارى دولار سنويا منذ عام ١٩٨٥.

"جينز": ايران تعزز قدراتها في الخليج

لندن – رويتر – اوردت نشرة "جينز" ان ايران تعزز قوتها البحرية في مدخل الخليج الامر الذي يرفع قدرتها على السيطرة على خمس الامدادات النفطية في العالم.

وجاء في التقرير ان التطورات الاخيرة على جزيرتين صغيرتين قرب مدخل الخليج وحصول طهران على قطع بحرية هجومية سريعة وصواريخ وغواصة جديدة ابرزت اتجاه ايران الى ان تصير القوة المهيمنة في منطقة الخليج.

واعتبرت ان هذه العناصر تمثل ايضا تحديا للوجود العسكري الاميركي في الخليج في وقت يتصاعد التوتر بين طهران وواشنطن بعد اتهامات اميركية بتأييد ايراني مزعوم للارهاب.

رياضة وألعاب

تشيكي باع ميداليتيه الذهبية والفضية لان الحركة الاولمبية تبيع نفسها!



لوكاس بوليرت عقب وصوله الى براغ عائداً من اتلانتا. (اب تيليفوتو)

مارتن ماتزليك مدير شركة "اكرو كابيتال" يعرض الميداليتين اللتين اشترتهما الشركة. (اب تيليفوتو)

ما ان عاد التشيكي لوكاس بوليرت، ثاني مسابقة الكانوي فردي في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في اتلانتا ١٩٩٦ الى براغ، حتى سارع الى بيع ميداليته الفضية، اضافة الى الميدالية الذهبية التي احرزها في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢ لشركة "اكرو كابيتال" للوساطة المالية التي لم تكشف قيمة الصفقة ولم ترد ان تذهب ميداليات رياضي تشيكي الى الخارج.

وكان بوليرت، وهو طبيب، حاول ان يبيع ميدالية برشلونة في اتلانتا، لكن العروض التي تلقاها لم تكن مغرية. وهو يعتزم التبرع بقيمة الميداليتين لمؤسسة "دروبي – إن" في براغ التي تعنى باعادة تأهيل مدمني المخدرات.

ومن المقرر ان يحصل بوليرت على ١٩ الف دولار من اربعة مصارف قررت مكافأة التشيك الذين يحصلون على ميداليات اولمبية. ونقلت صحيفة "ملا دا فرونتا دنس" التشيكية عنه ان الحركة الاولمبية تبيع نفسها للسياسيين ورجال المال والاعمال ولذا ملّ جو الدورات الاولمبية.

* رفض سباحان رومانيان شاركا في دورة اتلانتا العودة الى بلادهما واعلنا رغبتهما في البقاء في الولايات المتحدة.

وأكد رئيس البعثة الرومانية الى اتلانتا الكسندرو موغوس ان الكسندرو يوانوفيتشي ورازفان بيتكو "اعلما ادارة البعثة بانهما لن يعودا الى رومانيا ويرغبان في البقاء في الولايات المتحدة لمتابعة مسيرتهما".

الدورات الدولية في كرة المضرب

مايسون، سان مارينو، مونتريال، ماريا لانكوفيتس

سحق الاسوجي توماس انكفيست المصنف عاشراً والذي خرج من الدور ربع النهائي من مسابقة كرة المضرب في دورة اتلانتا الاولمبية، الزيمبابوياني بايرون بلاك ٦ – ١، ٦ – ٢ في الدور الاول من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام في مايسون، اوهايو في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٢،٢ مليوني دولار.

وفاز انكفيست المصنف ثاني عشر في العالم والذي غاب اسبوعين قبل بدء الدورة الاولمبية بسبب اصابة في كاحله الايسر، بالاشواط الخمسة الاولى من المجموعة الاولى ثم انهاها في ٢١ دقيقة. وفاز بلاك المصنف ٣٢ في العالم، بالشوط الاول من المجموعة الثانية وخسر خمسة على التوالي، قبل ان يقلص الفارق الى ٢ – ٥. وفي الشوط الثامن، ارسل انكفيست اربع مرات وانهى المجموعة الثانية والمباراة في ٤٩ دقيقة.

وحقق الاميركي تود مارتن المصنف ثاني عشر والذي وصل الى الدور نصف النهائي من دورة ويمبلدون البريطانية في تموز الماضي، فوزاً سهلاً على مواطنه مايكل جويس ٦ – ٠، ٦ – ٤.

وسقط مصنفان في الدور الاول بخسارة السويسري مارك روسيه المصنف ثالث عشر امام الايطالي كريستيانو كاراتي ٦ – ٢، ٣ – ٦، ٣ – ٦، والاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف خامس عشر امام الاوسترالي مارك وودفورد ٣ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٢.

وفاز الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف سادس عشر على الاميركي جيم غراب ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٢)، والبريطاني تيم هنمان على الهولندي يان سيميرينك ٦ – ٣، ٦ – ٢، والاميركي كريس وودروف على الروسي اندريه تشيسنوكوف ٤ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٠)، ٦ – ١، والاميركي فينس سباديا على المغربي هشام ارازي ٦ – ٣، ٦ – ١، والالماني بيرند كاربانخر على الهولندي ياكو ايلتينغ ٦ – ٢، ٦ – ٤، والتشيكي دانيال فاشيك على الاسباني اليكس كوريتيا ٦ – ٤، ٦ – ٤، والبريطاني غريغ روسيدسكي على الدانماركي كينيث كارلسن ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ٤، والتشيكي بيتر كوردا على الاوسترالي تود وودبريدج ٦ – ٣، ٦ – ٠، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاميركي وايد ماكغواير ٦ – ٣، ٢ – ٦، ٦ – ٣، والكرواتي ساسا هيرشون على الاوسترالي سكوت درابر ٦ – ١ ثم بالانسحاب، والاميركي اليكس اوبراين على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦ – ٤، ٦ – ٤.

دورة سان مارينو

* في الدور الاول من دورة سان مارينو الدولية للرجال البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، فاز التشيكي سلافا دوسيديل المصنف ثامناً على المجري ساندرو نوشالي ٧ – ٦ (٩ – ٧)، ٦ – ٢، والنروجي كريستيان رود على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦ – ١، ٦ – ٠، والايطالي اندريا غودينزي المصنف ثالثاً على البلجيكي كريس غوسنس ٦ – ٣، ٥ – ٧، ٦ – ٢.

ويلعب الاسباني البرتو كوستا المصنف اول في الدور الاول ضد الايطالي ديفو نارغيسو.

دورة مونتريال

* عادت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني للمشاركة في الدورات الدولية للمرة الاولى منذ اكثر من ثلاثة أشهر وحققت فوزاً سهلاً على الكندية صونيا جياسيلان الصاعدة من التصفيات ٦ – ٤، ٦ – ٢ في الدور الاول من بطولة كندا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في مونتريال والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦،٢٥٠ دولاراً.

وكانت ساباتيني المصنفة تاسعة في الدورة، غابت عن بطولتي فرنسا على ملاعب "رولان غاروس" وانكلترا على ملاعب ويمبلدون هذه السنة بسبب تقلص في عضلات معدتها.

وانضمت اليها خمس مصنفات في الدور الثاني بفوز الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة عاشرة على الايطالية ريتا غراندي ٦ – ٣، ٦ – ٢، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة ثانية عشرة على النمسوية باربارة شيت ٦ – ٠، ٦ – ٠، والاميركية آمي فرايزر المصنفة ثالثة عشرة على الفرنسية الكسندرا فوساي ٦ – ٠، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة خامسة عشرة على الاسوجية آسا كارلسون ٦ – ٢، ٦ – ٤، والكازاخية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سادسة عشرة على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦ – ١، ٦ – ٢.

وفازت الفرنسية ساندرين تستود على الكندية رينيه سيمبسون ٦ – ٢، ٦ – ٣، والاميركية آن غروسمان على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٤ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ١، والاميركية نيكول ارينت على الاميركية آن ميلر ٥ – ٧، ٧ – ٥، ٧ – ٦ (٩ – ٧)، واليابانية ناوكو كيجيموتا على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦ – ٢، ٦ – ٤، والاوسترالية ريناي ستابس على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٦ – ١، ٦ – ٤، والاميركية ليزا رايموند على الكندية يانا نيجيدلي ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ١، والروسية ايلينا ماكاروفا على الالمانية بربارة ريتنر ٧ – ٥، ٦ – ٣، والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٢ – ٦، ٦ – ٣، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، والاميركية جولين واتانابي على الهولندية كريستي بوغرت ٦ – ١، ٦ – ٢، والالمانية بترا بيغيروف على مواطنتها كريستينا سينغر ٦ – ١، ٦ – ٢.

دورة ماريا لانكوفيتس

* سقطت الالمانية ايلينا فاغنر المصنفة ثالثة امام الكرواتية سيلفيا تالايا ٦ – ٢، ٤ – ٦، ٣ – ٦ في الدور الاول من دورة ستيريان النمسوية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في ماريا لانكوفيتس والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧،٥٠٠ دولار.

وفازت السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا المصنفة رابعة على التشيكية رادكا بابكوفا ٦ – ٢، ٦ – ٤، والسلوفاكية جانيت هوسلروفا المصنفة ثامنة على النمسوية بربارة شفارتس ٦ – ٣، ٦ – ٤، والتشيكية بترا لانغروفا على الاسبانية ماريا سانشيز – لورنزو ٦ – ٤، ٦ – ٤، والاسبانية كريستينا تورينس فاليرو على الالمانية اندريا غلاس ٣ – ٦، ٦ – ٤، ٦ – ١.

وتوقفت المباراة بين النمسوية ماريون ماروشكا والايطالية فلورا بيرفيتي المصنفة سادسة بسبب الظلام.

لقاء سيستريري لالعاب القوى

يقام اليوم لقاء سيستريري الايطالي الدولي لالعاب القوى والذي سيكون موعداً للثأر لبعض الرياضيين الذين فشلوا في اثبات وجودهم في اولمبياد اتلانتا.

ويحصل الرياضي الذي يسجل رقماً عالمياً على سيارة "فيراري اف/٣٥٥"، وهذا ما فعله اثنان فقط حتى الآن منذ انطلاق الدورة عام ١٩٨٩ هما الاوكراني سيرغي بوبكا في الوثب العالي عام ١٩٩٤ والكوبي ايفان بدروسو في الوثب الطويل العام الماضي.

ويشارك في الدورة نخبة من الابطال الاولمبيين ابرزهم الكندي دونوفان بايلي والاميركيان كارل لويس والان جونسون وبدروسو والبريطاني كولن جاكسون عند الرجال، والجامايكية مرلين اوتي والبلغارية ستيفكا كوستادينوفا عند السيدات.

اليوم الدور التمهيدي لكأس الابطال

ذهاب التمهيدي الثاني لكأس الاتحاد

حقق فريق ابردين الاسكوتلندي فوزاً سهلاً على مضيفه زالغيريس فيلنيوس الليتواني ٤–١ في المباراة التي اجريت بينهما امس في فيلنيوس في ذهاب الدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وضمن بنسبة كبيرة صعوده الى الدور الاول.

سجل لابردين حامل كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨٣، بيلي دودز (٢) الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وستيفن غلاس ودنكان شيرر في الدقائق ٤٢ و٨١ و٧٢ و٩٠، وللخاسر توماس رازانوسكاس في الدقيقة ٤٩.

* في كوسيتشي (سلوفاكيا) وامام تسعة آلاف متفرج، تعادل كوسيتشي السلوفاكي والسلتيك الاسكوتلندي سلباً ٠–٠.

* في ريغا (لاتفيا)، خسر سكونتو ريغا اللاتفي امام مالمو الاسوجي ٠–٣ سجلها اندريس اندرسون ونيكلاس كيندفال ويورغن اولسون في الدقائق ٣٥ و٦٠ و٨٠. وحضر المباراة ١٥٠٠ متفرج.

* في القدس (اسرائيل) وامام تسعة آلاف متفرج، سحق بودو غليمت النروجي مضيفه بيتار الاسرائيلي ٥–١. سجل للخاسر سيرغي تارتياك في الدقيقة ٤٦، وللفائز ستيغ يوهانسون (٢) وروونار بارليك (٢) ويان ديريك ارينسون في الدقائق ٢٣ و٣٦ و٥١ و٥٦ و٧٥.

* في ملنسبورغ (اسوج)، تعادل ملنسبورغ الاسوجي ودينامو – ٩٣ مينسك من روسيا البيضاء ١–١. سجل للاول مارتن برينغل في الدقيقة ٤٥، وللثاني روديسلاف اورلوفسكي في الدقيقة ٤٨.

* في موسكو (روسيا)، تعادل دينامو موسكو الروسي وجاز الفنلندي ١–١ امام ٢٥٠٠ متفرج. سجل للاول اندريه كوبيلوف في الدقيقة ١٥، وللثاني ساكو لاكسونن في الدقيقة ٣٠.

* في زغرب (كرواتيا) وامام ٢٠ الف متفرج، فاز كرواتيا زغرب الكرواتي على سبارتاك موسكو الروسي ٣–١. سجل للفائز زوران سليسكوفيتش وايغور سفيتانوفيتش من ضربة جزاء "بنالتي" وماريو سيميتش في الدقائق ٦ و٧٠ و٧٩، وللخاسر مارينكو غاليتش في الدقيقة ٤٤.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

سيغما اولوموك (الجمهورية التشيكية) ١ – موتنيك كراكوف (بولونيا) ٠

سلافيا صوفيا (بلغاريا) ١ – تيرول انسبروك (النمسا) ١

رابيد بوخارست (رومانيا) ١ – لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا) ٠

كوسيتشي (سلوفاكيا) ٠ – السلتيك (اسكوتلندا) ٠

هـ. ج. ك. هلسنكي (فنلندا) ٢ – تشيرنوموريتس اوديسا (اوكرانيا) ٢

دينامو تبيليسي (جورجيا) ٢ – مولده (نروج) ١

دينامو موسكو (روسيا) ١ – جاز (فنلندا) ١

زالغيريس فيلنيوس (ليتوانيا) ١ – ابردين (اسكوتلندا) ٤

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مستوى كرة القدم في اتلانتا افضل منه في البطولة الاوروبية

رأت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة بكرة القدم ان مستوى اللعبة في دورة اتلانتا الاولمبية اثارة ومهارة فاق العروض المملة في نهائيات بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا وانه يبشر بالخير في نهائيات كأس العالم في فرنسا سنة ١٩٩٨.

ولاحظت ان الطابع الدفاعي وقلة الاصابات كانا واضحين في بطولة الامم الاوروبية، على عكس ما حصل في الدورة الاولمبية الصيفية في اتلانتا حيث بدا اللاعبون دون ٢٣ سنة في مستوى عال وسجلوا ١٤ اصابة في مباراتي الدور نصف النهائي والمباراة النهائية، في حين سجلت الارجنتين والبرازيل اربع اصابات في الدور ربع النهائي. واضافت أن اميركا الجنوبية تتطور نحو الافضل والاحسن وافريقيا تطمح اكثر وآسيا التي برزت منها اليابان وكوريا الجنوبية تتقدم بسرعة.

اما صحيفة "الايكيب" الرياضية الفرنسية، فدعت اوروبا، بعد بطولتها الحزينة، الى اليقظة اذا ارادت ان تتحاشى الاسوأ بعد سنتين لان عروض اتلانتا ستنتقل لا محالة الى باريس في نهائيات كأس العالم.

ورأت ان في وسع المتفرجين الفرنسيين ان يحتفظوا بتذكرهم لكأس العالم.

واشادت المجلتان بالبرازيلي جونينيو واعتبرتاه افضل لاعب في اتلانتا، وكذلك بالنيجيري تيجاني بابانغيدا لاعب اجاكس امستردام الهولندي الذي ضمه الى صفوفه ليلعب الى جانب مواطنيه نوانكوو كانو صاحب اصابتين في المباراة مع البرازيل في الدور نصف النهائي، وفينيدي جورج، والمهاجم الارجنتيني اريل اورتيغا.

باساريلا

* في بوينس ايرس ابدى مدرب منتخب الارجنتين دانيال باساريلا ارتياحه الى المستوى الذي ظهر فيه فريقه في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا على رغم خسارته المباراة النهائية ٢–٣ امام نيجيريا.

وقال ان "النقد الذاتي الذي كونته عن هذه الالعاب ايجابي جداً"، مشيراً الى انه "كان من الضروري المشاركة في الاولمبياد الذي يعتبر مثابة ميني مونديال". واضاف: "كان اداء المنتخب جيداً لانه ليس من السهل الوصول الى المباراة النهائية". واعتبر ان الحصول على الميدالية الفضية لا يصب في خانة الفشل و"لم نكن خائفين في المباراة النهائية. كانت المباراة مشوقة ومفتوحة وكان في امكان اي فريق ان يفوز بها. لعبنا جيداً لكننا خسرنا امام فريق افضل".

ورفض التعليق على الاصابة النيجيرية الثالثة التي جاءت من تسلل قائلاً: "ان ذلك لا يفيد في شيء لان الاصابة احتسبت وخسرنا المباراة".

بايرن ميونيخ سحق موينشنغلادباخ

سحق بايرن ميونيخ الالماني مواطنه بوروشيا موينشنغلادباخ ٤ – ٠ في دورة "فوجي" الالمانية التي تشارك فيها الفرق الاربعة الاولى في الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" الموسم الماضي.

وسجل الاصابات الاربع الايطالي روجيرو ريتزيتيللي (٢) ويورغن كلينسمان والكسندر تسيكلر من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٢ و٢٩ و٦٢ و٨٦. وطرد الحكم لاعب موينشنغلادباخ الفرنسي اوبير فورنييه.

ويلعب بايرن ميونيخ في المباراة النهائية مع الفائز في لقاء بوروشيا دورتموند بطل الدوري الموسم الماضي وشالكه ٤.

دراجات المتن

نظم الاتحاد اللبناني للدراجات سباقاً للرجال للدرجتين الاولى والثانية في منطقة المتن لاحراز كأس وزير الداخلية ميشال المر وكانت نقطة الوصول في بلدة بتغرين.

وهنا الاوائل:

– الدرجة الاولى – المسافة ٤٤ كيلم:

١– مكسيم شعيا (المومنمن) ١،٤٧،٤٨ ساعة.

٢– محمد العلي (المومنتمن) ١،٤٨،٢٢

٣– حسام الذهبي (انترانيك) ١،٥٢،١٠

– الدرجة الثانية – المسافة ٢٢ كيلم:

١– مارون جزائرليان (المومنمن) ٣٤،٠٠ دقيقة.

٢– ادي كيفانيان (المومنتمن) ٣٤،٤٩

٣– ارا طوسيان (المومنتمن) ٣٥،٠٧

ووزع راعي السباق كؤوساً على الفائزين.

بطولة الرماية

تجرى الساعة التاسعة صباح اليوم في حقل نادي ايشتار في ادما بطولة لبنان في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية، وتتابع صباح غد الخميس.

* نظم نادي الرماية في الزعرور مباراة مفتوحة على الاطباق من الحفرة الاولمبية في اشراف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد اسفرت عن النتائج الآتية:

١– جو سالم ١٠٠/٩٧

٢– محمود ابوصالح ٩٥

٣– ايلي حايك ٩٤

٤– عبد ربه القعقور ٩٣

٥– ناجي هاشم ٩٢

٦– ميلاد ابوعلي ٩١

اشرف على المباراة الحكام نديم ورمزي خوري وجو سالم وفيصل عيتاني.

* ينظم نادي الصيد في كفرجرة – صيدا، مباراة مفتوحة في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية الساعة التاسعة صباح الاحد ١١ آب في حقله الخاص في كفرجرة.

كأس ابطال النوادي العربية

سحبت امس في القاهرة قرعة كأس ابطال النوادي العربية الثانية عشرة لكرة القدم التي يستضيفها الاهلي القاهري من ٤ ايلول الى ١٥ منه وتشارك فيها ثمانية فرق وزعت على مجموعتين:

– الاولى: الاهلي المصري وظفار العماني وخدمات رفح الفلسطيني واتحاد البليدة الجزائري.

– الثانية: الهلال السعودي والهلال السوداني والرجاء البيضاوي المغربي والوحدات الاردني.

وحل الهلال السوداني واتحاد البليدة محل الترجي التونسي والسالمية الكويتي اللذين انسحبا الاسبوع الماضي.

وهنا برنامج المباريات:

* الدور الاول:

– ٩/٤: ظفار – خدمات رفح، الاهلي – اتحاد البليدة.

– ٩/٥: الهلال السوداني – الوحدات، الهلال السعودي – الرجاء البيضاوي.

– ٩/٧: اتحاد البليدة – خدمات رفح، الاهلي – ظفار.

– ٩/٨: الرجاء البيضاوي – الوحدات، الهلال السعودي – الهلال السوداني.

– ٩/٩: اتحاد البليدة – ظفار، الاهلي – خدمات رفح.

– ٩/١١: الهلال السوداني – الرجاء البيضاوي، الهلال السوداني الوحدات.

* الدور نصف النهائي:

– ٩/١٢، اول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثانية، ثاني المجموعة الاولى – اول المجموعة الثانية.

* المباراة النهائية:

– ٩/١٥: بين الفائزين في الدور نصف النهائي.

ختام تصفيات كأس مدينة عاليه الـ١٢

الاخاء الاهلي غلب شباب الساحل ٤ – ١



الساحلي جعفر رسلان على "واحدة ونص" بين الاخائيين ايهاب حليمة (١٠) واحمد منصور (٩) على ملعب امين عبد النور في بحمدون امس. (عدنان الحاج علي)

بحمدون – من شريف الشوا:

فاز فريق الاخاء الاهلي عاليه على فريق شباب الساحل ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب أمين عبد النور البلدي في بحمدون في ختام تصفيات المجموعة الاولى من كأس مدينة عاليه الـ١٢ لكرة القدم. وبذلك تصدر الاخاء الاهلي مجموعته وحل الراسينغ ثانياً واكتمل بهما عقد الدور نصف النهائي الذي سبقهما اليه فريقا السلام زغرتا اول المجموعة الثانية والبرج ثانيها.

قدم الفريقان عرضاً مقبولاً وكان الاخاء هو الفريق الافضل ولاحت لمهاجميه في كلا الشوطين فرص عدة استثمروا منها اربعاً في مقابل واحدة للساحليين الذين يحملون الكأس الـ١١ (١٩٩٥). وسجل اصابات الاخاء الاهلي منظم الدورة ابرهام كتشمليان في الدقيقة ١٤ بضربة حرة مباشرة اخترقت المقص الايمن، واحمد منصور في الدقيقة ١٦ بكرة عبر الزاوية اليمنى اثر تمريرة من ايهاب حليمة، وعماد البنا في الدقيقة ٥٥ بكرة ارضية عبر الزاوية اليسرى بعدما وصلت اليه الكرة مرتدة من يدي الحارس عصام حاوي الى خط المنطقة اثر قنيفة لرامي كفوري، واخيراً رامي كفوري منفرداً في الدقيقة ٧٧ اثر تمريرة امامية من عماد البنا لم يجد صعوبة في تحويلها الى يسار الحارس. وسجل اصابة شباب الساحل احمد نجم في الدقيقة ٨١ اثر دربكة استغلها نجم وترجمها قنيفة ارتطمت بالقائم الايمن للمرمى الجبلي قبل ان ترتد الى الشباك ١–٤.

وهذا هو الفوز الثاني للاخاء الاهلي وبه صعد من المركز الثاني الى المركز الاول وله ست نقاط، والتعثر الثاني للساحل وبه ظل ثالثاً اخيراً بلا نقاط.

مثل الاخاء الاهلي الحارس آرا ابراميان (مروان الحلبي) واللاعبون ناصر عادل (ملحم ابو المنى) وعلي حسون وعماد البنا وفيصل شعيب وابرهام كتشمليان وعمر رمضان واحمد منصور (هشام دليقان) ورامي كفوري وحسن نزال وايهاب حليمة.

ومثل شباب الساحل الحارس عصام حاوي واللاعبون حسين مراد وخضر سليم (محمد مقبل) وهاني ياسين (علي ماروني) وعماد شحرور وعماد ميري وجعفر رسلان (احمد نجم) وجهاد الرفاعي ومحمود علامة وزاهر حمدان ومحمد شعيب.

قاد المباراة الحكم مصباح الرميتي وعاونه جمال سليم ونبيه نادر. وأنذر الحكم ناصر عادل من الاخاء الاهلي وجهاد الرفاعي ومحمود علامة ومحمد شعيب من شباب الساحل.

وهنا برنامج الدورين نصف النهائي والنهائي للدورة:

* الخميس ١٩٩٦/٨/٨:

– السلام زغرتا – الراسينغ (الساعة ٢،٠٠).

– الاخاء الاهلي – البرج (الساعة ٤،٣٠).

* السبت ١٠ منه:

المباراة النهائية بين الفائزين (الساعة ٤،٣٠).

٦٩ نادياً في كأس كرة القدم

اعتمدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اشتراك ٦٩ نادياً في كأس لبنان للموسم الجديد ١٩٩٧/١٩٩٦ حتى انتهاء مهلة تلقي طلبات الاشتراك، وهي بحسب درجاتها كالآتي:

– الدرجة الاولى: الانصار، النجمة، الصفاء، البرج، الهومنتمن، التضامن صور، الهومنمن، الراسينغ، الحكمة، الاخاء الاهلي عاليه، الرياضة والادب، شباب الساحل، الشبيبة المزرعة، السلام زغرتا (١٤ نادياً).

– الدرجة الثانية: التضامن بيروت، العهد، الاتحاد حارة الناعمة، الاهلي صربا، المبرة، الاندفاع، الاصلاح البرج الشمالي، الاهلي النبطية، السلام صور، الشباب الغازية، شعلة البيطاني، الفجر زفتا، الاجتماعي طرابلس، حركة الشباب، رابطة اصدقاء الرياضة شكا، الشباب طرابلس، الحرية (١٧ نادياً).

– الدرجتان الثالثة والرابعة: الكرامة بيروت، الكفاح، النجوم، الارشاد، الهلال حارة الناعمة، الروضة الدكوانة، شباب الخيام، هاسيس، النصر الغبيري، الامل معركة، الاهلي برج رحال، التضامن النبطية، رابطة الشباب التقدمي قانا، الفتيان صيدا، التضامن طرابلس، النهضة بر الياس، ايولون الشرق، السبيل، الدينامو عاليه، الانتصار، الجبل مجدلبعنا، الراسينغ جونيه، الشرق، الصياح، الصفاء الشويفات، النصر عاليه، الاتحاد بتوليه، التقدم عنقون، الرابطة الاخوية دير قانون النهر، الشبيبة عدلون، النهضة عين بعال، انصار حوارة، حرف ارده الخيري الرياضي، الرياضي مرياطة، الشباب سير، الشعلة البداوي، شباب دير عمار، الشمس بعلبك (٣٨ نادياً).

وقررت سحب قرعة الادوار التمهيدية في مركز الاتحاد الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ آب على ان تبدأ هذه الادوار على مستوى نوادي الدرجتين الثالثة والرابعة الخميس ١٥ منه وتنضم نوادي الدرجة الثانية الى الدور التمهيدي الثاني، بينما تنضم نوادي الدرجة الاولى الى دور الـ٣٢.

كذلك قررت اطلاق بطولة الدوري العام للدرجة الاولى للموسم الجديد مبدئياً الجمعة ٢٠ ايلول في حال اخفاق ناديي الانصار والنجمة معاً في اجتياز الدور الاول من البطولتين الآسيويتين. اما في حال تأهلهما معاً او احدهما على الاقل للدور الثاني، تنطلق بطولة الدوري العام الجمعة ٤ تشرين الاول.

وقررت ايضاً اطلاق بطولة الدوري العام للدرجة الثانية الخميس ١٩ ايلول.

وأوقفت لاعب نادي الراسينغ بيروت بلال صفصوف مدة اسبوع من ١٩٩٦/٧/٢٧ لسوء سلوكه، سنداً للمادة الثانية من نظام عقوبات اللاعبين.

ووافقت على طلب نادي الهومنتمن بيروت السفر الى اليونان في معسكر تدريبي واجراء عدد من المباريات الاعدادية هناك.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في اطار المهرجان الرياضي السنوي لنادي حفرون امهج، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في الكرة الطائرة، الساعة ٧،٣٠ ناشئو الرسل جونيه – حفرون، الساعة ٨،٣٠ شباب الرسل جونيه – الانطوني بعبدا، الساعة ١٠،٠٠ الجبل فدار – السان جورج الزلقا.

ولول من امس فاز الشبيبة بلاط على الرياضي قرطبون ٢–٠، والشباب البترون على التضامن الصفرا ٢–١، وحفرون على حالات ٢–١.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طليع والحكمان الاتحاديان جرجس ابي عقل وطوني عتيق.

حبوب

* في دورة نادي حبوب، تقام مساء اليوم اربع مباريات، الساعة ٧،٠٠ البريج – الشبيبة بلاط، الساعة ٨،٠٠ بيبلوس – حالات، الساعة ٩،٠٠ اده جبيل – حبوب، الساعة ١٠،٠٠ الرياضي غزير – الاوسترالي اللبناني.

وكان فاز اول من امس فينيقيا على الجبل فدار ٢–١، والمريميون جبيل على السماك حاقل ٢–١ وهنيبعل نمر ابرهيم على الرسل جونيه ٢–١.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون غابي مارون وجوزف كيرللس ووسيم خوري وغسان خوري.

ابولو البترون

في دورة التشالنج للكرة الطائرة التي ينظمها نادي ابولو البترون، فاز في المجموعة الاولى الرياضي غزير على الزهراء الميناء طرابلس ٢–٠، والقلمون على الاندلس العقيبة ٢–١.

قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

وتقام اليوم مباراتان في المجموعة الاولى: القلمون – الزهراء الميناء طرابلس الساعة ٩،٠٠، الاندلس العقيبة – الرياضي غزير الساعة ١١،٠٠.

الاتحاد الاوسترالي اللبناني

يخوض فريق نادي الاتحاد اللبناني الاوسترالي للكرة الطائرة الذي يزور لبنان بدعوة من نادي عمشيت، مباراته الثانية الساعة العاشرة مساء اليوم مع الرياضي غزير على ملعب نادي حبوب.

وكانت البعثة الاوسترالية وصلت صباح امس الى بيروت وضمت: بيار قزي اداريا ومارك لبديو مدربا، واللاعبين: اندرو غراناتان وكريستوفر بايتتر وغريغ بارتون وكالفن فريمان واندرو هانتر وبيلي اوسلو وجيمس تايلور واليفا فنوا.

جدايل

* في دورة نادي جدايل تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧،٣٠ فتيات حصرايل – البربارة، الساعة ٩،٠٠ الثقافي الميناء طرابلس – بتروميديا الرياضي، الساعة ١٠،٣٠ حصرايل – علمات.

كرة الشاطئ

* في بطولة لبنان في كرة الشاطئ التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في مجمع "رمال"، تأهل للدور نصف النهائي في المجموعتين كل من:

– المجموعة الاولى – غسان قرداحي وجورج نمر وايلي النجار ومروان الحصري.

– المجموعة الثانية: منير عبوشي وفوزي القري ومحمد صالح وعلي صالح.

وتقام مباراتا الدور نصف النهائي بعد ظهر السبت الساعة الثالثة: ايلي النجار ومروان الحصري – منير عبوشي وفوزي القري، محمد صالح وعلي صالح – غسان قرداحي وجورج نمر. بينما تقام المباراة النهائية بعد ظهر الاحد.

افتتاح بطولة النوادي العربية لكرة الماء

فوز الاهلي على القادسية ١٨ – ٨

الوزير فاخوري متوسطاً فريقي الاهلي والقادسية قبل بدء المباراة الاولى. (اميل عيد)

افتتحت بعد ظهر امس في حوض هوليداي بيتش الاولمبي البطولة الثالثة في كرة الماء لابطال النوادي العربية، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي مثله الوزير شوقي فاخوري.

وحضر ممثل قائد الجيش العميد احمد سويرة.

عرض علم للفرق المشاركة يتقدمها العلم اللبناني وعلم الاتحاد اللبناني للسباحة ثم اعلام الدول وفرقها، وادى احد لاعبي فريق الاهلي المصري النشيد الوطني لبلاده، وتلته تسجيلات للنشيد الوطني السوري (فريق المحافظة) والنشيد الوطني الكويتي (فريق القادسية) والنشيد الوطني اللبناني (فريق هوليداي بيتش). والقى امين سر هوليداي بيتش المحامي سليم الخوري كلمة النادي، وتلاه رئيس الاتحاد العربي للسباحة وكرة الماء ابرهيم لوزي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري ورئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس، فالوزير فاخوري الذي اعلن افتتاح البطولة واضاء شعلتها وارسل كرة البداية للمباراة الاولى بين الاهلي والقادسية والتي انتهت بفوز بطل مصر ١٨–٨ (٥–١، ٦–٢، ٤–٢، ٣–٢، ٥–٢).

قاد المباراة الحكم الدولي حسان امين (سوريا) والحكم الاتحادي حسين عبارة (لبنان) واشرف عليها من الاتحاد الدولي الحكم المصري الدولي الدكتور محمد سيد ومدير الدورة محمود ارناؤوط.

وتتابع الدورة اليوم، فيلعب الساعة ٥،٣٠ الاهلي والمحافظة، والساعة ٦،٣٠ القادسية وهوليداي بيتش.

كأس لبنان ودورة برمانا لكرة المضرب

استمرت امس لليوم الثاني دورة كأس لبنان في كرة المضرب للرجال والسيدات التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس بالتنسيق مع نادي برمانا، فيما بدأت دورة برمانا المحلية للناشئين والناشئات على ملاعب النادي.

وهنا النتائج الفنية:

* فردي للرجال (كأس لبنان):

فاز مروان حنا على تينو صليبي ٧–٦، ٦–٢، وايلي غزال على البر عسيلي ٦–٠، ٦–٠، وعارف مارديني على كريستيان عازار ٦–٠، ٦–٣، وجورج قبلان على عبد الستار بلطجي ٧–٦، ٦–١، وبسام بدران على نجيب شمص ٦–٣، ٦–٢، وغسان خيرالله على كريم سمعان ٦–٠، ٦–١، وريمون بردويل على فادي منتورة ٦–٢، ٦–٢.

* فردي للسيدات (كأس لبنان):

فازت ديالا عمار على جويل جبرا ٦–٢، ٦–١، وريا اصيلي على سهى زهار ٦–١، ٦–٤.

* فردي للناشئات دون ١٨ سنة (دورة برمانا):

فازت كورين غريب على جوسلين انجا بالتغيب، وسيلين صيقلي على كارن مناصفي ٥–٧، ٦–٤، ٦–٣، وستيفاني افتيموس على نيفي الزير ٧–٦، ٦–١، وروان واكيم على ديانا ابو زينب بالتغيب، وهانية طعان على زينة نصرالله ٦–٢، ٦–٢، وياسمينة واكيم على سوزان ملحمة ٦–٢، ٦–١.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– كأس لبنان:

– فردي للرجال: الساعة ١،٠٠ راجي غيريال – طارق قادري.

– زوجي للرجال: الساعة ٣،٤٥ نقولا بدران وفادي خيرالله – كريم سمعان وجان بيار أعرج، نينو صليبي ومارك كسرواني – ايلي غزال وعمر خوري، الساعة ٤،٤٥ وديع سماحة وغسان صوايا – جان وروجيه صليبا، شربل شقير وعماد جلخ – ادمون برباري وهادي حداد، الساعة ٥،٤٥ طوني رزق وبيار حداد – البر عسيلي وعمر رزق الله، زياد عسيلي وفيليب افتيموس – فادي سعاده وطارق قادري.

* دورة برمانا:

– فردي للناشئين دون ١٨ سنة: الساعة ٩،٣٠ هادي حداد – وسام مطر، مارك قدسي – روني دلكسيان، الساعة ١٠،١٥ هادي غانم – وديع رياشي، طارق الجميل – شادي صليبا، الساعة ١١،٠٠ ادمون برباره – جيسكار مرعي، فؤاد سعاده – روني كسلب، الساعة ١،٠٠ نديم بدران – كريم صفي الدين، الساعة ٢،٠٠ دني شكرالله – زياد ضرغام، جان بيار أعرج – سيريل عون. الساعة ٢،٤٥ فادي خوري – كارل نعمه.

بطولة لبنان في الشطرنج بدأت



من اليمين كمال ناصر في مواجهة نسيم صقر في الجولة الاولى.

افتتحت الاثنين في دار بيروت في المصيطبة بطولة لبنان في الشطرنج العادي التي ينظمها الاتحاد اللبناني للشطرنج.

ويشارك في البطولة، الى اللاعب الدولي بطل لبنان الحالي انطوان قسيس، ثمانية من اشهر اللاعبين اللبنانيين، سبق لهم ان تأهلوا للبطولة اثر التصفيات التمهيدية في بيروت وبقية المناطق اللبنانية.

تجرى المباريات وفق الطريقة العالمية "روبن" اي الكل ضد الكل وبطريقة المقصلة (اربع ساعات يومياً) طوال الاسبوع، بمعدل جولة واحدة يومياً. ويقود البطولة رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر، ويعاونه الحكم الدولي حسن الجندي. وسينال الفائز لقب استاذ اتحادي وطني.

وينظم الاتحاد غداً بطولة لبنان للاناث، ويمكن الراغبات تسجيل اسمائهن لدى رئيس الاتحاد. ويحدد عدد الجولات تبعاً لعدد المشتركات، علماً بأن البطولة ستجرى وفقاً لطريقة المقصلة الدولية اي اربع ساعات لكل جولة بمعدل جولة واحدة يومياً. والفريق اللبناني للاناث الذي سيشترك في الاولمبياد هذه السنة في يريفان سينتخب الفائزات في هذه البطولة.

واسفرت نتائج الجولة الاولى التي اجريت الاثنين عن فوز كل من نسيم صقر على كمال ناصر، ورفيق بركات على نبيل ناصر، فيما تعادل مروان صفصوف وأحمد نجار، ووليد داغر وانطوان قسيس. وارتاح في الجولة الاولى اللاعب عبد العزيز محمود.

على صعيد آخر، يشارك عدد كبير من الشطرنجيين اللبنانيين في دورات ومباريات عربية ودولية تجرى حالياً. فالى اليمن يسافر غداً بطل لبنان السابق المصنف الدولي فادي عيد للاشتراك في البطولة العربية الفردية الثانية عشرة، بينما تسافر اللاعبة دانيال بدروسيان غطاس لتمثيل لبنان في بطولة الاناث. ويشارك اللاعبون هاني عمون وامين حيدر وعبدو سومون وخالد شهاب في مهرجان المحبة في اللاذقية بدعوة من الاتحاد السوري للشطرنج من ٩ آب الى ١٢ منه. وتنظم مدينة بورسة التركية البطولة الثانية للمدارس الثانوية العالمية، وسيمثل لبنان في هذه البطولة نبيل ناصر وانطوان طعمة ومعن فتوني ومحمد حيدر وغي عساكر.

فرسان الى اللاذقية

غادرت بيروت الى اللاذقية بعثة الاتحاد اللبناني للفروسية المشاركة في دورة باسل الاسد السنوية. وضمت البعثة ١٠ فرسان و١٠ جياد من الذين اختارهم الاتحاد في ضوء المباريات الخمس التي اجراها، الى فرسان احتياط.

وتعود البعثة في ١١ آب.

اتحاد كرة السلة

عملاً بقرار وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة الرقم ٩٦/٣٤٩ تاريخ ١٩٩٦/٧/٣١ وخلافاً لقرارات اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة، دعا الامين العام للاتحاد انطوان عيراني الجمعية العمومية الى الانعقاد استثنائياً الاربعاء ١٩٩٦/٨/١٤ الساعة العاشرة صباحاً في مقر المعهد الوطني في الاونيسكو لتعديل بعض مواد النظامين الاساسي والداخلي للاتحاد.

وبعد المصادقة على التعديلات، تدعى الجمعية العمومية في مهلة خمسة عشر يوماً لانتخاب لجنة ادارية جديدة.

وتقدم طلبات الترشيح الى الامانة العامة للاتحاد مرفقة بنسخة عن اخراج القيد والسجل العدلي وفقاً لما حدده القانون.

بلند الحيدري سار برحله ابناً للمدينة الشعرية ام للجوار؟

بلند الحيدري الذي قضى ورحل الى حتفه عن هذه الدنيا، يردنا الى الشعر، الى حديث الشعر والوانه، والى الحركة الشعرية منذ البدء تقريبا، وكان منها ولم يكن وكان فيها ولم يكن. اذ ظل عازفا منفردا له اوتاره وله صوته ونبرته، وكان شعور غريب يخالجنا حوله انه من الشعراء الجدد، وما كان هو، عفويا وبالقوة، خارج السرب ولا كان داخله، وكانت هذه الحيرة ازاءه، فهو شاعر عراقي عربي وهو شاعر معاصر، وهو شاعر حديث، وما كان، في النهاية، من هذه البطانة، ومن بلاط الشعراء الذين كان لهم بلاطهم. ومع ذلك ارتدى الحيدري ثوب الشعر النقي والعباءة التي تنسبه الى اهله وجماعته وعصبته. وكان ذلك علامة في شخصه، وكان ذلك الحائر تحديده، فلا ما ينصبه فوق الآخرين، ولا ما ينصبه دونهم، ولا احد يستطيع نسيانه، الا التاريخ الحاسم طبعا، والا الذين لا يريدونه لن يكون بينهم.

وهناك الزملاء والاصحاب، هؤلاء ماذا يقولون فيه، وماذا يتحدثون عنه، وهو ذلك المرتدي وشاحه الخاص ونغمته الخاصة، وضارب عوده بألحان خاصة، بزفرات من قومه وبلاده، وهو الذي يردنا، مرغمين لأنه كان شديد الالتصاق بالشعر، الى الشعر العربي عينه واغلاقه فيه، بالغا شأوه وغايته، حتى لنكاد نقول انه بلغ اقصى تعبيره فلم تبق زيادة لمستزيد.

كان بلند الحيدري رفيقا في المسيرة الشعرية الكاملة، وما كان دوره كشافا للقوم، وانما اخذته السليقة الى ميدان الامام، مع الآخرين وفي رفقتهم، مع الشعراء العرب وفي رفقتهم، وكان كما يقال موجودا في ظهرانينا، اي في الفضاء الشعري، وما كان ليكون اكثر من ذلك او اقل، وبدءا من هنا سافر ومشى ولمع وتألم وعشق، وارسل نجواه قصائد على طريقته تحوي الاهتزاز الفنائي، والشفافية اللفظية وذلك الوشم العربي الذي يغرق في العاطفة وسرعتها، وفي الايحاء ونزوته، وفي الثنايا المطرزه وفي الضفاف المزروعة ظلالا وافياء، وهو، في كل هذا، ينكسر ولا ينكسر، يندفع ولا، ويرتجف ولا، وينقبض ولا، ويضحك ولا، والبسمة لا نحسها، والمأساة هنا، تجرحنا ولا تجرحنا، لانه وربما ذلك حقيقي، يرمينا بالوسوسة الناعمة، بالرغائب الحالمة، ولا احد يسبقه او يتركه وراءه، بل انه في السياق كان له هديره وهديله، وما كان يقصد المدينة في هذا المعنى، ويلوث يديه بتجاربها وزفراتها، وانما هو غناء مسموع الموسيقي، والنشيد من شجرة قريبة، واهل المدينة، يصغون الى هذا المنشد كعصفور على شجرة، اذ كان، كما قلنا من خارج السرب، وهو لعله يعلم انه من السرب، ولعله آثر لن يكون في الجوار لا ان يكون في المدينة حيث ينفض يديه، ويهطل الحبر على وجهه، وعصارة التجارب تنتلق على سرواله، على قمصانه. وكان شديد الالتصاق بتاريخ الشعر المعاصر، فلا يقال شاعر الا سار هو معه، ولا يقال عن مجموعة شعراء من العراق، كلمة الا يأخذ منها زادا. وفي مماته سيكون الامر مختلفا والحكم مختلفا والزمن الملعون سيكون مثل بيلاطس البنطي، لن يغسل اصابعه من الدم، بل سيعكف على الحيدري ويدرسه ويرى هل هو من قلب المدينة او سيظل الشجرة البعيدة التي تنادي عصفورها البعيد.

الصفحة الثقافية

حنين الى بيروت الوطن من المكان حيثما حل

بلند الحيدري الذي رحل.

عندما يترك الشاعر وطنه مرغما، يبقى الحنين اليه والى الاوطان المجاورة شديدا.

وعندما اضطر بلند الحيدري الى مغادرة العراق وثلة من المثقفين امثال عبد الوهاب البياتي وسعدي يوسف وجبرا ابرهيم جبرا وعبد الرحمن منيف ومحسن الموسوي، هربا من واقع مر، قصد لندن سعيا وراء العيش يكتب في صحافتها العربية المهاجرة، والالم يقطر من ريشته.

وقبل لندن كانت هجرته الاولى الى بيروت. فتكيف وجوها الادبي، وترأس يومها مجلة "العلوم" التي كانت تصدرها "دار العلم للملايين" في الستينات. ثم راح يتردد على مجلة "الاديب" ومنشئها البير اديب ويجتمع في رحابها وشعراء ونقادا وقصاصين وروائيين وباحثين اكاديميين، وينشر شعره، ويراجع، بتكليف من المنشئ قصائدها والشاعر فؤاد الخشن، والشاعر والناقد احمد ابو سعد الذي اكتشف بلند الحيدري ورعاه وكان حكم كل منهم قاسيا، والبير اديب يرضخ. ورافق سجالا احتدم على مدى اشهر فوق صفحات "بريد الاديب" من المجلة بين ميخائيل نعيمة والناقد الاردني عيسى الناعوري. والح على البير اديب بايقاف السجال مذ تبين ان لا احد يتراجع عما يراه هو صوابا.

وكون له صداقات حميمة مع الادباء اللبنانيين والادباء العرب الذين كانوا يتوافدون على بيروت لطبع مؤلفاتهم، والقاء محاضرات، والمشاركة في ندوات، او للاستجمام. والقى فوق منابرها باقات من شعره الغزلي والزهدي العمودي. ثم تركه الى الحداثة. ونشرمقالات نقدية عن الحركة التشكيلية في لبنان وفي بعض الاقطار العربية. واصدر فيها معظم مؤلفاته ولاسيما مجموعته الشعرية الكاملة عن "دار العودة"، ومن هذه المؤلفات "خفقة الطين" و"ابعاد".

اتسم شعر بلند الحيدري بالرقة والشفافية. وضمنه مشاعره الدفينة، وهي مشاعر كل عربي اضطر لمغادرة المسقط هربا من جور وبطش حاكم، او قرفا من واقع لا يطاق، او سعيا وراء لقمة العيش في بلد حيث الكلمة مصونة ومقدسة، والتعبير حر، والديموقراطية في عافية وزهو.

وضمنه قصائد في العتاب والزهد ولاسيما شعره الحديث. وهذا اللون الشعري رافقه في رحلته القسرية الى لندن.

وضمنه وجدانيات قال معظمها في بيروت، بعدما اختمرت في عقله في جلسات له في مقهى "الهورس شو" في الحمراء ايام العز.

احب شاعرنا العراقي بيروت حتى العشق. كانت المعبودة والاحلى. والحرب انهكتها ودمرت فيها ما دمرت، ودمرت قلبه الرقيق. فغادرها والدموع على الخدين الاسمرين وعلى الضحكة التي لم تكن تفارق المحيا، قاصدا مدينة الضباب لندن حيث عرب اسسوا صحفا ودور نشر.

وفي لندن كان يتذكر لبنان استمرارا. وبعد عودة الامن كان يتردد عليه كلما سمحت الظروف.

وآخر زيارة في الصيف الماضي، فلقاء مع حفنة من رفاق الدرب، وعهد على انه سيظل يكتب الشعر الحديث.

كان بلند الحيدري يتألم عندما يقرأ ان شاعرا في بلد عربي لا ينعم بعيش رغيد يكفيه ذل السؤال. وبعد اليوم لن يتألم لانه صار في ذمة التاريخ ملتحقا بالسياب والبير اديب وخليل حاوي ويوسف الخال رواد الشعر الحديث في العالم العربي، وافته المنية فجأة في غربته الموحشة، وهي في ميدان العطاء الارحب.

احب الحيدري (ابو عمر) لبنان وطنه الثاني، وعاش فيه عمره الشعري، ومن مجلة "الاديب" انطلق شاعرا يبحث عن الذات.

ابرهيم عبده الخوري

رواد بيت الدين وما الافضل ان يكون الذوق مشحوذاً او غافياً؟





بين غرب، مونتي كارلو، وشرق، كوريا الجنوبية.

قد يكون افضل ما تقدمه مهرجانات بيت الدين لروادها ان يتواجهوا على خمسة اسابيع، من ١١ تموز الى ١٧ آب، مع نماذج من رتب ابداعية متفاوتة ومعقودة على ركائز حضارية متنوعة، بربارة هاندريكس (١١ تموز) قبل الديديم دانس غروب (١٩ – ٢٠ تموز)، وفرقة مونتي كارلو للباليه (٢ – ٣ آب) بعد كورس الجيش الاحمر (٢٦ – ٢٧ تموز) وانما كذلك قبل موسيقيي النيل والشيخ بيران (٩ – ١٠ آب) او صباح فخري (١٦ و١٧ آب)، وان يستعيدوا من خلال مواجهات كهذه اقل فوائدها كونها المدخل الحي الخصب الى بيادر ثقافية صعب الوصول اليها والتمتع ببعض عناوينها ومن ثم اضافتها الى الذوق العام اللبناني، ان يستعيدوا جزءاً من هذ الحال التمدنية العمرانية المركزة معرفة ومتعة على صلات فعلية بالمفاتيح الرئيسية للنص الابداعي العالمي كما يتم ابتكاره عاماً بعد عام في الجهات الاربع للمعمورة الحضارية.

وجائز عندئذ الكلام ببساطة عن دور لبيت الدين في حركة لا يشار اليها دائماً، حركة اعادة تأهيل الجمهور الضيق اولاً ومن ثم الجمهور العريض ثانياً، ليعود اليه حضوره اي ليعود حضوره الى ما كان عليه قديماً، اي لايام مهرجانات بعلبك الدولية مثلاً، اي الايام الذهبية لبيروت المختبر، مختبر الضمير العربي الحديث، ليعود هذا الحضور حضوراً له اثره في حياة عرض او في مستقبل فرقة. وكانت ايام رأينا فيها اقوى العناوين العالمية تصرخ فرحة لن صفق هذا الجمهور لها واقفاً، وتتفرج اليوم على صالات تهب تصفيقاً لاعمال لا تكاد تقف هي على رجليها. ويطل اليوم الجمهور في دور من اضاع خبرات التلقي في فوضى تشده الى حيث يلغى صوته. ونجده يتصرف في اكثر من ظرف كمن لا يعرف جيداً التقويم الصائب لما تفرّج عليه هنا او هناك، ويبدو دائماً خارج المقاييس النقدية السليمة اذ نراه يبالغ هنا ويقل هناك، اي في وضع الجمهور الذي فقد معظم مرجعياته الثقافية فبات كمن خسر الركائز التي كانت اعطت مواقفه صدامية الرأي التي ميزته تاريخياً عن جماهير بقية المدن في المنطقة العربية.

وتدخل مهرجانات بيت الدين طرفاً نشيطاً في التأسيس مجدداً لحال عريضة من التلقي الذكي كما الحساس كما القادر كذلك بفضل تزايد معارف المتلقي الميدانية على المقارنة فالمفاضلة فالاستمتاع الرفيع بما امامه من اعمال في البرنامج ان هذه الاعمال لبنانية، عربية او اجنبية. وكأننا في هذا المجال ايضاً، اي في العمل على بلورة بنية شغالة لجمهور ذي مستوى خصب، نكاد نبدأ من النقطة الصفر، عند العتبة الخارجية للمكان، مكان التلقي والطرب طبعاً، البدء من اصغر التفاصيل كما يتحضر لاحتفال يعلم جيداً ان للمشاركة فيه اصولاً يفترض اتباعها والا ما كانت لذة او كانت نشوة. واي عمل لا يفجّر جمهوره يراوح فشله بالمعنى الذي يقال يراوح مكانه، حيث العمل المادي في الفن عمل محكوم بالامحاء.

وفي برنامج صيف ٩٦ اشارات صريحة الى انفتاح بيت الدين على بيادر حضارية بدت كأنها مختارة بتوازن يستوقف بين شرق وغرب، كوريا الجنوبية هنا ومونتي كارلو هناك، موسكو هنا ونيويورك هناك، في الوسط، كنقطة ميزان، لبنان ومن ثم مصر اي كأن لجمعها معاً في موسم هذا الصيف معنى تحديد صورة او اعلان نية. او كأن وراء طريقة برمجة بيت الدين لهذا الصيف قراراً مهرجانياً تقوية الوجه الدولي لحدث بدا الى اليوم اقرب الى النشاط البلدي الدائر على جمهور محلي جداً وجاء القرار كأنه منتظر، بل مرغوب فيه، اذ هناك في الجو الثقافي العام مثل شعور بأن الصيف اللبناني لن يكتمل دون مهرجانات بعلبك الدولية، او دون التأسيس لحدث بديل يقوم بالدور عينه. والبلد عرف الكلام الكثير عن مهرجانات انجزت وافشلت هنا كما حال عنجر، وظلت هناك ولتنقل الى الآن، على ورق كما حال جبيل والارز وبيت مري وصور، ولم يأت الوجه الجديد لبيت الدين من فراغ وانما استجابة لشبه طلب، للحاجة الى الشيء الآخر الذي لا يجده المتلقي في النص الابداعي اللبناني، لرغبة صريحة في التعرف على مجريات ابداعية تتخطى التكمة السائدة عندنا الى الميادين البعيدة.

ونموذج من ذلك كان قد برز في شتاء العاصمة مع الاقبال العريض للجمهور المسرحي على اعمال نزلت في صالتي بيروت والمدينة من تونس، من الجزائر، مصر، سوريا، العراق. وهو قيد التكرار وبالتهافت عينه، في صيف بيت الدين وان بدا العرض في بعض الاحيان فقيراً مقارنة بالطلب. كما كانت الخيبة مثلاً، مع باليه مونتي كارلو الذي حصل على جمهور كريم اكثر مما يستحقه المستوى المسطح جداً للمختارات الراقصة المبرمجة في ليلتي القصر (٢ – ٣ آب). وكان الفرق صريحاً بين مشاهدين هنا في انتظار عرض راقص مميز، وراقصين وراقصات يتصرفون كأنهم في وصلة تمرين. وساد مثل خيبة في جزء عريض من الحاضرين فيما عنف التصفيق في جزء بدا مراراً متحمساً حيث لا يجب.

وظهر واضحاً ان بيت الدين يحضر لجمهور خاص به وقت يبني صورته. وخيبات مثل هذه قد لا ترحم مهرجاناً في مرحلة التأسيس، وفرق تخون شهرتها، تتخلى عن جمهورها، تستحق ان ترمى بالبندورة العتيقة. وانما للتصرف مكذا يفترض وجود جمهور مشارك بينما طبيعة الجمهور في بيت الدين طبيعة استهلاكية. او كأن الناس في بيت الدين للتسلية فقط، والبعض عليم باسرار ما يراه فيما معظم الحضور بين الفضولي والبريء وقابل لكل الاصناف رد الفعل.

وبرزت الطينة الطرية لجمهور غرّبته الحرب في جزئه المقيم على الاقل، عن المعنى الراهن لثقافات الرقص من تقليدية او طليعية.

غير ان لمهرجانات بيت الدين نكهة المكان الذي يؤثر في عملية بناء جمهور خاص به، ولبعض الاماكن سحر الاماكن غير العادية، مكذا كانت بعلبك ومكذا اليوم بيت الدين، اي ان طبيعة المكان تؤمله لأن يستقبل النشاطات التي تبرمج بها المهرجانات الكبرى. وكونه يتوازن بين فضاء مقفل اذ هو محدد من ثلاث جهات، وفضاء في الهواء الطلق فلا سقف يغطيه او جدار رابع يمنع عنه التمدد الى طبيعة تطريه، اي كونه كمكان، نصف مغلق نصف مفتوح على فسحة عريضة وانما حميمة تحيط بها الادراج الملوكية والقناطر التراثية الانيقة، يجعل منه مكاناً منفرداً بشخصية معمارية متأصلة جداً، وفي الوقت عينه المكان القابل بسبب بساطة تصميمه لكل اصناف الاستعمال. وكانت بعض الفرق تقع ضحية هذا المكان للتناقض الفعلي بين فرادة بيت الدين وخصوصية العمل المبرمج. وظهر واضحاً انحياز الجمهور الى بيت الدين كاطار شبه مثالي لمهرجانات تكون ثقافية وتكون دولية وتظل الى رتبة عريضة لكل الناس. وشرط الناس على لجنة المهرجانات ان يعطي القصر اخيراً الدور الذي يحرره نهائياً من صراع القصور السياسية عليه.

نزيه خاطر

مرثية

"لا شيء مطلقاً يمكنه ان يحل محل الرفيق الضائع والصديق المفقود. لا شيء يوازي كنز الذكريات الثمينة والاوقات العصيبة التي عشناها معاً اننا لا نستطيع ان نخلق كل يوم اصدقاء قدامى. وكلما فقدنا واحداً منا انتابنا الشعور بالأسى مرتين، مرة على رحيله، ومرة على رحيل عمرنا في الزمن".

انطوان دو سانت اكزوبري.

(مهداة الى روح الصديقة الراحلة ايفون نجم).

عروس الهيكل والانوار

I

يصفع القدرُ مصير الاحياء،
فينمو حصاد الموت،
وينهال المنجل على النفوس البريئة
فتهوي السنابل...
ونستفيق على كابوس أكل احلامنا
ظنناً اننا تجاوزنا قطوع الليالي الدموية،
وطنين الرعب القاتل، ووهجَ البرق الصاعق،
لكنَّ العدوَّ المجهول اختبأ في احشائنا،
وراح يفتّتنا من الجوف والعمق،
انه السارق الغريب،
ينتظر أن يأكل التعب أجفاننا،
لينهشَ احشاءنا،
يخطفَ افراحنا.
لا ضوءَ ينير ظلمة ليالينا،
وحدنا مع الوجع
والثواني طويلة طويلة...
والمرض الملعون يعمل بكدّ،
لا يترك مجالاً لاستعادة الأنفاس.
يخترق مسامنا
يغوص في خلايانا
يحوّل كيمياء اجسادنا فُتاتاً، تراباً هباءً.

II

على اللوح الاخضرِ زرعتِ عمركِ
أشرعةً للحرف
وأبحرتِ في عمرهم مصابيحَ الليالي
وعند الفجر تواريت كالسحب الرمادية
يا عروسَ الحرف، يا حلوة المزايا،
صفاء وجهك أشعل الابتسامة في شفاهنا،
وغروبُ عينيك غرّب لفراحنا.
ونحن لم نُفق بعدُ من مرّ مروبكِ القاصر،
تتمسّك ببقايا وجهكِ في وجوهنا،
بوقع قدميك على ادراج هيكلنا،
في المعبد قدّسنا الكلمة،
بسهرِ عينينا، بجراح يدينا.
بتشرّدنا بعودتنا
رفعنا جدرانَ هيكلنا.
وها نحن نبكيكِ يا عروسة الهيكل،
يا قرباناً مرفوعاً من عمق جراحنا
أيتها الشمس المصلوبةُ في دمنا
يحرقنا غيابك يصفعنا
وتنتحر حروف عمرنا
وتركض السنون.

III

عندما تدقُّ الاجراسُ
سوف ننتظركِ...
ومن قال انكِ لن تأتي؟
فرب العائلة لم يأذن لك بالغياب
ولا الناظرات فعلنَ، ولا النظّار.
ولا الرفيقات اردنَ، ولا الرفاق،
ولا التلاميذُ شاؤوا، ولا الجدران ولا الادراجُ ولا القاعات.
وعطركِ يفوحُ في ارجاء بيتنا الكبير،
وصدى صوتك يصدح في الصّرح العالي: للحقيقة اشهدوا.
وتحملين الألم في احشائك دونَ ألم
تتوجعين بصمت، تتألّمين بكبرياء،
تموتين بكرامة!

IV

سافر وجهك البريء من غير رجعة،
حمل اوجاعه ورحل،
وتركنا مشدوهين نلملم شتات الخيبة
نلتقط انفاسنا الضائعة،
احلامنا المجروحة، آمالنا المحطمة.
ليلةَ الوداع رأيتُ وجهك يصارعُ الألم،
يناجيه، يستحثّهُ النهاية.
فضوء الابديّة الأخضرُ أنار الطريقَ،
والعروس فتحت ذراعيها،
لتضمّ المجهول الراحلَ الى أزمنةٍ مختلفة.

V

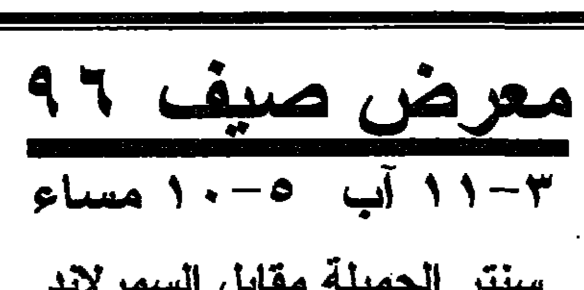
ليت الربيعَ ينشرُ صفاء روحكِ عطراً للنسيم
فتنشدَ الطيورُ المهاجرةُ لحن العودة
مع تجدّد الفصول.
ونراكِ شمساً ساطعةً في عيون اولادنا
وفجراً في احلامهم،
وسنابل تزرعُ لهم لونَ الحياة في الحقول
عزاؤنا ان تبقي زهرة الربيع في اعماقنا،
نحنُ إليكِ حنين الأطفال الى أقصوصة المساء،
حنين المشرّدِ الى الدفء في ليالي الغربة
والأمل المفقود.
ارتعشت فينا قلوبنا
بعدك صرنا نخاف رحيل الأيام،
ونخاف أن تكونَ المكافأةُ دربَ صليب جديد
وجلجلةً لا تنتهي.

VI

ربّي! أأؤمن انك أعطيت وأخذت؟
أم أثورُ وأرفضُ كمن يرمي حصاةً في البحر؟!
إيماننا شراع سفينتنا،
لكن الموجَ عاتٍ،
وصخرة النجاة بعيدةٌ،
قدْها يا ربّانَ الحياةِ الى روحك الزلية،
حيث يصبح الدمعُ زهوراً،
وقلوب الاحبة بخوراً،
والايادي المبتهلةُ شموعاً.
واجعلها يا ربُّ، ترتاحُ من ضجيج الفراغ والعبث،
فعتمةُ قبرك فجّرت الانوارَ،
معكَ سمّرت على الخشبة،
معك انتظرت القيامة،
وجهُكَ صديقُ أيامها،
وما أتى موسم الحصاد
فاجعل غلالها وافرةً في رحابِ جنانك.

الدكتور جورج سلهب

(* خواطر في ذكرى مرور اسبوعين على وفاتها).



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٩٩

افقيا:
١ – لدى وبل – رأي نافذ. ٢ – كل ما يتلألأ – كتب الكلام وزينه. ٣ – امزلنني. ٤ – نعم – فلخره في الفضل. ٥ – نزع الريش – للمدة. ٦ – قوم الرمح وسوله – خصومة. ٧ – مارنة – نصف وجيد. ٨ – اشتد الحر – خلاف رقة. ٩ – تصبر على الأمر.

عموديا:
١ – كثرة المال – ناقة. ٢ – صحيفة بيضاء – الماء الخالص. ٣ – خبر مفرح (معكوسة) – حين وساعة. ٤ – اشتعل – كتب الشيء واشرفه. ٥ – تمكن من العلوم والفنون والادب – يشتد عطشها. ٦ – ضد ضار. ٧ – شعر – ثبات واستمرار. ٨ – من الحشرات – عيون. ٩ – امرأة عابسة – نصف مرك.

حل شبكة أمس

افقياً:
١ – المجرفة. ٢ – الأجلة. ٣ – عوج – مواجس. ٤ – جزلى – رهيب. ٥ – ارتضاه – ب أ. ٦ – فك – نام. ٧ – مذاع – مجد. ٨ – معده. ٩ – اللجين.

عمودياً:
١ – العجالة. ٢ – وزركم. ٣ – عاجلة – دم. ٤ – جل – امتنامها. ٥ – رأه – العدل. ٦ – فجورها – هل. ٧ – تاله – م هـ. ٨ – تجيب – جلي. ٩ – سياها.

[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: من اسماء السيف

السابقة: مصر

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

المفكرة

السينما

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "سيلي مارد" (الباروديا المازحة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٢ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه لتنقد حال لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيث بيركلي وكايلي ماكلاكلان).
٣ – "فرنك وجيسي" (الشباب الاميركي ولدواؤه العاطفية مع روب لوي).
٤ – "المحلفة" (ديمي مور في هيئة المحلفين يهددها المجرم اليك بالدوين ليفرض عليها الشهادة الكاذبة).
٥ – "الجماعة" (شابات اربع يلجأن الى القوى الخارقة للسيطرة على محيطهن العائلي والمدرسي، وفيلم اندرو فليمنغ قد يهم جمهورا شابا).
اسباس،
"فرانك وجيمس" (روب لوي في شخصية بطل الغرب البعيد جيسي جيمس، اللص لصير الجنوبيين).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)،
"الفرسان الثلاثة" (آخر الاقتباسات للشاشة من كلاسيكية دوما الشهيرة مع بضعة نجوم اميركيين شبان).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"سيلي مارد" (راجع برنامج إسباس).

إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):
"قطار المال" (السرقة والمؤثرات والتشويق من ويسلي سنايبس).

إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "إيليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالميتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).
٢ – "فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سيلي مارد" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سلك معقوف" (العارمة التدبير والاثارة بلميلا اندرسون تغامر وتلعب جمهورا شابا!).

إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"حياة منفصلة" (الجريمة والتشويق النفسي الفصامي من جيمس بيلوشي وليندا هاملتون).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "إيليسية" (راجع برنامج إليت).
٢ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٣ – "سلك معقوف" (راجع برنامج إليت).
٤ – "فيلم غوفي" (شريط رسوم ممتع ومسل من ديزني – حفلتان: ٤،٠٠ و٥،٣٠).

أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "سيلي مارد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "البحث" (جان كلود فان دام يبحث عن الكنز ويغامر).
٢ – "قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، لاخراج باربيت شرودر).
٣ – "عن الحب والظلال" (انطونيو بانديراس وجنيفر كونلي حبيبان في التشيلي الديكتاتورية).
٤ – "حين كنت نائماً" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).
٥ – "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).
٦ – "الناب الابيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "مصاص دماء في بروكلين" (بين الرعب الحقيقي والضحك الساخر يلعب إدي مورفي شخصية مصاص الدماء ومعه انجيلا باسيت).
٢ – "براعة فائقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعا راعبا مع راسل كرووي الخارج من عالم كومبيوتري مفترض للثأر والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونارد، والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).
٣ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٤ – "اثنا عشر قرداً" (تيري غيليام يلقي نظرته الغريبة والمتشائمة على مستقبل البشر، متقدماً ثم عائداً في الزمن، مع بروس ويليس وبراد بيت، وشريط يهم الهواة في الدرجة الاولى).
٥ – "الميجور باين" (كوميديا لجمهور فتي مع الضابط الاسود باين، ديمون وينس، الذي يدرب الصغار العفاريت ويقسو عليهم، إخراج نك كاسل).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سلك معقوف" (راجع برنامج إليت).

فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "سيلي مارد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الرقصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكما بالاعدام واملها الاخير محاميها الشاب، روب مورو، الساعي لانقاذها، اخراج بروس بيريسفورد).
٣ – "فيلم غوفي" (راجع برنامج امباساد).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "سابرينا" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "مصاص دماء في بروكلين" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "إثنا عشر قرداً" (راجع برنامج بلانيت).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):
(* مقفلة موقتاً).

لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "إيليسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الاروتيكي يستعير هذه المرة ادب اناييس نن الاباحي ومغامراتها، مع اودي إنغلاند وكوستاس مانديلور).

لاسيتيه (ت: ٩٢٧٢٠٠):
١ – "دلتا فينوس" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "المقلد" (الجريمة والمغامرة والتشويق مع سيغورني ويفر وهولي هانتر).
٣ – "القناع" (إعادة لفانتازية جيم كاري رجل القناع والايماءات الضاحك).
٤ – "جميم وناتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، لاخراج جون افنيت).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(* مقفلة موقتا لاصلاحات).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"بالستون نزيلاً" (القرد الصغير متسال ولص ماهر).

المسارح

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "قادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان". لعبد الحليم كركلا.

مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سيرس:
"راديو شعر وحديث"، نصوص في إخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الإثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:
– اربع شابات (حتى ١٠ آب).

الصالة الزجاجية، الحمراء:
– "الفن التشكيلي المعاصر" (حتى ١٠ آب).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني
٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ مي سيستر سام، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار ايتي-بلن، ٩،٤٥ رياليتي اند دريم، ١٠،١٥ وداعاً يا افاميا، ١١،٠٠ شاهد على العصر، ١،٠٠ في منتصف الليل، ٢،٠٠ اخبار سي-ان-ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ نيون رايدر، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ بيبي فوك، ٥،٣٠ ترانسفورمز، ٦،٠٠ آر يو أفريد أوف ذا دارك، ٦،٣٠ حواء والتفاحة، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩،٣٠ العطش، ١٠،٣٠ ٦٠ دقيقة.
* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

[illegible]

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، ها انت في وضع الحالم والغارق في بحر الاحلام، والضائع في بعض الخيال العابر الذي يأخذك بعيداً صوب الوقائع غير الموجودة ولا اساس لها في الوقت الحاضر. ولا بد من رجوعك الى الارض الى المكان الذي كنت فيه وما زلت فيه، وهو يتطلب منك سلوكاً آخر.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): ليس عليك المغالاة والوقوع في الوهم العابر، في ما هو بعيد عن الواقع وقريب من الخيال. وهناك من يحاول الغش وانت له وتدرك جيداً ما عليك لن تفعل وتروح متصالحاً مع الذات، وتمداً في موضوعيتك ومنطقك، ولا احد عندئذ يسيء اليك.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، حائثة لو ما يشبهها، وانت في عطلتك او وانت في سياقك المعتاد والذي يسوقك في اتجاهات مختلفة وتسترسل في حياتك الطبيعية مدركاً ماذا عليك واين انت من الامور، وكيف تفعل ولك حيزك الذي تصنع وترغب في صونه من الايدي العابثة.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تحاذر الانفاق المعيد عن المنطق وتروح غارقاً في الحساب وهي ما هو لك وليس لك وماذا عليك وماذا لك. وتظل يقظاً لما بعد، وكيف تفعل حين تمر الايام عليك، ويأتي موعد الاستحقاق، وكيف تبصر الامور وما هو حالك الممكن لها.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). تحاذر الامور غير الطبيعية، وما تحوي من اساءة وتعمل للغد، للأيام القادمة والآتية، الى غيرها من العلامات واين انت منها، وتظل ذلك اليقظ في الذهاب والاياب، حول بعض العلامات والمسائل، وما يزعج علاقاتك، ويضعك في الموقف الحرج.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). تمارس الايجابية، وتأخذ بالفكرة العارمة والجيدة، وتكرر القول والعبارة الجميلة. كل يوم احسن واحسن، وتنطلق الى البعيد، مزوداً ادواتك ورؤيتك وطاقتك وهمك تعمد الى التأملات والى ما يعطيك الثقة الكاملة.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). حادث صغير مع احدهم من الناس حولك، وهناك الممكن المطروح، ولك قوتك المعنوية والطريفة، وتنظر بعيداً في الامور، وتنتهي مما هو عابر ومرسوم، وتروح متقدماً في مجالك في حيزك، ويبقى لك الاطار الذي منه تنطلق مرتاحاً.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). قضية عادلة وجيدة يمكن ان تحدث، وان تقع لك في الواقع، وربما عليك الاسراع والانطلاق في مسيرتك الى نمر الايام الحبلى بالجديد والالوان الطيبة، وتظل متذكراً ما عليك وتحرز السبق دائماً انطلاقاً من هذه القاعدة.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). جماعة الذين اسرفوا في الكلمات والاقوال، وفي العلاقات الحميمة الزائدة، سيجدون انهم اشبه بالخاسرين ولن يكونوا هي وضع الوضوح والتعاطي الكامل مع الحياة، وتذهب صعباً في امكاناتك، الى حد استهلاكها، حتى نيل النتائج المرتجاة.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، بعض العقبات الطارئة في عملك، وتحفظ بروبتك دائماً ولا تتجرأ على الحياة في موعدها وقطافها الكامل، وانما تجلس في ضوء العقل وتروح متكاملاً وطالباً للموضوعية والفهم والفحص الدقيق، وتنطلق من الامور في بدايتها، ولا تلبث عند حدودها فقط.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تأخذ النصيحة من احدهم، وهو كبير في السن، وله موقعه وموقفه، ويريك الايام في محاسنها، وتتعلم الحركة التي تحوي البركة، وتأخذ بالخبرة وقوتها وضوئها الفعال، وتذهب صعداً الى التلة، الى المكان الذي تهواه وترضى به اخيراً.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) حوار مع آخرين قادمين من آفاق مختلفة، وتكون لك النظرة الثاقبة والطيبة، وتروح منطلقاً في سياقك الى آخره، الى المدى الصحيح، وتتفهم مسألة معقدة، بقوتك الكامنة، وبالموضوعية التي تدلك على الطريق وعلى الصواب المختفي في الثنايا.

التجلي على جبل طابور "وجهه كالشمس وتلألأت ثيابه"

الجبل، في الكتاب المقدس، يمتاز بدلالة لاهوتية اكثر منها جغرافية. هكذا كان جبل طابور، اعلى قمة في فلسطين، بارتفاع ٥٨٨ متراً، وعلى بعد مسيرة ساعتين من الناصرة. جبل طابور هو جبل الوحي والالهام وتجلي الرب، كما ذكر الانجيليون الازائيون.

"وبعد ستة ايام مضى يسوع ببطرس ويعقوب واخيه يوحنا، فانفرد بهم على جبل عال وتجلى بمرأى منهم، فأشع وجهه كالشمس وتلألأت ثيابه كالنور" (متى ١٧/١-٢). ويقول مرقس: "فتلألأت ثيابه ناصعة البياض، حتى ليعجز اي قصار في الارض ان يأتي بمثل بياضها" (٩/٣).

أما لوقا فيبدأ الرواية نفسها قائلاً: "بعد نحو ثمانية ايام..." (٩/٢٨). لا فرق اذن يستحق الذكر. الايام القليلة مرت على حدث هام، بل جوهري في حياة الرسل ومسيرة الرسالة الالهية في آن واحد، انه اعتراف بطرس علانية بالوهة يسوع المسيح في قيصرية فيلبس. وسمع جواباً رائعاً من المعلم الالهي: "طوبى لك يا سمعان بن يونا، فليس اللحم والدم كشفا لك هذا بل ابي الذي في السموات..." (متى ١٣/١٥ - ٢٠).

ثم بدأ يعلمهم حقيقة رسالته ومصيره بينما كانوا يتنافسون على مقاعد الصدارة، ويفكرون في مسيح "يعصب التاج ويعتلي العرش ويهز الصولجان، ويكونون هم أقرب المقربين اليه" (١).

اذن، فالكلام الصريح الذي قاله يسوع عن آلامه العتيدة وموته وعن النصيب المماثل لمن يريدون ان يتبعوه، نشر الذهول والخوف في قلوب الرسل ونفوسهم. لانه كان يعرف ذلك بالتمام والكمال اراد ان يشدد عزائمهم الخائرة. فاختار ثلاثة منهم وتجلى امامهم على جبل طابور "ليريهم ان طريق الآلام تقود الى قمة المجد".

لكن، لماذا وقع اختيار يسوع على بطرس ويعقوب ويوحنا ليشهدوا لتجليه؟

من يستطيع معرفة ارادة المسيح واسراره الخفية والسامية؟ هذا لا يمنع من القيام بمحاولات تقريبية لفهم هذا الواقع.

الارجح ان يسوع اختار بطرس للشهادة على تجليه لأنه عينه هامة الرسل. وكان اول من آمن بالوهته في قيصرية فيلبس، فسمع المديح الرائع: "أنت صخر وعلى الصخر هذا سأبني كنيستي، فلن يقوى عليها سلطان الموت. وسأعطيك مفاتيح ملكوت السموات..." (متى ١٦/١٨ - ١٩).

وربما لأن بطرس سمع التوبيخ المرير: "انسحب ورائي! يا شيطان"، عندما ابتعدت افكاره عن افكار الله (متى ١٦/٢٣).

واختار يسوع يعقوب لأنه كان في طليعة الرسل الذين سوف يريقون دماءهم حباً للمسيح. واختار يوحنا لأنه التلميذ الحبيب الذي كان يتمتع بصفات وميزات يقدرها يسوع خير تقدير.

الثلاثة، بعد يوم التجلي، ما خافوا صولة صائل ولا مكيدة مخاتل لان ذلك الحدث الهام وطد ايمانهم. وكما اوضح القديس ايرونيموس: "اراد يسوع هنا ان يظهر لتلاميذه آية واعجوبة لانهم آمنوا وهو يريد ان يجزيهم على ايمانهم".

ما اراد يسوع ان يتجلى امام كل الرسل لئلا يشيع سره. ولذا اوصاهم وهم نازلون من الجبل: "لا تخبروا احداً بهذه الرؤيا الى ان يقوم ابن الانسان من بين الاموات" (متى ١٧/٩).

ما اذاعوا الخبر برغم ان "كل سر تجاوز الاثنين شاع". الثلاثة امتنعوا عن التحدث عن تجليه الا بعد القيامة. ونعرف ان بطرس كتب بعد سنوات في رسالته الثانية:

"قد اطلعناكم على قدرة ربنا يسوع المسيح وعلى مجيئه، لا اتباعاً منا لخرافات سوفسطائية، بل لأننا عاينا جلاله. نال من الله الاب اكراماً ومجداً، اذ جاءه من المجد - جل جلاله - صوت يقول: "هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رضيت". وذاك الصوت سمعناه آتياً من السماء، اذ كنا معه على الجبل المقدس" (٢ بطرس ١/١٦ - ١٨).

هذا التجلي ليس سوى "رسم مصغر لما سيحصل عليه الابرار من جزاء في السماء، لقاء ما يقاسونه من اوجاع في سبيل المسيح"(٢).

اما الرسل الثلاثة فكانوا في ذهول لان ايليا وموسى تراءيا لهم يكلمان يسوع (متى ١٧/٣؛ مرقس ٩/٤).

الانجيليون متى ومرقس ولوقا اجمعوا على وصف رؤيا التجلي بتعابير مماثلة. قال لوقا: "حتى اذا هما بالانصراف عنه قال بطرس ليسوع: "يا معلم حسن ان نكون ههنا. فلو نصبنا ثلاث خيم، واحدة لك وواحدة لموسى وواحدة لإيليا" ولم يكن يدري ما يقول. وبينما هو يتكلم، ظهر غمام ظللهم، فلما دخلوا في الغمام خاف التلاميذ. وانطلق صوت من الغمام يقول: هذا هو ابني الذي اخترته. فله اسمعوا" (لوقا ٩/٣٣ - ٣٥).

يقول القديس اغوسطينوس في عظة عن التجلي: "القديس بطرس كان تعباً من الجموع. سكون الجبل اصبح كثير الفائدة له، حيث كان حائزاً خبز يسوع والروح. لماذا ينزل في اتجاه المعاكسة والعناء؟ لأنه فوق كان مشتعلاً بمحبة الله. الحياة كانت نقية، طاهرة. وكان راغباً في المحافظة على الخير الثمين. لذلك اضاف: "فان شئت نصبت هنا ثلاث خيم" (متى ١٧/٤).

"لا يا بطرس. لا راحة بعد الآن. انزل من الجبل، "لأن المحبة لا تسعى الى منفعتها" (١ قورنتش ١٣/٥)... لم يكن فهم هذا الواقع بعد عندما أراد ان يبقى على جبل طابور مع معلمه.

"يسوع ادخر لك المجد في الحياة العتيدة يا بطرس. قال لك هو نفسه انه عليك ان تنزل حتى تعمل على الارض، ان تخدم في الاحتقار وتحتمل آلام الصليب. الخبز ينزل كي يتضور جوعاً. الطريق تنزل كي تتحمل تعب المشي. النبع ينزل كي يعطش. وانت تتهرب من المحنة؟ يجب الا تسعى من اجل منفعتك الخاصة. لتكن لك المحبة. بشر بالحقيقة فتبلغ الابدية حيث تجد الخلاص"(٣).

أما الغمام المشع الذي ظلل الحاضرين على جبل التجلي فهو يرمز بلا شك الى ما ذكر في سفر الخروج: "ثم غطى الغمام خيمة الموعد وملأ مجد الرب المسكن، فلم يستطع موسى ان يدخل خيمة الموعد، لأن الغمام كان حالاً عليه ومجد الرب ملأ المسكن" (خروج ٤٠/٣٤-٣٥).

حضر موسى في رفقة ايليا على جبل طابور ليشهدا ان يسوع يحقق كل ما وعد به الله في العهد القديم، لأن هذا هدفه تهيئة العهد الجديد.

والصوت المنبعث من الغمام اعلن ان يسوع ما هو المسيح المنتظر فحسب، بل هو خاصة غير المنتظر لأنه اعظم بما لا يحد من نبي او ملك او رسول او مسيح، بحسب المفهوم اليهودي. هو ابن الله الحي، الاقنوم الثاني من سر الثالوث الاقدس، سر اله واحد بثلاثة اقانيم.

هذا الحدث يذكرنا بعماد يسوع على يد يوحنا المعمدان على شاطئ نهر الاردن. فعند خروج يسوع من الماء حدثت مفاجأة عظمى. طائر في شكل حمامة، رمز للروح القدس، يستقر فوق رأس المسيح، وصوت من السماء، "انت ابني الحبيب عنك رضيت" (لوقا ٣/٢٢).

اما الاهم والاعمق في الرسالة الموجهة على جبل طابور فهي الكلمة: "له اسمعوا". الهدف اذن لارتداد الرسل وايمانهم والرجاء. الله اوحى الوسيلة العظمى لدخول الملكوت الذي كان تأسيسه من اهم اهداف يسوع. هو ابن الله نفسه، يجب السماع له بثقة مطلقة.

التجلي يوحي لنا اليوم، كما للرسل منذ نحو الفي عام، دعوة ملحة للايمان بيسوع ايماناً ثابتاً، عميقاً، ملتزماً وبلا تحفظ، ايماناً يدفعنا للاستماع اليه على نور السر الفصحي، في كل ما يحمل معه من آلام وتضحيات وأفراح وأمجاد.

مجد جبل طابور لا يحمل في اعماقه الا صفة وقتية، لانه كان على يسوع ان يدمر اولاً ملكوت سلطان الظلمة بصليبه على الجلجلة. بعد قيامته، شرح يسوع هذه الحقيقة الثابتة لتلميذي عماوس الخائفين، المرتعدين "لفشل" الجمعة الحزينة: "اما كان يجب على المسيح ان يعاني تلك الآلام فيدخل في مجده؟" (لوقا ٢٤/٢٦).

يجب انتظار يوم الفصح لكي يكون ليسوع الكلمة الاخيرة، فتنتصر الحياة على الموت وينتصر النور على الظلمة، وينتصر الخير على الشر.

يذكرنا حادث التجلي ان المجد الموحى على جبل طابور مجاني وما هو سوى بداية او باكورة للمجد الذي سيبلغه يوماً المؤمنون الحقيقيون: "نحن منذ الان ابناء الله وما أظهر بعد ما سنصير اليه. نحن نعلم اننا نصبح عند ظهوره اشباهه لأننا سنراه كما هو" (١ يوحنا ٣/٢).

وعن هذا المجد او النهاية السعيدة يقول القديس بولس الرسول: "ما لم تره عين ولا سمعت به اذن ولا خطر على قلب بشر، ذلك ما أعده الله للذين يحبونه" (١ قورنتس ٢/٩).

الأب اميل اده م.ل.

(*) المراجع:

١- البطريرك نصرالله صفير: من ينابيع الانجيل، جونيه ١٩٧٥، ص١٧٢.

٢- نفسه.

٣- Saint Augustin, Sermon 78, 36.

◄ اليوم الدور التمهيدي

– تتمة المنشور في الصفحة ١٦ –

دينامو مينسك (روسيا البيضاء) ٢ – بشيكطاش (تركيا) ١

سكونتو ريغا (لاتفيا) ٠ – مالمو (اسوج) ٣

بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) ٠ – ناشيونال بوخارست (رومانيا) ٠

بيتار (اسرائيل) ١ ٠ بودو غليمت (نروج) ٥

ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ٣ – هاكا فالكياكوسكي (فنلندا) ٠

ليننغبي (الدانمارك) ٠ – مورا (سلوفينيا) ٠

انورتوسيس فماغوستا (قبرص) ١ – نوشاتيل كزامكس (سويسرا) ٢

ملسنبورغ (اسوج) ١ – دينامو ٩٣ مينسك (روسيا البيضاء) ١

هالمشتاد (اسوج) ٠ – فاردار (مقدونيا) ٠

فاشوتاش بودابست (المجر) ٣ – باري تاون (ويلز) ١

ميراكليس تيسالونيكي (اليونان) ٠ – ابويل نيقوسيا (قبرص) ١

سليما وندررز (مالطا) ٠ – اودنسي (الدانمارك) ٢

كرواتيا زغرب (كرواتيا) ٣ – سبارتاك موسكو (روسيا) ١

هايدوك سبليت (كرواتيا) ١ – توربيدو موسكو (روسيا).

آرو (سويسرا) ٤ – لانتانا (استونيا) ٠

اكرانيس (ايسلندا) ٠ – سي. اس. ك. أ. موسكو (روسيا) ٢

كازينو غراتس (النمسا) ٢ – فويفودينا (يوغوسلافيا) ٠

سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا) ٢ – طرابزون سبور (تركيا) ١

وتقام مباريات الاياب في ٢٠ آب.

كأس الابطال

وفي كأس اوروبا لابطال الدوري، تقام اليوم مباريات الدور التمهيدي الذي يشارك فيه ١٦ فريقاً يصعد منها ثمانية الى الدور الاول للانضمام الى ثمانية فرق اخرى فيصير العدد ١٦ فريقاً توزع على اربع مجموعات وتقام مبارياتها على طريقة الدوري ذهاباً واياباً.

وللمرة الاولى في تاريخ المسابقات الاوروبية، ستشارك الفرق الثمانية الخاسرة في الدور التمهيدي من كأس اوروبا لابطال الدوري، في كأس الاتحاد الاوروبي. وبعد انتهاء مباريات الدور التمهيدي الثاني من الكأس الثالثة يصعد ٣٢ فريقاً الى الدور الاول للانضمام الى ٢٧ فريقاً مشاركة اصلاً في المسابقة، اضافة الى الفرق الثمانية الخاسرة في كأس الابطال وثلاثة فرق من كأس "انترتوتو" فيصير العدد الاجمالي ٦٤ فريقاً.

ويواجه افسي- بروج البلجيكي الذي بدأ دفاعه عن لقبه في البطولة المحلية الخميس الماضي بفوز هزيل على ماريلييك ١-٠، اختباراً صعباً عندما يواجه شتيوا بوخارست الروماني في لقاء حساس قد لا يتخطاه بسهولة.

ويستضيف رابيد فيينا النمسوي الذي خسر في نهائي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية الموسم الماضي امام باريس سان جيرمان الفرنسي ٠-١، دينامو كييف الاوكراني الذي احرز الكأس الثانية عامي ١٩٧٥ و١٩٨٦ عندما كان لا يزال يلعب ضمن فرق الاتحاد السوفياتي السابق، في فيينا في مباراة قوية.

وسيكون لقاء الرينجرز غلاسغو الاسكوتلندي الذي احرز بطولة الدوري في بلاده ٤٦ مرة، والانيا فلاديكافكاز الروسي على ملعب "الايبروكس" في غلاسغو حاشداً، فيما يستضيف باناتينايكوس اليوناني الذي وصل الى الدور نصف النهائي من كأس الابطال الموسم الماضي، روزنبورغ النروجي.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

ماكابي تل ابيب (اسرائيل) – فنربخشة (تركيا).

غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا) – الانيا فلاديكافكاز (روسيا).

باناتينايكوس (اليونان) – روزنبورغ (نروج).

غوتبورغ (اسوج) – فرنسفاروش (المجر).

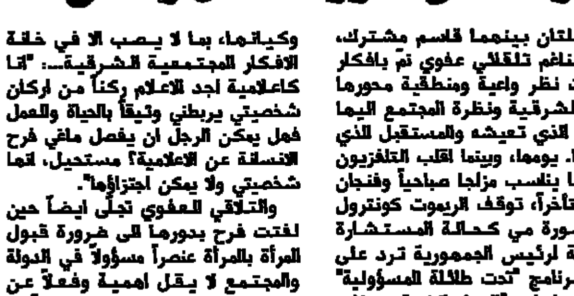
فيدزيف لودز (بولونيا) – بروندبي (الدانمارك).

غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) – سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية).

افسي-بروج (بلجيكا) – شتيوا بوخارست (رومانيا).

رابيد فيينا (النمسا) – دينامو كييف (اوكرانيا).

وتقام مباريات الاياب في ٢١ آب.



المرأة هي تختار المجال وتطمس صورة الدلال والغنج

مقابلتان بينهما قاسم مشترك، وكان تناغم تلقائي عفوي تم بافكار ووجهات نظر واعية ومنطقية محورها المرأة الشرقية ونظرة المجتمع اليها والواقع الذي تعيشه والمستقبل الذي ينتظرها. يومها، وبينما اقلب التلفزيون بحثاً عما يناسب مزاجاً صباحياً وفنجان قهوة متأخراً، توقف الريموت كونترول عند صورة مي كحالة المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية ترد على اسئلة برنامج "تحت طائلة المسؤولية" تلفزيون لبنان. "الرجل الشرقي يطلب من المرأة حباً واحتراماً لكنه يعطيها الحب فقط، وهنا الثغرة الاساسية في نظرة المجتمع الشرقي الى المرأة". قالت هذا يقيناً بأن الشرقي عموماً، لا يزال يؤثر المرأة – اللعبة، اي الحالمة دائماً بمنزل جميل وسيارة فخمة وثياب فاخرة في موازاة كونها الطفلة المدللة القانعة برجلها وصياً عليها. وحتماً، ما قصدته في كلمة احترام، انما هو احترام قدراتها العقلية وادراكها، وتالياً الطموحات المتأتية من هذه القدرات.

وثمة نقطة ركزت عليها جديرة بالاهتمام قولها ان نجاح الرجل ليس موضع تساؤل في المجتمع الشرقي والسبب الوحيد انه رجل مهما فعل، اما المرأة التي تخوض ميدان عمل معيناً فتلاحقها الأسئلة استمراراً: هل نجحت؟ كيف نجحت؟ وتروح التأويلات والتفسيرات والشكوك تنهال من حولها. والمؤسف ان مجتمعنا غير قادر على استيعاب نجاح المرأة بمعزل عن دعم الرجل. كأنها انسان قاصر، والطامة الكبرى، بل المعضلة ان خلفية التفكير لدى المرأة نفسها، قائمة على عدم الوثوق بالمرأة كائناً مؤهلاً لمسؤوليات كبرى، ومرد هذا الى الخلفية التربوية الرافضة المرأة في موقع المسؤولية كما الرجل تماماً، وهنا يمكن الجزم ان كحالة وضعت الاصبع على الجرح اذ كيف يمكن اقناع الرجل بالكفاءة الانثوية والانثى لا تريد بها اعترافاً، او الاحرى لا تثق بها ولا تعرف كيف تثمنها وتعززها، "كيف نطلب من الرجل ان ينتخب المرأة في مجلس النواب حين ان المرأة لا تعمل لمصلحة هذا الانتخاب؟".

والى شاشة آي-سي-ان. وحديث مع الاعلامية ماغي فرح لم يفصله سوى دقائق عن اختتام المقابلة مع مي كحالة. وعلى طريقتها، قالت ماغي ما يطابق افكار مي، وان اختلف السياق قليلاً. اشارت الى ان الرجل يحب المرأة ذات الحضور القوي والطموح والنجاح والذكاء. وحين يريد بها ارتباطاً، يسعى قصداً او بغير قصد، الى تجريدها من صفات وعوالم ملتصقة بشخصها وكيانها، بما لا يصب الا في خانة الافكار المجتمعية الشرقية...: "انا كاعلامية اجد الاعلام ركناً من اركان شخصيتي يربطني وثيقاً بالحياة والعمل فهل يمكن الرجل ان يفصل ماغي فرح الانسانة عن الاعلامية؟ مستحيل، انها شخصيتي ولا يمكن اجتزاؤها".

والتلاقي العفوي تجلى ايضاً حين لفتت فرح بدورها الى ضرورة قبول المرأة بالمرأة عنصراً مسؤولاً في الدولة والمجتمع لا يقل اهمية وفعلاً عن الرجل. قالت انها تسر كثيراً ان سمعت مثلاً ان امرأة تسلمت باستحقاق منصباً وزارياً، وان ما تحققه احدى النساء انما تحققه من ضمن المعادلة الانثوية الشاملة وليس لها شخصياً وحسب.

وتقاطع الحديثان في محطات اخرى عدة، وبدوا غنيين لكون الاعلاميتين انطلقتا من تجربتهما، كل في مجالها: كحالة المرأة الاولى التي تتسلم منصب المستشارة الاعلامية لرئيس جمهورية في لبنان، وفرح الاولى التي خاضت العمل الاخباري من موقع قيادة. والاثنتان تحدثتا عن علامات الاستفهام والتعجب التي ارتسمت حولهما في هذا الصدد لمجرد انهما امرأتان.

من خلال اللقاءين، يمكن القول ان المرأة اللبنانية، تطل مرة اخرى اطلالة جريئة مرتكزة على نقاط جوهرية تستحق التوقف عندها، الهدوء، الرزانة، المنطق والموضوعية، التحليل الواعي المقرون ببراهين حسية عاشتها السيدتان وخبرتاها، وتالياً الايمان الاكيد بقدرة المرأة على اثبات طاقاتها عملياً، لا لمحاربة الرجل، انما لتفجير طاقات داخلية كبيرة مسجونة بين جدران معتقدات وافكار خاطئة. وطبعاً، لم يولد هذا الواقع مع كحالة وفرح، وانما هو ثمرة من ثمار جهود طويلة مضنية بذلتها نسوة كثيرات وكان فيها دور بارز لرجال سخدومن ايماناً بالكرامة الانسانية الشاملة وبالكيان الانساني البحت. وهنا، استحضار لكلام على لسان البابا يوحنا بولس الثاني، فيه ان التكامل بين الرجل والمرأة يجد جذوره العميقة في المشروع الالهي الذي اراده الله منذ بدء الخليقة، وهو ان يكون الرجل والمرأة متعاونين متساويين في الكرامة الشخصية... يجب تأكيد حق المرأة في القيام بدورها، في صورة ناشطة، في قطاعات الحياة العامة، والدفاع عن هذا الحق وترجمته ترجمة قانونية. ومع الاسف ثمة تاريخ طويل من الخطيئة افسد هذا المشروع الالهي.

حنان عاد

اللبنانية الأولى تسلمت من الضاهر شهادة التقدير من مهرجان القاهرة

السيدة المراوي والشيخ بيار الضاهر وقرينته والسيدة رندة بري واللجنة. (دالاتي ونهرا)

اجتمعت اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة اللبنانية برئاسة السيدة منى المراوي في حضور السيدة رندة بري والاعضاء في مركز الرعاية الدائمة.

واستقبل المجتمعون رئيس مجلس ادارة المؤسسة اللبنانية للارسال الشيخ بيار الضاهر الذي سلم الى السيدة المراوي شهادة التقدير من مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون وكان عقد بين ١٠ و١٧ تموز الماضي. والقى الضاهر كلمة جاء فيها:

"العام خلا، والعالم في جهاته الاربع منهمك في التحضير للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة، في بيجينغ، تحولت اللجنة الوطنية بدورها هنا في لبنان، الى خلية نحل لا تعرف مللاً او راحة، من اجل ان تحمل الى المؤتمر قضية المرأة اللبنانية والعربية، بكل جوانبها وخلفياتها التاريخية والاجتماعية وتطلعاتها المستقبلية.

ولم تغفل اللجنة دور الاعلام في تسليط الضوء محلياً على المؤتمر (...)

وكان ان لبت "المؤسسة اللبنانية للارسال" نداء اللبنانية الاولى في تحضير حملة اعلامية لعرضها على وسائل الاعلام المحلية. والكل يعرف ما كان للوفد اللبناني من دور وصدى في مؤتمر بيجينغ. ولثلاثة اسابيع خلت، اقيم في القاهرة مهرجان للاذاعة والتلفزيون وفاز احد اعلانات حملة التحضير لمؤتمر بيجينغ وموضوعه وجوب المساواة بين الرجل والمرأة، بالجائزة البرونزية. وهو واحد من مجموعة اعلانات قامت بتأمين تمويلها اللبنانية الاولى السيدة منى المراوي، وساهمت "المؤسسة اللبنانية للارسال" في تقديم التجهيزات التقنية لانتاجها. وقامت باعداد الفكرة وتنفيذها امرأة ايضاً هي رلى سعد. ودوري في هذه المناسبة كرجل ان اشهد للمرأة بأنها مساوية للرجل ومتفوقة عليه احياناً.

وهكذا تقتضي الامانة، وحقوق المرأة علينا، ان تسلم الجائزة التي تسلمناها في القاهرة الى اليد التي حركت ملكة الابداع عند الفنيين والتقنيين وامنت تكاليف الانتاج فكانت وراء نجاح الحملة الاعلانية، كما كانت وراء نجاح المرأة اللبنانية في المؤتمر العالمي الرابع في بيجينغ.

فاسمحي لي سيدتي الاولى ان اقدم اليك الجائزة مع براءتها تبرئة لذمتنا واعترافاً منا بأن وراء كل عمل عظيم امرأة عظيمة".

ثم سلم الى اللبنانية الاولى شهادة التقدير والبراءة.

وردت اللبنانية الاولى بكلمة شكرت فيها الضاهر والمؤسسات الاعلامية و"المؤسسة اللبنانية للارسال" على تعاونها وان التوازن وهو موضوع الشعار الفائز هو الاصل خصوصاً للمرأة، لاننا نعتبر ان الرجل والمرأة متساويان، ولهما هدف مشترك يمكنهما الوصول اليه معاً. واثنت على معدي الاعلان الفائز (الميزان) وكان ضمن ما اعدته اللجنة الوطنية الى مؤتمر المرأة واعدته امرأتان، "وان المرأة عندما تضع نصب عينيها امراً، تنجح في تحقيقه، مثل الرجل".

وناقشت اللجنة جدول الاعمال وابرزه تقييم ورشة العمل التي نفذت مع "اليونيفيم" بين ٢٦ و٢٨ حزيران الماضي، ومتابعة توصيات هذه الورشة.

وقررت اللجنة متابعة الدعوة الى الاشتراك في مؤتمر عمان الهادف الى وضع برنامج عربي موحد منبثق من البرنامج العالمي الصادر عن مؤتمر بيجينغ (١٩٩٥) وسيعقد المؤتمر بين ٢٥ و٢٩ ايلول المقبل.

رامي عبود أول دكتور هندسة طبية

من جامعة داندي الملكية في اسكوتلندا، انه تم أخيراً تخريج الطالب اللبناني رامي جوزف عبود، من صيدا، حاملاً أول شهادة دكتوراه في الهندسة الطبية في لبنان.

ويتابع رامي عبود دروسه في جامعة داندي منذ تسع سنين، وقد لاقت ابحاثه تقديراً عالياً في الاوساط الخاصة والرسمية هناك، وهي تتناول دراسة عمل عضلات الأرجل، ولا سيما عند مرضى السكري، وتوزيع ضغط الجسم عند السير على راحة القدم في شكل سليم.

منح الصلح في غداء "دار الندوة": الصور اكثر من البرامج الصدقية

اقام اصدقاء "دار الندوة" حفل الغداء الشهري وحضر الوزير قبلان عيسى الخوري والنواب بشارة مرهج وعصام نعمان ومحمد قباني والوزير السابق محمد صفي الدين ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله والمحامي عماد الترك ورئيس جمعية خريجي الجامعات الاميركية في لبنان الدكتور سامي ريشوني والمدير العام للدار معن بشور.

وتحدث رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح عن نظام الحرب في لبنان الذي "لا يزال قوياً برغم الجهود الرسمية والاهلية الصادقة للخروج منه ومرور سنوات عديدة على توقف الحرب ومجيء العهد الحالي. فمنظومة العلاقات والمصالح والسلوكات التي سادت خلال الحرب استمرت تعمل بحركاتها وسكناتها على ان يستمر نظام الحرب ويدوم في الوطن وعاصمته. محاولة الخروج من نظام الحرب موجودة في داخله ايضاً غير ان العقبات تبقى حتى الآن هي الاقوى (...) والانتخابات الجاري التحضير لها، وان عكست حيوية الشعب المعروفة وصحة توجهاته الاهلية، تبدو الى حد بعيد ملجومة بمختلف الوسائل عن بلوغ غايتها في التعبير عن وجه بيروت بالذات والوطن في مجمله (...) الصور اكثر من البرامج والبرامج اكثر من الصدقية".

نادي أينرويل بيروت في نشاطه



في دار العجزة الاسلامية.

قام نادي اينرويل بيروت برئاسة السيدة سنا جبر دلوغوث بزيارة مستشفى دار العجزة الاسلامية للتعرف على نشاطاته وخدماته الاجتماعية، وقدم مبلغاً من المال لدعم اعادة تجهيز المختبر. كما تبرع النادي بثمن مكتبة نقالة لمدرسة رسمية في بيروت مساهمة في اليوم الوطني لتشجيع المطالعة الذي دعت اليه الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد.

بلال شراره وقّع "قانا وأخواتها"

وقّع امس مدير العلاقات الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة كتابه "قانا وأخواتها"، في حفل دعا اليه إتحاد الكتاب اللبنانيين والحركة الثقافية في لبنان وحضره الوزير انور الخليل والوزير السابق خاتشيك بابكيان والنواب بشارة مرهج ومحمد بيضون وأحمد سويد ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم، الى شخصيات سياسية ودينية.

وكانت كلمة رئيس مجلس النواب نبيه بري القاها الشيخ حسن المصري، ثم كلمة الياس لحود والدكتور نبيل كرم. الى كلمة شرارة وجاء فيها:

"صادف إنجاز هذا الكتاب الآن، ورأيت أهمية اجتذب انتباه اللبنانيين إليه بعنوانه لان الانتخابات النيابية والفولكلور المصاحب لها كادا يطمسان مجزرة قانا وتحول الأضواء بعيداً عنها الى حبل غسيل للصور المعلقة (...)".

وأضاف: "جمعت أسماء وعناوين لحفلات الإعدام التي أقامها الجيش الاسرائيلي خلسة وعلانية"، وقال ان هذا الكتاب هو الجريمة دون عقاب، هو الجريمة المسترسلة المستمرة.

ودعا بعنوان "قانا والزرارية ودير ياسين وبحر البقر..." الى انتخاب الرئيس بري ولائحته.

كان "عراة" وكان اقفال

كان في بيروت شاطئ للعراة وتمكنت محافظة بيروت من اقفاله والقضاء عليه.

برافو محافظة بيروت.

أوكلت المحافظة الى الاجهزة المعنية أمر التحقيق في شكاوى "سكان المحلة والمارة وعدد من المشايخ"، وكان القرار منع السباحة بين فندق قدموس والحمام العسكري في محلة عين المريسة، وأضافت المحافظة ان قرارها سببه ايضاً ان الشاطئ صخري ولا مسابح فيه، الى تكاثر التيارات المائية.

اذا افترضنا ان "الاجهزة المعنية" تأكدت من صحة الشكوى فلماذا لم تبلغ "الاجهزة الامنية"، ليصار تالياً الى اعتقال "العراة" ولا يروح الصالح في عزاء الطالح.

أو هم الفقراء دوماً الذين يدفعون الثمن؟

أي الذين لا يملكون ان يدفعوا كلما شاؤوا السباحة ٢٠ الف ليرة (التسعيرة الرسمية) لدخول مسبح خاص، حيث سعر قنينة الماء ٢٥٠٠ ليرة (ولا تسألوا عن باقي الاسعار)؟

أنصدق ان حفنة من "العراة" هي السبب في منع السباحة؟

دلّونا عليهم لـ... نلبسهم ثياباً على الاقل او ننصحهم بالتعري في مكان آخر غير عام.

فلتعلم محافظة بيروت ان الذين منعتهم من السباحة لا يصدقون حججها ويتداولون أنها أخذت بتوجيهات اصحاب المسابح الخاصة الموجودة تحديداً على شاطئ المنارة، الذين ينزعجون من الفقراء.

وكيف تحقق للمحافظة تكاثر التيارات البحرية في تلك المنطقة وأي آلات حديثة استعملت وبواسطة من من الخبراء البحريين لديها، فلا نعرف. الا اننا نعرف ان التيارات البحرية، كما هو رائج وشائع بين اهل بيروت، تتكاثر أمام الشاطئ الشعبي في الرملة البيضاء، وما أخبار غرق السباحين هناك خلال السنين الماضية الا دليل على ذلك.

ويعرف الجميع، والمحافظة تعرف، ان كثيراً من المسابح الخاصة تقام على شواطئ صخرية وبتعديات شتى على الاملاك البحرية. فدعونا اذن من حجة الشاطئ الصخري.

وان كانت المحافظة قلقة على صحة السابحين فلماذا لم توعز الى الاجهزة المعنية بنشر منقذين في هذا المكان؟

لماذا مثلاً لا تمنع مباريات القفز عن صخرة الروشة؟

لماذا لا تمنع لصق صور المرشحين في العاصمة كلها، ونرى فيها ضرراً بالصحة اكثر من السباحة؟

أما شكاوى الناس، وشكاوى بعض المشايخ منهم تحديداً، فنعلم ان المحافظة اذا قررت الأخذ بها كلها، منعت السباحة في كل لبنان، اضافة الى السهر ليلاً والموسيقى وربما الضحك ايضاً.

وللفقراء الممنوعين من السباحة ان يذكّروا المشايخ اولاً، والمحافظة بعدهم، بوصية الامام علي "علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل"، ولهم ان يذكروا أخيراً بعض الذين نسوا او يتناسون، انهم ناخبون كثر سيقبلون على الاقتراع بكثافة لمن "يتيح لهم السباحة حيث منعت" وسيتكفلون هم بالعراة.

فراس الامين

المخيم الصيفي مع المنشطين الفرنسيين بندلي يشكر وكريستوفر يودع الاطفال



المطران بندلي يلقي كلمته. (ميشال حلاّق)

عكار – "النهار":

رعى المتروبوليت بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس حفل لاختتام المخيم الصيفي الترفيهي الذي نفذته المدرسة الوطنية الارثوذكسية مع فريق المنشطين الفرنسيين.

وحضر الاحتفال الى المطران بندلي مدير المدرسة نضال طعمة والاهالي.

وتكلم المطران بندلي شاكراً اعضاء الفريق الفرنسي على مساهمتهم الفعالة في انجاح المخيم أملاً منهم نقل صورة بهية عن لبنان واهله وشعبه الى اهلهم وحكومتهم في فرنسا التي وقفت الى جانب لبنان ابان الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان".

والقى رئيس الفريق الفرنسي (كريستوفر) كلمة على سعادة الفريق بكامله بالحفاوة التي لقيها في هذه المنطقة الجميلة جداً من لبنان مودعاً الاطفال الذين عاشوا لعشرين يوماً في هذا المخيم راجياً ان يعود وفريقه مرة جديدة الى لبنان، هذه النعمة الالهية.

ثم قدم الاطفال عروضاً فنية ومسرحية دمى واغاني ورقصات تعلموها خلال ايام المخيم.

والى ذلك كان معرض للاشغال اليدوية التي نفذها الاطفال واشتمل على نحو اربع مئة قطعة مختلفة.

مؤسسة الشهيد

اختتمت جمعية مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية الدورة الثانية في تعليم فنون السباحة على شاطئ السعديات والتي استمرت حوالى عشرين يوماً.

شارك فيها عدد كبير من ابناء الشهداء والاسرى الذين تلقوا تعليمات مدربين اختصاصيين. وحضر حفل الانتهاء رئيس الجمعية الحاج علي حرقوص واعضاء من الادارة العامة.

شهادات مهنية في دير الرب

بنت جبيل – "النهار":

في رعاية الرئيس العام للرهبانية الانطونية المارونية الأباتي يوحنا سليم، وزعت امس شهادات في مهنية دير الرب التابع للرهبانية في مرجعيون، في حضور قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء انطوان لحد ورئيس الاركان العقيد كرم الله سعيد وقائمقام مرجعيون قاسم نصار وشخصيات دينية وتربوية في المنطقة الحدودية.

وكانت كلمة للأباتي سليم على ضرورة توحيد القوى والتشبث بالارض والسعي الى السلام ووحدة الصف.

ودعا رئيس الدير الأب روجيه وهبه الى التعاون الأخوي، وقال ان رسالة الدين هي دعم صمود العيش والتعاون المشترك.

أدلاّء سياحيون

بدأت امس الامتحانات الخطية الادلاء السياحيين في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية. وقام المدير العام لوزارة السياحة التي تنظم المباراة محمد الخطيب بجولة فيها.

في مهرجان الاسكندرية

- يشارك لبنان في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي يعقد بين ٩ و١٥ ايلول بأفلام هي: "آن الاوان" المخرج جان كلود قدسي، في المسابقة الرسمية وبفيلمي "بياع الخواتم" و"الانفجار" في اطار مئة سنة سينما عروضاً استعادية.

مكتب المعلمين ما زال موقفه ان لا تصحيح إلا بالسلسلة

التأم مكتب المعلمين في لبنان في اجتماعه الدوري وبميئاته كافة في القطاعين الرسمي والخاص وعرض تحرك المعلمين من اجل اقرار سلسلة الرتب والرواتب مع تعديلاتها، وخلص الى المواقف الآتية:

"اولا: وحدة الموقف والقرار لدى المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص في هذا التحرك مع توجيه تحية تقدير واعتزاز لهذه الوقفة الموحدة الى المعلمين دفاعا عن حقوقهم في وجه سياسة المماطلة والتسويف الرسمية.

ثانيا: الاستمرار بتعليق أعمال تصحيح الامتحانات للشهادات الرسمية حتى اقرار سلسلة الرتب والرواتب مع تعديلاتها.

ثالثا: مطالبة رئاسة الحكومة ومجلس النواب بتنفيذ وعودهما التي قطعوها للمعلمين وموظفي القطاع العام امام الرأي العام حول اقرار سلسلة الرتب والرواتب مع تعديلاتها المقترحة من القطاعات كافة ودعوتهما الى عقد دورة استثنائية لمجلس النواب لتنفيذ تعهداتهما وقت تدل كل المؤشرات على امكان هذه الدعوة.

رابعا: الحكومة والمجلس يتحملان المسؤولية الكاملة عن نتائج تعليق أعمال التصحيح والخطوات الاخرى التي يمكن ان يتخذها المكتب.

خامسا: يعقد مكتب المعلمين اجتماعه المقبل في تمام الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر يوم الجمعة ١٩٩٦/٧/٩ في مقر نقابة المعلمين".

هيئة تنسيق قطاعات التعليم جنوباً: لا تصحيح وكذلك في اقلام الاقتراع

صيدا – "النهار":

عقدت هيئة تنسيق قطاعات التعليم في الجنوب لقاء امس في قاعة ثانوية صيدا الرسمية للبنات حضره نائب امين السر العام في نقابة المعلمين في لبنان وعضو مكتب المعلمين وليد جرادي وعضو رابطة اساتذة التعليم الثانوي عصمت القواص ووليد حشيشو وامين سر نقابة المعلمين (فرع الجنوب) مأمون حمود الى عدد من المندوبين والمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص. استهل اللقاء جرادي بانه في اطار دعم مكتب المعلمين بالاستمرار في مقاطعة التصحيح حتى اقرار سلسلة الرتب والرواتب، وهناك خطوات سلبية اخرى ستتخذ في حال عدم الدعوة الى جلسة لمجلس النواب.

وكانت مناقشات اذاع قواص بيانا على اثرها الى الزملاء واهالي الطلبة والرأي العام:

"ثلاثة عشر يوما انقضت منذ اوقف المعلمون اعمال التصحيح لمسابقات الامتحانات الرسمية، دون ان تصدر عن المسؤولين اية بادرة تنبئ باقتراب ايجاد الحل. بل على العكس، ان المسؤولين يحاولون استخدام هذه الازمة وتوظيفها في صراع التنافس بين رموز السلطتين التنفيذية والتشريعية على ابواب الانتخابات النيابية. فمجلس النواب يبرر عدم اقرار سلاسل رواتب المعلمين والقطاع العام بتأخر الحكومة في تحويلها اليه، بينما تلوم الحكومة المجلس النيابي وتتهمه بمحاولة نسف هذه السلاسل من اساسها. وبين سندان الحكومة ومطرقة المجلس تسحق رواتب المعلمين والعاملين في القطاع العام، ويكاد لن يسحق ايضا المستقبل الدراسي لحوالى مئة الف طالب وطالبة وخاصة طلبة البكالوريا – القسم الثاني (...)

تعب المعلمون وتعب معهم الرأي العام من انتظار سلسلة الرواتب منذ العام ١٩٩٤ وحتى اليوم. ولعل البعض اصبح يظن ان المعلمين نالوا قبل اليوم سلاسل او هم يطالبون بالمزيد. ويستغرب هؤلاء كون السلسلة نفسها لا تزال مجال اخذ ورد منذ سنوات في حين ان رواتب القطاع الخاص شهدت خلال الفترة نفسها اكثر من تصحيح من ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة، وان تكن هذه التصحيحات جاءت مجحفة، بينما بقيت تعويضات المعلمين والقطاع العام مجمدة منذ نهاية ١٩٩٣. وفي الوقت نفسه، لاحظ الجميع ايضا ان مخصصات النواب والوزراء وبعض المؤسسات لم تخضع للتجميد، بل على العكس استفادت من الحد الاقصى للزيادات دون اي تشطير وهو الامر الذي يشير الى غياب العدالة والى ان من له يعطى ويزاد واما صاحب الحق فيؤخذ منه (...)

ان المعلمين، بتحركهم، انما يدافعون عن القطاع التربوي وعن القطاع العام في وجه الهجمة التي تستهدفهما، وهم مستمرون في هذا التحرك حتى النهاية وفاء منهم للرسالة التي يحملونها ولشعورهم الوطني العميق. لذلك مطالبون بالمساهمة في الضغط على المسؤولين من اجل ايجاد الحل السريع للازمة القائمة. واوساط المعلمين تتداول منذ اليوم التطورات التصعيدية التي سوف يلجأون اليها في حال استمرار المسؤولين في اتباع سياسة الاهمال والتجاهل. ولن تكون محاسبة هؤلاء المسؤولين في الانتخابات النيابية، واتخاذ موقف سلبي من المشاركة في الاعمال الادارية في اقلام الاقتراع، سوى بعض هذه الخطوات.

لذلك نكرر الطلب الى الرأي العام ان يلعب دوره لحمل المسؤولين على اقرار سلسلة الرتب في اقرب وقت".

الدويهي بين مخيمين في عكار العتيقة: يحتاج لبنان الى سواعد بنيه



الوزير الدويهي بين المخيمين في عكار العتيقة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي حفل افتتاح مخيم العمل التطوعي في بلدة عكار العتيقة من سلسلة مخيمات على كل الاراضي اللبنانية تدعمها الوزارة، وفيه زهاء ستين متطوعا من مختلف المناطق.

والقى الوزير الدويهي كلمة شكر فيها المتطوعين على مساهمتهم في المخيم وتجاحه والح على أهمية التعاون مع اهالي عكار العتيقة لتنفيذ برنامج هذا المخيم، "ان الشباب هم عماد المستقبل ورجاء لبنان" داعيا الجميع الى العمل بجهد ونشاط في شتى الميادين لأن لبنان القائم من محنته يحتاج الى سواعد بنيه ويتعاون الدولة والمواطن عبر مؤسساته الاهلية نصل الى الهدف المنشود في بناء وطننا الحبيب لبنان.

ثم القى فؤاد بيطار المشرف على المخيم كلمة حول النشاطات التي ستقام ومنها الصيفية للاولاد بين السن السابعة والثانية عشرة. اضافة الى تنفيذ مشاريع انمائية منها صب قنوات للري وطرقات زراعية، شاكرا لأهالي عكار العتيقة تعاونهم المطلق.

"العلاقات العربية – الايرانية"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب "العلاقات العربية – الايرانية: الاتجاهات الراهنة وآفاق المستقبل" وهو يضم بحوثا ومناقشات الندوة الفكرية التي عقدها المركز لدراسة علاقات العالم العربي بجواره الجغرافي واستطلاع سبل تطويرها.

يتناول عدد من المفكرين العرب والايرانيين العلاقات العربية – الايرانية في مراحلها، ماضيا وحاضرا وما هو متوقع لها مستقبلا، مع تركيز على حاضر هذه العلاقات وآفاق مستقبلها. عندما يعالج الكتاب الارث التاريخي للعلاقات العربية – الايرانية يتطلع الى علاقات افضل بين العرب والايرانيين تمكنهم من التعاطي مع التحديات التي طرحها عليهم التحولات الاقليمية والدولية جديدة، والعلاقة بين العرب والايرانيين لا تقوم فقط على ما هو مشترك من الارث التاريخي والحضاري والثقافي، بل ايضا على الحاضر وخصوصا المصالح المشتركة التي تدفع الطرفين نحو وقف التداعي في اوضاعهما الداخلية والسعي الى اقصى درجات التعاون الاقليمي وتنسيق المصالح المشتركة في العلاقة بين الشعبين.

في قسمين يضم اربعة عشر فصلا: القسم الاول "الارث التاريخي للعلاقات العربية – الايرانية" والقسم الثاني "الاوضاع الراهنة وآفاق المستقبل".

في ١٠٠٦ صفحات من الحجم الكبير، وثمنه ٢٥ دولارا او ما يعادلها.

"مجلتي"

جاءنا العدد الثامن عشر لآب ١٩٩٦ من "مجلتي"، "مجلة البيت السعيد". وفي المحتويات: رئيسة التحرير مريم شقير ابو جودة، هل تتنازل ولو الجماعة لتون النسوة. عمر الشريف يجسد جبران خليل جبران عالميا، الياس الرحباني: انا ابن لثلاثة آباء، زوجة الوزير شاميه برسوميان: واجب الانسان ان يتعلم لغة اجداده، آخر حوار مع الراحل صلاح ابو سيف، ملحم بركات: قصص النسوان خسرتني جمهوري، الملم شامين تحلم بالامومة، رحيل زوزو نبيل شهرزاد السينما العربية، ليلى جبر: زواج الحب فاشل جداء، جورجينا رزق: افضل الاسماء العربية. مصممو الازياء الفرنسية في ضيافة "مجلتي"، الين خلف لعبة الصوت والورد، اخصائي الاعشاب نقولا ايماز يكتشف سر خاتم سليمان، جوزف غريب يرد على "بريد الجمال"، تخلصي من هفوات الاربعين، جمالك في عقلك، لخريف ١٩٩٧ الوان وخطوط وقبعات، ام البنات ومشاكل الجنسين على السواء، اضافة الى الزوايا والابواب الثابتة وطلبات الزواج والاصدقاء.

معسكر العمل العربي البيئي

عاد وفد "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" من سوريا من معسكر العمل العربي البيئي الخامس دورة باسل حافظ الاسد في دمر. وكان في الوفد السيد محمد عياش، واستمر المخيم من ٢٥ تموز الى ٥ آب. وشاركت فيه وفود عربية من مصر والسودان والامارات العربية والجماهيرية الليبية والاردن، بالاضافة الى الشباب السوري. وضم المعسكر ٥٠٠ شاب وشابة شاركوا في عمل تطوعي بيئي في جبل قاسيون حيث عملوا على التشجير والتعشيب، فضلا عن رحلات سياحية الى مختلف المدن السورية.

ونظم الوفد اللبناني في المعسكر معرضا عن لبنان، عن الجنوب والاحتلال والاسرى والمعتقلين في سجون اسرائيل، وعن البيئة وعن عيد الجيشين اللبناني والسوري.

الفروع الثانية غاضبة على الدمج وعبارة "الإلغاء" ليست صحيحة

ما ورد في جدول الاعمال لمجلس الوزراء اليوم حول دمج الفرعين لكل من كلية الصيدلة وكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية، اثار امس ردود فعل عند اهل الفروع الثانية، حيث اجتمع بعض مديريها، الى اجتماع لـ"هيئة الطوارئ في الفروع الثانية"، واصدرا بيانين منفصلين حملا فيه على عملية الدمج التي "لم تتم نتيجة قرار اكاديمي".

غير ان مسؤولا كبيرا في الجامعة، ومع استغرابه "الضجة المفتعلة"، اوضح ان ثمة "قرارا اكاديميا بحتا في عملية الدمج اتخذه مجلس الجامعة اللبنانية، وهو اعلى سلطة اكاديمية، منذ نحو سنة"، وان عبارة "الغاء الفروع الثانية ليست صحيحة على الاطلاق. لان الامر في حال كلية الطب الغاء للفرع الاول لا للثاني".

في بيان موقع من "مديري الفروع الثانية":

"1- ان هذا الاسلوب في التعاطي مع الجامعة اللبنانية، لا يؤدي الى اصلاحها، بل الى خلخلة بنيتها.

2- ان موضوع الدمج المحكي عنه، هو استغلال لوضع انتخابي يهدف الى تعفير بعض الاصوات في الاوساط الحاقدة على الفروع الثانية، ولن تقبل الفروع الثانية ان تكون مكسر عصا لاحد.

3- ان الجامعة اللبنانية هي ملك لكل اللبنانيين وليست ملكا لاحد، وتاليا كل تغيير يمس بهيكليتها يقتضي توافقا وطنيا. وهذا التوافق هو من الثوابت الوطنية ويشكل جزءا من الانماء المتوازن في المناطق اللبنانية.

4- ان الجامعة اللبنانية موحدة رئاسة وعمادة ومناهج، ومباراة دخول الى بعضها، وما تصريح عميد كلية الزراعة في ١٩٩٦/٧/١٨ الى جريدة "الانوار" الا تأكيد على ذلك.

5- ان دمج الفروع يهدف الى تحجيم الجامعة اللبنانية واضعافها لمصلحة بعض الفروع الجامعية الخاصة المستحدثة.

6- يذكر المديرون دولة نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر، بما صرح والتزم في خطاب القاه في حفلة رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، بقوله: "الفروع الثانية وجدت لتبقى (...)".

الى ذلك نفى بعض مديري الفروع الثانية علمهم باجتماع من هذا القبيل.

واجتمعت هيئة الطوارئ في الفروع الثانية في كلية الزراعة (الفرع الثاني). وكان بحث في مسألة دمج فروع كليتي الطب وطب الاسنان ومشروع مرسوم دمج فرعي كلية الصيدلة والزراعة المدرج على جدول اعمال مجلس الوزراء. واصدرت البيان الآتي:

"1- ان عملية الدمج لم تتم نتيجة قرار اكاديمي شارك فيه اساتذة ومختصون بل كان نتيجة قرار سياسي، لذلك نطالب بابعاد السياسة عن الشأن الجامعي.

2- تستهجن هيئة الطوارئ قرارات مصيرية في فترة امتحانات آخر السنة وفي العطلة الرسمية للجامعة اللبنانية دون الاخذ برأي المعنيين الاساسيين من طلاب واساتذة ومجالس كليات.

3- نلفت الى ان مشاريع مشبوهة كهذه تمرر في ظل ورشة الانتخابات النيابية وانشغال الرأي العام بها وهذا منتهى الاستغلال المرفوض عندنا لان الجامعة ليست مركز تجاذب سياسي وانتخابي رخيص.

4- ان مسألة الدمج تخالف بنود دستور الوفاق الوطني المتعلقة بالانماء المتوازن في المناطق اللبنانية كافة.

5- نستغرب كيف ان المسؤولين ينادون بالوطنية والانصهار الوطني في حين يحجمون دور الجامعة الوطنية ويرخصون للجامعات الخاصة الطائفية.

6- تتسأل هيئة الطوارئ الطلابية عن سياسة القياس بمكيالين اذ كيف يجوز دمج فروع او الغاؤها حين ان بعض الشعب تتحول الى فروع؟

7- تدعو هيئة الطوارئ طلاب الفروع الثانية كافة وطلاب الجامعة اللبنانية عامة الى اعتصام في حرم كلية الزراعة (الفرع الثاني) الاربعاء ١٩٩٦/٨/٧ دفاعا عن حقنا في البقاء والاستمرار...".

ابي نصر

وفي تصريح له امس، قال الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر: "وقت يمعن اهل الحكم في تجاهل واقع الوطن وحقوق المواطنين، نراهم يستعجلون امرار المشاريع المشبوهة لضرب كل صيغة توافقية وطنية. وجاء اليوم دور المؤسسة الجامعية الوطنية التي باتت عرضة للنسف عن طريق الغاء الفروع وحرمان فئات ومناطق معينة منها. وانا بنا امام مأساة جديدة تستهدف آلاف الطلاب من ابنائنا في الجبل والمناطق. لذلك نحذر من مغبة اقتراف جرم الغاء الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية، التي نحرص كل الحرص على وحدة ادارتها ومناهجها ومنطلقاتها واهدافها اللبنانية الصرفة. ونرفض رفضا قاطعا كل امعان في تجريد اهلنا وطلابنا من حقهم في الانتساب اليها بحسب سكنهم او اقامتهم، ونهيب بكل الضمائر الحرة الى التصدي لهذه المؤامرة على الشعب الكادح المقهور الذي ليس في وسع ابنائه الا ارتياد هذه الجامعة.

ان حجة وحدة الجامعة تحت مقولة دمج المراكز، تخفي نيات اقلها الهيمنة الكاملة على القطاع التربوي والجامعي وتحجيم المواقف الفكرية الوطنية الحرة التي بدونها لا مبرر للجامعة اللبنانية، ولا حضارة ولا سيادة ولا تطور للبنان اذا فقد خصائصه الثقافية المميزة. واننا ندعو وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الى الوقوف بمسؤولية وحزم دون هذه المؤامرة على شعبنا، وعدم امرار الجرم لان المسؤولية تاريخية وخطيرة".

الاحرار

* من امانة التربية في حزب الوطنيين الاحرار:

"– الحرص على استقلالية الجامعة اللبنانية، والتحذير من كل تدخل سياسي في شؤونها.

– التشديد على دور مجالسها الاكاديمية، وهيئتها النقابية.

– رفض كل تعديل جزئي في بنيتها يؤدي الى تحجيمها، والمطالبة باجراء تعديل شامل عليها، في ضوء دراسات موضوعية لا تأخذ الا بالمعطيات الثقافية والاجتماعية والانمائية.

– المطالبة بسحب مشروعي دمج فرعي كلية الزراعة وفرعي كلية الصيدلة المدرجين على جدول اعمال مجلس الوزراء لاعتبارهما مشروعين يؤديان الى تهديم الجامعة اللبنانية لا الى تنظيمها".

عيد المغتربين المهرجان السادس والثلاثون

في رعاية رئيس الجمهورية دعت وزارة المغتربين ولجنة مهرجان عيد المغتربين الى المهرجان السادس والثلاثين لعيد المغتربين من الجمعة ٩ آب الى ١٥ منه في ضهور الشوير.

الافتتاح مساء الجمعة ٩ آب في الساحة العامة يتميز بلعب سيف وترس لشباب الشوير وهو نوع من تقليد لتراث اشتهرت به البلدة من زمان بعيد، الى عزف لفرقة موسيقى الشوير وفرقة موسيقى الامن الداخلي، وضيوف الشرف وديع الصافي وزكي ناصيف والفنانتان سمية بعلبكي ولور عبس والفنان سامي كلارك، الى افتتاح معرض الكتاب والرسم. الى حفلة بوب الساعة ٩,٠٠ مساء يتخللها انتخاب اجمل ثنائي راقص على انغام فرق متعددة.

– الساعة ٦,٣٠ مساء السبت ١٠ آب استعراض شوتوكان كاراتيه لنادي الشوير للكاراتيه واستعراض موسيقى الكشاف السرياني. الى عرض اناقة السيارات المزينة بالرموز مع الاعلام والزي لبلدان الاغتراب.

رقص فولكلور لفرقة المعقر للرقص الشعبي واستعراض لفرقة موسيقى الجيش مع ضيوف الشرف زكي ناصيف واندريه سويد وسمية بعلبكي.

– الساعة ٨,٣٠ مساء الاحد ١١ آب افتتاح فرع المعهد الوطني العالي للموسيقى في دير مار الياس شويا البطريركي. والساعة ٩,٠٠ مساء مباراة دولية في الكرة الطائرة بين بطل رومانيا ومنتخب لبنان.

– الساعة ٥,٠٠ عصر الاثنين ١٢ منه برنامج سفينة نوح للاطفال مع برنامج تنشئة وطنية وتوعية اجتماعية عملية من مديرية التوجيه في الجيش في الساحة العامة، الساعة ٨,٠٠ مساء شعر وموسيقى لمنصور الرحباني في ثانوية ضهور الشوير الرسمية، عين القسيس.

– الساعة ٤,٠٠ عصر الثلثاء ١٣ منه اليوم القروي ولوحات من الماضي الى سهرة غنائية مع الفنانة علا الشرق يتخللها دبكة وزجل وغناء ولعب سيف وترس ورقص فولكلور مع فرقة المعقر للرقص الشعبي في الثانوية.

– الساعة ١٠,٠٠ ليل الاربعاء ١٤ منه حفلة عشاء ساهرة يتخللها انتخاب ملكة جمال المغتربين ومفاجآت في فندق السنترال ويوم طويل للبيئة في البلدة كلا مع مفاجآت سارة.

– الساعة ٩,٠٠ مساء الخميس ١٥ منه حفلة شعبية فنية منوعة تحييها فرقة "نجوم المستقبل" تقدمة تلفزيون "المستقبل" للمغتربين، في الساحة العامة.

الى نشاطات رياضية في كرة الطاولة وكرة المضرب وكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وشد الحبل ورمي لكرة الحديد وسباق الضاحية وسباق الدراجات، شطرنج وبليار وطاولة زهر والرماية على الاطباق والقفز الطويل. وكرمس في الساحة العامة الاحد ١١ آب والاثنين ١٢ منه والثلثاء ١٣ منه.

الجامعة الاميركية: ١٢ في المئة للأقساط ومثلها في المنح

أعلنت الجامعة الاميركية في بيروت ان مجلس أمنائها الذي انعقد في نيويورك أقر مشروعاً لانشاء برنامج دراسات عليا في العلوم البيئية.

كما قرر المجلس الموافقة على عدد من التعيينات والترقيات في صفوف الهيئة التعليمية. وأقر كذلك موازنة الجامعة للعام المالي ١٩٩٧. وتلحظ الموازنة زيادة ١٢ في المئة على الأقساط الدراسية ترافقها زيادة تفوق ١٢ % على المنح الدراسية، الى زيادات ملحوظة على معاشات الاساتذة واجور الموظفين.

وانتخب المجلس في اجتماعه الاخير عضوين جديدين في صفوفه هما الدكتور توماس جلكوبس والدكتور ديفيد بيكرز.

مقاعد مدرسية

بنت جبيل – "النهار":

سلمت امس رئيسة مركز الرعاية الدائمة السيدة منى المراوي الى منسق تجمع الهيئات الاهلية في الشريط الحدودي نخلة جرجورة مقاعد مدرسية أجنبية الصنع ليوزعها على المدارس التي تفتقر الى مثلها.

معرض عين حرشا

ورد في "نهار" الاثنين ان المطران الياس كفوري رعى معرضاً للايقونات الاثرية اقامته جوقة كنيسة مار ميخائيل في راشيا. والصحيح انه في بلدة عين حرشا – راشيا. فاقتضى التصويب والاعتذار.

زوج الفقيدة عون جبران الاسمر
اولادها انطوان وعائلته (في المهجر)
وعبده وعائلته
وجوزف وعائلته (في المهجر)
وانطوانيت زوجة المهندس موريس نمور وعائلتها
وبرناديت زوجة فادي حاتم وعائلتها
ورندا
اشقاؤها شفيق وجورج وانطوان وجوزف غنطوس وعائلاتهم
ارملة المرحوم فارس غنطوس واولادها (في المهجر)
شقيقتها اولغا زوجة كميل غياض وعائلتها
ابن خالها قدس الاباتي سعد نمر
ينعون قدس الاباتي سعد نمر
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ماري الياس غنطوس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ آب في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك ثم توارى في مدفن العائلة في الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة حيث يسجى الجثمان ويومي الخميس والجمعة ٨ و٩ منه في منزل ولدها عبده في الدكوانة – مار روكز طريق بيت مري القديمة اول مفترق الى اليسار على بعد كيلومترين من مفترق دير مار روكز.

أولاد الفقيد ريشار وادغار وعائلته وطوني وعائلته وميشال وعائلته
بنتاه نجوى زوجة خليل ابو رجيلي وعائلتها ونيبة زوجة عادل ابو رجيلي وعائلتها
اشقاؤه لويس وعائلته ويوسف وعائلته وعائلة المرحوم الياس وعائلة المرحوم اميل
شقيقته انيسة ارملة المرحوم اسعد ابو رجيلي وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة ساسول ارملة المرحوم عبده ملكون
عائلة شقيقته المرحومة جان ارملة المرحوم يوسف مارون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
وديع ملحم ملكون
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٦ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ منه كنيسة مار جرجس في الشياح.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٨ و٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في الشياح شارع وديع نعيم في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة جورج نعوم بلدي
اولادها ماريو وعائلته
وكريستيان زوجة كوستا أوصوبا وعائلتها ودوريس زوجة ميك قيومجيان وعائلتها
شقيقها جول بخاش وعائلته
شقيقتاها روزيت ارملة المرحوم جوزف سيوفي وولدها
وموغيت ارملة المرحوم انور شامي واولادها
ونيكول زوجة غابي شلحت وعائلتها
ينعون بمزيد من الأسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
اديت الياس بخاش
زوجة جورج نعوم بلدي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ آب في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في برمانا وتوارى في مدفن سيدة العناية في الدورة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ منه في منزلها في برمانا نزلة جورة البلوط من جهة الكنيسة ملك بلدي وصليبا.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بنتاها نور زوجة فريد حداد وعائلتها (لوس انجلس) وميليا زوجة جون عيسى وعائلتها (قطر)
وعموم عائلات كيليجيان وزوبيان ينعون بمزيد من الأسى المرحومة
فركين زوبيان كيليجيان
ارملة المرحوم الدكتور يروانت كيليجيان
المنتقلة الى رحمته تعالى في قطر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر غد الخميس ٨ آب في كنيسة مدافن الارمن الرسوليين في رأس النبع.
تقبل التعازي غداً في منزل نعمه كيليجيان طلعة جنبلاط شارع مستشفى ربيز بناية كيليجيان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي خالد عزام
زوجته اوجيني فضل الله عزام
اولاده انور وميلاد والاب جان وجوزف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ آب في كنيسة مار جرجس الغربية في الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الخميس والجمعة ٨ و٩ منه في منزل ولده انور في النقاش تل السرور خلف مطعم البركة بناية سماحة في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى
الاستاذ محمد علوان السباعي
امين صندوق نقابة المدارس التعليمية الخاصة في لبنان
صاحب ثانوية النور العالية ومديرها
والد محمد واحمد وعلي ورانية وبارعة
اشقاؤه احمد وحسن وحسين والمرحوم اسعد.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ آب في منزل الفقيد في برج البراجنة شارع عثمان ملك عثمان.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ١١ منه للرجال في حسينية برج البراجنة مبنى البلدية من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر والنساء في منزل الفقيد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل السباعي وحركه والامين وعموم عائلات برج البراجنة.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي السفير المتقاعد
صلاح عبوشي
حامل وسام الاستحقاق اللبناني
زوجته منوّر الحافي للعمري
اولاده عماد وجهاد ومحمد
وليلى زوجة سامي جارودي
وجمانة زوجة مروان اللبان
شقيقه شفيق عبوشي (رئيس مطار بيروت الدولي)
والمرحومة عفاف وشفيقة
صهراه سعيد الاسطة ومحمود قدورة
صهر الراقد الحافي متقاعد سليم وخالد الحافي.
وصلي على جثمانه ودفن عصر امس الثلثاء ٦ آب في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ منه للنساء في منزله في محلة ابو شاكر بناية الخضري الرقم ١٢ قبالة نادي النجمة الطابق السادس، وللرجال من الخامسة بعد الظهر في منزل ولده عماد عبوشي في تلة الخياط شارع بشير القصار، بناية الحكيم الطابق السابع.
الاسفون آل عبوشي والحافي العمري وجارودي واللبان وعطار ومعصراني وفرنجي والاسطة وقدورة وزغلول.

المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة ينعى بمزيد من الاسى احد مؤسسيه
السفير صلاح عبوشي
تغمده الله بواسع رحمته.
تقبل التعازي ابتداء من الساعة الخامسة بعد ظهر يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ آب في منزل ولده عماد عبوشي في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية الحكيم الطابق السابع.

جمعية الكشاف المسلم في لبنان
تنعى بتسليم تام بقضاء الله وقدره فقيدها الغالي
نائب الرئيس سابقا وعضو الهيئة العامة المرحوم
السفير الحاج
صلاح الدين فريز عبوشي
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٧ و٨ آب للنساء في منزله في محلة ابو شاكر بناية الخضري الرقم ١٢ قبالة نادي النجمة، والرجال في منزل ولده عماد عبوشي في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية الحكيم الطابق السابع بعد الظهر ابتداء من الساعة الخامسة.

جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان
تنعى الى اعضائها في بيروت والمناطق اللبنانية
والى الاتحاد العربي لقدامى الكشافين والمرشدات
والى المنظمة العالمية لقدامى الكشافين والمرشدات
نائب رئيسها السابق
السفير صلاح عبوشي
وتتقدم من عائلته الكريمة وانسبائه واصدقائه بأحر التعازي سائلة الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انتقلت الى رحمته تعالى
ماري حلو كسرواني
زوجة الياس بطرس كسرواني
اولادها طوني وبطرس والقاضي جوزف كسرواني.
بناتها تريز زوجة حبيب كسرواني وليزابيل زوجة بطرس سعادة وانطوانيت زوجة اكرم صوايا وسامية زوجة انيس رق البخور وجميلة زوجة بطرس اسعد كسرواني وادال زوجة ايلي مصلح.
تقبل التعازي في منزل ولدها بطرس كسرواني في الروضة بناية شربل سمعان يومي السبت والاحد ١٠ و١١ آب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
فاديا الياس الشكر
زوجة روجيه جميل مزهر
ولدها باتريك
اشقاؤها فيليب الياس الشكر وعائلته ونوال ارملة المرحوم غسان صفير واولادها وليديا زوجة النقيب رفيق قموحي وعائلتها ونجوى زوجة نعمان جلف وعائلتها (في المهجر) ورلى زوجة غابي صادر وعائلتها (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٧ آب في منزل جميل مزهر في الجميزة بناية شميعة قبالة البريد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس حبيب بلسيل
زوجته حنه فارس بلسيل
اشقاؤه فؤاد وعائلته (في المهجر) ولويس وعائلته والمحامي سامي وعائلته وناديا ارملة المرحوم الامير ريمون شهاب وعائلتها ومنى زوجة شفيق واكد وعائلتها
الخيرا ارملة شقيقه المرحوم فرحات وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٧ آب في منزل شقيقه لويس في بيروت محلة الجميزة شارع غورو قبالة مستشفى الوردية (حداد سابقا) ملك حجار.

شقيقته روز أمين حاوي
شقيقه ايلي حاوي وعائلته
ابنة شقيقه المرحوم وليم حاوي، ليلي زوجة سامي ذود وعائلتها
وندا شقيقته المرحومة ليلي صوايا، كميل ونديم صوايا وعائلاتهما
وعموم عائلات حاوي وصوايا وصليبا وذود ونوفل وعطايا وخيرالله وهمام
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جورج أمين حاوي
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٧ آب في منزل الفقيد في الحمراء شارع الصيدلاني ملاصق لفندق نابوليون ملك عطاالله فريج الطابق الخامس.

زوجة الفقيد مدى صميون
اولاده جورج وعائلته
وطوني وايلي
بناته دونا
وميرنا زوجة جورج ابو خامر وعائلتها
وغادة
اشقاؤه ارملة المرحوم سمعان ابو ربابي واولادها
وجوزف وعائلته (في المهجر)
وطوني وعائلته (في المهجر)
شقيقاته مينرفا وعائلتها
وانطوانيت زوجة نقولا الحجار وعائلتها (في المهجر)
وماري روز زوجة اميل الاسطا وعائلتها
ونوال ارملة المرحوم جورج عماد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جان مخايل ابو ربابي
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاحد ٤ آب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حوش الزراعنة حتى مساء اليوم الاربعاء ٧ آب.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من صباح الاحد ١١ منه في كنيسة مار يوحنا في حوش الزراعنة.

اولاده اميل غره
ومراد غره
وميشال غره وعائلته
بنتاه ايلين زوجة ليف اندرسون (في المهجر)
وامال وولدها فرنندو كوريّا دي غواما
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جبرائيل مراد غره
زوجته المرحومة نبيه صقر
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ آب في منزله في طريق النهر شارع القبيات قبالة معمل بيرة "النيذة" ملك الياس حداد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مخايل جرجس كعدي
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ آب في منزل ولده ملك في ريفون ملك طنوس صفير قرب مطعم نبع العسل.

زوجة الفقيد وديعة سلوم بو سمرا
اولاده جورج
وجوزف
وجورجيت
وحياة زوجة الدكتور مارون موسى
شقيقاته لطيفة ارملة المرحوم فيليب فاضل
وجانيت زوجة بطرس وهبه
ووداد
عمه مارون بو سمرا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
امين جاد الله بو سمرا
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ آب في منزله في الحرف قضاء جزين ويومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزله في الزلقا ملك نزار سمعان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
السيد احمد حسن مهدي الامين
اولاده المهندسون علي وحسن وعمار
اشقاؤه السيد مهدي والاستاذ موسى والدكتور علي والدكتور محسن.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ آب في الشياح شارع عبدالكريم الخليل ملك شميس.
يحتفل بذكرى اسبوع على وفاته في بلدته شقرا الاحد ١١ منه الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل الامين وآل سلامه.

شركة ليبانسيل ش.م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
المهندس فؤاد علي السعيد
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٧ آب في منزل والده علي السعيد في صور – البص قرب مخفر الدرك ملك مجدلاني.
اسكنه الله فسيح جنانه وتغمده بواسع رحمته والهم عائلته الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان داود طويل
زوجة الفقيد سارة ابرهيم عزام
اولاده جوزف وعائلته واسامة وعائلته وشابيولا زوجة ميشال وتكيم ريدان وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ آب في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع مارون مارون بناية اتحاد المهندسين فوق موقف حزين للطابق الثاني.

ذكرى أسبوع

تصادف الاحد ١١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على صباه
الطفل محمد عدي حسن قاروط
(تسع سنين)
المتوفى اثر حادث سير مؤسف.
جده احمد امين قاروط
اشقاؤه هيثم وفادي واحمد والشهيد وائل
اعمامه علي وشوقي وعدنان وعماد وغالب وحماد وايمن وماهر وهلال.
اخواله حسن وحسين وصامر شرف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٧ منه في منزل والده في السطة التحتا شارع فتح الله للنساء من التاسعة حتى الاول ظهرا وللرجال من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.
الاسفون آل قاروط وشرف واهالي ميس الجبل.

تصادف الجمعة ٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
احمد جميل عبدالله
اشقاؤه محمد علي وحسن وناصر ومحمود
عمه محمد عبدالرحيم قبيسي
صهره حسين علي ذبيح
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحا.
الاسفون آل عبدالله وقبيسي.

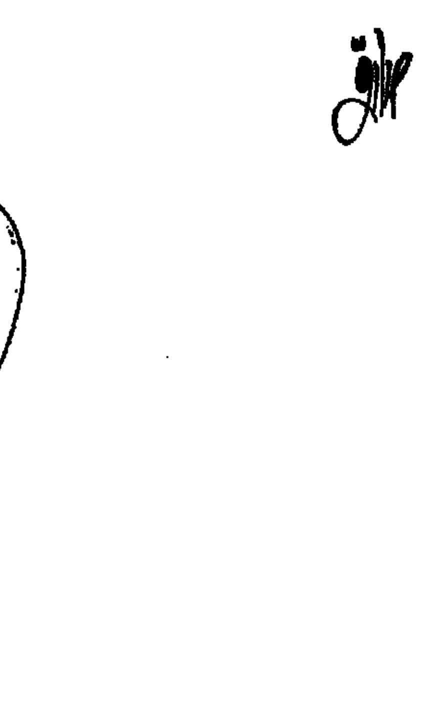
تصادف الجمعة ٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج حسين علي خليفة
اولاده علي وقاسم وبلال
شقيقاه الحاج محمد والحاج حسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته الغازية.
الاسفون آل خليفة وعدار وعموم اهالي الغازية.

دوري شمعون وعائلته
آل شمعون وآل ثابت
حزب الوطنيين الاحرار
بلدية دير القمر واهالي البلدة
يدعون الى المشاركة في الصلاة لراحة نفس المغفور لهما
الرئيس كميل نمر شمعون والسيدة زلفا ثابت شمعون
الساعة السادسة مساء السبت ١٠ آب في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل غندور وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين أسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المرحوم
اسماعيل علي غندور
(ابو علي)
سائلين المولى تعالى ان يديم عليهم نعمة الصحة والسلامة والا يفجعهم بعزيز.

آل العشي وعائلة المرحوم
عزت شاكر العشي
مدير مطار بيروت سابقا
والد المحامي نبيل والطيار نبيه وكميليا زوجة يوسف وزنه
زوجته اليس تامر
شقيقاه الدكتور اسحق والدكتور يعقوب
يتقدمون بجزيل الشكر من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ومعالي السادة الوزراء والنواب وسماحة العلامة فضيلة الشيخ عبد الامير قبلان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والشخصيات الرسمية والمديرين العامين وضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام ورئيس نادي الفولف اللبناني والاعضاء وجميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات تعزية او تبرعهم عن روحه سائلين الله تعالى الا يحيهم مكروه.





في غرة النهار

انتخابات ٤
منشور وفاة

٩٠ في المئة من طلاب الجامعات في لبنان ضد السياسة.

يشكل هذا الامر حالا مرضية مخيفة، اذ كيف يمكن بناء الحاضر والمستقبل في بلاد يكاد شبابها يعتبرون ان السياسة وساخة فيقفون ضدها؟

ولا ندري في الواقع اذا كانت هذه الغالبية الساحقة من الجامعيين ضد السياسة كأحد مقومات العمل العام، او انها ضد السياسيين والسلوكية السياسية التي سادت في البلاد في السنوات الماضية، ولكن من المؤكد ان هذا المقدار الكبير من الكراهية التي يكنها الشباب للسياسة والسياسيين، يشكل ردة فعل طبيعية ومنطقية من الاجيال الجديدة على الحرب وبشاعاتها السوداء.

وفي كل هذا الواقع المفهوم تبدو الآفاق مظلمة حول العمل السياسي وامكان اعادة اقتناع جيل الشباب بالانخراط في السياسة، او امكان خلق حماية سياسية جديدة تشمل عنصر الشباب الذي يحمل مقومات الاستمرار والمستقبل.

ان هذه الظاهرة المثيرة التي اثبتها الاستطلاع الذي نشرته "النهار" امس، تؤكد خيبة الاجيال الجديدة من الواقع السياسي في البلاد، وهو يراوح الان بين طبقة من السياسيين القدماء الذين تأكلت سمعتهم في الحرب وطبقة جديدة من رجال السياسة الذين وسختهم الحروب والمتاريس والميليشيات... واذا تذكرنا مدى الافلاس العام الذي اصاب الاحزاب والمنظمات والتجمعات السياسية يصبح في الامكان معرفة عمق الازمة التي تعصف بمستقبل البلاد.

والواقع ان هذا الامر يعكس مجموعة واسعة من المشكلات دفعة واحدة، في مقدمها بالطبع غربة الدولة عن الشباب، وهذا يعني انقطاع تواصلها المفترض مع المستقبل. ثم هناك غربة الاجيال الجديدة عن الدولة والسياسة، وهذا يعني قيام فجوة خطرة في المناعة الوطنية العامة عند الطرفين. ان الانقطاع الفكري والعاطفي والسياسي بين الاجيال هو المدخل الحتمي الى قيام نوع من الافلاس الذي يتهدد عافية التماسك الاجتماعي وترابط حلقات المجتمع وعناصر تكوين اقتناعاته الفكرية والوطنية، وفي ظل هذا النوع من الشرذمة في الانتماء ومفاهيم الانتماء يمكن ان تعبر كل الامراض والاخطار التي تتهدد لبنان.

ولا نبالغ اذا قلنا ان الاستطلاع المذكور يشكل على عتبة الاستحقاق الانتخابي ناقوسا للخطر يقرع وعلى مستوى الخط الاحمر، ولكن المؤسف طبعا ان ليس هناك في الوسط السياسي من يقرأ او يسمع او من يرغب على الاقل في ازعاج نفسه بهذه الحقائق.

ربما من خلال الارقام التي ساقها الاستطلاع المذكور يمكن التعرف اكثر الى اجيال الشباب والجامعيين في البلاد، ولكن الانتخابات لا تتم على قاعدة التعارف المتبادل بين المرشحين والمقترعين، ولا على اسس الاقتناع والحماسة للبرامج والافكار والخطط. فما هم المرشح اذا احبه الناس او كرهوه؟ وما هم الناس والشباب طبعا، اذا كان الذي سيمثلهم في البرلمان هو هذا الشخص او ذاك ما دامت "الادوار" تتشابه في النهاية؟! ولعل هذا ما يفسر ان ٦٨،٩ في المئة من الجامعيين يشكون في نزاهة الانتخابات.

ورغم ان الاستطلاع اجري وسط مناخ سياسي ناشط بسبب العاصفة الانتخابية، فان النتائج جاءت مثبطة للآمال والعزائم عند الكثيرين، لكن المهم ان يستخلص اهل السلطة والسياسة الدروس الملائمة من هذه الدراسات والاستطلاعات، بحيث يدركون ان الاحباط الذي طال الحديث عنه، لم يكن من بنات افكار الناس والشباب وانما من صنع ايدي السياسيين انفسهم.

ولا نغالي اذا قلنا ان كل هذا الضجيج الانتخابي والسياسي يدور خارج اطار المجتمع وخصوصا مجتمع الجامعيين، وان الطلاق بين السياسة والشباب هو منشور وفاة صريح لهذا النوع من الحياة السياسية.

وعلى امل ان تفرز اجيال الجامعيين والشباب الاطر الفكرية والتنظيمية التي تعيد بناء العمل السياسي على قواعد ثقة الاجيال وطموحها.

راجح الخوري

خليلي يهندس الانتماء الى الشرق
وهو في الغرب يبني بالطين



خليلي تحت قبة من بيت يبنيه.

اجزاء من بناء على طريقة جالطافتان.

مهندس معماري ايراني في الولايات المتحدة، تخلى عن عمل ناجح يحقق له الاستقرار والمال في الغرب، مقابل انتماء الى حضارة في الشرق آمن بها وخاف عليها من الزوال. نفض عنها الغبار واطلقها فكرة قابلة للتحقيق ونجح.

اسمه نادر خليلي وعنه تحدثت مجلة "ارامكو وورلد" في عدد شهر حزيران الماضي. وفي التحقيق:

تحت قبة كبيرة معتمة في صحراء موهافي في كاليفورنيا، جلس ليلا تلاميذ المهندس المعماري نادر خليلي قرب نار مخيم يقرأون شعرا فارسيا بصوت عال. انها كلمات تختلط بعضها ببعض للشاعرين حافظ والرومي على صوت احتراق الحطب. كل واحد من هؤلاء جاء من مكان ما الى بلدة هسبيريا في صحراء كاليفورنيا ليتعلم بناء بيوت من التربة. وتتحدث الاشعار التي ينشدون عن الطين والصلصال.

يقول خليلي: "الطين هدية الحضارة الشرقية للغرب. وهدفي ان امكن شخصين من بناء بيت بلا آليات ومعدات، بأموال قليلة والارض التي تحت اقدامهم مادة بناء اولية".

وفي المكان المحيط بمعهد كاليفورنيا لهندسة التربة في ادارة خليلي، اجزاء بيوت وبيوت لدروس تجريبية تتميز كلها بالاستدارة. ويقول استاذها "كل شيء بدأ بالقنطرة. تعمر قنطرة. تعيد بناءها. اضيق واطول لتصبح عقدا. تجعل العقد يدور فيتحول الى قبة. ترفعه عن الارض فيصبح زاوية بين قبتين".

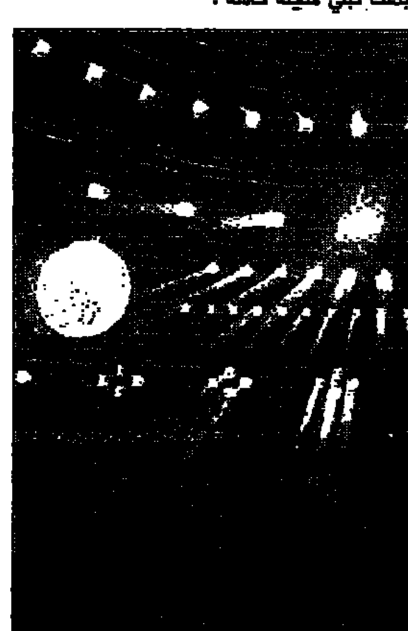
ولد خليلي في طهران عام ١٩٣٦. درس الفلسفة والهندسة في ايران وتركيا والولايات المتحدة. وعندما بلغ الاربعين تملك شركة ناجحة متخصصة بهندسة ابنية مرتفعة للمكاتب. ومع ذلك لم يكن مقتنعا لان طريقة البناء الغربية في رأيه لم تكن لتلائم حاجات شعبه وبلاده. ولاحظ "في كل انحاء الشرق الاوسط والعالم الثالث يمزقون ما لديهم ويهرعون الى البناء بمكعبات الاسمنت، لان اساتذة هؤلاء تعلموا في الغرب".

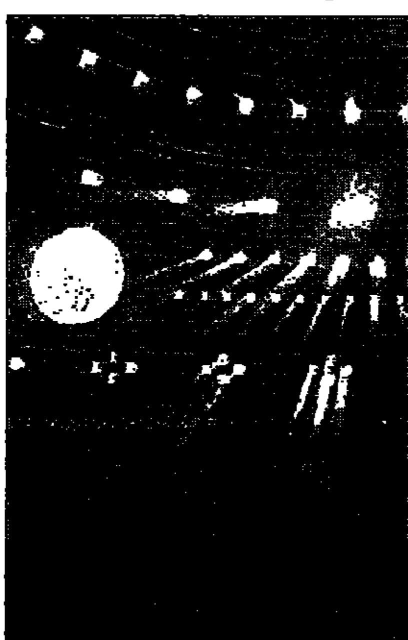
تخلى الخليلي عام ١٩٧٥ عن حصصه في الشركة وتوجه نحو صحراء كاليفورنيا البحث عن طريقة جديدة في البناء متأثرا بالبيوت التقليدية في سهول ايران. وبدأ باسلوب بناء اطلق عليه اسم جلطافتان "Geltaftan" من كلمتين ايرانيتين: جال وتعني النار، وطافتان وتعني التربة. والبيوت التي عرفها كانت تنهار مع الوقت ويمكن ان تذوب في شتاء كثيف.

واسلوب جالطافتان شي بيت من طين بلهب من داخل يستمر ثلاثة ايام، لقطع الطين الناعمة التي يتألف منها البيت وتتحول الى قوالب لا شقوق فيها من السيراميك الصخري القاسي. وهي مقاومة الزلازل والفيضان وعازلة للحرارة وزهيدة الكلفة، سرها في انها تشوى من الداخل كأنها قطعة فخار. واثار هذا الاسلوب اعجاب الامم المتحدة التي كلفت خليلي ان يكون مستشارا لديها في مساكن السيراميك وهندسة التربة.

حمل خليلي هندسة الصحراء في الشرق الاوسط الى واقع التقنية الحديثة، عمل مع شركة ماكدونالد دوغلاس ومعهد برينستون لدراسات الحيز المكاني، في وسائل استخدام اشعة الشمس واشعال الغبار واستخدامه مادة في السيراميك وانشاء ممرات او منصات او مسالك. واهم رسالة لدى خليلي هي تدني الكلفة. وآخر نموذج له بيت ذو قبة من اكياس رمل يمكن ان يبنيها شخصان في اسبوعين مستخدمين ١٤٠٠ كيس. ولا يتجاوز كلفته ٥٠٠ دولار.

ويقول خليلي ان الاشكال الهندسية الشرق الاوسطية التي بنيت بمواد موجودة في الجوار لا تزال الافضل حتى لمقاييس هندسة اليوم وفي ذلك عزلها للحرارة وتأثيرات البيئة والكلفة. "بتربة قليلة تستطيع ان تبني قبة. وبتلك القبة تبني بيتا، وبذلك تبني مدينة كاملة".





أحد البيوت من داخل. (عن ارامكو وورلد)

أسوج الرحبة الصدر تضيق الآن
بالوافدين اليها من لاجئين ولائذين

كانت يوما ملاذا عالميا للاجئين وبدأت اسوج تشدد في لوائح الهجرة اليها وما عادت تستقبل الوافدين بذرع مفتوحة.

ونظرا الى ان هذه الدولة الاسكندينافية تواجه معدل بطالة مرتفعا وتتحمل برامج رعاية اجتماعية مكلفة فان الحزب الديموقراطي الاشتراكي الحاكم يستعد لتطبيق قوانين تنهي سياسة الباب المفتوح وتخفض عدد من يسمح لهم بدخول البلاد الى النصف لتسلك اسوج بذلك نهج دول اوروبية اخرى.

وفي الآونة الاخيرة كتب وزير الهجرة بير شوري في احدى الصحف: "الهروب من الفقر على امل عيش حياة افضل سلوك انساني. لكننا لا نستطيع ازالة الظلم من العالم بمنح اللجوء لأي شخص يغادر بلاده من اجل مستقبل افضل".

وسيحدد مشروع القانون المقرر عرضه على البرلمان في ايلول من ستوافق استوكهولم على اقامته في البلاد ومن سترفض طلبه كما سينظم عملية تقديم الطلبات.

وسيمنح القانون الجديد الحكومة مزيدا من السلطات في المستقبل لمواجهة تدفق اللاجئين والعمل بطريقة اسرع بمجرد البت في طلب الاقامة.

ويخشى كثيرون ان تغلق مقترحات الحكومة الجديدة ابواب اسوج امام مساعدة لاجئين في حاجة للعيش في دولة آمنة.

ويذكر ان قرار الحكومة في اذار ١٩٩٥ ابعاد ٥٠٠٠ من كروات البوسنة طلبوا اللجوء السياسي اثار غضبا عارما في اسوج واجبر الحكومة على التراجع.

وخلال الثلاثين الماضية غيرت سياسة الباب المفتوح وجه اسوج حيث يعيش مهاجر من كل ثمانية اشخاص من السكان البالغ عددهم ٨،٨ ملايين نسمة او يتحدر على الاقل من والدين هاجرا اليها.

وفي العقدين الاخيرين كان معظم المهاجرين من دول مثل يوغوسلافيا والعراق وايران.

وفي عام ١٩٩٤ بلغت الهجرة الى اسوج ذروتها حيث بلغ عدد المهاجرين ٧٨٩٨٧ شخصا منهم ٨٠ في المئة تقريبا من دول ليست في شمال اوروبا. وتشير بيانات ادارة الهجرة انه في العام عينه تم منح ٢٣٥٨٧ شخصا معظمهم من البوسنة تصريح اقامة لاسباب انسانية.

ونقص العدد الى ٣٢٤٨٦ شخصا في العام الماضي منهم ٢١٣٦ فقط حصلوا على تصاريح دخول لاسباب انسانية.

وقال جان بريت اندرسون وزير الدولة لشؤون الهجرة وحق اللجوء: "عدنا الى مستوى الثمانينات باستبعاد البوسنة. اننا نضع موازنتنا على اساس دخول ١٥ الفا سنويا (في السنوات التالية)".

وادى تغير اسوج من مجتمع متجانس الى مجتمع متعدد الاعراق الى اثارة مشكلات في السنوات الاخيرة مع ازدياد التوتر بين السكان الاصليين والمهاجرين. وادت انتقادات واسعة النطاق لادارة الهجرة حول انفاق اموال دافعي الضرائب على توفير مساكن للاجئين الى استقالة مديرتها كريستينا روجستام عام ١٩٩٢.

وتشير احصاءات تضمنها التقرير السنوي لوزارة العمل الى ان عددا كبيرا من المهاجرين من دول العالم الثالث يجيئون في ذيل قائمة فرص العمل اذ يشكلون اكبر مجموعة من العاطلين ويتقاضون ادنى الاجور.

وفي موجة عداء متصاعدة ارتفع عدد اعضاء المنظمات العنصرية البيضاء التي تعادي الوافدين وتعتدي عليهم واثار استياء كثيرين.

ويأمل وزير الهجرة ان تلقى سياسة الحكومة المتشددة استجابة سريعة وتحد من تدفق طالبي اللجوء الى اسوج.

بول دو بندرن
(رويتر)

قطع التلفونات
عن بائعات الهوى
موزعات البطاقات

لندن – رويتر – قالت هيئة الاتصالات الهاتفية البريطانية امس الثلثاء انها ستضطر الى قطع خدمة الاستقبال عن تليفونات بائعات الهوى اللواتي يتركن بطاقاتهن في اكشاك التلفونات العامة.

وامتلأت اكشاك التلفونات العامة في وسط العاصمة البريطانية لندن ومدن اخرى مثل مانشستر وبرايتون ببطاقات بائعات الهوى اللاتي يروجن فيما لانشطتهن.

وقدرت اعداد تلك البطاقات في ضاحية وستمنستر في لندن وحدها بنحو سبعة ملايين بطاقة في العام.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣
المدير المسؤول
رئيس التحرير
جبران تويني
دار التعاونية الصحفية